عیون اخبار
الرضا

۱۳۸۴/۳/۳۰

میکروفیلم شد

۱۵۳۹۱

آستان قدس

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب عیون اخبار الرضا
مصنف
مؤلف محمد بن علی بن بابویه القمی (شیخ صدوق)
خطی خط نسخ ۲۲ سطری
چاپی
سال چاپ یا تحریر قرن ۱۱ عدد اوراق ۲۸۲
جزء کتب اخبار شماره خصوصی
شماره عمومی ۱۵۳۹۱ شماره قبض
واقف [illegible] تاریخ وقف ۱۳۹۹
طول ۲۲ عرض ۱۲ شماره صفحات [illegible]

۲۸۹

آفت زدائی شد
تاریخ ۳ر۴ر۶۱

اسم
مصنف
مؤلف
خطی
چاپی
سال
جزء
شماره
واقف
طول

هو المؤيد

1

وقف اولاد ...

ملا محمد رفيع ...

وبه بسم الله الرحمن الرحيم اثق

حدثني الشيخ المؤتمن الوالد ابو الحسن علي بن ابي طالب ومحمد بن ابي طالب
التميمي المجاور قال حدثني الامير السيد الاوحد الفقيه العالم عز الدين سيد
الشرف سيد السادات ابو محمد شرفشاه بن ابي الفتوح محمد بن الحسين بن
زباره العلوي الحسيني الافطسي النيسابوري ادام الله رفعته
في شهور سنة ثلث وسبعين وخمسمائة بمشهد مولانا
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب صلوات الله عليه
واله عند مجاورته به قال حدثني الشيخ الفقيه
العالم ابو الحسن علي بن عبد الصمد رضي الله عنه
في داره بنيشابور في شهور سنة احدى واربعين
وخمسمائة قال حدثني الشيخ الامام العالم الاوحد
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رضي
الله عنه قال الحمد لله الواحد القهار العزيز الجبار
الرحيم الغفار فاطر الارض والسما خالق الظلمة و
الضياء مقدر الازمنة والدهور مدبر الاسباب و
الامور باعث من في القبور المطلع على ما ظهر واستتر
العالم بما سلف وغبر الذي له المنة والطول والقدرة والقوة
والحول احمده على كل الاحوال واستهديه لافضل
الاعمال واعوذ به من الغي والضلال واشكره شكرا

(حاشية: ... ومستعمل في ... يكون من الاضداد ... بالمهملة ... المعجم ... من الصحاح)

2

انتم حبال اليقين اعلقها … ما وصل العمر حبل تنفيس
كم غرفة فيكم تكفرني … ذللت هاماتها بفطيس
قمعتها بالحجاج فانخذلت … تجفل عني تظير منزس
ان ابن عباد استجار بكم … فما يخاف الا … ي الخيس
كونوا يا ساداتي وسائله … يفسح له الله في الفراديس
كم مدحة فيكم يحبرها … كانها حلة الطواويس
وهذه كم يقول قارئها … قد نشر الدر في القراطيس
يملك رق القريض قائلها … ملك سليمان وعرش بلقيس
بلغه الله ما يؤمله … حتى يزور الامام في طوس

وله ايضا في هدية السلام الى الرضا عليه السلام

يا زائرا قد نهضا مبتدرا قد ركضا … وقد مضى كانه البرق اذا ما اومضا
ابلغ سلامي زاكيا … بطوس مولاي الرضا
سبط النبي المصطفى … وابن الوصي المرتضى
من حاز عزا اقعسا … وشاد مجدا ابيضا
وقل له عن مخلص … يرى الولا مفترضا … في الصدر لفح حرقة تترك احلم مضضا
من ناصبين عاندوا … وابدلوا الحق رضا … صرحت عنهم معرضا ولم اكن معرضا
نابذتهم ولم ابل … ان قيل قد ترفضا … يا حبذا رفضي لمن نابذكم وابغضا
ولو قدرت زرته … ولو على جمر الغضا … لكنني معتقل بقيد خطب عرضا
جعلت مدحي بدلا … من قصدي وعوضا … امانة موردة على الرضا الرضى
رام ابن عباد بها … شفاعة لن تدحضا

٥ احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي
عمير عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من قال فينا بيت شعر ...

اسم
مصنف
مؤلف
خطی
چاپی
سال
جزء
شمار
واقف
طول

حدثنا علي بن عبد الله الوراق رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن
عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي
بن سالم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قال
فينا قائل بيت شعر حتى يؤيد بروح القدس حدثنا
تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال
حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري عن الحسن بن
الجهم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما قال فينا
مؤمن شعرا يمدحنا به الا بنى الله تعالى له مدينة في الجنة
اوسع من الدنيا سبع مرات يزوره فيها كل ملك مقرب
وكل نبي مرسل فاجزل الله للصاحب الجليل الثواب
على جميع اقواله الحسنة وافعاله الجميلة واخلاقه
الكريمة وسيره الرضية وسننه العادلة وبلغه كل
مامول وصرف عنه كل محذور واظفره بكل
مطلوب واجاره من كل بلاء ومكروه بمن استجار
به من حجج الائمة عليهم السلام بقولي في بعض اشعاري
فيهم ان ابن عباد استجار بكم فكلما خافه يكفاه
وجعل الله شفعاءه الذين اسماؤهم على نقش خاتمه
شفيع اسمعيل في الاخرة محمد والعترة الطاهرة
وجعل الله دولته متسقة الايام متصلة النظام
مقرونة بالدوام ممتدة الى التمام مودية له الى
سعادة الابد باقية له الى غاية الامد بمنه وفضله

المرضية

ان ابن عباد استجار بكم ... مؤيدة

الرضا عليه السلام باب في ذكر ما جاء في ام الرضا
عليه السلام واسمها باب في ذكر مولد
الرضا علي بن موسى عليه السلام باب
نص ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام على ابنه
علي بن موسى عليه السلام بالامامة والوصية نص اخر نص
اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر
نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر
نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر باب في ذكر نسخة وصية
موسى بن جعفر عليه السلام باب
النصوص على الرضا بالامامة في جملة الائمة الاثنى
عشر عليهم السلام باب جمل من اخبار موسى بن
جعفر عليه السلام مع هرون الرشيد ومع موسى بن المهدي
باب الاخبار التي رويت في صحة وفاة ابي
ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام باب ذكر من قتله
الرشيد من اولاد رسول الله صلى الله عليه واله
في ليلة واحدة بعد قتله لموسى بن جعفر عليهما السلام
سوى من قتل منهم في ساير الليالي والايام باب
السبب الذي قيل من اجله بالوقف على موسى بن
جعفر عليه السلام باب ما جاء عن الرضا عليه السلام
من الاخبار في التوحيد وخطبة الرضا عليه السلام في
التوحيد باب ذكر مجلس الرضا عليه السلام

وقد ذكر فيها ثمانية عشر نصا

اسم
مصنف
مؤلف
خطی
چاپی
سال
جزء
شمار
واقف
طول

مع سليمان المروزي متكلم خراسان عند المامون في
التوحيد باب ذكر مجلس اخر للرضا عليه السلم
عند المامون مع اهل الملل والمقالات وما اجاب به علي
بن محمد بن الجهم في عصمة الانبياء عليهم السلم باب
في ذكر مجلس اخر للرضا ع عند المامون
في عصمة الانبيا عليهم السلم باب
ما جاء عن الرضا ع في حديث اصحاب الرس باب
ما جاء عن الرضا عليه السلم في قول الله
عز وجل وفديناه بذبح عظيم باب
ما جاء عن الرضا عليه السلم في قول النبي
صلى الله عليه وسلم انا ابن الذبيحين وكافل اليتيمين م
باب ما جاء عن الرضا عليه السلم في علامات الامام
باب ما جاء عن الرضا عليه السلم في وصف الامامة
والامام وذكر فضل الامام ورتبته باب
ما جاء عن الرضا عليه السلم في تزويج فاطمة عليها السلم
باب ما جاء عن الرضا ع في الايمان و
انه معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان
باب في ذكر مجلس الرضا ع مع
المامون في الفرق بين العترة والامة باب
ما جاء عن الرضا ع من خبر الشامي وما سال
عنه امير المؤمنين ع في جامع الكوفة باب ما جاء عن الرضا ع
في زيد بن علي ع باب ما جاء عن الرضا ع من الاخبار النادرة
في فنون شتى باب ما جاء عن الرضا
باب

فيما جاء عن الرضا عليه السلم من الاخبار المتفرقة باب
ما جاء عن الرضا ع في صفة النبي ص ومن الاخبار
المنثورة عن الرضا عليه السلم باب
فيما جاء عن الرضا عليه السلم من الاخبار المجموعة باب
ما جاء عن الرضا ع من العلل باب
ذكر ما كتب به الرضا عليه السلم الى محمد بن
سنان في جواب مسائله في العلل باب
العلل التي ذكر الفضل بن شاذان في اخرها
انه سمعها من الرضا عليه السلم مرة بعد اخرى وشيئا بعد
شيء فجمعها واطلق لعلي بن محمد بن قتيبة النيسابوري روايتها
عنه عن الرضا عليه السلم باب
ما كتبه الرضا عليه السلم للمامون من محض الاسلام و
شرايع الدين ومن اخبار عليه السلم باب
دخول الرضا عليه السلم بنيسابور وذكر الدار
التي نزلها والمحلة باب ما حدث به
الرضا عليه السلم في مربعة بنيسابور وهو يريد قصد المامون
بمرو باب في ذكر خبر نادر عن الرضا
عليه السلم باب خروج الرضا عليه السلم من نيسابور
الى طوس ومنها الى مرو باب
السبب الذي من اجله قبل علي بن موسى الرضا عليه السلم
ولاية العهد من المامون وذكر ما جرى في
ذلك ومن كرهه ومن رضي به وغير ذلك ولعلي بن الحسين
عليه السلم كلام في هذا النحو باب
استسقاء المامون بالرضا ع وما اراه الله عز وجل من

خ ل في هذا اليوم

القدرة في الاستجابة له في اهلاك من انكره ولا يته ودلالته
في ذلك باب ... في ذكر ما اتاه المامون
من طرد الناس عن مجلس الرضا عليه السلم والاستخفاف
به وما كان من دعائه عليه السلم عليه وخروجه من المدينة
باب ... ذكر ما انشد الرضا عليه السلم للمامون
من الشعر في الحلم وفي السكوت عن الجاهل وترك عتاب
الصديق وفي استجلاب العدو حتى يكون صديقا
وفي كتمان السر وما انشده الرضا عليه السلم وتمثل به
باب ... في ذكر اخلاق الرضا عليه السلم الكريمة
ووصف عبادته عم باب ... ذكر ما كان
يتقرب به المامون الى الرضا عليه السلم من مجادلة المخالفين
في الامامة والتفضيل باب ...
ما جاء عن الرضا عليه السلم في وجه دلايل الائمة عليهم السلم
والرد على الغلاة والمفوضة لعنهم الله
باب ... دلالات الرضا عليه السلم وهي دلالة

اثنان واربعون دلائل د

اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى
دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة
اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى
دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة
اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى
دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة
اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى
دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة
اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى

٥

دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة
اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى
دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى
باب ... دلالة الرضا عليه السلم في اجابة
الله عز وجل دعاءه على بكار بن عبد الله بن مصعب
بن الزبير بن بكار لما ظلمه باب ...
دلالته في اجابة الله تعالى دعاءه في آل برمك و
اخباره بما يجري عليهم وبانه لا يصل اليه من الرشيد
مكروه باب ... دلالته عم فيما اخبر
به من امره انه لا يرى بغداد ولا تراه فكان كما قال
عليه السلم باب ... دلالته عليه السلم في اخباره
بانه يدفن مع هرون في بيت واحد باب ...
في اخباره عم بانه سيقتل مسموما ويقبر الى جنب
قبر هرون الرشيد باب ... في صحة فراسة
الرضا عليه السلم ومعرفته باهل الايمان واهل النفاق
باب ... في معرفته بجميع اللغات
باب ... دلالته عليه السلم في اجابته
الحسن بن علي الوشاء عن المسائل التي اراد ان يسئله عنها
قبل السوال باب ... دلالة اخرى له عليه السلم
باب ... دلالة اخرى له عليه السلم باب
جواب الرضا عليه السلم عن سوال ابي قرة صاحب الجاثليق
باب ... ذكر ما كلم به الرضا عليه السلم
يحيى بن ضحاك السمرقندي في الامامة عند المامون

لاخيه زيد بن موسى حين افتخر على من في مجلسه
وقوله عليه السلم فيمن يسيء عشرة الشيعة ويترك المراقبة
باب الاسباب التي من اجلها
قتل المامون على بن موسى الرضا بالسم باب
نص الرضا عليه السلم على ابنه محمد بن على عليهم
السلم بالامامة والخلافة باب وفات
الرضا عليه السلم مسموما باغتيال المامون اياه
باب في وفاة الرضا عليه السلم من طريق
الخاصة باب ما حدث به
ابو الصلت الهروى من ذكر وفات الرضا عليه السلم
وانه سم في عنب باب ما حدث به هرثمة
بن اعين من ذكر وفات الرضا عليه السلم وانه سم في
العنب والرمان جميعا باب
ذكر بعض ما قيل من المراثى في حق الرضا عم
باب ثواب زيارة الرضا عليه السلم وخبر
ذكره دعبل بن على الخزاعى رحمة الله عليه عن الرضا
عليه السلم في النص على القايم عليه السلم اوردته على اثر
اخباره في ثواب الزيارة وخبر دعبل عند وفاته و
ذكر ما وجد على قبر دعبل مكتوبا
باب ما جاء عن الرضا عليه السلم في ثواب زيارة
قبر فاطمة بنت موسى اخته عليها السلم بقم
باب زيارة الرضا عم بطوس وكيفية
زيارته باب ما يجزى من القول
عند زيارة جميع الائمة عليهم السلم عن الرضا عليه السلم و

زيارة اخرى جامعة للرضا عليه السلم ولجميع الائمة
عليهم السلم باب ذكر ما ظهر للناس في وقتنا
من بركة هذا المشهد وعلاماته واستجابة الدعا فيه
فذلك تسعة وستون بابا باب

احد وسبعون بابا

العلة التي من اجلها سمى على بن موسى الرضا عليه السلم
قال ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمى الفقيه مصنف هذا الكتاب رحمة الله
عليه حدثنا ابى ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن
على ماجيلويه واحمد بن على ابن ابرهيم بن هاشم و
الحسين بن ابرهيم بن تاتانه واحمد بن زياد بن جعفر
الهمدانى والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام
المكتب وعلى بن عبد الله الوراق رضى الله عنهم جميعا
قالوا حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن
احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى قال قلت لابى
جعفر محمد بن على بن موسى عم ان قوما من مخالفيكم
يزعمون ان اباك عليه السلم انما سماه المامون الرضا
لما رضيه لولاية عهده فقال عليه السلم كذبوا والله
وفجروا بل الله تبارك وتعالى سماه الرضا لانه كان
رضا لله عز وجل في سمائه ورضا لرسوله والائمة من بعده
صلوات الله عليهم في ارضه فقال قلت له الم يكن كل
واحد من ابائك الماضين عليهم السلم رضى فقال بلى فقلت
فلم سمى ابوك عم من بينهم الرضا قال لانه رضى به المخالفون
من اعدائه كما رضى به الموافقون من اوليائه ولم
يكن ذلك لاحد من ابائه عليهم السلم فلذلك سمى من

بينهم الرضا عليه السلم   علي بن احمد بن محمد بن
عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد
العظيم بن عبد الله الحسني رض عن سليمن بن حفص
المروزي قال كان موسى بن جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم يسمي ولده
عليا عليه السلم الرضا وكان يقول ادعوا لي ولدي الرضا
وقلت لولدي الرضا وقال لي ولدي الرضا واذا خاطبه
قال له يا ابا الحسن   ما جاء
في ام الرضا علي بن موسى عليهما السلم واسمها
الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي في داره بنيسابور سنة
اثنين وخمسين وثلثمائة قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي
قراءة عليه قال ابو الحسن الرضا هو علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلم وامه ام ولد تسمى تكتم عليه استقر اسمها
حين ملكها ابو الحسن موسى عليه السلم
الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا
الصولي قال حدثني عون بن محمد الكندي قال
سمعت ابا الحسن علي بن ميثم يقول وما رايت احدا
قط اعرف منه بامور الائمة عليهم السلم واخبارهم ومناكحهم
منه قال اشترت حميدة المصفاة وهي ام ابي الحسن
موسى بن جعفر عليه السلم وكانت من اشراف العجم جارية
مولدة واسمها تكتم وكانت من افضل النساء في عقلها و
دينها واعظامها لمولاتها حميدة المصفاة حتى انها

المولدة التي ولدت ببلاد الاسلام عرب

٧

ما جلست بين يديها منذ ملكتها اجلالا لها فقالت
لابنها موسى عم يا بني ان تكتم جارية ما رايت جارية
قط افضل منها ولست اشك ان الله عز وجل سيطهر
نسلها ان كان لها نسل وقد وهبتها لك فاستوص
خيرا بها فلما ولدت له الرضا عليه السلم سماها الطاهرة
قال وكان الرضا عليه السلم يرتضع كثيرا وكان تام الخلق
فقالت اعينوني بمرضع فقيل لها انقص الدر فقالت
لا اكذب والله ما نقص الدر ولكن علي ورد من صلوتي
وتسبيحي وقد نقص منذ ولدت قال الحاكم ابو علي
قال الصولي والدليل على ان اسمها تكتم قول الشاعر
يمدح الرضا عليه السلم الا ان خير الناس نفسا ووالدا
ورهطا واجدادا علي المعظم   اتتنا به للعلم والحلم
ثامنا   اماما يؤدي حجة الله تكتم   وقد نسب
قوم هذا الشعر الى عم ابي ابرهيم بن عباس ولم اروه
له وما لم يقع لي رواية وسماعا فاني لا احققه و
لا ابطله بل الذي لا اشك فيه انه لعم ابي ابرهيم
بن العباس   ولم اروه له وما لم يقع لي رواية و
سماعا فاني قوله كفى بفعال امرئ عالم على اهله
عادلا شاهدا   ارى لهم طارفا مونقا   ولا يشبه
الطارف التالدا   يمن عليكم باموالكم وتعطون
من مائة واحدا   فلا يحمد الله مستبصرا   يكون
لاعدائكم حامدا   فضلت قسيمك في قعدد
كما فضل الوالد الوالدا   قال الصولي وجدت هذه
الابيات بخط ابي على ظهر دفتر له يقول فيه انشدني

امرأة بضع ... بموضعة

رجل قعدد وقعدد اذا كان قريب الآباء الى الجد الاكبر

اسمي التكتم فلما وهبها علي يعني الرضا ع تعليق منوّق فنظرت
فاذا هو قسيمة في التعد المامون لان عبد المطلب
الثامن من اباءهما جميعا وتكتم من اسماء نساء العرب
قد جاءت في الاشعار كثيرا منها قولهم طاف الخيال لان
فهاجا سقما خيال تكتني وخيال تكتما قال الصولي
وكانت لابرهيم بن العباس الصولي عم ابي في
الرضا عليه السلم مدايح كثيرة اظهرها ثم اضطر الى ان
سترها وتتبعها فاخذها من كل مكان وقد روى قوم
ان ام الرضا ع سميت سكن النوبية وسميت اروى وسميت
نجمة وسميت سمان وتكنى ام البنين
تميم
بن عبد الله بن تميم القرشي رض قال حدثني ابي عن
احمد بن علي الانصاري قال حدثني علي بن ميثم
عن ابيه قال لما اشترت حميدة ام موسى بن جعفر
ام الرضا عليهم السلم نجمة ذكرت حميدة انها رات في
المنام رسول الله ص يقول لها يا حميدة هبي نجمة لابنك
موسى فانه سيولد له منها خير اهل الارض فوهبتها
له فلما ولدت له الرضا عليه السلم سماها الطاهرة و
كانت لها اسماء منها نجمة واروى وسكن وسمان
وتكتم وهو اخر اسامها قال علي بن ميثم سمعت ابي
يقول كانت نجمة بكرا لما اشترتها حميدة
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن يعقوب
بن اسحق عن ابي زكريا الواسطي عن هشام بن
احمر قال قال لي ابو الحسن الاول عليه السلم هل علمت

تكنى بالام امرأة ق

هاج ثار وا ثار مرق

النوبة جيل من السودان ق

سمعت امي تقول خ

احدا من اهل المغرب قدم قلت لا فقال بلى قد قدم
رجل فانطلق بنا فركب وركبنا معه حتى انتهينا الى الرجل
فاذا رجل من اهل المغرب معه رقيق فقال له اعرض علينا فعرض علينا
تسع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن عليه السلم لا حاجة لي فيها ثم قال
اعرض علينا قال ما عندي شيء فقال بلى اعرض علينا قال لا والله
ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه ثم انصرف
ثم انه ارسلني من الغد اليه فقال لي قل له كم غايتك
فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال ما اريد
ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها وهو لك فقال
هي لك ولكن من الرجل الذي كان معك بالامس فقلت رجل
من بني هاشم فقال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من
هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها من اقصى
المغرب فلقيتني امراة من اهل الكتاب فقالت ما هذه
الوصيفة معك فقلت اشتريتها لنفسي فقالت ما ينبغي ان
تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون
عند خير اهل الارض فلا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد منه
غلاما لم يكن له بشرق الارض وغربها قال فاتيته بها فلم
تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت له عليا عليه السلم وحدثني
بهذا الحديث محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثني
عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد
بن خالد عن هشام بن احمر مثله سواء
في ذكر مولد الرضا علي بن موسى عليه السلم محمد
بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثني الحسن بن
علي بن زكريا بمدينة السلم قال حدثني ابو عبد الله محمد

يدين

احمد

بن خليلان قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن
عتاب بن اسيد قال سمعت جماعة من اهل المدينه
يقولون ولد الرضا علي بن موسى عليه السلم بالمدينه يوم
الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الاول
سنة ثلث وخمسين ومائة من الهجرة بعد وفات ابي
عبد الله عليه السلم بخمس سنين وتوفي بطوس في قرية
يقال لها سناباد من رستاق نوقان ودفن في دار حميد بن
قحطبة الطائي في القبة التي فيها قبر هرون الرشيد الى
جانبه مما يلي القبلة وذلك في شهر رمضان لتسع بقين
منه يوم الجمعة سنة ثلث ومائتين وقد تم عمره تسعا
واربعين سنة وستة اشهر منها مع ابيه موسى بن جعفر
عليه السلم تسعا وعشرين سنة وشهرين وبعد ابيه ايام امامته
عشرين سنة واربعة اشهر وقام عليه السلم بالامر وله تسع
وعشرون سنة وشهران وكان في ايام امامته عليه السلم
بقية ملك الرشيد ثم ملك بعد الرشيد محمد المعروف
بالامين وهو ابن زبيدة ثلث سنين وخمسة وعشرين
يوما ثم خلع الامين واجلس عمه ابرهيم بن شكله اربعة
عشر يوما ثم اخرج محمد بن زبيدة عن الحبس وبويع له ثانية
وجلس في الملك سنة وستة اشهر وثلثة وعشرين يوما ثم
ملك عبد الله بن هرون المامون عشرين سنة وثلثة وعشرين
يوما فاخذ البيعة في ملكه لعلي بن موسى الرضا عليه السلم
بعهد المسلمين من غير رضاه وذلك بعد ان هدده
بالقتل والح عليه مرة بعد اخرى في كلها يابى عليه حتى
اشرف من تابيه على الهلاك فقال عليه السلم اللهم انك

قد نهيتني عن الالقاء بيدي الى التهلكه وقد اشرفت
من قبل عبد الله المامون على القتل حتى لم اقبل ولاية
عهده وقد اكرهت واضطررت كما اضطر يوسف و
دانيال عليهما السلم اذ قبل كل واحد منهما الولاية من طاغية
زمانه اللهم لا عهد الا عهدك ولا ولاية الا من قبلك
فوفقني لاقامة دينك واحياء سنة نبيك فانك انت المولى
لي والنصير ونعم المولى انت ونعم النصير ثم قبل عليه السلم ولاية
العهد من المامون وهو باك حزين على ان لا يولي احدا
ولا يعزل احدا ولا يغير رسما ولا سنة وان يكون في الامر
مشيرا من بعيد فاخذ المامون له البيعة على الناس
الخاص منهم والعام فكان متى ما ظهر للمامون من
الرضا عليه السلم فضل وعلم وحسن تدبير حسده على ذلك
وحقد عليه حتى ضاق صدره منه فغدر به فقتله بالسم
ومضى ع الى رضوان الله وكرامته تميم بن
عبد الله بن تميم القرشي رض قال حدثني ابي عن احمد
بن علي الانصاري عن علي بن ميثم عن ابيه قال سمعت
امي تقول سمعت نجمة ام الرضا عليه السلم تقول لما حملت
بابني علي ع لم اشعر بثقل الحمل وكنت اسمع في منامي تسبيحا
وتهليلا وتمجيدا من بطني فيفزعني ذلك ويهولني
فاذا انتبهت لم اسمع شيئا فلما وضعته وقع الى الارض
واضعا يده على الارض رافعا راسه الى السماء يحرك شفتيه
كانه يتكلم فدخل الي ابوه موسى بن جعفر عليه السلم فقال
لي هنيئا لك يا نجمة كرامة ربك فناولته اياه في خرقة
بيضاء فاذن في اذنه الايمن واقام في اذنه الايسر ودعا

يملأ الفؤاد فحنكه به ثم رده الي فقال خذه فانه بقية الله
تعالى في ارضه

نص ابي الحسن موسى بن
جعفر ع على ابنه الرضا علي بن موسى عليه السلم بالامامة والوصية

ابي رض قال حدثني الحسن بن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن موسى الخشاب
عن محمد بن الاصبغ عن احمد بن الحسن الميثمي وكان
واقفيا قال حدثني محمد بن اسمعيل بن الفضل الهاشمي
قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عم وقد اشتكى
شكاية شديدة فقلت ان كان ما اسئل الله ان لا يرينا
فالى من قال الى علي ابني وكتابه كتابي وهو وصيي و
خليفتي من بعدي حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
وسعد بن عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى
الاشعري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن
ابيه علي بن يقطين قال كنت عند ابي الحسن موسى بن
جعفر عليه السلم وعنده علي ابنه عليه السلم فقال يا علي هذا
ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي قال فضرب هشام
يعني ابن سالم يده على جبهته فقال انا لله نعى والله اليك
نفسه نص اخر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
وعثمان بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال
كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال
علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح موسى بن

جعفر

جعفر عليه السلم فقال علي بن يقطين جالسا فدخل عليه ابنه
الرضا عليه السلم فقال يا علي هذا سيد ولدي وقد نحلته كنيتي
فضرب هشام براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت
فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت لك فقال
هشام اخبرك والله ان الامر فيه من بعده
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين
السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن خلف بن حماد عن داود بن زربي عن علي بن
يقطين قال قال لي موسى بن جعفر عليهما السلم ابتداء
منه هذا افقه ولدي واشار بيده الى الرضا عليه السلم
وقد نحلته كنيتي ابي رض قال حدثنا
الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه
عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن الاصبغ
عن ابيه عن غنام بن ابي القاسم قال قال لي منصور بن
يونس بزرج دخلت على ابي الحسن يعني موسى بن
جعفر عليهما السلم يوما فقال لي يا منصور اما علمت ما احدثت
في يومي هذا قلت لا قال صيرت عليا ابني وصيي و
اشار بيده الى الرضا عم وقد نحلته كنيتي والخلف من
بعدي فادخل عليه وهنئه بذلك واعلمه اني امرتك بهذا
قال فدخلت عليه فهنيته واعلمته ان اباه امرني بذلك
ثم جحد منصور بعد ذلك فاخذ الاموال التي كانت
في يده وكسرها محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
الحسن بن موسى الخشاب عن احمد بن محمد بن ابي

نصر البزنطي عن ذكريا بن ادم عن داود بن كثير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك وقدمني الموت
قبلك ان كان كون فالى من قال الى ابني موسى فكان
ذلك الكون فوالله ما شككت في موسى طرفة عين قط
ثم مكثت بخراسان ثلثين سنة ثم اتيت ابا الحسن موسى
عليه السلم فقلت له جعلت فداك ان كان كون فالى من
قال الى علي ابني قال فكان ذلك الكون فوالله ما شككت في
علي عم طرفة عين قط   حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عبد الله بن محمد الحجال قال حدثنا محمد بن سنان
عن داود الرقي قال قلت لابي ابراهيم عليه السلم جعلت فداك
قد كبر سني فحدثني من الامام بعدك فاشار الى ابي الحسن
الرضا عليه السلم وقال هذا صاحبكم من بعدي
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا
محمد بن حسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن عبد الله بن محمد الحجال واحمد بن محمد بن ابي نصر
البزنطي عن ابي علي الخزاز عن داود الرقي قال قلت
لابي ابرهيم عم فداك ابي اني قد كبرت وخفت ان يحدث
بي حدث ولا القاك فاخبرني من الامام بعدك
فقال ابني علي   حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن محمد
بن يحيى العطار ومحمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنهم قالوا حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن
الاشعري عن عبد الله بن محمد الشامي عن الحسن

موسى الخشاب عن علي بن اسباط عن الحسين مولى
ابي عبد الله عن ابي الحكم عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري
عن يزيد بن سليط الزيدي قال لقينا ابا عبد الله ع
في طريق مكة ونحن جماعة فقلت له بابي انت وامي انتم
الائمة المطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث
شيئا القيه الى من يخلفني فقال لي نعم هؤلاء ولدي وهذا
سيدهم واشار الى ابنه موسى عليه السلم وفيه العلم والحلم و
الفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج الناس اليه فيما اختلفوا فيه
من امر دينهم وفيه حسن الخلق وحسن الجوار وهو باب من
ابواب الله عز وجل وفيه اخرى وهي خير من هذا كله
فقال له ابي وما هي بابي انت وامي قال يخرج الله منه غوث
هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفهمها وحكمها
وخير مولود وخير ناشئ ويحقن الله به الدماء ويصلح
به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو
به العاري ويشبع به الجايع ويؤمن به الخايف وينزل
به القطر ويأتمر به العباد خير كهل وخير ناشئ يبشر به عشيرته
قبل اوان حلمه قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون
فيه قال فقال ابي بابي انت وامي فيكون له ولد بعده قال
نعم ثم قطع الكلام قال يزيد ثم لقيت ابا الحسن يعني موسى
بن جعفر عليهما السلم بعد فقلت له بابي انت وامي اني اريد ان
تخبرني بمثل ما اخبرني به ابوك قال فقال كان ابي عليه السلم
في زمن ليس هذا مثله قال يزيد فقلت من يرضى منك
بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ثم قال اخبرك يا ابا عمارة
اني خرجت من منزلي فاوصيت في الظاهر الى بني واشركتهم

حل لا يعرى في الكافي احدث بهمن يخلفني من بعده قال ابن زال نعم الحكم

كذا في ويومن
حل يسود

حل في زمان
كذا في

مع علي ابني وافردته بوصيتي في الباطن ولقد رايت رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم في المنام وامير المومنين عليه السلم
معه ومعه خاتم وسيف وعصى وكتاب وعمامة فقلت
له ما هذا فقال اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف
فعز الله عز وجل واما الكتاب فنور الله واما العصى فقوة
الله واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال رسول الله
صلى الله عليه واله والامر يخرج الى علي ابنك قال ثم قال
يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا
امتحن الله قلبه للايمان او صادقا فلا تكفر نعم الله
تعالى وان سالت عن الشهادة فادها فان الله تبارك
وتعالى يقول ان الله يامركم ان الله يامركم ان تودوا
الامانات الى اهلها وقال عز وجل ومن اظلم ممن كتم شهادة
عنده من الله فقلت والله ما كنت لافعل هذا ابدا قال ثم
قال ابو الحسن عليه السلم ثم وصفه لي رسول الله صلى الله عليه
واله فقال علي ابنك الذي ينظر بنور الله ويسمع بتفهيمه
وينطق بحكمته ويصيب لا يخطي ويعلم ولا يجهل
قد ملي حكما وعلما وما اقل مقامك معه انما هو شي كان
لم يكن فاذا رجعت من سفرك فاصلح امرك وافرغ مما اردت
فانك منتقل عنه ومجاور غيره فاجمع ولدك واشهد الله
عليهم جميعا وكفى بالله شهيدا ثم قال يا يزيد اني اوخذ في
هذه السنة وعلي ابني سمي علي ابن ابي طالب عليه السلم وسمي علي
بن الحسين عليهما السلم اعطي فهم الاول وعلمه ونصره ورداه
وليس له ان يتكلم الا بعد هرون باربع سنين فاذا مضت
اربع سنين فسله عما شئت يجيبك انشاء الله نصر اخو

حـ ل
بتفهيمه

كان ولم يكن خ ل

حـ ل
ونصره

الرواة العقد والجهد
وما زال يوما ثان زجند
مزني

هو احمد

حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس النجاشي الاسدي
قال قلت للرضا عليه السلم انت صاحب هذا الامر قال اي و
الله على الانس والجن حدثنا احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن محمد بن الخالد البرقي عن سليمن بن
حفص المروزي قال دخلت على ابي الحسن موسى بن
جعفر عم وانا اريد ان اسئاله عن الحجة على الناس بعده
فابتداني وقال يا سليمان ان عليا ابني ووصيي وحجة
الله على الناس بعدي وهو افضل ولدي فان بقيت بعدي
فاشهد له بذلك عند شيعتي واهل ولايتي والمستخبرين
عن خليفتي من بعدي حدثنا ابي رضه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عبد الله بن محمد الحجال قال حدثنا ذكريا بن ادم عن علي
بن عبد الله الهاشمي قال كنا عند القبر نحو ستين
رجلا منا ومن موالينا اذ اقبل ابو ابرهيم موسى ابن
جعفر عليهما السلم ويد علي ابنه عليهما السلم في يده فقال اتدرون
من انا قلنا انت سيدنا وكبيرنا قال سموني وانسبوني
قلنا انت موسى بن جعفر فقال من هذا معي قلنا هو
علي بن موسى بن جعفر قال فاشهدوا انه وكيلي في
حيوتي ووصيي بعد موتي ابي رضه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد ابن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن عبد الله بن مرحوم قال خرجت من البصرة
اريد المدينة فلما صرت في بعض الطريق لقيت ابا ابراهيم عم

هذا الحديث غير مناسب
لما عنون به الباب

حـ ل
فلما نظر الي

وهو يذهب به الى البصرة فارسل الحفد خلت عليه
قد دفع الي كتبا وامرني ان اوصلها بالمدينة فقلت الى
من ادفعها جعلت فداك قال الى ابني علي فانه وصيي و
القيم بامري وخير بنيّ حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
محمد بن الفضيل عن عبد الله بن الحارث وامه من
ولد جعفر بن ابي طالب عليه السلم قال بعث الينا ابو
ابرهيم عليه السلم فجمعنا ثم قال اتدرون لم جمعتكم قلنا لا
قال اشهدوا ان عليا ابني هذا وصيي والقيم بامري و
خليفتي من بعدي من كان له عندي دين فلياخذه
من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فليستنجزها
منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه
حدثنا المظفر بن جعفر العلوي السمرقندي
رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي
عن ابيه قال حدثنا يوسف بن السخت عن علي بن
القاسم العريضي عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن حيدر
بن ايوب عن محمد بن زيد الهاشمي انه قال الان تتخذ
الشيعة علي بن موسى اماما قلت وكيف ذاك قال دعا
ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم فاوصى اليه
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
حيدر بن ايوب قال كنا بالمدينة في موضع يعرف
بالقبا فيه محمد بن زيد بن علي فجاء بعد الوقت الذي
كان

قفلنا

محمد بن

يزيد

كان يجيئنا فقلنا له جعلنا فداك ما حبسك قال
دعانا ابو ابرهيم عليه السلم اليوم سبعة عشر رجلا من ولد
علي وفاطمة صلوات الله عليهما فاشهدنا لعلي ابنه
بالوصية والوكالة في حيوته وبعد موته وان امره
جار عليه ثم قال محمد بن زيد والله يا حيدر لقد عقد
له الامامة اليوم ولتقولن الشيعة به من بعد قال
حيدر قلت بل يبقيه الله واي شيء هذا قال يا حيدر اذا
اوصى اليه فقد عقد له الامامة قال علي بن الحكم مات
حيدر وهو شاك حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رض قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم
عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن خلف عن يونس
بن عبد الرحمن عن اسد بن ابي العلا عن عبد الصمد
بن بشير وخلف بن حماد عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال اوصى ابو الحسن موسى بن جعفر عم الى
ابنه علي عم وكتب له كتابا اشهد فيه ستين رجلا
من وجوه اهل المدينة حدثنا احمد بن زياد بن
جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار وصالح بن
السندي عن يونس بن عبد الرحمن عن حسين بن
بشير قال اقام لنا ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم
ابنه عليا عم كما اقام رسول الله صلعم عليا عم يوم غدير خم
فقال يا اهل المدينة او قال يا اهل المسجد هذا وصيي
من بعدي حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن

وله صح

يبقيه الله

احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز قال خرجنا الى
مكة ومعنا علي بن ابي حمزة ومعه مال ومتاع فقلنا ما هذا قال هذا للعبد
الصالح ع امرني ان احمله الى علي ابنه ع وقد اوصى اليه قال مصـ هذا الكتاب
رض ان علي بن ابي حمزة انكر ذلك بعد وفاة موسى بن جعفر ع وحبس المال عن
الرضا ع حدثنا علي بن عبد الله الوراق رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن صفوان
بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن سلمة بن محرز قال قلت لابي عبد الله ع ان
رجلا من العجلية قال لي كم عسى ان يبقى لكم هذا الشيخ انما هو سنة او سنتين
حتى يهلك ثم تصيرون ليس لكم احد تنظرون اليه فقال ابو عبد الله ع الا
قلت له هذا موسى بن جعفر ع قد ادرك ما يدرك الرجال وقد اشترينا
له جارية فكانك به ان شاء الله تعالى قد ولد له فقيه خلف
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن
محمد بن سعود عن ابيه عن يوسف بن السخت عن علي بن القاسم عن ابيه
عن جعفر بن خلف عن اسمعيل بن الخطاب قال كان ابو الحسن ع يبتدئ
بالثناء على ابنه علي ع ويطريه ويذكر من فضله وبره ما لا يذكر من غيره كانه
يريد ان يدل عليه حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن جعفر بن خلف
قال سمعت ابا الحسن موسى عليهما السلم يقول سعد امرء لم يمت حتى يرى منه خلف
وقد اراني الله من ابني هذا خلفا واشار اليه يعني الرضا ع
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عبد الله بن محمد الحجال واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
ومحمد بن سنان وعلي بن الحكم عن الحسين بن المختار قال
خرجت الينا الواح من ابي ابرهيم موسى ع وهو في الحبس

اطرئه بالغ فرحه

بن جعفر صح

فاذا فيها عهدي الى اكبر ولدي حدثنا ابي رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال لما مر بنا
ابو الحسن ع بالبصرة خرجت الينا منه الواح مكتوب
فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي حدثنا ابي رض
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
زياد بن مروان القندي قال دخلت على ابي ابرهيم ع وعنده
علي ابنه ع فقال لي يا زياد هذا كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله
رسولي وما قال فالقول قوله قال مصـ هذا الكتاب رض ان زياد
بن مروان روى هذا الحديث ثم انكره بعد مضي موسى بن جعفر
ع وقال بالوقف وحبس ما كان عنده من مال موسى بن جعفر ع
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال قال حدثنا سعيد بن
ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابرهيم موسى بن جعفر
عليه السلم اني سالت اباك عليه السلم من الذي يكون من بعدك فاخبرني
انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله عليه السلم ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت
انا واصحابي بك فاخبرني من الذي يكون بعدك قال ابني علي عليه السلم
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن نعيم بن
قابوس قال قال لي ابو الحسن عليه السلم علي ابني اكبر ولدي واسمعهم
لقولي واطوعهم لامري ينظر معي في كتاب الجفر والجامعة وليس
ينظر فيه الا نبي او وصي نبي حدثنا ابي رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن المفضل بن عمر قال دخلت على

ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلم وعلي ابنه عليه السلم في حجره
وهو يقبله ويمص لسانه ويضعه على عاتقه ويضمه اليه ويقول
بابي انت وامي ما اطيب ريحك واطهر خلقك وابين فضلك
فقلت جعلت فداك لقد وقع في قلبي لهذا الغلام من المودة ما
لم يقع لاحد الا لك فقال لي يا مفضل هو مني بمنزلتي من ابي
عليه السلم ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم قال قلت هو
صاحب هذا الامر بعدك قال نعم من اطاعه رشد ومن عصاه
كفر   حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان
قال دخلت على ابي الحسن عليه السلم قبل ان يحمل الى العراق بسنة وعلي
ابنه عليه السلم بين يديه فقال لي يا محمد قلت لبيك قال انه سيكون في
هذه السنة حركة فلا تجزع منها قال ثم اطرق ونكت بيده في الارض
ورفع راسه الي وهو يقول ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما
يشاء قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه و
جحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب عليه السلم حقه وجحد امامته من بعد
محمد ص فعلمت انه قد نعى الي نفسه ودل على ابنه فقلت اشهد ا
من بعدك بحجة الله على خلقه والداعي الى دينه فقال لي يا محمد
يمد الله في عمرك وتدعوا الى امامته وامامة من يقوم مقامه
من بعده فقلت من ذاك جعلت فداك قال محمد ابنه قال
قلت فالرضا والتسليم قال نعم كذلك وجدتك في كتاب امير المومنين
عليه السلم اما انك في شيعتنا ابين من البرق في الليلة الظلما ثم
قال يا محمد ان المفضل كان موانسي ومستراحي وانتما انسهما	انسي
ومستراحهما حرام على النار ان تمسك ابدا

15

الحسن	حدثنا الحسين
نسخة وصية موسى بن جعفر عليهما السلم
محمد بن صح	بن احمد بن ادريس رض عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا ابي الصهبان
عن عبد الله بن محمد الحجال ان ابرهيم بن عبد الله الجعفري
حدثه عن عدة من اهل بيته ان ابا ابرهيم موسى بن جعفر
عليهما السلم اشهد على وصيته اسحق بن جعفر بن محمد وابراهيم بن
محمد الجعفري وجعفر بن صالح ومعوية الجعفريين و
يحيى بن الحسين بن زيد وسعد بن عمران الانصاري ومحمد
بن الحرث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن
سليط الانصاري ومحمد بن جعفر الاسلمي بعد ان اشهدهم
انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في
القبور وان البعث بعد الموت حق وان الحساب والقصاص
حق وان الوقوف بين يدي الله عز وجل حق وان ما جاء به محمد
ص حق حق حق وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيى
وعليه اموت وعليه ابعث انشاء الله تعالى اشهدهم ان هذه وصيتي
بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المومنين عليه السلم ووصايا
الحسن والحسين وعلي بن الحسين ووصية محمد بن علي الباقر قبل
قبل ذلك م	ذلك حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد عليهما السلم حرفا بحرف و
اوصيت بها الى علي ابني وبني بعده معه انشاء الله فان انس
منهم رشدا واحب اقرارهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم
فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي و
صبياني الذين خلفت وولدي والى ابرهيم والعباس واسمعيل واحمد
وام احمد والى علي امر نسائي دونهم وثلث صدقة ابي واهل بيتي
يشاء	يضعه حيث يرى ويجعل منه ما يجعل ذو المال في ماله ان احب ان

يحبونها ذكرت في عيالي فذاك اليه وان كره فذاك اليه وان احب
ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق على غيرها سنيت فذاك
اليه وهو انا في وصيتي في مالي وفي اهلي و ولدي وان راى ان
يقر اخوته الذين سميتهم في صدر كتابي هذا اقرهم وان كره
فله ان يخرجهم غير مردود عليه وان اراد رجل منهم ان يزوج
اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره واى سلطان كشفه
عن شئ او حال بينه وبين شئ مما ذكرت في كتابي فقد برى من
الله تعالى ومن رسوله والله ورسوله منه بريئان وعليه لعنة الله
تعالى ولعنة اللاعنين والملئكة المقربين والنبيين والمرسلين
اجمعين وجملة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان
يكشفه عن شئ لي عنده من بضاعة ولا لاحد من ولدي ولي
عنده مال وهو مصدق فيما ذكر من مبلغه ان قل او اكثر فهو
الصادق وانما اردت بادخال الذين ادخلت معه من ولدي
التنويه باسمائهم والاولاد الاصاغر وامهات اولادي ومن
اقام منهم في منزله وفي حجابه فله ما كان يجرى عليه في حيوتي ان
اراد ذلك ومن خرج منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى حوايتي
الا ان يرى علي ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي احد
من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عمل لهن الا برأيه
ومشورته فان فعلوا ذلك فقد خالفوا الله تعالى ورسوله ص
وحادوه في ملكه وهو اعرف بمناكح قومه ان اراد ان يزوج زوج
وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهم بمثل ما ذكرت في صدر
كتابي هذا واشهد الله عليهم وليس لاحد ان يكشف وصيتي ولا
ينشرها وهي على ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن
فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وليس لاحد من سلطان ولا

ما استثبته خ ل
ما استثنيته خ ل
كفه خ ل
يكفه خ ل
حوايجي خ ل
سبلت خ ل

غيره ان يفض كتابي الذي ختمت عليه اسفل فمن فعل ذلك
فعليه لعنة الله وغضبه والملئكة بعد ذلك ظهيرة وجماعة
المسلمين والمومنين وختم موسى بن جعفر ع والشهود قال
عبد الله بن محمد الجعفري قال العباس بن موسى لابن عمران
القاضي الطلحي ان اسفل هذا الكتاب كنز لنا وجوهر يريد ان
يحتجزه دوننا ولم يدع ابونا شيئا الا جعله له وتركنا عالة فوثب
عليه ابرهيم بن محمد الجعفري فاسمعه ووثب عليه اسحق بن جعفر
ففعل مثل ذلك فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم
واقرء ما تحته فقال لا افضه لا يلعنني ابوك فقال العباس انا افضه
قال ذلك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم من الوصية
واقرار علي وحده وادخاله اياهم في ولاية علي ان احبوا او كرهوا
وصاروا كالايتام في حجره واخرجهم من حد الصدقة وذكرها
ثم التفت علي بن موسى عليه السلم الى العباس فقال يا اخي اني لاعلم انه
حملكم على هذا الغرايم والديون التي عليكم فانطلق يا سعد فتعين
لي ما عليهم واقضه عنهم واقبض ذكر حقوقهم وخذ لهم البراءة فلا
والله لا ادع مواساتكم وبركم ما اصبحت امشي على ظهر الارض
فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا ومالنا
عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم اللهم اصلحهم واصلح
بهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك والله على ما نقول
وكيل قال العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين ثم
ان القوم افترقوا ابي رضعنه قال حدثنا احمد بن
ادريس عن محمد بن ابي الصهبان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن
الحجاج قال بعث الي ابو الحسن ع بوصية امير المومنين ع وبعث
الي بصدقة ابيه مع ابي اسمعيل مصادف وذكر صدقة جعفر بن

عهد عليه السلام وصدقة نفسه بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما تصدق به موسى بن جعفر تصدق بارضه مكان كذا و
كذا وحدود الارض كذا وكذا كلها نخلها وارضها وبياضها و
مائها وارجائها وحقوقها وشربها من الماء وكل حق هو لها في
مرفع او مظهر او عنصر او مرفق او ساحة او مسيل او عامر او غامر تصدق   موقع خ ل عيص خ ل
بجميع حقه من ذلك على ولده من صلبه للرجال والنساء يقسم واليها
ما اخرج الله عز وجل من غلتها بعد الذي يكفيها في عمارتها ومرافقها
وبعد ثلثين عذقا يقسم في مساكين اهل القرية بين ولد موسى بن
جعفر للذكر مثل حظ الانثيين فان تزوجت امراة من ولد موسى
بن جعفر فلا حق لها في هذه الصدقة حتى ترجع اليها بغير زوج
فان رجعت كان لها مثل حظ التي لم تتزوج من بنات موسى و
من توفى من ولد موسى وله ولد فولده على سهم ابيهم للذكر مثل
حظ الانثيين على مثل ما شرط موسى بين ولده من صلبه ومن
توفى من ولد موسى ولم يترك ولدا رد حقه على اهل الصدقة
وليس لولد بناتي في صدقتي هذه حق الا ان يكون اباؤهم من
ولدي وليس لاحد في صدقتي حق مع ولدي وولد ولدي واعقابهم
ما بقي منهم احد فان انقرضوا ولم يبق منهم احد فصدقتي على ولد
ابي من امي ما بقي منهم احد على ما شرطت بين ولدي وعقبي
فان انقرض ولد ابي من امي فصدقتي على ولد ابي واعقابهم ما بقي
منهم احد فان لم يبق منهم احد فصدقتي على الاولى فالاولى
حتى يرث الله الذي ورثها وهو خير الوارثين تصدق
موسى بن جعفر بصدقته هذه وهو صحيح صدقة حبيسا بتا
بتلا لا مثنوية فيها ولا رد ابدا ابتغاء وجه الله تعالى والدار الاخرة
ولا يحل لمؤمن يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيعها او يبتاعها

او يهبها

او يهبها او ينحلها او يغير شيئا مما وضعتها عليه حتى يرث الله الارض   وصفتها خ ل
ومن عليها وجعل صدقته هذه الى علي وابرهيم فان انقرض احدهما دخل
القاسم مع الباقي منهما فان انقرض احدهما دخل العباس مع الباقي منهما   اسمعيل مع الباقي منهما فان انقرض احدهما دخل م
فان انقرض احدهما فالاكبر من ولدي يقوم مقامه فان لم يبق من
ولدي الا واحد فهو الذي يقوم به قال وقال ابو الحسن عليه السلام ان اباه
قدم اسمعيل في صدقته على العباس وهو اصغر منه   المظفر
بن جعفر العلوي السمرقندي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه
قال حدثنا يوسف بن السخت عن علي بن القاسم العريضي الحسني عن صفوان
بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن اسحق وعلي ابني ابي عبد الله   ابني م
جعفر بن محمد عليهما السلام انهما دخلا على عبد الرحمن بن اسلم بمكة في السنة التي
اخذ فيها موسى بن جعفر عليه السلام ومعهما كتاب ابي الحسن عليه السلام بخطه
فيه حوائج قد امر بها فقالا انه امر بهذه الحوائج من هذا الوجه فان
كان من امره شيء فادفعه الى ابنه علي فانه خليفته والقيم بامره وكان هذا
بعد النفر بيوم بعدما اخذ ابو الحسن عليه السلام بنحو من خمسين يوما واشهد
اسحق وعلي ابنا ابي عبد الله عليه السلام الحسين بن علي المنقري واسمعيل   احمد خ ل
بن عمر وحسان بن معوية والحسين بن محمد صاحب الختم على شهادتهما   الجمر خ ل
ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام وصي ابيه عليه السلام وخليفته فشهد
اثنان بهذه الشهادة واثنان قالا خليفته ووكيله فقبلت ه
شهادتهم عند حفص بن غياث القاضي   احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن
بكر بن صالح قال قلت لابرهيم بن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
ما قولك في ابيك قال هو حي قال قلت فما قولك في اخيك ابي الحسن
قال ثقة صدوق قلت فانه يقول ان اباك قد مضى قال هو اعلم بما
يقول فاعدت عليه فاعاد علي قلت فاوصى ابوك قال نعم قلت الى من

اوصى قال الى خمسة منا وجعل عليا المقدم علينا

على الرضا ع بالامامة في جملة الائمة الاثني عشر عليهم السلام

محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا الحسين بن اسمعيل

قال حدثنا ابو عمرو سعيد بن محمد بن ابي نصر القطان قال حدثنا

عبد الله بن محمد السلمي قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا

محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا العباس بن ابي عمرو عن صدقة

بن ابي موسى عن ابي نضرة قال لما احتضر ابو جعفر محمد بن علي

الباقر ع عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلم ليعهد اليه عهدا فقال

له اخوه زيد بن علي عليه السلم لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين

عليهما السلم لرجوت ان لا تكون اتيت منكرا فقال له يا ابا الحسن ان

الامانات ليست بالتمثال ولا العهود بالرسوم وانما هي امور سابقة

عن حجج الله عز وجل ثم دعا بجابر بن عبد الله فقال له يا جابر حدثنا

بما عاينت من الصحيفة فقال له يا جابر نعم يا ابا جعفر دخلت الى

مولاتي فاطمة بنت رسول الله ص لاهنيها بمولود الحسين عليه السلم

فاذا بيدها صحيفة بيضاء من درة فقلت لها يا سيدة النسوان

ما هذه الصحيفة التي اراها معك قالت فيها اسماء الائمة من

ولدي قلت لها ناوليني لانظر فيها قالت يا جابر لولا النهي

لكنت افعل لكنه قد نهي ان يمسها الا نبي او وصي نبي او اهل بيت

نبي ولكنه ماذون لك ان تنظر الى باطنها من ظاهرها قال جابر

فقرات فاذا ابو القاسم محمد بن عبد الله المصطفى امه امنة ابو

الحسن علي بن ابي طالب المرتضى امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن

عبد مناف ابو محمد الحسن بن علي البر ابو عبد الله الحسين بن

علي التقي امهما فاطمة بنت محمد ابو محمد علي بن الحسين العدل امه

شهربانويه بنت يزدجرد ابو جعفر محمد بن علي الباقر امه ام

عبد الله

عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله جعفر بن

محمد الصادق امه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر ابو ابرهيم

موسى بن جعفر امه جارية اسمها حميدة المصفاة ابو الحسن علي بن

موسى الرضا امه جارية اسمها نجمة ابو جعفر محمد بن علي الزكي امه

جارية اسمها خيزران ابو الحسن علي بن محمد الامين امه جارية

اسمها سوسن ابو محمد الحسن بن علي الرفيق امه جارية اسمها سمانة

وتكنى ام الحسن ابو القاسم محمد بن الحسن هو حجة الله القائم امه جارية

اسمها نرجس صلوات الله عليهم اجمعين قال مصنف هذا الكتاب رحمه

الله جاء هذا الحديث هكذا بتسمية القائم ع والذي اذهب اليه

النهي عن تسمية ع ... ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن

الوليد رض عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر

الحميري جميعا عن ابي الخير صالح بن ابي حماد والحسن بن ظريف

جميعا عن بكر بن صالح وحدثنا ابي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد

بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم والحسين بن

ابرهيم بن تاتانه واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قالوا حدثنا

علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن

بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابي عليه السلم

لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك

ان اخلو بك فاسئلك عنها قال له جابر في اي الاوقات شئت فخلا

به ابي ع فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يد امي فاطمة

بنت رسول الله ص وما اخبرتك به امي ان في ذلك اللوح مكتوبا

قال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة في حيوة رسول

الله ص اهنيها بولادة الحسين عليه السلم فرايت في يدها لوحا اخضر

ظننت انه زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبيه نور الشمس فقلت

الزكي

كذا في نسخة

انه في ذلك اللوح مكتوب

لها بابي انت وامي يا بنت رسول الله ص ما هذا اللوح فقالت
هذا اللوح اهداه الله عز وجل الى رسول الله صلوات الله عليه
واله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسماء الاوصياء من ولدي
فاعطانيه ابي عم ليسرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة فقرأته
وانتسخته فقال ابي عليه السلم فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى
معه ابي عليه السلم حتى انتهى الى منزل جابر فاخرج الى ابي عم صحيفة
من رق قال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز
العليم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من
عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد الائي
اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان يوم
الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي
عذبته عذابا شديدا لا اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي
فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت
له وصيا واني فضلتك على الانبيا وفضلت وصيك على الاوصيا
واكرمتك بشبليك بعده وبسبطيك الحسن والحسين فجعلت
حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي
واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع
الشهداء درجة عندي جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده
بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي
الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي
سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول
مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه
وانتجبت بعده موسى واتيحت بعده فتنة عميا حندس

الحكيم

لعله

فتنة

ذو الكافر

١٦

لعل تعليل العزل وفي نسخ الكلم العزيز فاكثر بيمن ابيه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا وصيمن لم يكون تعليلا للفتن ايضا ويكون المراد بالفتنة الوقت علي امر عم

كذا في نسخة
وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى

لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي لا
يشقون الا ومن جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير
اية من كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء
مدة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي ان المكذب بالثامن مكذب
بكل اوليائي وعلي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه
بالاضطلاع يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد
الصالح ذو القرنين الى جنب شر خلقي حق القول مني لاقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته اسكندر
من بعده فهو وارث علمي ومعدن حكمي وموضع سري وحجتي على خلقي
لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل
بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري و
الشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن
لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى
وصبر ايوب سيذل اوليائي في زمانه ويتهادون رؤسهم كما تهادى رؤس
الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين
وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنين في نسائهم
اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عميا حندس وبهم اكشف الزلازل
وارفع الاصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك
هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا
الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله   وحدثنا ابو محمد الحسن بن
حمزة العلوي رض قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن درست السروي
عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن عمران الكوفي عن عبد
الرحمن بن ابي نجران وصفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال يا اسحق الا ابشرك قلت بلى جعلني الله فداك يا بن رسول
الله فقال وجدنا صحيفة باملاء رسول الله ص وخط امير المؤمنين علي

في نسخة
تهادا

عليه السلم فيها بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
من الله العزيز الحكيم وذكر الحديث مثله سواء الا انه قال في حديثه في اخره
ثم قال الصادق عليه السلم يا اسحق هذا دين الملئكة والرسل فصنه عن غير اهله
يصنك الله ويصلح بالك ثم قال من دان بهذا امن من عقاب الله عز وجل
وحدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض
قال حدثنا الحسين بن اسمعيل قال حدثنا سعيد بن محمد القطان قال حدثنا
عبد الله بن موسى الروياني ابو تراب عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني
عن جده علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال
حدثني عبد الله بن الروياني ابو تراب محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلم ان محمد بن علي الباقر جمع ولده وفيهم عمهم زيد بن علي
ثم اخرج اليهم كتابا بخط علي ع واملا رسول الله ص مكتوب فيه هذا
كتاب من الله العزيز العليم حديث اللوح الى الموضع الذي يقول فيه
واولئك هم المهتدون ثم قال في اخره قال عبد العظيم العجب كل العجب
لمحمد بن جعفر وخروجه وقد سمع اباه عليه السلم يقول هذا ويحكيه ثم قال
هذا سر الله ودينه ودين ملئكته فصنه الا عن اهله واوليائه
حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المودب واحمد بن هرون القامي رض
قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن جعفر بن محمد
بن مالك الفزاري الكوفي عن مالك السلولي عن درست عن عبد
الحميد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن جبلة عن ابي السفاتج
عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهم السلم عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلم بنت رسول
الله ص وقدامها لوح يكاد ضوءه يغشي الابصار فيه اثنا عشر
اسما ثلثة في ظاهره وثلثة في باطنه وثلثة اسماء في اخره وثلثة اسما
في طرفه فعددتها فاذا هي اثنا عشر فقلت اسماء من هولاء فقالت

خ ل الحكيم

خ ل القامي

هذه

هذه اسماء الاوصياء اولهم ابن عمي واحد عشر من ولدي اخرهم
القائم قال جابر فرايت فيه محمد محمد محمد في ثلثة مواضع وعليا عليا
عليا عليا في اربعة مواضع حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار رض قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن
بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلم وبين يديها لوح فيه اسماء
الاوصيا فعددت اثني عشر اخرهم القائم ثلثة منهم محمد واربعة منهم علي
الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن احمد بن
محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن محبوب عن
ابي الجارود عن ابي جعفر ع عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت
على فاطمة ع وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء فعددت اثني عشر
اخرهم القائم ثلثة منهم محمد واربعة منهم علي ع حدثنا ابي رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن
عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت
عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية والحسن والحسين عليهما السلم
وعبد الله بن العباس وعمر بن ابي سلمة واسامة بن زيد فذكر حديثا
جرى بينه وبينه وانه قال لمعوية بن ابي سفيان سمعت رسول الله
ص يقول انا اولى بالمومنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين
من انفسهم فاذا استشهد فابني الحسن اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم
ابني الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابني علي
بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابني محمد بن
علي الباقر اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا عبد الله وتكملة اثني
عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله ثم استشهدت الحسن
والحسين عليهما السلم وعبد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة واسامة

كذا في الخصال بعد قوله واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معوية كلام فقلت لمعوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول

خ ل انى

خ ل يا عبد الله

خ ل يا حسين صح

بن زيد فشهد والى عنه معوية قال سليم بن قيس وقد كنت سمعت
ذلك من سلمان وابى ذر والمقداد واسامة انهم سمعوا ذلك من
رسول الله ص حدثنا ابو علي احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن ابرهيم بن ابى رجا البغدادى
قال حدثنا محمد بن عبدوس الحرانى قال حدثنا عبد الغفار بن
الحكم قال حدثنا منصور بن ابى الاسود عن المطرف عن الشعبى عن
عمه قيس بن عبد الله قال كنا جلوسا فى حلقة فيها عبد الله بن مسعود
فجاء اعرابى فقال ايكم عبد الله بن مسعود فقال عبد الله انا عبد الله بن
مسعود قال هل حدثكم نبيكم ص كم يكون بعده من الخلفاء قال نعم اثنى عشر
عدة نقباء بنى اسرائيل حدثنا ابو علي احمد بن الحسن بن علي بن
عبدويه القطان قال حدثنا ابو زيد محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد المروزى
بالرى فى شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثلثماءة قال حدثنا اسحق بن ابرهيم
الحنظلى فى سنة ثمان وثلثين ومأتين وهو معروف باسحق بن راهويه
قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبى عن مسروق
قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ قال
له فتى شاب هل عهد اليكم نبيكم ص كم يكون بعده خليفة قال انك
لحدث السن وان هذا شىء ما سالنى عنه احد قبلك نعم عهد الينا نبينا
انه يكون بعده اثنى عشر خليفة بعدد نقباء بنى اسرائيل
ابو القاسم عتاب بن محمد بن الورامينى الحافظ قال حدثنا يحيى بن محمد بن
صاعد قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن الفضل ومحمد بن عبد الله
بن سوار قالا حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابى
الاسود عن مطرف عن الشعبى وحدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا
اسحق بن محمد الانماطى قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا
جرير عن اشعث بن سوار عن الشعبى وحدثنا عتاب بن محمد

قال

قال حدثنا الحسين بن محمد الحرانى قال حدثنا ايوب بن محمد الوزان
قال حدثنا سعيد بن مسلمة قال حدثنا اشعث بن سوار عن الشعبى كلهم
قالوا عن عمه قيس بن عبد الله قال ابو القاسم عتاب وهذا حديث
مطرف قال كنا جلوسا فى المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء
اعرابى فقال افيكم عبد الله قال نعم انا عبد الله فما حاجتك قال يا
عبد الله هل اخبركم نبيكم ص كم يكون فيكم من خليفة قال لقد
سالتنى عن شىء ما سالنى عنه احد منذ قدمت العراق نعم اثنا
عشر عدة نقباء بنى اسرائيل قال ابو عمرويه فى حديثه نعم هذه عدة
نقباء بنى اسرائيل وقال جرير عن اشعث عن ابن مسعود عن
النبى ص قال الخلفاء من بعدى اثنى عشر كعدة نقباء بنى اسرائيل
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن
عبيدة النيسابورى قال حدثنا ابو القاسم هرون بن اسحق يعنى
الهمدانى قال حدثنى عمى ابرهيم بن محمد عن زياد بن علاقة وعبد
الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابى عند النبى ص فسمعته
يقول يكون بعدى اثنى عشر اميرا ثم اخفى صوته فقلت لابى ما
الذى اخفى رسول الله ص قال قال كلهم من قريش حدثنا احمد بن حسن
القطان قال حدثنا ابو علي محمد بن علي بن اسمعيل المروزى
قال حدثنا الفضل بن عبد الجبار المروزى قال حدثنا علي بن الحسين
يعنى ابن شقيق قال حدثنا الحسين بن واقد قال حدثنى سماك
بن حرب عن جابر بن سمرة قال اتيت النبى ص فسمعته يقول
ان هذا الامر لن ينقضى حتى يملك اثنى عشر خليفة وقال كلمة
خفية فقلت لابى ما قال فقال قال كلهم من قريش
احمد بن محمد بن اسحق القاضى قال حدثنا ابو يعلى قال حدثنا
علي بن الجعد قال حدثنا زهير عن زياد بن خيثمة عن الاسود

بن سعيد الهمداني قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول
الله ص يقول يكون بعدي اثنى عشر خليفة كلهم من قريش فلما
رجع الى منزله اتيته فيما بيني وبينه فقلت ثم يكون ماذا قال
ثم يكون الهرج   ابو القاسم عبد الله بن محمد الصايغ رض
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن علي
قال حدثنا شيخ ببغداد يقال له يحيى سقط عني اسم ابيه قال حدثنا
عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حاتم بن ابي مغيرة عن ابي بحر قال
كان ابو الجلد الجاري فسمعته يقول ويحلف عليه ان هذه الامة
لا تهلك حتى يكون فيها اثنى عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين
الحق   ابو القاسم عبد الله بن محمد الصايغ رضي الله عنه
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن علي
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن
عبيد عن عمرو البكائي عن كعب الاحبار قال في الخلفاء هم اثنا عشر
فاذا كان عند انقضائهم واتى طبقة صالحة مد الله لهم في العمر
كذلك وعد الله هذه الامة ثم قرء وعد الله الذين امنوا منكم و
عملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
قال وكذلك فعل الله عز وجل ببني اسرائيل وليس بعزيز ان يجمع الله
هذه الامة يوما او نصف يوم وان يوما عند ربك كالف سنة مما
تعدون وقد اخرجت طرق هذه الاخبار في كتاب الخصال
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله بن
ابي خلف قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن   خ ل عبد الله
عبد الله بن مسكان عن ابان بن تغلب عن سليم بن قيس الهلالي
عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه
واله فاذا الحسين عليه السلم على فخذيه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه

ويقول

ويقول انت سيد بن سيد انت امام بن امام انت حجة بن حجة ابو   هو
حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم   حمزة بن محمد بن
احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلم بقم في رجب سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال اخبرنا
القاسم بن محمد بن حماد قال حدثنا غياث بن ابرهيم قال حدثنا حسين
بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ابشروا ثم ابشروا ثم ابشروا
ثلث مرات انما مثل امتي كمثل غيث لا يدرى اوله خير ام اخره انما
مثل امتي كمثل حديقة اطعم منها فوج عاما ثم اطعم منها فوج عاما لعل
اخرها فوجا يكون اعرضها بحرا واعمقها طولا وفرعا واحسنها جنا و
كيف تهلك امة انا اولها واثنى عشر من بعدي من السعداء واولي
الالباب والمسيح عيسى ابن مريم في اخرها ولكن يكون لها كل من بين ذلك
نتج الهرج ليسوا مني ولست منهم   ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين
الثقفي عن صالح بن عقبة عن جعفر بن محمد عليه السلم قال لما هلك
ابو بكر واستخلف عمر رجع عمر الى المسجد فقعد فدخل عليه رجل
فقال يا امير المؤمنين اني رجل من اليهود وانا علامتهم وقد اردت
ان اسئلك عن مسائل ان اجبتني فيما سئلت اسلمت قال ما هي فقال
ثلث وثلاثا وواحدة فان شئت سالتك وان كان في قومك
احد اعلم منك فارشدني اليه قال عليك بذلك الشاب يعني علي بن
ابي طالب عليه السلم فاتى عليا عليه السلم فسأله فقال له علي لم قلت ثلث
وثلثا وواحدة والا قلت سبعا قال انا اذا جاهل ان لم تجبني
في الثلث اكتفيت قال فان اجبتك تسلم قال نعم قال سل قال

اسئلك عن اول حجر وضع على وجه الارض واول عين نبعت و
اول شجرة نبتت قال عليه السلم يا يهودى انتم تقولون اول حجر وضع
على وجه الارض الحجر الذى فى بيت المقدس وكذبتم هو الحجر الذى نزل به
ادم من الجنة قال صدقت والله انه لبخط هرون واملا موسى عليه السلم
قال وانتم تقولون اول عين نبعت على وجه الارض العين التى ببيت
المقدس وكذبتم هى عين الحيوة التى غسل فيها يوشع بن نون السمكة
وهى العين التى شرب منها الخضر عليه السلم وليس يشرب منها احد الاحى
قال صدقت والله انه لبخط هرون واملا موسى عليه السلم قال وانتم تقولون
اول شجرة نبتت على وجه الارض الزيتون وكذبتم بل هى العجوة التى نزل
بها ادم عليه السلم من الجنة معه قال صدقت والله انه لبخط هرون و
املا موسى عليه السلم قال والثالث الاخرى كم لهذه الامة من امام
هدى لا يضرهم من خذلهم قال اثنى عشر اماما قال صدقت والله
انه لبخط هرون واملا موسى عليه السلم قال فاين يسكن نبيكم من الجنة
قال فى اعلاها درجة واشرفها مكانا فى جنات عدن قال صدقت
والله انه لبخط هرون واملا موسى عليه السلم قال فمن ينزل معه فى
منزلة قال اثنى عشر اماما قال صدقت والله انه لبخط هرون واملا
موسى عليه السلم ثم قال السابعة فاسئلك كم يعيش وصيه بعده قال
ثلثين سنة قال نعم ثم ماذا يموت او يقتل قال يقتل يضرب على قرنه
فتخضب لحيته قال صدقت والله انه لبخط هرون واملا موسى ع
ولهذا الحديث طرق قد اخرجتها فى كتاب كمال الدين وتمام النعمة
فى اثبات الغيبة وكشف الحيرة   حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن
ابى الهذيل وسالته عن الامامة فيمن يجب وما علامة من يجب له

الامامة فقال ان الدليل على ذلك والحجة على المومنين والقايم بامور
المسلمين والناطق بالقران والعالم بالاحكام اخو نبى الله عز وجل و
خليفته على امته ووصيه عليهم ووليه الذى كان منه بمنزلة هرون
من موسى المفروض الطاعة بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم الموصوف بقوله
عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون المدعو اليه بالولاية المثبت له الامامة
يوم غدير خم بقول الرسول صلى الله عليه واله عن الله عز وجل الست
اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلى مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله واعن من اعانه على بن ابى طالب عليه السلم امير المؤمنين
وامام المتقين وقايد الغر المحجلين وافضل الوصيين وخير
الخلق اجمعين بعد رسول الله صلى الله عليه واله وبعده الحسن
بن على ثم الحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه واله وابنا خيرة
النسوان اجمعين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم جعفر بن محمد
ثم موسى بن جعفر ثم على بن موسى ثم محمد بن على ثم على بن محمد
ثم الحسن بن على ثم محمد بن الحسن عليهم السلم الى يومنا هذا واحد
بعد واحد وهم عترة الرسول عليهم السلم المعروفون بالوصية والامامة
لا تخلو الارض من حجة منهم فى كل عصر وزمان وفى كل وقت واوان
وهم العروة الوثقى وائمة الهدى والحجة على اهل الدنيا الى ان
يرث الله الارض ومن عليها وكل من خالفهم ضال مضل تارك
للحق والهدى وهم المعبرون عن القران والناطقون عن
الرسول صلى الله عليه واله من مات ولا يعرفهم مات ميتة جاهلية
ودينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاجتهاد و

اداء الامانة الى البر والفاجر وطول السجود وقيام الليل واجتناب
المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن الصحبة وحسن الجوار ثم
تميم بن بهلول حدثني ابو معوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد
عليه السلم في الامامة مثله سواء   ابي رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن
الحسين بن ابي الخطاب الزيات جميعا عن محمد بن الفضيل
الصيرفي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل
ارسل محمدا صلى الله عليه واله الى الجن والانس وجعل من بعده
اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت
به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه واله على
سنة اوصياء عيسى عليه السلم وكانوا اثني عشر وكان امير المومنين
عليه السلم على سنة المسيح عليه السلم   جعفر بن محمد بن
مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن المعلى بن محمد البصري عن الحسن بن علي الوشا عن ابان بن عثمن
عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول نحن اثني عشر
اماما منهم الحسن والحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليه السلم
محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب عبد الله
بن الصلت القمي عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال
كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلم في منزل
فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نحن اثني
عشر محدثا فقال له ابو بصير بالله لقد سمعت ذلك من ابي عبد الله
عليه السلم فحلفه مرة او مرتين فحلف انه سمعه فقال ابو بصير لكني
سمعته من ابي جعفر عليه السلم   محمد بن علي ماجيلويه

رضي الله

رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا ابو علي
الاشعري عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب
عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابيه عن ابن
اذينة عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول نحن
اثني عشر اماما من العترة كلهم محدثون بعد رسول الله صلى
الله عليه واله وعلي بن ابي طالب منهم   احمد بن زياد بن
جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
بن علي عليهم السلم قال سئل امير المومنين عليه السلم عن معنى قول
رسول الله صلى الله عليه واله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل
وعترتي من العترة قال انا والحسن والحسين والائمة التسعة
من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله
ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه واله
حوضه   علي بن الفضل البغدادي قال سمعت ابا
عمر صاحب ابي العباس ثعلب يسال عن معنى قوله صلى الله
عليه واله اني تارك فيكم الثقلين لم سميا بالثقلين قال لان بهما
ثقيل   محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن همام قال حدثنا احمد بن بندار قال حدثنا احمد بن هلال عن
محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عن ابائه عن امير المومنين عليهم السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله لما اسري بي الى السماء اوحى الي ربي جل جلاله فقال
يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك
نبيا وشققت لك من اسمي اسما فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت

الثانية فاخترت منها عليا وجعلته وصيك وخليفتك وزوج
ابنتك وابا ذريتك وشققته له اسما من اسمائي فانا العلي الاعلى
وهو علي وجعلت فاطمة والحسن والحسين من نوركما ثم
عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان عندي من المقربين
يا محمد لو ان عبدا عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي
ثم اتاني جاحدا بولايتهم ما اسكنته جنتي ولا اظللته تحت
عرشي يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال عز وجل ارفع
راسك فرفعت راسي فاذا انا بانوار علي وفاطمة والحسن والحسين
وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر و
علي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة
بن الحسن القايم في وسطهم كانه كوكب دري قلت يا رب من هولاء
قال هولاء الائمة وهذا القايم الذي يحل حلالي ويحرم حرامي وبه
انتقم من اعدائي وهو راحة لاوليائي وهو الذي يشفي قلوب شيعتك
من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزى طريين فيحرقهما
فلفتنة الناس بهما يومئذ اشد من فتنة العجل والسامري

علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى بن ابي القاسم عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله الائمة بعدي اثنى عشر اولهم علي بن ابي
طالب واخرهم القايم هم خلفائي واوصيائي واوليائي وحجج الله
على امتي بعدي المقر بهم مومن والمنكر لهم كافر

ابو الحسن علي بن ثابت الدواليبي رضي الله عنه بمدينة السلم سنة
اثنتين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي

قال حدثنا علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال دخلت على رسول
الله صلى الله واله مرحبا بك يا ابا عبد الله يا زين السموات والارضين
قال له ابي وكيف يكون يا رسول الله زين السموات والارضين احد
غيرك قال يا ابي والذي بعثني بالحق نبيا ان الحسين بن علي في السماء
اكبر منه في الارض لمكتوب عن يمين عرش الله عز وجل مصباح
هدى وسفينة نجاة وامام غير وهن وعز وفخر وعلم وذخر وان الله
عز وجل ركب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية ولقد لقن
دعوات ما يدعو بهن مخلوق الا حشره الله تعالى معه وكان شفيعه
في اخرته وفرج الله عنه كربه وقضى بها دينه ويسر امره واوضح
سبيله وقواه على عدوه ولم يهتك ستره فقال له ابي ما هذه
الدعوات يا رسول الله قال تقول اذا فرغت من صلوتك وانت
قاعد اللهم اني اسئلك بكلماتك ومعاقد عرشك وسكان
سمواتك وانبيائك ورسلك ان تستجيب لي فقد رهقني من
امري عسر فاسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي من
امري يسرا فان الله عز وجل يسهل امرك ويشرح صدرك ويلقنك
شهادة ان لا اله الا الله عند خروج نفسك قال له ابي يا رسول
الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين قال مثل هذه النطفة
كمثل القمر وهي نطفة تبيين وبيان يكون من اتبعه رشيدا ومن
ضل عنه هويا قال فما اسمه وما دعاؤه قال اسمه علي ودعاؤه يا دائم
يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم يا فارج الهم ويا باعث الرسل ويا
صادق الوعد من دعا بهذا الدعا حشره الله عز وجل مع علي بن الحسين
وكان قائده الى الجنة قال له ابي يا رسول الله فهل له من خلف ووصي

قال نعم له سواريث السموات والارض قال ما معنى سواريث السموات
والارض يا رسول الله قال القضاء بالحق والحكم بالديانة وتاويل
الاحكام وبيان ما يكون قال فما اسمه قال اسمه محمد وان الملئكة
لتستانس به في السموات ويقول في دعائه اللهم ان كان لي عندك
رضوان وود فاغفر لي ولمن تبعني من اخواني وشيعتي وطيب
ما في صلبي فركب الله عز وجل في صلبه نطفة مباركة زكية فاخبرني
جبرئيل ان الله عز وجل طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفرا
وجعله هاديا مهديا راضيا مرضيا يدعو ربه فيقول في دعائه
يا دان غير متوان يا ارحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاية
ولهم عندك رضا واغفر ذنوبهم ويسر امورهم واقض ديونهم و
استر عوراتهم وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من لا يخاف
الضيم ولا تاخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كل غم فرجا من دعا
بهذا الدعاء حشره الله عز وجل ابيض الوجه مع جعفر بن محمد
الى الجنة يا ابي ان الله تعالى ركب على هذه النطفة نطفة زكية
مباركة طيبة انزل عليها الرحمة وسماها عنده موسى قال له ابي
يا رسول الله كانهم يتواصلون ويتناسلون ويتوارثون ويصف
بعضهم بعضا قال وصفهم لي جبرئيل عليه السلم عن رب العالمين
جل جلاله قال فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء
ابائه عليهم السلم قال نعم يقول في دعائه يا خالق الخلق ويا باسط الرزق
ويا فالق الحب والنوى ويا بارئ النسم ومحيي الموتى ومميت الاحيا
ودايم الثبات ومخرج النبات افعل بي ما انت اهله من دعا بهذا
الدعاء قضى الله تعالى حوائجه وحشره يوم القيمة مع موسى بن جعفر
عليه السلم وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة
زكية رضية وسماها عنده عليا يكون لله تعالى في خلقه رضيا

حل ياديان

خل يتواصفون

مرضية صح

في علمه

في علمه وحكمه ويجعله حجة لشيعته يحتجون به يوم القيمة
وله دعاء يدعو به اللهم اعطني الهدى وثبتني عليه واحشرني
عليه امنا امن من لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع انك اهل
التقوى واهل المغفرة وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة
مباركة طيبة زكية رضية مرضية وسماها محمد بن علي وهو
شفيع شيعته ووارث علم جده له علامة بينة وحجة ظاهرة
اذا ولد يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ويقول في دعائه يا
من لا شبيه له ولا مثال انت الله الذي لا اله الا انت ولا خالق
الا انت تفني المخلوقين وتبقى انت حلمت عمن عصاك وفي
المغفرة رضاك من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيعه يوم
القيمة وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا
طاغية بارة مباركة طيبة طاهرة سماها عنده علي بن محمد فالبسها
السكينة والوقار واودعها العلوم وكل سر مكتوم من لقيه وفي صدره
شيء انباه به وحذره من عدوه ويقول في دعائه يا نور يا برهان يا منير
يا مبين يا رب اكفني شر الشرور وآفات الدهور واسالك النجاة يوم
ينفخ في الصور من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه وقائده الى
الجنة وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسماها عنده
الحسن فجعله نورا في بلاده وخليفة في ارضه وعزا لامة جده و
هاديا لشيعته وشفيعا لهم عند ربه ونقمة على من خالفه وحجة لمن
والاه وبرهانا لمن اتخذه اماما يقول في دعائه يا عزيز العز في عزه ما اعز عزيز
العز في عزه يا عزيز اعزني بعزك وايدني بنصرك وابعد عني همزات
الشياطين وادفع عني بدفعك وامنع عني بمنعك واجعلني من خيار
خلقك يا واحد يا احد يا فرد يا صمد من دعا بهذا الدعاء حشره الله
عز وجل معه ونجاه من النار ولو وجبت عليه وان الله تبارك وتعالى

طيبة طاهرة صح

وركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة يرضى
بها كل مؤمن ممن قد اخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر بها كل جاحد
فهو امام تقي نقي بار مرضي هاد مهدي يحكم بالعدل ويامر به يصدق
الله تعالى في قوله يخرج من تهامة حين تظهر الدلايل والعلامات
وله كنوز لا ذهب ولا فضة الا خيول مطهمة ورجال مسومة
يجمع الله له من اقاصي البلاد على عدة اهل بدر ثلث ماية وثلثة عشر
رجلا معه صحيفة مختومة فيها عدد اصحابه باسمائهم وانسابهم و
بلادهم وطبايعهم وحلاهم وكناهم كدادون مجدون في طاعته
فقال له ابي وما دلايله وعلاماته يا رسول الله قال له علم اذا حان وقت
خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله عز وجل وناداه
العلم اخرج يا ولي الله فاقتل اعداء الله وهما ايتان وعلامتان وله
سيف مغمد فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده
وانطقه الله وناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك ان تقعد عن
اعداء الله فيخرج ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم
بحكم الله يخرج جبرئيل عليه السلم عن يمينه وميكائيل عن يساره وسوف
تذكرون ما اقول لكم ولو بعد حين وافوض امري الى الله تعالى يا ابي طوبى
لمن لقيه وطوبى لمن احبه وطوبى لمن قال به ينجيهم الله من الهلكة و
الاقرار بالله ورسوله وبجميع الائمة يفتح لهم الجنة مثلهم في الارض
كمثل المسك الذي يسطع ريحه لا يتغير ابدا ومثلهم في السما كمثل القمر
المنير الذي لا يطفى نوره ابدا قال ابي يا رسول الله كيف حال بيان
هولاء الائمة عن الله عز وجل قال ان الله عز وجل انزل علي
اثني عشر صحيفة اسم كل امام في خاتمه وصفته في صحيفته
علي بن ابرهيم الوراق الرازي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق

النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله عباس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله يقول انا وعلي والحسن والحسين وتسعة
من ولد الحسين مطهرون معصومون احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي
قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله
بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا سيد النبيين وعلي
بن ابي طالب سيد الوصيين وان اوصيائي بعدي اثنى عشر
اولهم علي بن ابي طالب سيد الوصيين واخرهم القايم عليهم السلم
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني قال حدثنا محمد بن عبد الله البصري
قال حدثني ابرهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم
عن ابائه عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اثنى
عشر من اهل بيتي اعطاهم الله فهمي وعلمي وحكمتي وخلقهم من طينتي
فويل للمنكرين عليهم بعدي القاطعين فيهم صلتي ما لهم لا انالهم الله
شفاعتي محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن همام ابو علي عن عبد الله بن جعفر الحميري
عن الحسن بن موسى الخشاب عن ابي المثنى النخعي عن زيد بن علي
بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كيف
تهلك امة انا وعلي واحد عشر من ولدي اولوا الالباب اولها والمسيح
بن مريم عليه السلم اخرها ولكن يهلك بين ذلك من لست منه وليس
مني احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال
حدثني ابي عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي

عن ابان بن عثمن عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين
عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصيا امير المومنين
علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الائمة
بعدي اثنى عشر اولهم انت يا علي واخرهم القايم الذي يفتح الله تعالى على
يديه مشارق الارض ومغاربها ... ابي ومحمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد
الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعًا
قالوا حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابو هاشم داود
بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلم قال اقبل
امير المومنين عم ذات يوم ومعه الحسن بن علي عم وسلمان الفارسي
رحمة الله عليه وامير المومنين عليه السلم متكي على يد سلمان فدخل
المسجد الحرام اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المومنين
فرد عليه السلم فجلس ثم قال يا امير المومنين اسالك عن ثلث مسايل
ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم
انهم ليسوا بمامونين في دنياهم ولا في اخرتهم وان تكن الاخرى
علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المومنين عليه السلم سلني عما بدا لك
فقال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل
كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال
فالتفت امير المومنين عليه السلم الى ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلم
فقال يا ابا محمد اجبه فقال عليه السلم اما ما سالت عنه من امر الانسان
اذا نام اين تذهب روحه فان روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة
بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله تعالى برد تلك
الروح على صاحبها جذبت تلك الروح الريح وجذبت تلك الريح
الهواء فرجعت الروح فاسكنت في بدن صاحبها وان لم ياذن الله

تلك الريح الروح
تسكن

برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح وجذبت الريح
الروح فلم ترد على صاحبها الى وقت ما يبعث واما ما ذكرت من امر
الذكر والنسيان فان قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فان صلى
الرجل عند ذلك على محمد وال محمد صلوة تامة انكشف ذلك
الطبق عن ذلك الحق فاضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي و
ان هو لم يصل على محمد وال محمد او نقص من الصلوة عليهم انطبق
ذلك الطبق على ذلك الحق فاظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره
واما ما ذكرت من امر المولود الذي يشبه اعمامه واخواله فان الرجل اذا
اتى اهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادية وبدن غير مضطرب و
اسكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه اباه وامه وان
هو اتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادية وبدن مضطرب
اضطربت النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق
فان وقعت على عرق من عروق الاخوال اشبه الولد اخواله فقال
الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول
الله والقايم بحجته واشار الى امير المومنين عليه السلم لم ازل بها واشهد
انك وصيه والقايم بحجته واشار الى الحسن عم واشهد ان الحسين بن علي
وصي ابيك والقايم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القايم
بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القايم بامر علي بن الحسين و
اشهد على جعفر بن محمد انه القايم بامر محمد بن علي واشهد على موسى
بن جعفر انه القايم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القايم
بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القايم بامر علي بن موسى
واشهد على علي بن محمد انه القايم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي
انه القايم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن بن علي لا
يكنى ولا يسمى حتى يظهر في الارض امره فيملاها عدلا كما ملئت

جرانه القايم بام الحسن بن علي والسلم عليك يا ايه المومنين و
رحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال ابه المومنين عليه السلم يا با محمد
اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن عليه السلم في اثره قال فما كان الا
ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله
عز وجل فرجعت الى امير المومنين عليه السلم فاعلمته فقال يا با محمد اتعرفه
فقلت الله تعالى ورسوله وامير المومنين اعلم فقال هو الخضر عليه السلم

احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلم بن الصالح
الهروي قال حدثنا وكيع عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن
سليط قال قال الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم منا اثنا عشر
مهديا اولهم امير المومنين علي بن ابي طالب واخرهم التاسع من
ولدي وهو القايم بالحق يحيي الله تعالى به الارض بعد موتها و
يظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة يرتد
فيها قوم ويثبت على الدين فيها اخرون فيؤذون فيقال لهم
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين اما ان الصابر في غيبته على
الاذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله
صلى الله عليه واله

محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا ابو
عبد الله العاصمي عن الحسين بن القاسم بن ايوب عن الحسن بن
محمد بن سماعة عن ثابت الصباغ عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول منا اثني عشر مهديا مضى
ستة وبقي ستة ويصنع الله تعالى في السادس ما احب وقد
اخرجت الاخبار التي رويتها في هذا المعنى في كتاب كمال الدين
وتمام النعمة في اثبات الغيبة وكشف الحيرة والله اعلم

جمل

جمل من اخبار موسى بن جعفر عليهما السلم
مع هرون الرشيد ومع موسى بن المهدي محمد بن ابرهيم
بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى الصولي قال
حدثنا ابو العباس احمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن سليمن النوفلي
عن صالح بن علي بن عطية قال كان السبب في وقوع موسى بن جعفر
عليهما السلم الى بغداد ان هرون الرشيد اراد ان يعقد الامر لابنه محمد
بن زبيدة وكان له من البنين اربعة عشر ابنا فاختار منهم ثلثة محمد
بن زبيدة وكان له من البنين اربعة عشر ابنا وجعله ولي عهده و
عبد الله المامون وجعل الامر له بعد ابن زبيدة والقاسم المؤتمن و
جعل له الامر بعد المامون فاراد ان يحكم الامر في ذلك ويشهره
شهرة يقف عليها الخاص والعام فحج في سنة تسع وتسعين ومائة و
كتب الى جميع الافاق يامر الفقهاء والعلماء والقراء والامراء ان يحضروا
مكة ايام الموسم فاخذ هو طريق المدينة قال علي بن محمد النوفلي فحدثني
ابي انه كان سبب سعاية يحيى بن خالد بموسى بن جعفر عليه السلم وضع
الرشيد ابنه محمد بن زبيدة في حجر جعفر بن محمد الاشعث فساء ذلك
يحيى وقال اذا مات الرشيد وافضى الامر الى محمد انقضت دولتي ودولة
ولدي وتحول الامر الى جعفر بن محمد الاشعث وولده وكان قد عرف
مذهب جعفر في التشيع فاظهر له انه على مذهبه فسر به جعفر وافضى
اليه بجميع اموره وذكر له ما هو عليه في موسى بن جعفر عليه السلم فلما وقف
على مذهبه سعى به الى الرشيد وكان الرشيد يرعى له موضع ابيه من
نصرة الخلافة فكان يقدم في امره ويوخر ويحيى لا يالو ان يخطب
عليه الى ان دخل يوما الى الرشيد فاظهر له اكراما وجرى بينهما كلام
مت به جعفر لحرمته وحرمة ابيه فامر له الرشيد في ذلك اليوم بعشرين
الف دينار فامسك يحيى عن ان يقول فيه شيئا حتى امسى ثم قال

للرشيد يا امير المومنين قد كنت اخبرتك عن جعفر ومذهبه
فتكذب عنه وهيهنا امر فيه الفيصل قال وما هو قال انه لا يصل
اليه مال من جهة من الجهات الا اخرج خمسه فوجه به الى موسى
بن جعفر ولست اشك انه قد فعل ذلك في العشرين الالف دينار
التي امرت بها له فقال له هرون ان في هذه الفيصل فارسل الى
جعفر ليلا وقد كان عرف سعاية يحيى فتباينا واظهر كل واحد
منهما لصاحبه العداوة فلما طرق جعفرا رسول الرشيد بالليل خشي
ان يكون قد سمع فيه قول يحيى وانه انما دعاه ليقتله فافاض عليه ماء
ودعا بمسك وكافور فتحنط بهما ولبس بردة فوق ثيابه واقبل الى الرشيد
فلما وقعت عليه عينه وشم منه رائحة الكافور ورأى البردة عليه قال
يا جعفر ما هذا فقال يا امير المومنين قد علمت انه سعي بي عندك فلما
جاءني رسولك في هذه الساعة لم آمن ان يكون قد قدح في قلبك ما
يقال علي فارسلت الي لتقتلني قال كلا ولكن قد خبرت انك تبعث
الى موسى بن جعفر من كل ما يصير اليك بخمسه فانك قد فعلت ذلك
في العشرين الالف دينار فاحببت ان اعلم ذلك فقال جعفر الله اكبر يا امير
المومنين تأمر بعض خدمك يذهب فياتيك بها بخواتيمها فقال
الرشيد لخادم له خذ خاتم جعفر وانطلق به حتى تاتيني بهذا المال
وسمى له جعفر جاريته التي عندها المال وسمى له جعفر جاريته التي
فدفعت اليه البدر بخواتيمها فاتى بها الى الرشيد فقال له جعفر
هذا اول ما يعرف به كذب من سعى بي اليك قال صدقت يا
جعفر انصرف آمنا فاني لا اقبل فيك قول احد قال وجعل يحيى
يحتال في اسقاط جعفر قال النوفلي فحدثني علي بن الحسن بن علي
بن عمر بن علي عن بعض مشايخه وذلك في حجة الرشيد قبل هذه
الحجة قال لقيني علي بن اسمعيل بن جعفر بن محمد فقال لي ما لك قد

اخلت

اخملت نفسك ما لك لا تدبر امور الوزير فقد ارسل الي فعادلته و
طلبت الحوائج اليه وكان سبب ذلك ان يحيى بن خالد قال ليحيى بن ابي
مريم الا تدلني على رجل من آل ابي طالب له رغبة في الدنيا فاوسع
له منها قال بلى ادلك على رجل بهذه الصفة وهو علي بن اسمعيل بن
جعفر بن محمد فارسل اليه يحيى فقال اخبرني عن عمك وعن شيعته
والمال الذي يحمل اليه فقال له عندي الخبر وسعى بعمه فكان من
سعايته ان قال من كثرة المال عنده انه اشترى ضيعة تسمى البشرية
بثلثين الف دينار فلما احضر المال قال البايع لا اريد هذا النقد اريد
نقد كذا وكذا فامر بها فصبت في بيت ماله واخرج منه ثلثين
الف دينار من ذلك النقد ووزنه في ثمن الضيعة قال النوفلي قال ابي
وكان موسى بن جعفر عليهما السلام يامر لعلي بن اسمعيل بالمال ويثق به
حتى ربما خرج الكتاب منه الى بعض شيعته بخط علي بن اسمعيل ثم
استوحش منه فلما اراد الرشيد الرحلة الى العراق بلغ موسى بن جعفر
عليه السلام ان عليا ابن اخيه يريد الخروج مع السلطان الى العراق فارسل
اليه ما لك والسلطان والخروج مع السلطان قال لان علي دينا قال دينك
علي قال فتدبير عيالي قال انا اكفيكهم فابى الا الخروج فارسل اليه مع اخيه
محمد بن اسمعيل بن جعفر بثلثمائة دينار واربعة الاف درهم فقال
لا تجعل هذا في جهلك ولا توتم ولدي الحسين بن
ابرهيم بن احمد بن هشام المودب قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن
محمد بن عيسى بن عبيد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر
قال جاءني محمد بن اسمعيل بن جعفر بن محمد وذكر لي ان محمد بن
جعفر دخل على هرون الرشيد فسلم عليه بالخلافة ثم قال له ما ظننت
ان في الارض خليفتين حتى رايت اخي موسى بن جعفر عليه السلم يسلم
عليه بالخلافة وكان ممن سعى بموسى بن جعفر عليه السلم يعقوب

خ ل البجلي

خ له

بن داود وكان يرى رأى الزيدية   محمد بن ابرهيم بن
اسحق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي   خ ل الصيرفي
قال حدثنا ابو العباس احمد بن عبد الله عن على بن محمد بن سليمن
النوفلى قال حدثنا ابرهيم بن ابى البلاد قال كان يعقوب بن
داود يخبرنى انه قد قال بالامامة فدخلت اليه بالمدينة فى الليلة
التى اخذ فيها موسى بن جعفر عليهما السلم فى صبيحتها فقال لى
كنت عند الوزير الساعة يعنى يحيى بن خالد فحدثنى انه سمع الرشيد
يقول عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كالمخاطب له بابى
انت وامى يا رسول الله انى اعتذر اليك من امر قد عزمت عليه
فانى اريد ان آخذ موسى بن جعفر فاحبسه لانى قد خشيت ان
يلقى بين امتك حربا يسفك فيها دماؤهم وانا احسبه سيأخذه
غدا فلما كان من الغد ارسل اليه الفضل بن الربيع وهو قايم يصلى فى
مقام رسول الله صلى الله عليه واله فامر بالقبض عليه وحبسه
احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رضى الله عنه قال
حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن صالح   خ ل عبيد الله
قال حدثنى صاحب الفضل عن الفضل بن الربيع قال كنت ذات   خ ل حاجب
ليلة فى فراشى مع بعض جوارى فلما كان فى نصف الليل سمعت
حركة باب المقصورة فراعنى ذلك فقالت الجارية لعل هذا من الريح
فلم يمض الا يسير حتى رايت باب البيت الذى كنت فيه قد فتح و
اذا مسرور الكبير قد دخل على فقال لى اجب ولم يسلم على فآيست
فى نفسى فقلت هذا مسرور دخل الى بلا اذن ولم يسلم ما   خ ل من نفسي
هو الا القتل وكنت جنبا فلم اجسر ان اسأله انظارى حتى اغتسل
فقالت لى الجارية لما رات تحيرى وتبلدى ثق بالله عز وجل وانهض   خ ل فلم احسن
فنهضت ولبست ثيابى وخرجت معه حتى اتيت الدار

فسلمت

فسلمت على امير المؤمنين وهو فى مرقده فرد على السلم فسقطت فقال
تداخلك رعب قلت نعم يا امير المؤمنين فتركنى ساعة حتى سكنت
ثم قال لى صر الى حبسنا فاخرج موسى بن جعفر بن محمد وادفع اليه ثلثين
الف درهم واخلع عليه خمس خلع واحمله على ثلث مراكب وخيره
بين المقام معنا والرحيل عنا الى اى بلد اراد واحب فقلت يا
امير المؤمنين تامر باطلاق موسى بن جعفر قال لى نعم فكررت ذلك
ثلث مرات فقال لى نعم ويلك اتريد ان انكث العهد فقلت
يا امير المؤمنين وما العهد قال بينا انا فى مرقدى هذا اذ ساورنى اسود
ما رايت من السودان اعظم منه فقعد على صدرى وقبض على
حلقى وقال لى حبست موسى بن جعفر ظالما له فقلت فانا اطلقه
واهب له واخلع عليه فاخذ على عهد الله عز وجل وميثاقه و
قام عن صدرى وقد كادت نفسى تخرج فخرجت من عنده
ووافيت موسى بن جعفر وهو فى حبسه فرايته قائما يصلى فجلست
حتى سلم ثم ابلغته سلام امير المؤمنين واعلمته بالذى امرنى به فى
امره وانى قد احضرت ما وصله به فقال ان كنت امرت بشىء
غير هذا فافعله فقلت لا وحق جدك رسول الله صلى الله عليه
واله ما امرت الا بهذا فقال لا حاجة لى فى الخلع والحملان والمال
اذ كانت فيه حقوق الامة فقلت ناشدتك بالله ان لا ترده فيغتاظ
فقال اعمل به ما احببت واخذت بيده عليه السلم واخرجته من السجن
ثم قلت له يا ابن رسول الله اخبرنى عن السبب الذى نلت به هذه
الكرامة من هذا الرجل فقد وجب حقى عليك لبشارتى اياك ولما
اجراه الله على يدى من هذا الامر فقال رايت النبى صلى الله عليه و
اله ليلة الاربعاء فى النوم فقال لى يا موسى رسول الله صلى الله عليه واله
يا موسى انت محبوس مظلوم فقلت نعم يا رسول الله فكرر ذلك على

ثلثا ثم قال وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين اصبح
غدا صائما واتبعه بصيام الخميس والجمعة فاذا كان وقت الافطار فصل
اثنتي عشر ركعة تقرء في كل ركعة الحمد مرة واثني عشر مرة قل هو الله
احد فاذا صليت منها اربع ركعات فاسجد ثم قل يا سابق الفوت
يا سامع الصوت يا محيي العظام وهي رميم بعد الموت اسالك — خ ل كل صوت
باسمك العظيم الاعظم وان تصلي على محمد عبدك ورسولك وعلى اهل
بيته الطاهرين وان تعجل لي الفرج مما انا فيه ففعلت فكان الذي رايت — خ ل الطيبين
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله قال حدثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن حسن المدني عن ابي محمد عبد الله
بن الفضل عن ابيه الفضل قال كنت احجب الرشيد فاقبل علي يوما
غضبانا وبيده سيف يقلبه فقال لي يا فضل اقسمت بقرابتي من
رسول الله صلى الله عليه واله ان لم تاتني بابن عمي لاخذن الذي
فيه عيناك فقلت بمن اجيئك فقال بهذا الحجازي قلت واي
الحجازي قال موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب عليهم السلم قال الفضل فخفت من الله عز وجل ان جئت به
اليه فتفكرت في النعمة فقلت له افعل فقال ايتني بسواطين حسادين — خ ل ثم نكرت النقمة — خ ل شرطين اخر سيادين خ ل
وجلادين قال فاتيته بذلك ومضيت الى منزل ابي ابرهيم موسى
بن جعفر عليهما السلم فاتيت الى خربة فيها كوخ من جرائد النخل
فاذا انا بغلام اسود فقلت له استاذن لي على مولاك يرحمك الله
فقال لج ليس له حاجب ولا بواب فولجت اليه فاذا انا بغلام
اسود بيده مقص ياخذ اللحم من جبينه وعرنين انفه من كثرة
سجوده فقلت له السلم عليك يا ابن رسول الله اجب الرشيد فقال
ما للرشيد ومالي اما تشغله نعمته عني ثم وثب مسرعا وهو يقول
لولا اني سمعت في خبر عن جدي رسول الله صلى الله عليه

واله

واله ان طاعة السلطان للتقية واجبة اذا ما جئت فقلت له
استعد للعقوبة يا ابا ابرهيم يرحمك الله فقال عليه السلم اليس معي
من يملك الدنيا والاخرة ولن يقدر اليوم على سوء بي انشاء الله ثم
قال الفضل بن الربيع فرايته وقد ادار يده يلوح بها على راسه ثلث مرات
فدخلت على الرشيد فاذا هو كانه امراة ثكلى حيران فلما رآني قال لي يا
فضل فقلت لبيك فقال جئتني بابن عمي قلت نعم قال لا تكون ازعجته
فقلت لا قال لا تكون اعلمته اني عليه غضبان واني قد هيجت على نفسي
ما لم ارده ائذن له بالدخول فاذنت له فلما راه وثب اليه قائما وعانقه وقال
له مرحبا بابن عمي واخي ووارث نعمتي ثم اجلسه على مخدته فقال له ما الذي
قطعك عن زيارتنا فقال سعة مملكتك وحبك للدنيا فقال ايتوني
بحقة الغالية فاتي بها فغلفه بيده ثم امر ان يحمل بين يديه خلع او
بدرتان دنانير فقال موسى بن جعفر والله لولا اني ارى من ازوج بها — خ ل من ازوجه
من عزاب بني ابي طالب لئلا ينقطع نسله ابدا ما قبلتها ثم تولى عليه السلم
وهو يقول الحمد لله رب العالمين فقال الفضل يا امير المؤمنين اردت
ان تعاقبه فخلعت عليه واكرمته فقال لي يا فضل انك لما مضيت لتجيئني
به رايت اقواما قد احدقوا بداري بايديهم حراب قد غرسوها في
اصل داري يقولون ان اذى ابن رسول الله صلى الله عليه واله
خسفنا به وان احسن اليه تركناه وانصرفنا عنه فتبعته عليه السلم
فقلت له ما الذي قلت حتى كفيت امر الرشيد فقال دعاء جدي
علي بن ابي طالب عليه السلم كان اذا دعا به ما برز الى عسكر الا هزمه
ولا الى فارس الا قهره وهو دعاء كفاية البلاء قلت وما هو قال قلت
اللهم بك اساور وبك احاول وبك احاور وبك اصول وبك
انتصر وبك اموت وبك احيا اسلمت نفسي اليك وفوضت امري
اليك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انك خلقتني

ورزقتني وسترتني عن العباد بلطف ما خولتني واغنيتني اذا
هويت رددتني واذا اعثرت قومتني واذا امرضت شفيتني واذا
دعوت اجبتني يا سيدي ارض عني فقد ارضيتني

ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عثمان
بن موسى عن بعض اصحابه قال قال ابو يوسف للمهدي وعنده
موسى بن جعفر عليهما السلم تأذن لي ان اسأله عن مسائل ليس عنده
فيها شي فقال له نعم فقال لموسى بن جعفر عليهما السلم اسئلك قال نعم
قال ما تقول في التظليل للمحرم قال لا يصلح قال فيضرب الخباء في الارض
ويدخل البيت قال نعم قال فما الفرق بين هذين قال ابو الحسن عليه السلم
ما تقول في الطامث اتقضي الصلوة قال لا قال فتقضي الصوم قال
نعم قال ولم قال هكذا جاء قال ابو الحسن عليه السلم وهكذا جاء هذا
فقال المهدي لابي يوسف ما اراك صنعت شيئا قال رماني بحجر دامغ

احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن
محمد الوراق قال حدثنا علي بن هرون الحميري قال حدثنا علي
بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثنا ابي عن علي بن يقطين قال
انهي الخبر الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم وعنده جماعة
من اهل بيته بما عزم عليه موسى بن المهدي في امره فقال لاهل
بيته ما تشيرون قالوا لا نرى ان تتباعد عنه وان تغيب شخصك
فانه لا يومن شره فتبسم ابو الحسن عليه السلم ثم قال زعمت
سخينة ان ستغلب ربها وليغلبن مغالب الغلاب ثم
رفع عليه السلم يده الى السماء فقال اللهم كم من عدو شحذ لي ظبة
مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه ولم تنم عني
عين حراسته فلما رايت ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن
ملمات الجوايح صرفت ذلك عني بحولك وقوتك لا بحولي وقوتي

عيسى خ ل

فالقيته

فالقيته في الحفير الذي احتفره لي خايبا مما امله في دنياه متباعدا مما
رجاه في اخرته فلك الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيدي اللهم
فخذه بعزتك وافلل حده عني بقدرتك واجعل له شغلا فيما يليه
وعجزا عما يناويه اللهم واعدني عليه عدوى حاضرة تكون من
غيظي شفاء ومن حنقي عليه وفاء وصل اللهم دعائي بالاجابة وانظم
شكايتي بالتغيير وعرفه عما قليل ما وعدت الظالمين وعرفني ما وعدت
في اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم قال ثم تفرق
القوم فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدي
ففي ذلك يقول بعض من حضر موسى بن جعفر عليه السلم من اهل بيته

وسارية لم تسر في الارض تبتغي محلا ولم يقطع بها البعد
قاطع سرت حيث لم تحد الركاب ولم تنخ لورد ولم يقصر
لها البعد مانع تمر وراء الليل والليل ضارب بجثمانه فيه سمير
هاجع تفتح ابواب السموات دونها اذا قرع الابواب منهن
قارع اذا اوردت لم يردد الله وفدها على اهلها والله راء
وسامع واني لارجو الله حتى كانما ارى بجميل الظن ما الله
صانع

ابو احمد بن هاني بن محمد بن محمود العبدي رضي
الله عنه قال حدثنا ابي باسناده رفعه ان موسى بن جعفر عليهما السلم
دخل على الرشيد فقال له الرشيد يا ابن رسول الله اخبرني
عن الطبايع الاربع فقال موسى عليه السلم اما الريح فانه ملك يدارى
واما الدم فانه عبد عارم وربما قتل العبد مولاه واما البلغم فانه
خصم جدل ان سددته من جانب انفتح من اخر واما المرة فانها
الارض اذا اهتزت رجفت بما فوقها قال له هرون يا ابن رسول
الله تنفق على الناس من كنوز الله ورسوله ابو احمد بن هاني
محمد بن محمود العبدي رضي الله عنه قال حدثنا ابي محمد بن محمود

العمد خ ل صانع خ ل سارب خ ل
سمير خ ل
بالله خ ل

باسناده رفعه الى موسى بن جعفر عليهما السلم انه قال لما ادخلت
على الرشيد سلمت عليه فرد على السلام ثم قال يا موسى بن جعفر خليفتين
يجبى اليهما الخراج فقلت يا امير المومنين اعيذك بالله ان تبوء باثمى و
اثمك وتقبل الباطل من اعدائنا علينا فقد علمت انه قد كذب علينا
منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله بما علم ذلك عندك
فان رايت بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه واله ان تاذن
لى احدثك بحديث اخبرنى به ابى عن ابائه عن جدى رسول
الله صلى الله عليه واله فقال قد اذنت لك فقلت اخبرنى
ابى عن ابائه عن جدى رسول الله صلى الله عليه واله انه قال
ان الرحم اذا مست الرحم تحركت واضطربت فناولنى يدك
جعلنى الله فداك فقال ادن فدنوت منه فاخذ بيدى ثم
جذبنى الى نفسه وعانقنى طويلا ثم تركنى وقال اجلس يا موسى
فليس عليك باس فنظرت اليه فاذا انه قد دمعت عيناه فرجعت
الى نفسى فقال صدقت وصدق جدك صلى الله عليه واله تحرك
دمى واضطربت عروقى حتى غلبت على الرقة وفاضت عيناى
وانا اريد ان اسالك عن اشيا تتلجلج فى صدرى منذ حين لم
اسال عنها احدا فان انت اجبتنى عنها خليت عنك ولم اقبل قول
احد فيك وقد بلغنى انك لم تكذب قط فاصدقنى عما اسالك
مما فى قلبى فقلت ما كان علمه عندى فانى مخبرك به ان انت
امنتنى فقال لك الامان ان صدقتنى وتركت التقية التى تعرفون
بها معشر بنى فاطمة فقلت ليسال امير المومنين عما يشا فقال
اخبرنى لم فضلتم علينا ونحن من شجرة واحدة وبنو عبد
المطلب ونحن وانتم واحد انا بنو العباس وانتم ولد ابى طالب
هما عما رسول الله صلى الله عليه واله وقرابتهما منه سواء فقلت

نحن اقرب قال وكيف ذلك قلت لان عبد الله وابا طالب لاب
وام وابوكم العباس ليس هو من ام عبد الله ولا من ام ابى طالب
قال فلم ادعيتم انكم ورثتم النبى صلى الله عليه واله والعم يحجب
ابن العم وقبض رسول الله صلعم وقد توفى ابو طالب قبله والعباس
عمه حى فقلت له ان راى امير المومنين ان يعفينى من هذه
المسئلة ويسالنى عن كل باب سواه يريده فقال لا او تجيب
فقلت فآمنى قال قد امنتك قبل الكلام فقلت ان فى قول
على بن ابى طالب صلوات الله عليه انه ليس مع ولد الصلب
ذكرا كان او انثى لاحد سهم الا للابوين والزوج والزوجة
ولم يثبت للعم مع ولد الصلب ميراث ولم ينطق به
الكتاب الا ان تيما وعديا وبنى امية قالوا العم والد رايا
منهم بلا حقيقة ولا اثر عن رسول الله صلى الله عليه
واله ومن قال بقول على عليه السلم من العلماء قضاياهم خلاف
قضايا هولاء هذا نوح بن دراج يقول فى هذه المسئلة بقول
على عليه السلم وقد حكم به وقد ولاه امير المومنين المصرين الكوفة
والبصرة وقد قضى به فانهى الى امير المؤمنين فامر باحضاره
واحضار من يقول بخلاف قوله منهم سفيان الثورى وابرهيم
المدنى والفضيل بن عياض فشهدوا انه قول على عليه السلم فى   خ ل المزنى
هذه المسئلة فقال لهم فيما ابلغنى بعض العلماء من اهل الحجاز
فلم لا تفتون به وقد قضى به نوح بن دراج فقالوا جسر نوح
وجبنا وقد امضى امير المومنين قضيته بقول قدماء العامة
عن النبى صلى الله عليه واله انه قال على اقضاكم وكذلك قول
عمر بن الخطاب على اقضانا وهو اسم جامع لان جميع ما مدح
به النبى صلى الله عليه واله اصحابه من القراءة والفرايض و

العلم داخل في القضاء قال زدني يا موسى قلت المجالس بالامانات و
خاصة مجلسك فقال لا بأس عليك فقلت ان النبي صلى الله
عليه واله وسلم لم يورث من لم يهاجر ولا اثبت له ولاية
حتى يهاجر فقال ما حجتك فيه فقلت قول الله والذين
امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
وان عمي العباس لم يهاجر فقال لي اسئلك يا موسى هل افتيت
بذلك احدا من اعدائنا ام اخبرت احدا من الفقهاء في هذه
المسئلة من شيء فقلت اللهم لا وما سالني عنها الا امير المؤمنين (لبني ح ل)
ثم قال لم جوزتم للعامة والخاصة ان ينسبوكم الى رسول الله
صلى الله عليه واله ويقولون لكم يا بني رسول الله وانتم بنو علي
وانما ينسب المرء الى ابيه وفاطمة انما هي وعاء والنبي عليه السلم جدكم
من قبل امكم فقلت يا امير المؤمنين لو ان النبي صلى الله عليه و
آله نشر فخطب اليك كريمتك هل كنت تجيبه فقال سبحان
الله ولم لا اجيبه بل افتخر على العرب والعجم وقريش بذلك
فقلت له لكنه عليه السلم لا يخطب الي ولا ازوجه فقال ولم فقلت
لانه ولدني ولم يلدك فقال احسنت يا موسى ثم قال كيف قلتم
انا ذرية النبي والنبي صلى الله عليه واله لم يعقب وانما العقب
للذكر لا للانثى وانتم ولد البنت ولا يكون لها عقب
فقلت اسئلك بحق القرابة والقبر ومن فيه الا ما اعفاني
عن هذه المسئلة فقال لا او تخبرني بحجتكم فيه يا ولد علي وانت
يا موسى يعسوبهم وامام زمانهم كذا انهي الي ولست اعفيك في
كل ما اسئلك عنه حتى تاتيني فيه بحجة من كتاب الله وانتم
تدعون معشر ولد علي انه لا يسقط عنكم منه شيء لا الف و
لا واو الا تاويله عندكم واحتججتم بقوله عز وجل ما فرطنا

في الكتاب من شيء استغنيتم من راي العلماء وقياسهم فقلت تاذن لي
في الجواب قال هات فقلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته داود
وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي
المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى الانبيا عليهم السلم من طريق مريم
عليها السلم وكذلك الحقنا بذراري الانبياء من ابو عيسى يا امير المؤمنين قال
ليس لعيسى اب فقلت انما الحقناه بذراري الانبياء من طريق مريم (خ ل الحقنا الله)
لعيسى اب فقلت انما الحقناه بذراري النبي صلى الله عليه واله من
قبل امنا فاطمة عليها السلم ازيدك يا امير المؤمنين قال هات قلت
قول الله عز وجل فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل
تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا و
انفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ولم يدع
احد انه ادخل مع النبي صلى الله عليه واله تحت الكساء (ح ل ادخله النبي)
عند المباهلة للنصارى الا علي ابن ابي طالب وفاطمة و
الحسن والحسين ع فكان تاويل قوله عز وجل ابناءنا الحسن
والحسين ونساءنا فاطمة وانفسنا علي ابن ابي طالب ع
على ان العلماء قد اجمعوا على ان جبرئيل قال يوم
احد يا محمد ان هذه لهي المواساة من علي قال لانه مني وانا
منه فقال جبرئيل وانا منكما يا رسول الله ثم قال لا سيف
الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فكان كما مدح الله عز وجل
خليله عليه السلم اذ يقول فتى يذكرهم يقال له ابراهيم انا
معشر بني عمك نفتخر بقول جبرئيل انه منا فقال احسنت
يا موسى ارفع الينا حوائجك قلت له اول حاجة ان
تاذن لابن عمك ان يرجع الى حرم جده عليه السلم والى عياله
فقال ننظر ان شاء الله تعالى فروي انه انزله عند السندي

بن شاهك فزعم انه توفي عنده والله اعلم
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
يحيى الصولي قال حدثنا ابوا العباس احمد بن عبد الله عن علي بن
محمد بن سليمان النوفلي قال سمعت ابي يقول قبض الرشيد على
موسى بن جعفر عليهما السلم قبض عليه وهو عند راس النبي
صلى الله عليه واله قائما يصلي فقطع عليه صلوته وحمل وهو
يبكي ويقول اليك اشكوا يا رسول الله ما القى واقبل الناس
من كل جانب يبكون ويصيحون فلما حمل الى بين يدي الرشيد
شتمه وجفاه فلما جن الليل عليه امر ببقيلتين نهيا له فحمل
موسى بن جعفر الى احدهما في خفاء ودفعه الى حسان السروي
وامره بان يسير به في قبة الى البصرة فيسلمه الى عيسى بن جعفر
بن ابي جعفر وهو اميرها ووجه قبة اخرى علانية نهارا
الى الكوفة معها جماعة ليعمي امر موسى بن جعفر عليهما السلم فقدم
حسان البصرة قبل التروية بيوم فدفعه الى عيسى بن جعفر
نهارا علانية حتى عرف ذلك وشاع خبره فحبسه في بيت
من بيوت المجلس الذي كان يجلس فيه واقفل عليه وشغله العيد
عنه فكان لا يفتح عنه الباب الا في حالتين حالة يخرج فيها
للطهور وحالة يدخل اليه فيها الطعام قال ابي فقال
لي الفيض بن ابي صالح وكان نصرانيا ثم اظهر الاسلام وكان
زنديقا وكان يكتب لعيسى بن جعفر وكان بي خاصا فقال
يا ابا عبد الله لقد سمع هذا الرجل الصالح في ايامه هذه في هذه
الدار التي هو فيها من ضروب الفواحش والمناكير ما اعلم
ولا اشك انه لم يخطر بباله قال ابي وسعي بي في تلك الايام
الى عيسى بن جعفر بن ابي جعفر علي بن يعقوب بن عون بن

العباس

ويضجون خ ل
امر بقبتين خ ل
بصيرا خ ل

العباس بن ربيعة في رقعة دفعها الى احمد بن اسيد حاجب عيسى
قال وكان علي بن يعقوب من مشايخ بني هاشم وكان اكبرهم سنا
وكان مع كبر سنه يشرب الشراب ويدعو احمد بن اسيد الى منزله
فيحتفل به وياتيه بالمغنين والمغنيات يطمع ان يذكره لعيسى
وكان في رقعته التي دفعها اليه انك تقدم علينا محمد بن سليمان
في اجلالك واكرامك وتخصه بالمسك وفينا من هو اسن منه
وهو يدين بطاعة موسى بن جعفر المحبوس عندك قال ابي
اني لقائل في يوم قائظ اذ حركت حلقة الباب علي فقلت
ما هذا فقال لي الغلام قعنب بن يحيى على الباب يقول لا بد من
لقائك الساعة فقلت ما جاء الا لامر ايذنوا له فدخل فخبرني عن
الفيض بن ابي صالح بهذه القصة والرقعة قال وقد كان قال لي
الفيض بعد ما اخبرني لا تخبر ابا عبد الله فتحزنه فان
الرافع عند الامير لم يجد فيه مساغا وقد قلت للامير افي
نفسك من هذا شيء حتى اخبر ابا عبد الله فياتيك فيحلف
على كذبه فقال لا تخبره فتغمه فانه ابن عمه وانما حمله على هذا
الحسد له فقلت له ايها الامير انت تعلم انك لا تخلو باحد
خلوتك به فهل حملك على احد قط قال معاذ الله قلت فلو
كان له مذهب يخالف فيه الناس لاحب ان يحملك عليه قال
اجل ومعرفتي به اكثر قال ابي فدعوت بدابتي فركبت الى الفيض
من ساعتي فصرت اليه ومعي قعنب في الظهيرة فاستاذنت
اليه فارسل الي فقال جعلت فداك قد جلست مجلسا ارفع
قدرك عنه واذا هو جالس على شرابه فارسلت اليه والله
لا بد من لقائك فخرج الي في قميص رقيق وازار مورد فاخبرته
بما بلغني فقال لقعنب لا جزيت خيرا الم اتقدم اليك الا

رفعها اليه خ ل
له
رفعها خ ل
اذنك خ ل
من خ ل

تحبر اباعبد الله فنعمه ثم قال لا باس فليس في قلب الامين
ذلك شي قال فما مضت بعد ذلك الايام يسيرة حتى حمل موسى
بن جعفر عليهما السلم سيرا الى بغداد وحبس ثم اطلق ثم حبس
ثم سلم الى المسندي بن شاهك فحبسه وضيق عليه ثم بعث
اليه الرشيد بسم في رطب وامره ان يقدمه اليه ويحتم اليه في
تناوله منه ففعل فمات صلوات الله عليه

علي بن عبد الله الوراق والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هاشم المكتب هشام خ ل
واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابرهيم بن تاتانه
واحمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم ومحمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن
موسى المتوكل رضي الله عنه قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن عثمن بن عيسى عن سفيان بن نزار قال كنت يوما
على راس المامون فقال اتدرون من علمني التشيع فقال القوم
لا والله ما نعلم قال علمنيه الرشيد فقيل له وكيف ذلك والرشيد
كان يقتل اهل هذا البيت قال كان يقتلهم على الملك لان
الملك عقيم ولقد حججت معه سنة فلما صار الى المدينة تقدم
الى حجابه وقال لا يدخلن علي رجل من اهل المدينة ومكة
من ابناء المهاجرين والانصار وبني هاشم وساير بطون قريش
الا ان ينسب نفسه فكان الرجل اذا دخل عليه قال انا فلان الانسب خ ل
بن فلان حتى ينتهي الى جده من هاشمي او قرشي او مهاجري
او انصاري فيصله من المال بخمسة الاف دينار وما دونها الى
ماتي دينار على قدر شرفه وهجرة ابائه فاذا انا ذات يوم
واقف اذ دخل الفضل بن ربيع فقال يا امير المؤمنين على الباب
رجل يزعم انه موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلم فاقبل علينا ونحن قيام على

راسه

راسه والامين والموتمن وساير القواد فقال احفظوا على
انفسكم ثم قال لاذنه ائذن له ولا ينزل الا على بساطي فانا مخس صح
كذلك اذ دخل شيخ مسخد قد انهكته العبادة كانه شن بال
قد كلم السجود وجهه وانفه فلما راى الرشيد رمى بنفسه عن
حمار كان راكبه فصاح الرشيد لا والله الا على بساطي فمنعه
الحجاب عن الترجل فنظرنا اليه بأجمعنا بالاجلال والاعظام
فما زال يسير على حماره حتى سار الى البساط والحجاب والقواد محدقون
به فنزل فقام اليه الرشيد واستقبله الى آخر البساط وقبل
وجهه وعينيه واخذ بيده حتى صيره في صدر المسجد
وجلس معه فيه وجعل يحدثه ويقبل بوجهه اليه و
يسئاله عن احواله ثم قال له يا ابا الحسن ما عليك من العيال
فقال يزيدون على الخمسماية قال اولادك كلهم قال لا اكثرهم موالي
وحشم فاما الولد فلي نيف وثلثون الذكران منهم كذا والنسوان
منهم كذا قال فلم لا تزوج النسوان من بني عمومتهن واكفائهن
قال اليد تقصر عن ذلك قال فما حال الضيعة قال تعطي في وقت
وتمنع في آخر قال فهل عليك دين قال نعم قال كم قال نحو من
عشرة آلاف دينار فقال الرشيد يا ابن العم انا اعطيك من المال
ما تزوج الذكران والنسوان وتقضي الدين وتعمر الضياع
فقال له وصلت رحمك يا ابن العم وشكر الله لك هذه النية وصلتك الرحم خ ل
الجميلة والرحم ماسة والقرابة واشجة والنسب واحد والعباس
عم النبي صلى الله عليه واله وصنو ابيه وعم علي بن ابي طالب
عليه السلم وصنو ابيه وما ابعدك الله من ان تفعل ذلك وقد
بسط يدك واكرم عنصرك واعلى محتدك فقال افعل ذلك محتدك صح خ ل
يا ابا الحسن وكرامة فقال يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قد فرض

علي ولاة عهده ان يتفقدوا عن فقراء الامة ويقضوا على الغارمين (خ ل ان نبعثوا)
ويؤدى عن المعيل ويكسوا العارى ويحسنوا الى العانى وانت
اولى من يفعل ذلك فقال افعل يا ابا الحسن ثم قام الرشيد لقيامه
وقبل عينيه ووجهه ثم اقبل على وعلى الامين والمؤتمن فقال
يا عبد الله ويا محمد ويا ابرهيم امشوا بين يدى عمكم وسيدكم
خذوا بركابه وسووا عليه ثيابه وشيعوه الى منزله فاقبل على
ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلم سرا بينى وبينه فبشرنى
بالخلافة وقال لى اذا ملكت هذا الامر فاحسن الى ولدى
ثم انصرفنا وكنت اجرى ولد ابى عليه فلما خلا المجلس قلت
يا امير المومنين من هذا الرجل الذى قد اعظمته واجللته
وقمت من مجلسك اليه فاستقبلته واقعدته فى صدر المجالس
وجلست دونه ثم امرتنا باخذ الركاب له قال هذا امام الناس
وحجة الله على خلقه وخليفته على عباده فقلت يا امير المومنين
اليست هذه الصفات كلها لك وفيك فقال انا امام الجماعة
فى الظاهر بالغلبة والقهر وموسى بن جعفر امام حق والله يا بنى انه
لاحق بمقام رسول الله صلى الله عليه واله منى ومن الخلق
اجمعين والله لو نازعتنى فى هذا الامر لاخذت الذى فيه
عيناك فان الملك عقيم فلما اراد الرحيل من المدينة الى مكة
امر بصرة سوداء فيها مائة دينار ثم اقبل على الفضل فقال
اذهب بهذه الى موسى بن جعفر عليهما السلم وقل له يقول
لك امير المؤمنين نحن فى ضيقة وسياتيك برنا بعد هذا الوقت
نقمت فى صدره فقلت يا امير المؤمنين تعطى ابناء المهاجرين
والانصار وسائر قريش وبنى هاشم ومن لا يعرف حسبه و
نسبه خمسة الاف دينار الى ما دونها وتعطى موسى بن جعفر

عليه السلم وقد اعظمته واجللته مائتى دينار اخس عطية
اعطيتها احدا من الناس قال اسكت لا ام لك فانى لو اعطيت
هذا ما ضمنته له كنت امنه ان يضرب وجهى غدا بمائة
الف سيف من شيعته ومواليه وفقر هذا واهل بيته اسلم (خ ل اسلم)
لى ولكم من بسط ايديكم واعينهم فلما نظر الى ذلك مخارق
المغنى دخله من ذلك غيظ فقام الى الرشيد فقال يا امير المومنين
قد دخلت المدينة واكثر اهلها يطلبون منى شيئا وان
خرجت ولم اقسم فيهم شيئا لم يتبين لهم تفضل امير المومنين
على ومنزلتى عنده فامر له بعشرة الاف دينار فقال له يا امير
المؤمنين هذا لاهل المدينة وعلى دين احتاج ان اقضيه فامر
له بعشرة الاف دينار اخرى فقال له يا امير المومنين هذه
بناتى اريد ان ازوجهن وانا محتاج الى جهازهن فامر له بعشرة
الاف دينار اخرى فقال له يا امير المومنين فلابد لى من
غلة تعطينيها ترد على وعلى عيالى وبناتى وازواجهن القوت
فامر له باقطاع ما يبلغ غلته فى السنة عشرة الاف دينار و
امر ان يعجل ذلك له من ساعته ثم قام مخارق من فوره وقصد
موسى بن جعفر عليهما السلم وقال له وقد وقفت على ما عاملك
به هذا الملعون وما امر لك به وقد احتلت عليك لك و
اخذت منه صلات ثلاثين الف دينار واقطاعا يغل فى السنة
عشرة الاف دينار ولا والله يا سيدى ما احتاج الى شىء من ذلك
وما هو الا لك وانا اشهد لك بهذا الاقطاع وقد حملت المال (اخذته)
اليك فقال بارك الله لك فى مالك واحسن جزاك ما كنت لاخذ
منه درهما واحدا ولا من هذا الاقطاع شيئا وقد قبلت
صلتك وبرك فانصرف راشدا ولا تراجعنى فى ذلك فقبل

به وانصرف   ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الشبيب قال سمعت المامون
يقول ما زلت احب اهل البيت عليهم السلم واظهر للرشيد بغضهم
تقربا اليه فلما حج الرشيد كنت انا ومحمد والقسم معه فلما كان في
المدينة استاذن عليه الناس وكان اخر من اذن له موسى بن
جعفر عليه السلم فدخل فلما نظر اليه الرشيد تحرك ومد نظره
وعنقه اليه حتى دخل البيت الذي كان فيه فلما قرب منه
جثى الرشيد على ركبتيه وعانقه ثم اقبل عليه فقال له كيف انت
يا ابا الحسن كيف عيالك وكيف عيال ابيك كيف انتم وما حالكم
فما زال يسائله عن هذا وابو الحسن عليه السلم يقول خير خير فلما
قام اراد الرشيد ان ينهض فاقسم عليه ابو الحسن عليه السلم فقعد
فعانقه فسلم عليه وودعه وقال المامون وكنت اجرى ولد ابي
عليه فلما خرج ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم قلت
لابي يا امير المومنين لقد رايتك عملت بهذا الرجل شيئا ما
رايتك فعلته باحد من ابناء المهاجرين والانصار ولا ببني
هاشم فمن هذا الرجل فقال يا بني هذا وارث علم النبيين
هذا موسى بن جعفر بن محمد ان اردت العلم الصحيح فعند
هذا فقال المامون فحينئذ انغرس في قلبي حبهم   محمد
بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه قال سمعت رجلا من اصحابنا يقول لما حبس الرشيد
موسى بن جعفر عليهما السلم جن عليه الليل فخاف من ناحية
هرون ان يقتله فجدد موسى بن جعفر عليه السلم طهوره
فاستقبل بوجهه القبلة وصلى لله عز وجل اربع ركعات
ثم دعا بهذه الدعوات فقال يا سيدي نجني من حبس

يسائله هذا

فاقعد

الرجل

هرون

هرون الرشيد وخلصني من يده يا مخلص الشجر من بين رمل
وطين وماء ويا مخلص اللبن من بين فرث ودم ويا مخلص
الولد من بين مشيمة ورحم ويا مخلص النار من بين حديد و
حجر ويا مخلص الروح من بين الاحشاء والامعاء خلصني
من يدي هرون الرشيد قال فلما دعا موسى بن جعفر
بهذه الدعوة اتى هرون الرشيد رجل اسود في منامه وبيده سيف
قد سله فوقف على راس هرون وهو يقول يا هرون اطلق
عن موسى بن جعفر والا ضربت علاوتك بسيفي هذا
فخاف هرون من هيبته ثم دعا الحاجب فجاء الحاجب فقال
له اذهب الى السجن فاطلق عن موسى بن جعفر عليهما السلم قال
فخرج الحاجب فقرع باب السجن فاجابه صاحب السجن فقال
من ذا قال ان الخليفة يدعو موسى بن جعفر عليهما السلم فاخرجه
من سجنك واطلق عنه فصاح السجان يا موسى بن جعفر ان
الخليفة يدعوك فقام موسى مذعورا فزعا وهو يقول
لا يدعوني في جوف الليل الا لشر يريده بي فقام باكيا حزينا
مغموما ايسا من اجابته فجاء الى هرون وهو ترتعد فرائصه
فقال سلم على هرون فرد عليه السلم ثم قال له هرون ناشدتك بالله
هل دعوت في جوف هذا الليل بدعوات فقال نعم فقال وما هن
قال جددت طهورا وصليت لله عز وجل اربع ركعات و
رفعت طرفي الى السماء وقلت يا سيدي خلصني من يد هرون
وشره وذكر له ما كان من دعائه فقال هرون قد استجاب الله
دعوتك يا حاجب اطلق عن هذا ثم دعا بخلع فخلع عليه
ثلثا وحمله على فرسه واكرمه وصيره نديما لنفسه ثم قال
هات الكلمات فعلمه قال فاطلق عنه وسلمه الى الحاجب

الحديد والحجر

حيوية صح

فسلم

ليسلمه الى الدار ويكون معه فصار موسى بن جعفر عليه السلم
كيما شريفا عند هرون وكان ان يدخل عليه في كل خميس
الى ان حبسه الثانية فلم يطلق عنه حتى سلمه الى السندي
شاهك وقتله بالسم   ابو بكر بن محمد بن علي بن محمد
بن حاتم قال حدثنا عبد الله بن يحيى الشيباني قال حدثنا
الخوزي ابو العباس بالكوفة قال حدثنا الثوباني قال كان
لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم بضع عشر سنة
كل يوم سجدة بعد ابيضاض الشمس الى وقت الزوال فكان
هرون ربما صعد سطحا يشرف منه على الحبس الذي
حبس فيه ابو الحسن عليه السلم فكان يرى ابا الحسن عليه السلم
ساجدا فقال للربيع يا ربيع ما ذاك الثوب الذي اراه كل يوم
في ذلك الموضع قال يا امير المومنين ما ذاك بثوب وانما هو
موسى بن جعفر عليهما السلم له كل يوم سجدة بعد طلوع
الشمس الى وقت الزوال قال الربيع فقال لي هرون اما
ان هذا من رهبان بني هاشم قلت فما لك قد ضيقت عليه
في الحبس قال هيهات لا بد من ذلك   الاخبار التي
رويت في صحة وفاة ابي ابراهيم موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
حدثنا احمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال
محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين
عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال استدعى
الرشيد رجلا يبطل به امر ابي الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلم ويقطعه ويخجله في المجلس فانتدب له رجل معزم
فلما احضرت المائدة عمل ناموسا على الخبز فكان كلما رام

ابو الحسن

ابو الحسن عليه السلم تناول رغيف من الخبز طار من بين
يديه واستفز هرون الفرح والضحك لذلك فلم يلبث ابو
الحسن عليه السلم ان رفع راسه الى اسد مصور على بعض
الستور فقال له يا اسد الله خذ عدو الله قال فوثبت تلك
الصورة كاعظم ما يكون من السباع فافترست ذلك
المعزم فخر هرون الرشيد وندمائه على وجوههم مغشيا
عليهم فطارت عقولهم خوفا من هول ما راوه فلما
افاقوا من ذلك قال هرون لابي الحسن عليه السلم سألتك
بحقي عليك لما سألت الصورة ان ترد الرجل فقال ان
كان عصا موسى ردت ما ابتلعته من حبال القوم
وعصيهم فان هذه الصورة ترد ما ابتلعته من هذا الرجل
فكان ذلك اعمل الاشياء في اماتة نفسه   ابي رضي
الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى
اليقطيني عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من
اهل قطيعة الربيع من العامة ممن كان يقبل قوله قال
قال لي قد رايت بعض من يقرون بفضله من اهل هذا البيت
فما رايت مثله قط في نسكه وفضله قال قلت من هو
وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ونحن
ثمانون رجلا فادخلنا على موسى بن جعفر عليهما السلم
فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث
به حدث فان الناس يزعمون انه فعل به مكروه ويكثرون
في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم
يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظر ان يقدم فيناظر
امير المؤمنين وها هو ذا صحيح فسلوه فقال عليه السلم اما

ماذكر من التوسعة فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني
قد سممت في تسع تمرات واني احتضر غدا اموت قال فنظرت
الى السندي بن شاهك يرتعد ويضطرب مثل السعفة قال
الحسن وكان هذا الشيخ من خيار العامة شيخ صدوق مقبول
القول ثقة جدا عند الناس محمد بن ابراهيم بن اسحق
الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن عمار
قال حدثني الحسن بن محمد بن القطعي قال حدثنا الحسن
بن علي النخاس العدل قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد
الخزاز قال حدثنا علي بن جعفر بن عمر قال حدثني عمر بن
واقد قال ارسل الى السندي بن شاهك في بعض الليل وانا
ببغداد يستحضرني فخشيت ان يكون ذلك لسوء يريده
بي فاوصيت عيالي بما احتجت اليه فقلت انا لله وانا اليه راجعون
ثم ركبت اليه فلما راني مقبلا قال يا باحفص لعلنا ارعبناك
وافزعناك قلت نعم قال فليس هناك الا خير قلت فرسول
تبعثه الى منزلي ليخبرهم خبري فقال نعم ثم قال يا باحفص
اتدري لم ارسلت اليك فقلت لا قال اتعرف موسى بن
جعفر عليهما السلم قلت اي والله اني لاعرفه وبيني وبينه
صداقة منذ دهر فقال من هيهنا ببغداد يعرفه ممن يقبل
قوله فسميت له اقواما فوقع في نفسي انه عليه السلم قد مات قال
فبعث فجاء بهم كما جاء بي فقال هل تعرفون قوما يعرفون موسى
بن جعفر عليهما السلم فسموا له قوما فجاء بهم فاصبحنا ونحن في
الدار نيف وخمسون رجلا ممن يعرف موسى بن جعفر
ع وقد صحبه قال ثم قام ودخل فصلينا فخرج كاتبه ومعه
طومار وكتب منازلنا واسماءنا واعمالنا وحلانا ثم دخل الى السندي

قال

قال فخرج السندي فضرب يده الي فقال قم يا باحفص
فنهضت ونهض اصحابنا ودخلنا فقال لي يا باحفص اكشف
الثوب عن وجه موسى بن جعفر عليهما السلم فكشفته فرايته
ميتا فبكيت واسترجعت ثم قال للقوم انظروا اليه فدنا
واحد بعد واحد فنظروا اليه ثم قال تشهدون كلكم انه موسى
بن جعفر بن محمد قال فقلنا نعم نشهد انه موسى بن جعفر ثم
قال يا غلام اطرح على عورته منديلا واكشفه قال ففعل فقال
اترون به اثرا تنكرونه فقلنا لا ما نرى فيه شيئا ولا نراه الا
ميتا قال فلا تبرحوا حتى تغسلوه وتكفنوه وتدفنوه
قال فلم نبرح حتى غسل وكفن وحمل الى المصلى فصلى عليه السندي
بن شاهك ودفناه ورجعنا وكان عمر بن واقد يقول
ما احد هو اعلم بموسى بن جعفر عليهما السلم مني كيف يقولون
انه حي وانا دفنته محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا بمدينة
السلم قال حدثني ابو عبد الله محمد بن خليلان قال حدثني
ابي عن ابيه عن جده عن عتاب بن اسيد عن جماعة من
مشايخ اهل المدينة قالوا لما مضى خمس عشرة سنة من ملك
الرشيد استشهد ولي الله موسى بن جعفر عليهما السلم
مسموما سمه السندي بن شاهك بامر الرشيد في الحبس
المعروف بدار المسيب بباب الكوفة وفيه السدرة ومضى
عليه السلم الى رضوان الله تعالى وكرامته يوم الجمعة لخمس خلون
من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة من الهجرة وقد
تم عمره اربعا وخمسين سنة وتربته بمدينة السلم في
الجانب الغربي بباب التبن في المقبرة المعروفة بمقابر

قريش حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري
في شعبان سنة اثنين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا علي بن
محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن الحسن
بن عبد الله الصيرفي عن ابيه قال توفي موسى بن جعفر
ع في يد السندي بن شاهك عليه اللعنة فحمل على نعش ونودي
عليه هذا امام الرافضة فاعرفوه فلما اتي به مجلس الشرطة
اقام اربعة نفر فنادوا الا من اراد الخبيث بن الخبيث موسى بن
جعفر عليه السلام فليخرج وخرج سليمن بن جعفر الجعفري من
قصره الى الشط فسمع الصياح والضوضاء فقال لغلمانه و
لولده ما هذا قالوا السندي بن شاهك ينادي على موسى بن
جعفر على نعش فقال لولده وغلمانه يوشك ان يفعل هذا
به في الجانب الغربي فاذا عبر به فانزلوا مع غلمانكم فخذوه
من ايديهم فان مانعوكم فاضربوهم وخرقوا ما عليهم من سوادهم
فلما عبروا به نزلوا اليهم فاخذوه من ايديهم وضربوهم وخرقوا
عليهم سوادهم ووضعوه في مفرق اربعة طرق واقام المنادي
ينادون الا من اراد ان يرى الطيب بن الطيب موسى بن جعفر
عليه السلام فليخرج وحضر الخلق وغسل وحنط بحنوط فاخر
وكفنه بكفن فيه حبرة استعملت له بالفين وخمسمائة دينار
مكتوب عليها القران كله واحتفى ومشى في جنازته متسلبا
مشقوق الجيب الى مقابر قريش فدفنه عليه السلام هناك و
كتب بخبره الى الرشيد فكتب الى سليمن بن جعفر وصلتك
رحم يا عم واحسن الله جزاك والله ما فعل السندي بن
شاهك لعنه الله ما فعل عن امرنا   تميم بن عبد الله
بن تميم القرشي رضي الله عنه قال حدثنا ابي احمد بن علي

الانصاري

الانصاري عن سليمن بن جعفر البصري عن عمر بن واقد
قال ان هرون الرشيد لما ضاق صدره مما كان يظهر له من
فضل موسى بن جعفر عليه السلام وما كان يبلغه عنه من قول
الشيعة بامامته واختلافهم في السر اليه بالليل والنهار
خشية على نفسه وملكه ففكر في قتله بالسم فدعا برطب
فاكل منه ثم اخذ صينية فوضع فيها عشرين رطبة واخذ
سلكا فعركه في السم فادخله في سم الخياط واخذ رطبة من
ذلك الرطب فاقبل يردد اليها ذلك السم بذلك الخيط حتى
قد علم انه قد حصل السم فيها فاستكثر منه ثم ردها في ذلك
الرطب وقال لخادم له احمل هذه الصينية الى موسى بن
جعفر ع وقل له ان امير المؤمنين اكل من هذا الرطب و
تنغص لك به وهو يقسم عليك بحقه لما اكلتها عن   خ ل وتنغص
اخر رطبة فاني اخترتها لك بيدي ولا تتركه يبقى منها
شي ولا يطعم منه احدا فاتاه بها الخادم وابلغه الرسالة
فقال ائتني بخلال فناوله خلالا وقام بازائه وهو ياكل
من الرطب وكانت للرشيد كلبة تعز عليه فجذبت نفسها
وخرجت تجر سلاسلها من ذهب وجوهر حتى حاذت
موسى بن جعفر عليه السلام فبادر بالخلال الى الرطبة المسمومة
ورمى بها الى الكلبة فاكلتها فلم تلبث ان ضربت بنفسها
الارض وعوت وتهرت قطعة قطعة واستوفى عليه السلام
باقي الرطب وحمل الغلام الصينية حتى صار بها الى الرشيد
فقال له قد اكل الرطب عن اخره قال نعم يا امير المؤمنين قال
فكيف رايته قال ما انكرت منه شيئا يا امير المؤمنين
قال ثم ورد عليه خبر الكلبة وانها قد تهرت

وماتت فقلق الرشيد بذلك قلقا شديدا واستعظمه
ووقف على الكلبة فوجدها متهرية بالسم فاحضر
الخادم ودعا بسيف ونطع وقال له لتصدقني عن خبر
الرطب او لاقتلنك فقال له يا امير المومنين انى حملت الرطب
الى موسى بن جعفر وابلغته سلامك وقمت بازائه وطلب
مني خلالا فدفعته اليه فاقبل يغرز في الرطبة بعد الرطبة
ويكلمها حتى مرت الكلبة فغرز الخلال في رطبة من ذلك
الرطب فرمى بها فاكلتها الكلبة واكل هو باقي الرطب فكان
ماترى يا امير المؤمنين فقال الرشيد ما ربحنا من موسى الا
انا اطعمناه جيد الرطب وضيعنا سمنا وقتل كلبتنا ما في موسى
حيلة ثم ان سيدنا موسى دعا بالمسيب وذلك قبل وفاته
بثلثة ايام وكان موكلا به فقال له يا مسيب قال لبيك يا مولاي
قال فاني ظاعن في هذه الليلة الى المدينة مدينة جدي
رسول الله صلى الله عليه واله لاعهد الى علي ابني ما عهده
الى ابي واجعله وصيي وخليفتي وامره بامري قال المسيب
فقلت يا مولاي كيف تامرني ان افتح لك الابواب واقفالها
والحرس معي على الابواب فقال يا مسيب ضعف يقينك
في الله عز وجل فينا فقلت لا يا سيدي قال فمه قلت يا سيدي
ادع الله ان يثبتني فقال اللهم ثبته ثم قال اني ادعوا
الله عز وجل باسمه العظيم الذي دعا به آصف حتى جاء بسرير
بلقيس فوضعه بين يدي سليمن قبل ارتداد طرفه اليه
حتى يجمع بيني وبين ابني علي بالمدينة قال المسيب فسمعته
عليه السلم يدعوا ففقدته عن مصلاه فلم ازل قايما على قدمي
حتى رايته قد عاد الى مكانه واعاد الحديد الى رجله فخر

لله ساجدا لوجهه شكرا على ما انعم به علي من معرفته فقال
لي ارفع راسك يا مسيب واعلم اني راحل الى الله عز وجل في ثالث
هذا اليوم قال فبكيت فقال لي لا تبك يا مسيب فان عليا ابني
هو امامك ومولاك بعدي فاستمسك بولايته فانك
لن تضل ما لزمته فقلت الحمد لله قال ثم ان سيدي دعاني
في ليلة اليوم الثالث فقال لي اني على ما عرفتك من الرحيل
الى الله عز وجل اذا دعوت بشربة من ماء فشربتها ورايتني
قد انتفخت وارتفع بطني واصفر لوني واحمر واخضر
وتلون الوانا فخبر الطاغية بوفاتي فاذا رايت بي هذا
الحدث فاياك ان تظهر عليه احدا ولا على من عندي الا بعد
وفاتي قال المسيب بن زهير فلم ازل ارقب وعده حتى
دعا بالشربة فشربها ثم دعاني فقال يا مسيب ان هذا الرجس
السندي بن شاهك يزعم انه يتولى غسلي ودفني هيهات
هيهات ان يكون ذلك ابدا فاذا حملت الى المقبرة المعروفة
بمقابر قريش فالحدوني بها ولا ترفعوا قبري فوق اربع اصابع
مفرجات ولا تاخذوا من تربتي شيئا للتبرك به فان
كل تربة لنا محرمة الا تربة جدي الحسين بن علي بن ابي طالب
عليه السلم فان الله عز وجل جعلها شفاء لشيعتنا واوليائنا قال
ثم رايت شخصا اشبه الاشخاص به جالسا الى جانبه وكان
عهدي بسيدي الرضا عليه السلم وهو غلام فاردت سؤاله
فصاح بي سيدي موسى عليه السلم وقال الست قد نهيتك
يا مسيب فلم ازل صابرا حتى مضى وغاب الشخص ثم انهيت
الخبر الى الرشيد فوافى السندي بن شاهك فوالله لقد رايتهم
بعيني فهم يظنون انهم يغسلونه فلا تصل ايديهم اليه

ويظنون انهم يحنطونه ويكفنونه واراهم لا يصنعون
به شيئا ورايت ذلك الشخص يتولى غسله وتحنيطه و
تكفينه وهو يظهر المعاونة لهم وهم لا يعرفونه فلما فرغ من
امره قال لي ذلك الشخص يا مسيب مهما شككت فيه ولا
تشكن في فاني امامك ومولاك وحجة الله عليك بعد
ابي يا مسيب مثلي مثل يوسف الصديق ومثلهم مثل اخوته حين
دخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ثم حمل عليه السلم حتى
دفن في مقابر قريش ولم يرفع قبره اكثر مما امر به ثم رفعوا
قبره بعد ذلك وبنوا عليه   احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن سليمن
بن حفص المروزي قال ان هرون الرشيد قبض على موسى
بن جعفر عليه السلم سنة تسع وسبعين ومائة وتوفي
في حبسه ببغداد لخمس ليال بقين من رجب سنة ثلث
وثمانين ومائة وهو ابن سبع واربعين سنة ودفن في
مقابر قريش وكانت امامته خمسا وثلثين سنة واشهرا وامه
ام ولد يقال لها حميدة وهي ام اخويه اسحق ومحمد ابني جعفر
ع ونص على ابنه علي بن موسى بالامامة بعده حدثنا احمد
بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هشم
عن ابيه عن محمد بن صدقة العنبري قال لما توفي ابو ابرهيم
موسى بن جعفر جمع هرون الرشيد شيوخ الطالبية و
بني العباس وساير اهل المملكة والحكام واحضر ابا ابرهيم
موسى بن جعفر فقال هذا موسى بن جعفر قد مات حتف
انفه وما كان بيني وبينه ما استغفر الله منه في امر يعني
في قتله فانظروا اليه فدخل عليه سبعون رجلا من شيعته

فنظروا

فنظروا
الى موسى بن جعفر وليس به اثر جراحة ولا خنق وكان في
رجله اثر الحنا فاخذه سليمن بن جعفر فتولى غسله وتكفينه
وتحفى وتحسر في جنازته قال مصنف هذا الكتاب انما اوردت
هذه الاخبار في هذا الكتاب ردا على الواقفة على موسى بن
جعفر عليه السلم فانهم يزعمون انه حي وينكرون امامة
الرضا وامامة من بعده من الائمة عليهم السلم وفي صحة وفاة
موسى بن جعفر ع ابطال مذهبهم ولهم في هذه الاخبار
كلام يقولون ان الصادق ع قال ان الامام لا يغسله
الا امام ولو كان الرضا اماما كما ذكرتم لغسله وفي هذه الاخبار
ان موسى غسله غيره ولا حجة لهم علينا لان الصادق
ع انما نهى ان يغسل الامام الا من يكون اماما فان دخل من
يغسل الامام في نهيه فغسله لم يبطل بذلك امامة الامام بعده
ولم يقل عليه السلم ان الامام لا يكون الا الذي يغسل من قبله من
الائمة عليهم السلم فبطل تعلقهم علينا بذلك على انا قد روينا في بعض
هذه الاخبار ان الرضا ع قد غسل اباه موسى بن جعفر ع من حيث
خفي على الحاضرين لغسله غير من اطلع عليه ولا تنكر الواقفة
ان الامام يجوز ان يطوي الله تعالى له البعد حتى يقطع المسافة
البعيدة في المدة اليسيرة حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري
قال حدثنا علي بن رباط قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلم
ان عندنا رجلا يذكر ان اباك حي وانك تعلم من ذلك ما تعلم فقال
عليه السلم سبحان الله مات رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يمت
موسى بن جعفر ع بلى والله مات وقسمت امواله ونكحت
جواريه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم

خ ل رجلا خ ل يعلم

بن هاشم عن محمد بن عيسى اليقطيني عن احمد بن عبد الله
القروى عن ابيه قال دخلت على الفضل بن الربيع وهو جالس (خ ل القزويني)
على سطح فقال لي ادن مني فدنوت حتى حاذيته ثم قال
اشرف الى بيت في الدار فاشرفت فقال ما ترى في البيت
قلت ثوبا مطروحا فقال انظر حسنا فتاملت ونظرت
فتيقنت فقلت رجل ساجد فقال لي تعرفه فقلت لا قال
هذا مولاك قلت ومن مولاي فقال تتجاهل علي فقلت
ما اتجاهل ولكني لا اعرف لي مولى فقال هذا ابو الحسن موسى بن
جعفر اني اتفقده الليل والنهار فلا اجده وقتا من الاوقات (خ ل فلم)
الا على الحالة التي اخبرك بها انه يصلي الفجر فيعقب ساعة في دبر
صلوته الى ان تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلا يزال ساجدا (خ ل الصلوة)
حتى تزول الشمس وقد وكل من يترصد له الزوال فلست ادري
متى يقول الغلام زالت الشمس اذ وثب فيبتدي الصلوة من غير
ان يحدث فاعلم انه لم ينم في سجوده ولا اغفى ولا يزال ساجدا (الى ان يفرغ من صلوة العصر فاذا صلى العصر سجد سجدة فلا يزال صح)
الى ان تغيب الشمس فاذا غابت الشمس وثب من سجدته فصلى
المغرب من غير ان يحدث حدثا ولا يزال في صلوته وتعقيبه الى
ان يصلي العتمة فاذا صلى العتمة افطر على شوى يؤتى به ثم يجدد
الوضوء ثم يسجد ثم يرفع راسه فينام نومة خفيفة ثم يقوم
فيجدد الوضوء ثم يقوم فلا يزال يصلي في جوف الليل حتى الفجر
فلست ادري متى يقول الغلام ان الفجر قد طلع اذ هو وثب
لصلوة الفجر فهذا دابه منذ حول الي فقلت اتق الله ولا تحدثن
في امره حدثا يكون فيه زوال النعمة فقد تعلم انه لم يفعل
احد باحد منهم سوءا الا كانت نعمته زايلة فقال قد ارسلوا
الي غير مرة يامروني بقتله فلم اجبهم الى ذلك واعلمتهم اني

لا افعل

لا افعل ذلك ولو قتلوني ما اجبتهم الى ما سالوني فلما كان بعد ذلك
حول الى الفضل بن يحيى البرمكي فحبس عنده اياما وكان الفضل
بن الربيع يبعث اليه في كل يوم مائدة حتى مضى ثلثة ايام ولياليها (فكان خ)
فلما كان في الليلة الرابعة قدمت اليه مائدة للفضل بن يحيى فرفع
يده الى السماء فقال يا رب انك تعلم اني لو اكلت قبل اليوم كنت
قد اعنت على نفسي فاكل فمرض فلما كان من الغد جاءه الطبيب
فوضع عليه خضرة في بطن راحته وكان السم الذي سقي به قد اجتمع
في ذلك الموضع فانصرف الطبيب اليهم فقال والله لهو اعلم بما فعلتم
به منكم ثم توفي

ذكر من قتله الرشيد
من اولاد رسول الله صلى الله عليه وآله بعد قتله لموسى بن جعفر
بالسم في ليلة واحدة سوى من قتل منهم في ساير الليالي والايام
حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسين البزاز قال حدثنا
ابو طاهر الساماني قال حدثنا ابو القاسم بشير بن محمد بن بشير
قال حدثني ابو الحسين احمد بن سهل بن ماهان قال حدثني عبد الله
البزاز النيشابوري وكان مسنا قال كان بيني وبين حميد بن
قحطبة الطائي الطوسي معاملة فرحلت اليه في بعض الايام
فبلغه خبر قدومي فاستحضرني للوقت وعلي ثياب السفر لم
اغيرها وذلك في شهر رمضان وقت صلوة الظهر فلما دخلت
عليه رايته في بيت يجري فيه الماء فسلمت عليه وجلست فاتي
بطست وابريق فغسل يديه ثم امرني فغسلت يدي واحضرت
المائدة وذهب عني اني صايم واني في شهر رمضان ثم ذكرت
فامسكت يدي فقال حميد ما لك لا تاكل فقلت ايها الامير هذا
شهر رمضان ولست بمريض ولا بي علة توجب الافطار
ولعل الامير له عذر في ذلك او علة توجب الافطار فقال ما بي

علته توجب الافطار واني لصحيح البدن ثم دمعت عيناه
وبكى فقلت له بعد ما فرغ من طعامه ما يبكيك
ايها الامير فقال انفذ الي هرون الرشيد وقت كونه بطوس
في بعض الليل ان اجب امير المؤمنين فلما دخلت عليه رايت بين
يديه شمعة تتوقد وسيفا اخضر مسلولا وبين يديه خادم
واقف فلما قمت بين يديه رفع راسه الي فقال كيف طاعتك
لامير المؤمنين فقلت بالنفس والمال فاطرق ثم اذن لي في
الانصراف فلم البث في منزلي حتى عاد الرسول الي وقال
اجب امير المؤمنين فقلت في نفسي انا لله اخاف ان يكون قد
عزم على قتلي وانه لما رآني استحيا مني فعدت الى بين
يديه فرفع راسه الي فقال كيف طاعتك لامير المؤمنين
فقلت بالنفس والمال والاهل والولد فتبسم ضاحكا ثم اذن
لي في الانصراف فلما دخلت منزلي لم البث ان عاد الي الرسول
فقال اجب امير المؤمنين فحضرت بين يديه وهو على حاله
فرفع راسه الي فقال كيف طاعتك لامير المؤمنين فقلت بالنفس
والمال والاهل والولد والدين فضحك ثم قال هذا السيف و
امتثل بامر يامرك هذا الخادم فتناول الخادم السيف وناولنيه
وجاء بي الى بيت بابه مغلق ففتحه فاذا فيه بئر في وسطه
وثلاثة بيوت ابوابها مغلقة ففتح باب بيت منها فاذا فيه
عشرون نفسا عليهم الشعور والذوائب شيوخ وكهول
وشبان مقيدون فقال لي ان امير المؤمنين يامرك بقتل هولاء
وكانوا كلهم علوية من ولد علي وفاطمة عليهما السلم فجعل
يخرج الي واحد بعد واحد فاضرب عنقه حتى اتيت على
آخرهم ورمى باجسادهم ورؤسهم في تلك البئر ثم فتح باب بيت

اخر

الخمس فاذا فيهم مثلهم عشرون نفسا من العلوية من ولد علي و
فاطمة صلوات الله عليهما مقيدون فقال لي ان امير المؤمنين يامرك
بقتل هولاء فجعل يخرج الي واحد بعد واحد فاضرب عنقه ويرمي
به في تلك البئر حتى اتيت على اخرهم ثم فتح باب البيت الثالث فاذا
فيه مثلهم عشرون نفسا من ولد علي وفاطمة صلوات الله عليهما
مقيدون عليهم الشعور والذوائب فقال لي ان امير المؤمنين يامرك
بقتل هولاء ايضا فجعل يخرج الي واحد بعد واحد فاضرب عنقه
فيرمي به في تلك البئر حتى اتيت على تسعة عشر نفسا منهم وبقي
شيخ منهم عليه شعر فقال تبا لك يا ميشوم اي عذر لك يوم القيمة
اذا قدمت على جدنا رسول الله صلى الله عليه واله وقد قتلت من
اولاده ستين نفسا قد ولدهم علي وفاطمة عم فارتعشت يدي وارتعدت
فرايصي فنظر الي الخادم مغضبا وهددني فاتيت على ذلك الشيخ
ايضا فقتلته ورمى به في تلك البئر فاذا كان فعلي هذا وقد
قتلت ستين نفسا من ولد رسول الله صلى الله فما ينفعني صومي
ولا صلوتي وانا لا اشك اني مخلد في النار ؟ لـ ـصم هذا الكتاب
رحمة الله عليه وللمنصور مثل هذه الفعلة في ذرية رسول الله
صلى الله عليه واله حدثنا ابو الحسين احمد بن محمد بن الحسين
البزاز ؟ حدثنا ابو منصور المطرز قال سمعت الحاكم ابا احمد بن
محمد بن اسحق الانماطي النيسابوري يقول باسناد متصل
ذكره مجملا انه لما بنى المنصور الابنية ببغداد جعل يطلب
العلوية طلبا شديدا ويجعل من ظفر به منهم في
الاسطوانة المجوفة المبنية من الجص والآجر فظفر
ذات يوم بغلام منهم حسن الوجه عليه شعر اسود من ولد
الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم فسلمه الى البناء الذي

خ ل متقد

خ ل مشوم

خ ل مشئوم
اجل مشوم عند مبارك مصباح

وزيّن لي خ ل

كان يبني له وامره ان يجعله في جوف اسطوانة ويبني عليها
ووكل به من ثقاته من يراعي ذلك حتى يجعله في جوف اسطوانة
بمشهده فجعله البناء في جوف اسطوانة وبنى عليها فدخلته
رقة عليه ورحمة له فما ترك في الاسطوانة فرجة يدخل فيها الروح — الريح خ ل
وقال للغلام لا باس عليك فاصبر فاني ساخرجك من جوف
هذه الاسطوانة اذا جن الليل فلما جن الليل جاء البناء في
ظلمته واخرج ذلك العلوي من جوف تلك الاسطوانة و
قال له اتق الله في دمي ودم الفعلة الذين معي وغيب شخصك
فاني انما اخرجتك في هذه الظلمة من جوف هذه الاسطوانة
لاني خفت اني ان تركتك في جوفها ان يكون جدك رسول
الله صلى الله عليه واله خصمي بين يدي الله عز وجل ثم اخذ
شعره بآلات الجصاصين كما امكن وقال له غيب شخصك
وانج بنفسك ولا ترجع الى امك قال الغلام فان كان هذا
هكذا فعرف امي اني قد نجوت وهربت لتطيب نفسها ويقل
جزعها وبكاؤها ان لم يكن لعودي اليها وجه فهرب الغلام
ولا يدري اين قصد من ارض الله ولا الى اي بلد وقع
قال ذلك البناء وقد كان الغلام عرفني مكان امه واعطاني العلامة
فانتهيت اليها في الموضع الذي كان دلني عليه فسمعت دويا
كدوي النحل من البكاء فعلمت انها امه فدنوت منها وعرفتها
خبر ابنها واعطيتها شعره وانصرفت   السبب
الذي قيل من اجلها بالوقف على موسى بن جعفر عليه السلام
علي بن عبد الله الوراق رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
ربيع بن عبد الرحمن قال كان والله موسى بن جعفر من

المتوسمين

المتوسمين يعلم من يقف عليه بعد موته ويجحد الامام بعد
امامته وكان يكظم غيظه عليهم ولا يبدي لهم ما يعرف
منهم فسمي الكاظم لذلك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن الحسين بن سعيد عن
محمد بن جمهور عن احمد بن الفضل عن يونس بن عبد
الرحمن قال مات ابو الحسن عليه السلام وليس من قوامه احد
الا وعنده المال الكثير فكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم
لموته وكان عند زياد القندي سبعون الف دينار وعند
علي بن ابي حمزة ثلثون الف دينار قال فلما رايت ذلك و
تبين لي الحق وعرفت من امر ابي الحسن الرضا ما عرفت
تكلمت ودعوت الناس اليه قال فبعثا الي وقالا لي ما يدعوك
الى هذا ان كنت تريد المال فنحن نغنيك وضمنا لك عشرة — وضمنا لي خ ل
الاف دينار وقالا لي كف فابيت وقلت لهما انا روينا عن
الصادقين عليهم السلام انهم قالوا اذا ظهرت البدع فعلى العالم
ان يظهر علمه فان لم يفعل سلب نور الايمان وما كنت
لادع الجهاد في امر الله عز وجل على كل حال فناصباني واضمرا — واظهرا خ ل
الي العداوة حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي
الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن
الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حماد
قال كان احد القوام عثمن بن عيسى الرواسي وكان يكون
بمصر وكان عنده مال كثير وست جوار قال فبعث
اليه ابو الحسن الرضا عليه السلام فيهن وفي المال قال فكتب
اليه ان اباك لم يمت قال فكتب اليه ان اباك قد مات وقد

اقتسمنا ميراثه وقد صحت الاخبار بموته واحتج عليه فيه
قال فكتب ان لم يكن ابوك مات فليس من ذلك شيء وان كان
قد مات على ما تحكى فلم يأمرني بدفع شيء اليك وقد اعتقت
الجواري وتزوجتهن قال مص هذا الكتاب لم يكن
موسى بن جعفر ممن يجمع المال ولكنه قد حصل في
وقت الرشيد وكثر اعداؤه ولم يقدر على تفريق ما كان يجتمع
الا على القليل ممن يثق بهم في كتمان السر واجتمعت هذه
الاموال لاجل ذلك واراد ان لا يحقق على نفسه قول من
كان يسعى به الى الرشيد ويقول انه تحمل اليه الاموال و
يعتقد له الامامة ويحمل على الخروج عليه ولولا ذلك لفرق
ما اجتمع من هذه الاموال على انها لم يكن اموال الفقراء وانما
كانت امواله يصله بها مواليه ليكون له اكراما منهم وبرا
منهم به عليهم السلم

ما جاء عن الرضا عم من
الاخبار في التوحيد حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن الصفوان بن دلف عن ياسر الخادم قال سمعت ابا
الحسن علي بن موسى الرضا عم يقول من شبه الله بخلقه
فهو مشرك ومن نسب اليه ما نهى عنه فهو كافر
حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رض قال
حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبد الله
بن موسى الرؤياني قال حدثنا عبد العظيم عبد الله بن
علي بن الحسن بن يزيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عم عن
ابرهيم بن ابي محمود قال قال علي بن موسى الرضا عليه السلم
في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناظرة قال يعني مشرقة

ينتظر

ينتظر ثواب ربها حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن
هاشم عن عبد السلم بن صالح الهروي قال قلت لعلي
بن موسى الرضا عليه السلم يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث
الذي يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم
من منازلهم في الجنة فقال عليه السلم يا ابا الصلت ان
الله تبارك وتعالى فضل نبيه محمدا صلى الله عليه واله
على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته
ومبايعته مبايعته وزيارته في الدنيا والاخرة زيارته
فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم
وقال النبي صلى الله عليه وآله من زارني في حيوتي او
بعد موتي فقد زار الله ودرجة النبي صلى الله عليه وآله
في الجنة ودرجة النبي صلى الله عليه واله ارفع الدرجات
فمن زاره في درجته في الجنة من منزله فقد زار الله
عز وجل قال فقلت يا ابن رسول الله فما معنى الخبر الذي
رووه ان ثواب لا اله الا الله النظر الى وجه الله تعالى
فقال عم يا ابا الصلت من وصف الله تعالى بوجه كالوجوه
فقد كفر ولكن وجه الله تعالى انبياؤه ورسله وحججه صلوات
الله عليهم هم الذين بهم يتوجه الى الله عز وجل والى دينه ومعرفته
وقال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك وقال عز وجل
كل شيء هالك الا وجهه فالنظر الى انبياء الله تع ورسله وحججه
عليهم السلم في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وقد
قال النبي صلى الله عليه واله من ابغض اهل بيتي وعترتي لم يرني

بعده صح

ولم اره يوم القيمة وقال عليه السلم ان فيكم من لا يراني ان يفارقني

يا ابا الصلت ان الله لا يوصف بمكان ولا يدرك بالابصار و تبارك وتعالى صح

والاوهام قال فقلت له يا ابن رسول الله اخبرني عن الجنة والنار

اهما اليوم مخلوقتان فقال نعم وان رسول الله صلى الله عليه وآله

قد دخل الجنه وراى النار لما عرج به الى السماء قال فقلت له

ان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال عليه السلام ما هم

منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنه والنار فقد كذب النبي صلى الله عليه

وآله وكذبنا وليس من ولايتنا على شئ ويخلد في نار جهنم قال الله تعالى

هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ويطوفون بينها وبين حميم

آن وقال النبي صلى الله عليه لما عرج بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل ع

فادخلني الجنة فناولني من رطبها فاكلته فتحول ذلك نطفة في

صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة صح

عليها السلم حوراء انسية فلما اشتقت الى رائحة الجنة شممت

رائحة ابنتي فاطمة عليها السلم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال

حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن علي

بن موسى الرضا ع عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله ما آمن بي من

فسر برايه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقي وما على ديني من استعمل

القياس في ديني حدثنا محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا

محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن بعض

اصحابنا قال مر ابو الحسن الرضا ع بقبر من قبور اهل بيته فوضع

يده عليه ثم قال الهي بدت قدرتك ولم تبد هيئته فجهلوك

وقدروك والتقدير على غير ما به وصفوك واني بري يا

الهي من الذين بالتشبيه طلبوك ليس كمثلك شي الهي ولن يدركوك

وظاهر

وظاهر ما بهم من نعمك دليلهم عليك لو عرفوك وفي خلقك

يا الهي مندوحة ان يتناولوك بل سووك بخلقك

فمن ثم لم يعرفوك واتخذوا بعض اياتك ربا فبذلك

وصفوك تعاليت ربي عما به المشبهون نعتوك

حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا

محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن

ابي نصر قال جاء قوم من وراء النهر الى ابي الحسن

عليه السلم قالوا له جئناك نسالك عن ثلاث مسائل

فان اجبتنا فيها علمنا انك عالم فقال سلوا فقالوا اخبرنا

عن الله اين كان وكيف كان وعلى اي شئ كان اعتماده

فقال ان الله عز وجل كيف الكيف فهو بلا كيف واين

الاين فهو بلا اين وكان اعتماده على قدرته فقالوا

نشهد انك عالم قال مصنف هذا الكتاب يعني بقوله وكان

اعتماده على قدرته اي على ذاته لان القدرة من صفات

ذات الله عز وجل محمد بن احمد السناني رضي الله

عنه قال حدثني محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا

محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن الحسن

قال حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة قال قلت للرضا

عليه السلم خلق الله الاشياء بالقدرة ام بغير القدرة قال عليه السلم

لا يجوز ان يكون خلق الاشياء بالقدرة لانك اذا قلت

خلق الاشياء بالقدرة فكانك جعلت القدرة شيئا

غيره وجعلتها آلة له بها خلق الاشياء وهذا شرك واذا

قلت خلق الاشياء بغير قدرة فانما تصفه انه جعلها بقدرة حل

باقتدار عليها وقدرة ولكن ليس هو ضعيف ولا عاجز

ولا محتاج الى غيره بل هو سبحانه قادر بذاته لا بالقدرة
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا
احمد بن الفضل بن المغيرة قال حدثنا ابو نصر منصور
بن عبد الله بن ابرهيم الاصفهاني قال حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا الحسين بن بشار عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال سالته ايعلم الله الشي
الذي لم يكن ان لو كان كيف كان يكون فقال ان
الله هو العالم بالاشياء قبل كون الاشياء قال عز وجل
انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون وقال لاهل النار ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وقال للملائكة لما قالت اتجعل فيها من — وانتم لكاذبون فقد علم عز وجل انه لو ردهم لعادوا لما نهوا عنه صح
يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس
لك قال اني اعلم ما لا تعلمون فلم يزل الله عز وجل علمه
سابقا للاشياء قديما قبل ان يخلقها فتبارك ربنا وتعالى علوا
كبيرا خلق الاشياء وعلمه سابق لها كما شاء كذلك لم يزل ربنا
عالما سميعا بصيرا حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
العطار النيسابوري بنيسابور في شعبان سنة اثنين
وخمسين وثلثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري
عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول في دعائه
سبحان من خلق الخلق بقدرته واتقن ما خلق بحكمته ووضع كل شيء
منه موضعه بعلمه سبحان من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
وليس كمثله شيء وهو السميع العليم — البصير ٢١
حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الفضل بن سليمان الكوفي
عن الحسين بن خالد قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لم يزل الله

٤٤

٢٦

عز وجل عليما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا فقلت له
يا ابن رسول الله ان قوما يقولون لم يزل عالما بعلم وقادرا
بقدرة وحيا بحيوة وقديما بقدم وسميعا بسمع وبصيرا ببصر
فقال عليه السلام من قال ذلك ودان به فقد اتخذ مع الله
الهة اخرى وليس من ولايتنا على شيء ثم قال عليه السلام لم
يزل الله عز وجل عليما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا
لذاته تعالى عما يقول المشركون والمشبهون علوا كبيرا
حدثنا الحسين بن محمد بن ادريس رضه عن ابيه عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي
الحسن عليه السلم اخبرني عن الارادة من الله عز وجل
او من المخلوق فقال الارادة من المخلوق الضمير وما يبدو له
بعد ذلك من الفعل واما من الله عز وجل فارادته احداثه
لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات
منفية عنه وهي من صفات الخلق فارادة الله تعالى هي
الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق
بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه بلا كيف
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن سعيد عن
الحسين بن خالد قال قلت للرضا عليه السلم يا ابن رسول
الله ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه
واله قال ان الله خلق ادم على صورته فقال قاتلهم الله
لقد حذفوا اول الحديث ان رسول الله صلى الله عليه
واله راى رجلين يتسابان فسمع احدهما يقول
لصاحبه قبح الله وجهك ووجه من يشبهك فقال له

صلى الله عليه واله يا عبد الله لا تقل هذا لاخيك فان
الله عز وجل خلق ادم على صورته حدثنا محمد بن محمد بن
عصام الكليني رضه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني
قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن سيف عن محمد بن عبيدة قال سألت الرضا
عليه السلم عن قول الله عز وجل لابليس ما منعك ان تسجد
لما خلقت بيدي قال يعني بقدرتي وقوتي قال مصـ
هذا الكتاب رضي الله عنه سمعت بعض مشايخ الشيعة
يذكر في هذه الاية ان الائمة عليهم السلم كانوا يقفون على
قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت ثم يبتدئون بقوله
عز وجل بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال مصـ هذا
مثل قول القائل بسيفي تقاتلني وبرمحي تطاعنني كانه يقول
عز وجل بنعمتي عليك واحساني اليك قويت على الاستكبار
والعصيان حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن
هاشم المكتب رضه قال حدثنا ابو الحسين بن محمد بن جعفر
الكوفي الازدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال
حدثنا الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين — الحسن خ ل
بن سعيد عن ابي الحسن عليه السلم في قول عز وجل يوم
يكشف عن ساق قال حجاب من نور يكشف فيقع — ويدعون الى السجود خ
المؤمنون سجدا وتدمج اصلاب المنافقين ولا يستطيعون — وتدمج خ ل وتدبج خ ل
السجود حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
رض قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال
حدثنا الهيثم بن عبد الله الرماني قال حدثنا علي — الزماني خ ل الرمالي خ ل
بن موسى الرضا عليهما السلم عن ابيه موسى بن جعفر

عن ابيه

٥١

عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال خطب امير المؤمنين عليه السلم في مسجد الكوفة فقال
الحمد لله الذي لا من شيء كان ولا من شيء كون ما قد كان
المستشهد بحدوث الاشياء على ازليته وبما وسمها به من
العجز على قدرته وبما اضطرها اليه من الفناء على دوامه
لم يخل منه مكان فيدرك باينيته ولا له شبح مثال فيوصف
بكيفية ولم يغب عن شيء فيعلم بحيثية مباين لجميع ما احدث
في الصفات وممتنع عن الادراك بما ابتدع من تصريف
الذوات وخارج بالكبرياء والعظمة من جميع تصرف الحالات
محرم على بوارع ثاقبات الفطن تحديده وعلى عوامق ثاقبات — بوازغ خ ل نوازع خ ل / نافذات خ ل
الفكر تكييفه وعلى غوائص سابحات النظر تصويره ولا — غوامض خ ل
تحويه الاماكن لعظمته ولا تذرعه المقادير لجلاله ولا
تقطعه المقاييس لكبريائه ممتنع عن الاوهام ان تكتنهه
وعن الافهام ان تستغرقه وعن الاذهان ان تمثله وقد
يئست من استنباط الاحاطة به طوامح العقول ونضبت
عن الاشارة اليه بالاكتناه بحار العلوم ورجعت بالصغر
عن السمو الى وصف قدرته لطايف الخصوم واحد
لا من عدد ودائم لا بامد وقائم لا بعمد ليس بجنس فتعادله
الاجناس ولا بشبح فتضارعه الاشباح ولا كالاشياء
فيقع عليه الصفات قد ضلت العقول في امواج تيار ادراكه
وتحيرت الاوهام عن احاطة ذكر ازليته وحصرت
الافهام من استشعار وصف قدرته وغرقت الاذهان
في لجج افكار ملكوته مقتدر بالالاء ممتنع بالكبرياء و

متملك على الاشياء فلا دهر يخلقه ولا زمان يبليه ولا
وصف يحيط به وقد خضعت له مراكب الصعاب في
محل تخوم قرارها واذعنت له رواصن الاسباب في منتهى
شواهق اقطارها مستشهد بكلية الاجناس على ربوبيته
وبعجزها على قدرته وبفطوره على قدمه وبزوالها على
بقائه فلا لها محيص عن ادراكه اياها ولا خروج عن
احاطته بها ولا احتجاب عن احصائه لها ولا امتناع
عن قدرته عليها كفى باتقان الصنع لها اية وبمركب الطبع
عليها دلالة وبحدوث الفطر عليها قدمه وباحكام الصنعة
لها عبرة فلا اليه حد منسوب ولا له مثل مضروب ولا شيء
عنه محجوب تعالى عن ضرب الامثال والصفات المخلوقة
علوا كبيرا واشهد ان لا اله الا الله ايمانا بربوبيته وخلافا
على من انكره واشهد ان محمدا عبده ورسوله المقر في خير
مستقر المتناسخ من اكارم الاصلاب ومطهرات الارحام الكارم خ ل
المخرج من اكرم المعادن محتدا وافضل المنابت منبتا من
امنع ذروة واعز ارومة من الشجرة التي صاغ الله منها
انبياءه وانتجب منها امناءه الطيبة العود المعتدلة العمود
الباسقة الفروع الناضرة الغصون اليانعة الثمار الكريمة
الحشا في كرم غرست وفي حرم انبتت وفيه تشعبت واثمرت
وعزت وامتنعت فسمت به وشمخت حتى اكرمه الله عز وجل
بالروح الامين والنور المبين والكتاب المستبين وسخر
له البراق وصافحته الملائكة وارعب به الابالسة وهدم
به الاصنام والالهة المعبودة دونه سنته الرشد وسيرته
العدل وحكمه الحق صدع بما امره ربه وبلغ بما حمله حتى

افصح

افصح بالتوحيد دعوته واظهر في الخلق ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له حتى خلصت الوحدانية وصفت
الربوبية فاظهر الله بالتوحيد حجته واعلا بالاسلام
درجته واختار الله لنبيه ما عنده من الروح والدرجة
والوسيلة وصلى الله عليه واله الطاهرين حدثنا
محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد
الله الحسني رض عن ابراهيم بن ابي محمود قال سالت ابا
الحسن الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل وتركهم في
ظلمات لا يبصرون فقال ان الله تبارك وتعالى لا
يوصف بالترك كما يوصف خلقه ولكنه متى علم
انهم لا يرجعون عن الكفر والضلال منعهم المعاونة
واللطف وخلى بينهم وبين اختيارهم قال وسالته عن
قول الله عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم قال الختم
هو الطبع على قلوب الكفار عقوبة على كفرهم كما
قال الله عز وجل بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنون
الا قليلا قال وسالته عن الله عز وجل هل يجبر عباده
على المعاصي فقال بل يخيرهم ويمهلهم حتى يتوبوا قلت
هل يكلف عباده بما لا يطيقون فقال كيف يفعل
ذلك وهو يقول وما ربك بظلام للعبيد ثم قال عليه السلم
حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد بن
علي عليهم السلم انه قال من زعم ان الله يجبر عباده على المعاصي
او يكلفهم ما لا يطيقون فلا تاكلوا ذبيحته ولا تقبلوا
شهادته ولا تصلوا وراءه ولا تعطوه من الزكوة شيئا

حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضه قال حدثني
ابي عن احمد بن علي الانصاري عن يزيد بن عمير بن
معوية الشامي قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلم
بمرو فقلت له يابن رسول الله صم روي لنا عن الصادق عم
انه قال لا جبر ولا تفويض بل امر بين امرين ما معناه
فقال من زعم ان الله يفعل افعالنا ثم يعذبنا عليها فقد
قال بالجبر ومن زعم ان الله عز وجل فوض امر الخلق
والرزق الى حججه عليهم السلم فقد قال بالتفويض والقائل
بالجبر كافر والقائل بالتفويض مشرك فقلت له يابن رسول
الله فما امر بين امرين فقال وجود السبيل الى اتيان ما امروا
به وترك ما نهوا عنه فقلت فهل لله عز وجل مشية و
ارادة في ذلك فقال اما الطاعات فارادة الله تعالى ومشيته
فيها الامر بها والرضا لها والمعاونة عليها وارادته ومشيته
في المعاصي النهي عنها والسخط لها والخذلان عليها قلت
فهل لله عز وجل فيها القضاء قال نعم ما من فعل يفعله
العباد من خير وشر الا ولله فيه قضاء قلت ما معنى
هذا القضاء قال الحكم عليهم بما يستحقونه على افعالهم
من الثواب والعقاب في الدنيا والاخرة حدثنا محمد
بن محمد بن عصام قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني
قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان قال حدثنا ابو
خالد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسن بن قاسم
الرقام عن القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم
قال سالت الرضا علي بن موسى عليهما السلم عن قول
الله عز وجل نسوا الله فنسيهم فقال ان الله تبارك وتعالى

لايسهو

لايسهو ولا ينسى وانما ينسى ويسهو الخلق والمحدث
الا تسمعه عز وجل يقول وما كان ربك نسيا وانما
يجازي من نسيه ونسي لقاء يومه بان ينسيهم انفسهم
كما قال عز وجل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم
انفسهم اولئك هم الفاسقون وقال عز وجل فاليوم
ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله قوله نتركهم اي لا نجعل لهم ثواب من كان
يرجو لقاء يومه هذا لان الترك لا يجوز على الله عز وجل واما
قول الله تركهم في ظلمات لا يبصرون اي لا يعاجلهم
بالعقوبة وامهلهم ليتوبوا حدثنا محمد بن احمد بن ابرهيم
المعاذي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي
الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن
ابيه قال سالت الرضا علي بن موسى عليهما السلم عن قول الله
عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فقال
ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان فيحل فيه فيحجب
عنه فيه عباده ولكنه يعني انهم عن ثواب ربهم محجوبون
قال وسالته عن قول الله عز وجل وجاء ربك والملك
صفا صفا فقال ان الله عز وجل لا يوصف بالمجيء والذهاب
تعالى عن الانتقال انما يعني بذلك وجاء امر ربك والملك
صفا صفا قال وسالته عن قول الله عز وجل هل ينظرون
الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قال يقول
هل ينظرون الا ان يأتيهم الله بالملائكة في ظلل من
الغمام وهكذا انزلت قال وسالته عن قول الله عز وجل
سخر الله منهم وعن قوله يستهزئ بهم وعن قوله تعالى

ومكروا ومكر الله وعن قوله عز وجل يخادعون
الله وهو خادعهم فقال ان الله عز وجل لا يستهزئ
ولا يسخر ولا يمكر ولا يخادع ولكن الله عز وجل يجازيهم
جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة
تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا حدثنا ابى
رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الخزاز عن ابى
الحسن الرضا عليه السلم قال ان رسول الله صلعم يوم
القيمة اخذ بحجزة الله ونحن اخذون بحجزة نبينا و
شيعتنا اخذون بحجزتنا ثم قال والحجزة النور
وقال فى حديث اخر معنى الحجزة الدين حدثنا على بن
احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال
حدثنا محمد بن هرون الصوفى قال حدثنا عبد الله
بن موسى ابو تراب الرويانى عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسنى رضه عن ابرهيم بن ابى محمود
قال قلت للرضا ع يا بن رسول الله ما تقول فى
الحديث الذى يرويه الناس عن رسول الله صلى
الله عليه واله انه قال ان الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة
الجمعة الى السماء الدنيا فقال عليه السلم لعن الله المحرفين الذين يقولون هذا صح
للكلم عن مواضعها والله ما قال رسول الله صلعم كذلك
انما قال ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا كل ليلة الى السماء
الدنيا فى الثلث الاخير وليلة الجمعة فى اول الليل فيامره
فينادى هل من سائل فاعطيه سؤله هل من تائب فاتوب
عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل

يا طالب

يا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادى هذا حتى يطلع الفجر
فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء حدثنى بذلك
ابى عن جدى عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه
واله حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الاشنانى
الرازى العادل ببلخ قال حدثنى على بن مهرويه القزوينى
عن داود بن سليمن الفرا عن على بن موسى الرضا عن ابيه النازى ح ل
عن ابائه عن على عليهم السلم قال قال رسول الله صلعم
ان موسى بن عمران لما ناجى ربه عز وجل قال يا رب
ابعيد انت منى فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى الله
جل جلاله اليه انا جليس من ذكرنى فقال موسى يا رب
انى اكون فى حال اجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى
اذكرنى على كل حال حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى
الله عنه قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن المختار
بن محمد بن المختار الهمدانى عن الفتح بن يزيد الجرجانى
عن ابى الحسن عليه السلم قال سمعته يقول فى قول الله عز وجل
هو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الاحد الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد منشئ الاشياء و
مجسم الاجسام ومصور الصور لو كان كما يقولون
لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشئ
لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشاه اذا
كان لا يشبهه شئ ولا يشبه هو شيئا قلت له اجل جعلنى
الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد ولا يشبه شيئا
والله واحد والانسان واحد اليس قد تشابهت
الوحدانية قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه فى

المعاني فاما الاسماء فهي واحدة وهي دالة على المسمى و
ذلك ان الانسان وان قيل واحد فانما يخبر انه جثة
واحدة وليس باثنين فالانسان نفسه ليس بواحدة
لان اعضاءه مختلفة كثيرة غير واحدة وهو اجزاء
مجزءة ليس بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه
غير عروقه وشعره غير بشره وبياضه غير سواده وكذلك
ساير الخلق فالانسان واحد في الاسم لا واحد في المعنى
والله جل جلاله واحد لا واحد غيره لا اختلاف
فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق
المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير
انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت عني
فرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت
الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل
غير اني احب ان تشرح لي ذلك فقال يا فتح انما قلت اللطيف
للخلق اللطيف ولعلمه بالشيء اللطيف وغير اللطيف في
الخلق اللطيف من الحيوان الصغار من البعوض والجرجس
وما هو اصغر منهما لا تكاد تستبينه العيون بل لا يكاد
يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود من
القديم فلما راينا صغر ذلك في لطفه واهتدائه للسفاد و
الهرب من الموت والجمع لما يصلحه مما في لجج البحار وما في
لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وفهم بعضها عن بعض
منطقها ولا يفهم به اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها
ثم تاليف الوانها حمرة مع صفرة وبياضها مع خضرة
ولا يكاد عيوننا تستبينه بتمام خلقها ولا تراه عيوننا

ولاتلمسه

ولا تلمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف
في خلق ما سميناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان كل صانع
شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق و
صنع لا من شيء حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس
عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله وموسى
بن عمر والحسن بن علي بن ابي عثمن عن محمد بن سنان
قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم هل كان الله عارفا بنفسه
قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يريها ويسمعها قال ما كان
محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسالها ولا يطلب منها هو
نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا
لم يدع باسم لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه
اعلا الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم هو اول
اسمائه لانه علا على كل شيء وبهذا الاسناد عن محمد
بن سنان قال سالته يعني الرضا عليه السلم عن الاسم ما هو
قال صفة لموصوف حدثنا محمد بن بكران النقاش رضه
بالكوفه سنة اربع وخمسين وثلثمائه قال حدثنا احمد بن محمد
بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا علي بن الحسن بن
فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم
قال ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة
حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه بعصا فزعم
انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان تعرض عليه
حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد
حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين صلوات
الله عليهم في ا ب ت ث قال الالف آلاء الله والباء

بهجة الله والتاء تمام الامر بقائم ال محمد صلوات الله عليه
والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله و
جلال الله والحاء حلم الله عن المؤمنين والخاء خمول ذكر
اهل المعاصي عند الله تعالى   فالدال دين الله و
الذال من ذي الجلال   فالراء من الرؤف الرحيم و
الزاء زلازل القيمة   فالسين سناء الله والشين
شاء الله ما شاء واراد ما اراد وما تشاؤن الا ان يشاء الله
فالصاد من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط
وحبس الظالمين عند المرصاد والضاد ضل من خالف
محمدا وال محمد صلى الله عليه واله   فالطاء طوبى
للمؤمنين وحسن ماب والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا
وظن الكافرين به سوءا   فالعين من العلم والغين
من الغنى   فالفاء فوج من افواج النار والقاف
قران على الله جمعه وقرانه   فالكاف من الكافي
واللام لغو الكافرين في افترائهم على الله الكذب
فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول عز وجل
لمن الملك اليوم ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله وحججه
فيقولون لله الواحد القهار فيقول جل جلاله اليوم
تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع
الحساب والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله للكافرين
فالواو ويل لمن عصى الله والهاء هان على
الله من عصيه   فلام الف لا اله الا الله وهي
كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت
له الجنة والياء يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق

سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال عليه السلم ان الله تعالى
نزل هذا القران بهذه الحروف التي يتداولها جميع
العرب ثم قال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا
بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض
ظهيرا حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري
عن حمدان بن سليمن النيسابوري قال سألت الرضا   اباالحسن علي بن موسى ع
عليه السلم عن قول الله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح
صدره للاسلام قال من يرد الله ان يهديه بايمانه في الدنيا
الى جنته ودار كرامته في الاخرة يشرح صدره للتسليم
لله والثقة به والسكون على ما وعده من ثوابه حتى
يطمئن اليه ومن اراد ان يضله عن جنته ودار كرامته
في الاخرة لكفره به وعصيانه له في الدنيا يجعل صدره
ضيقا حرجا حتى يشك في كفره ويضطرب من اعتقاده
قلبه حتى يصير كانما يصعد في السماء كذلك يجعل
الله الرجس على الذين لا يؤمنون   حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رضه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم قال
حدثني ابو سمينة محمد بن علي الكوفي الصيرفي عن محمد
بن عبد الله الخراساني خادم الرضا عليه السلم قال دخل
رجل من الزنادقة على الرضا ع وعنده جماعة فقال
له ابو الحسن عليه السلم ارايت ان كان القول قولكم و
ليس هو كما تقولون السنا واياكم شرعا سواء ولا يضرنا
ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فسكت فقال ابو الحسن
عليه السلم وان يكن القول قولنا وهو قولنا وكما نقول

السنة قد هلكتم ونجونا قال رحمك الله فاوجدني كيف
هو واين هو قال ويلك ان الذي ذهبت اليه
غلط وهو اين الاين وكان ولا اين وهو كيف الكيف و
كان ولا كيف فلا يعرف بكيفوفية ولا باينونية ولا
بحاسة ولا يقاس بشئ قال الرجل فاذا انه لا شئ اذا لم
يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن عليه السلم ويلك
لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن
اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا وانه شئ
بخلاف الاشياء قال الرجل فاخبرني متى كان قال ابو
الحسن عليه السلم اخبرني متى لم يكن فاخبرك متى
كان قال الرجل فما الدليل عليه قال ابو الحسن عليه السلم اني
لما نظرت الى جسدي فلم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض
والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا
البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى من دوران الفلك بقدرته
وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر و
النجوم وغير ذلك من الايات العجيبات المتقنات علمت
ان لهذا مقدرا ومنشأ قال الرجل فلم احتجب فقال ابو
الحسن عليه السلم ان الحجاب عن الخلق لكثرة ذنوبهم فاما هو
فلا يخفى عليه خافية في اناء الليل والنهار قال فلم لا تدركه
حاسة البصر قال للفرق بينه وبين خلقه الذين تدركهم
حاسة الابصار منهم ومن غيرهم ثم هو اجل من ان يدركه
بصر او يحيط به وهم او يضبطه عقل قال فحده لي قال
لا حد له قال ولم قال لان كل محدود متناه الى حد واذا
احتمل التحديد احتمل الزيادة واذا احتمل الزيادة احتمل النقصان

هو

فهو غير محدود ولا متزايد ولا متناقص ولا متجزي ولا
متوهم قال الرجل فاخبرني عن قولكم انه لطيف و
سميع وبصير وحكيم وعليم ايكون السميع الا بالاذن والبصير
الا بالعين واللطيف الا بعمل اليدين والحكيم الا بالصنعة
فقال ابو الحسن عليه السلم ان اللطيف منا على حد اتخاذ
الصنعة وما رايت الرجل يتخذ شيئا يلطف في اتخاذه
فيقال ما الطف فلانا فكيف لا يقال للخالق الجليل لطيف
اذ خلق خلقا لطيفا وجليلا وركب في الحيوان منه ارواحا
وخلق كل جنس متباينا من جنسه في الصورة لا يشبه
بعضه بعضا فكل له لطف من الخالق اللطيف الخبير في تركيب
صورته ثم نظرنا الى الاشجار وحملها اطايبها المأكولة
منها وغير المأكولة فقلنا عند ذلك ان خالقنا لطيف لا
كلطف خلقه في صنعتهم وقلنا انه سميع لا يخفى عليه اصوات
خلقه ما بين العرش الى الثرى من الذرة الى اكبر منها في برها
ولا بحرها ولا يشتبه عليه لغاتها قلنا عند ذلك انه سميع لا
باذن وقلنا انه بصير لا ببصر لانه يرى اثر الذرة السحماء في الليلة
الظلماء على الصخرة السوداء ويرى دبيب النمل في الليلة الدجية
ويرى مضارها ومنافعها واثر سفادها وفراخها ونسلها
فقلنا عند ذلك انه بصير لا كبصر خلقه قال فما برح حتى
اسلم وفيه كلام غير هذا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن مختار
المعروف بابن محمد بن مختار الهمداني عن الفتح بن يزيد الجرجاني
عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن ادنى المعرفة قال
الاقرار بالله بانه لا اله غيره ولا شبيه ولا نظير وانه

الدجنة خ ل

مثبت قديم موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شئ حدثنا
علي بن محمد بن عمران الدقاق رضه قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثني
الحسين بن الحسن قال حدثنا بكر بن زياد عن عبد العزيز
المهتدي قال سألت الرضا عليه السلم عن التوحيد فقال
كل من قرا قل هو الله واٰمن بها فقد عرف التوحيد قلت
كيف يقراها قال كما يقرا الناس وزاد فيه كذلك الله ربي
كذلك الله ربي حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي
الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم
بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي
الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم انه دخل عليه رجل
فقال له يا ابن رسول الله ما الدليل على حدوث العالم فقال
انت لم تكن ثم كنت وقد علمت انك لم تكون نفسك ولا
كونك من هو مثلك حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم
القرشي قال حدثنا ابي عن احمد بن علي الانصاري عن
ابي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سال المامون
ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم عن قول الله تعالى
وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه
على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا فقال ان الله تعالى خلق
العرش والماء والملائكة قبل خلق السموات والارض و
كانت الملائكة تستدل بانفسها وبالعرش والماء على
الله عز وجل ثم جعل عرشه على الماء لتظهر بذلك
قدرته على الملائكة فتعلم انه على كل شئ قدير ثم رفع
العرش بقدرته ونقله فجعله فوق السموات السبع ثم

خلق السموات والارض في ستة ايام وهو مستول على
عرشه وكان قادرا على ان يخلقها في طرفة عين ولكنه
عز وجل خلقها في ستة ايام ليظهر للملائكة ما يخلقه منها
شيئا بعد شئ فتستدل بحدوث ما يحدث على الله تعالى
مرة بعد مرة ولم يخلق الله العرش لحاجة به اليه لانه غني
عن العرش وعن جميع ما خلق لا يوصف بالكون على العرش
لانه ليس بجسم تعالى عن صفة خلقه علوا كبيرا واما قوله عز وجل
ليبلوكم ايكم احسن عملا فانه عز وجل خلقهم ليبلوهم بتكليف
طاعته وعبادته لا على سبيل الامتحان والتجربة لانه تعالى
لم يزل عليما بكل شئ فقال المامون فرجت عني يا ابا الحسن
فرج الله عنك ثم قال له يا ابن رسول الله فما معنى قوله تعالى
ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره
الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا
باذن الله فقال الرضا عليه السلم حدثني ابي موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن
ابي طالب عليهم السلم قال ان المسلمين قالوا لرسول الله صم لو
اكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الاسلام
لكثر عددنا وقوينا على عدونا فقال رسول الله صلى الله عليه
واٰله ما كنت لالقى الله تعالى ببدعة لم يحدث الي
فيها شيئا وما انا من المتكلفين فانزل الله تبارك وتعالى
يا محمد ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا
على سبيل الالجاء والاضطرار في الدنيا كما يؤمنون عند
المعاينة ورؤية الباس في الاخرة ولو فعلت ذلك

بهم لم يستحقوا مني ثوابا ولا مدحا لكني اريد منهم ان يؤمنوا
مختارين غير مضطرين ليستحقوا مني الزلفى والكرامة ودوام
الخلود في جنة الخلد افانت تكره الناس حتى يكونوا
مؤمنين واما قوله تعالى وما كان لنفس ان تؤمن الا
باذن الله فليس ذلك على سبيل تحريم الايمان عليها ولكن
على معنى انها ما كانت لتؤمن الا باذن الله واذنه امره
لها بالايمان ما كانت مكلفة متعبدة والجاؤه اياها من
الايمان عند زوال التكليف والتعبد عنها فقال المامون
فرجت عني فرج الله عنك فاخبرني عن قول الله تعالى
الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون
سمعا فقال ان غطاء العين لا يمنع من الذكر والذكر لا يرى
العين ولكن الله عز وجل شبه الكافرين بولاية علي
بن ابي طالب عليه السلم بالعميان لانهم كانوا يستثقلون قول
النبي صلى الله عليه واله فيه ولا يستطيعون له سمعا
فقال المامون فرجت عني فرج الله عنك حدثنا عبد
الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضه قال
حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن
سليمن قال كتبت الى الرضا عليه السلم اساله عن افعال
العباد امخلوقة ام غير مخلوقة فكتب عليه السلم افعال العباد
مقدرة في علم الله تعالى قبل خلق العباد بالفي عام حدثنا
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين
بن خالد عن علي بن موسى الرضا عليهما السلم عن ابيه عن
اباءه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين قال

قال

قال رسول الله صلعم من لم يؤمن بحوضي فلا اورده الله
حوضي ومن لم يؤمن بشفاعتي فلا اناله الله شفاعتي
ثم قال عليه السلم انما شفاعتي لاهل الكبائر من امتي فاما
المحسنون فما عليهم من سبيل قال الحسين بن خالد فقلت
للرضا عليه السلم يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل
ولا يشفعون الا لمن ارتضى قال لا يشفعون الا لمن
ارتضى الله دينه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
المومن هو الذي تسره حسنته وتسوءه سيئته لقول
النبي صلعم من سرته حسنته وساءته سيئته فهو
مؤمن ومتى ساءته سيئته ندم عليها والندم توبة والتائب
مستحق للشفاعة والغفران ومن لم تسوءه سيئته فليس
بمؤمن واذا لم يكن مؤمنا لم يستحق الشفاعة لان الله تعالى
غير مرتض لدينه حدثنا محمد بن القاسم المفسر رضه
قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن
ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد
بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلم في قول الله تعالى
الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء قال جعلها ملائمة
لطبايعكم موافقة لاجسادكم ولم يجعلها شديدة الحماء
الحرارة فتحرقكم ولا شديدة البرودة فتجمدكم ولا شديدة
اللين كالماء فتغرقكم ولا شديدة الصلابة فتمتنع عليكم في دوركم
وابنيتكم وقبور موتيكم ولكنه عز وجل فيها من المتانة ما تنتفعون
به وتتماسك عليها ابدانكم وبنيانكم وجعل فيها ما تنقاد به
لدوركم وقبوركم وكثير من منافعكم فلذلك جعل الارض
فراشا لكم ثم قال عز وجل والسماء بناء من فوقكم محفوظا

يديرو فيها شمسها وقمرها ونجومها لمنافعكم ثم قال تعالى
وانزل من السماء ماء يعني المطر ينزله من علا ليبلغ قلال
جبالكم وتلالكم وهضابكم واوهادكم ثم فرقه رذاذا ووابلا
وهطلا لتنشفه ارضوكم ولم يجعل ذلك المطر نازلا عليكم
قطعة واحدة فيفسد ارضيكم واشجاركم وزروعكم وثماركم
ثم قال عز وجل فاخرج به من الثمرات رزقا لكم يعني مما يخرجه
من الارض رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا اى اشباها و
امثالا من الاصنام التى لا تعقل ولا تسمع ولا تبصر ولا تقدر
على شيء من هذه النعم الجليلة التى انعمها عليكم ربكم تبارك وتعالى
حدثنا محمد بن احمد السنانى رض قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله
الكوفى قال حدثنا سهل بن زياد الادمى عن الحسنى عن الهمام
على بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه الرضا عليه السلم قال
خرج ابو حنيفة ذات يوم من عند الصادق عليه فاستقبله
موسى بن جعفر عليهما السلم فقال له يا غلام ممن المعصية
قال لا تخلو من ثلاث وجوه اما ان يكون من الله تعالى
وليست منه فلا ينبغي للكريم ان يعذب عبده بما لا يكتسبه
واما ان يكون من الله تعالى ومن العبد فلا ينبغي للشريك
القوى ان يظلم الشريك الضعيف واما ان يكون من العبد
وهى منه فان عاقبه الله تعالى فبذنبه وان عفا عنه فبكرمه
وجوده حدثنا على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق
رض قال حدثنا محمد بن الحسن الطائى قال حدثنا
ابو سعيد سهل بن زياد الادمى الرازى عن على بن جعفر
الكوفى قال سمعت سيدى على بن محمد يقول حدثنى
ابى محمد بن على عن ابيه على بن موسى الرضا عن ابيه

موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن
على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه حسين بن على عليهم السلم
وحدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادى قال حدثنا ابو القاسم
اسحق بن جعفر العلوى قال حدثنى ابى جعفر بن محمد بن على
عن سليمن بن محمد القرشى عن اسمعيل بن ابى زياد عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على عليهم السلم وحدثنا
ابو الحسين محمد بن ابرهيم بن اسحق الفارسى العزايمى قال
حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن رميح النسرى بجرجان
قال حدثنا عبد العزيز بن اسحق بن صفر ببغداد قال
حدثنى عبد الوهاب بن عيسى المروزى قال حدثنى
الحسن بن محمد بن على البلوى قال حدثنى محمد بن عبد الله
بن نجيح عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن ابيه عليهم السلم وحدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا الحسن بن على السكرى قال حدثنا محمد بن زكريا
الجوهرى قال حدثنا العباس بن بكار الضبى قال حدثنا
ابو بكر الهذلى عن عكرمة عن ابن العباس قال لما انصرف
امير المؤمنين على بن ابى طالب صلوات الله وسلامه عليه
من الصفين قام اليه شيخ ممن شهد معه الوقعة فقال
يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا هذا بقضاء من الله
تعالى وقدره وقال الرضا عليه السلم فى رواية عن ابائه
عن الحسين بن على عليهم السلم دخل رجل من اهل العراق على
امير المؤمنين ع فقال اخبرنا عن خروجنا الى اهل الشام
ابقضاء من الله تعالى وقدره فقال له امير المؤمنين اجل
يا شيخ فوالله ما علوتم تلعة ولا هبطتم واديا الا بقضاء

عناني خ ل

من الله وقدره فقال الشيخ عند الله احتسب عنائي يا
امير المؤمنين فقال عليه السلم مهلا يا شيخ لعلك تظن قضاء
حتما او قدرا لازما لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب
والامر والنهي والزجر ولسقط معنى الوعد والوعيد ولم
يكن على مسئ لائمة ولا لمحسن محمدة ولكان المحسن اولى
باللائمة من المذنب والمذنب اولى بالاحسان من المحسن
تلك مقالة عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وقدرية هذه
الامة ومجوسها يا شيخ ان الله تعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا
واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم
يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين
كفروا فويل للذين كفروا من النار قال فنهض الشيخ وهو
يقول انت الامام الذي نرجو بطاعته يوم النجوة من
الرحمن غفرانا اوضحت من ديننا ما كان ملتبسا جزاك
ربك عنا فيه احسانا فليس معذرة في فعل فاحشة قد
كنت راكبها فسقا وعصيانا لا لا ولا قائلا ناهيه اوقعه
فيها عبدت اذا يا قوم شيطانا ولا احب ولا شاء الفسوق
ولا قتل الولي له ظلما وعدوانا انى يحب وقد صحت عزيمته
ذو العرش اعلن ذاك الله اعلانا لم يذكر محمد بن عمر الحافظ
في اخر هذا الحديث من الشعر الا بيتين من اوله حدثنا
ابو منصور احمد بن ابرهيم بن محمد بن مروان الخوري قال
حدثنا جعفر بن زياد الفقيه الخوزي قال حدثنا احمد بن
عبد الله الجويباري الشيباني عن علي بن موسى الرضا عن
ابيه عن اباءه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله ان الله عز وجل قدر المقادير ودبر التدابير

قبل

قبل ان يخلق ادم بالفي عام حدثنا الحسين بن محمد الاشناني
الرازي العدل ببلخ قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني قال
حدثنا داود بن سليمن بن الغزال قال حدثنا علي بن موسى
الرضا عن ابيه عن اباءه عن الحسين بن علي عليهم السلم
قال ان يهوديا سال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
فقال اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه
الله قال علي عليه السلم اما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر
اليهود ان عزيرا ابن الله والله لا يعلم له ولدا واما قولك ما
ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد واما قولك ما ليس
لله فليس لله شريك فقال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن احمد بن سليمن قال سال
رجل ابا الحسن عليه السلم وهو في الطواف فقال له اخبرني
عن الجواد فقال ان للكلام وجهين فان كنت تسال
عن المخلوق فان الجواد الذي يؤدي ما افترض الله عليه
وان كنت تعني الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد
ان منع لانه ان اعطى عبدا اعطيه ما ليس له وان منع منع
ما ليس له حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد المؤدب قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن
الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن اباءه
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال سمعت رسول
الله صلعم يقول قال الله جل جلاله من لم يرض بقضائي و
لم يؤمن بقدري فليلتمس الها غيري وقال رسول الله
صلى الله عليه واله في كل قضاء الله خيرة للمؤمن حدثنا

والبخيل من بخل بما افترض الله
عليه صح

الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن
يحيى الصولي قال حدثنا ابو ذكوان قال سمعت ابرهيم بن
العباس يقول سمعت الرضا عليه السلم وقد ساله رجل ايكلف
الله العباد ما لا يطيقون فقال هو اعدل من ذلك قال
افيقدرون على كل ما اراده قال هم اعجز من ذاك حدثنا
ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري قال حدثنا ابو الحسن
علي بن الحسين بن المثنى قال حدثنا ابو الحسن علي بن مهرويه
القزويني قال حدثنا ابو احمد القاري قال حدثنا علي بن
موسى الرضا عليهما السلم قال حدثنا ابي عن ابائه عن الحسين
بن علي عليهم السلم يقول الاعمال على ثلاثة احوال فرايض وفضايل
ومعاصي فاما الفرايض فبامر الله وبرضا الله وبقضا الله و
تقديره ومشيته وعلمه وبنهيه لا برضاه ومن ثم يعاقب عليها
حدثنا احمد بن ابرهيم بن هرون القاضي رحمه في مسجد الكوفة
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه قال
حدثنا ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن
خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم قال قلت له
يا بن رسول الله ان الناس ينسبونا الى القول بالتشبيه و
الجبر لما روي من الاخبار في ذلك عن ابائك الائمة عليهم
السلم فقال عليه السلم يا بن خالد اخبرني عن الاخبار التي رويت
عن ابائي الائمة عليهم السلم في التشبيه والجبر اكثر ام الاخبار
التي رويت عن النبي صلعم في ذلك فقلت بل ما رويت عن
النبي صلى الله عليه واله في ذلك اكثر قال فليقولوا ان رسول
الله صلعم كان يقول بالتشبيه والجبر اذا فقلت له انهم
يقولون ان رسول الله صلعم لم يقل شيئا من ذلك وانما

المثنى خ اصح

واما المعاصي فليست بامر
الله ولكن بقضاء الله و
علمه صح صح

دولي

روي عليه قال فليقولوا في ابائي الائمة عليهم السلم انهم
لم يقولوا من ذلك شيئا وانما روي عليهم ثم قال عليه السلم من قال
بالتشبيه والجبر فهو كافر ومشرك ونحن منه براء في الدنيا
والاخرة يا بن خالد انما وضع الاخبار عنا في التشبيه و
الجبر الغلاة الذين صغروا عظمة الله تعالى فمن احبهم فقد
ابغضنا ومن ابغضهم فقد احبنا ومن تولاهم فقد عادانا
ومن عاداهم فقد والينا ومن وصلهم فقد قطعنا ومن
قطعهم فقد وصلنا ومن جفاهم فقد برنا ومن برهم فقد جفانا
ومن اكرمهم فقد اهاننا ومن اهانهم فقد اكرمنا ومن قبلهم فقد
ردنا ومن ردهم فقد قبلنا ومن احسن اليهم فقد اساء الينا و
من اساء اليهم فقد احسن الينا ومن صدقهم فقد كذبنا ومن
كذبهم فقد صدقنا ومن اعطاهم فقد حرمنا ومن حرمهم
فقد اعطانا يا بن خالد من كان من شيعتنا فلا يتخذوه
منهم وليا ولا نصيرا حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي
الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن
محمد البصري عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه
السلام قال سالته فقلت الله فوض الامر الى العباد فقال هو
اعز من ذلك قلت فاجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم
من ذلك ثم قال قال الله تعالى يا بن ادم انا اولى بحسناتك منك
وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق المؤدب رضه قال حدثنا احمد
بن علي الانصاري عن عبد السلام بن صالح الهروي قال
سمعت ابا الحسن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلم يقول من
قال بالجبر فلا تعطوه من الزكوة شيئا ولا تقبلوا لهم

شهادة ابدا ان الله تعالى لا يكلف نفسا الا وسعها ولا
يحملها فوق طقتها ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر
وازرة وزر اخرى حدثنا ابي [illegible] رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي
عن ابيه عن سليمن بن جعفر الجعفري عن ابي الحسن
الرضا عليه السلم قال ذكر عنده الجبر والتفويض فقال الا
اعطيكم في هذا اصلا لا تختلفون فيه ولا يخاصمكم عليه
احد الا كسرتموه قلت ان رايت ذلك فقال ان الله تعالى لم
يطع باكراه ولم يعص بغلبة ولم يهمل العباد في ملكه هو المالك
لما ملكهم والقادر على ما اقدرهم عليه فان ائتمر العباد بطاعة
لم يكن الله عنها صادا ولا منها مانعا وان ائتمروا بمعصية
فشاء ان يحول بينهم وبين ذلك فعل وان لم يحل وفعلوه
فليس هو الذي ادخلهم فيه ثم قال عليه السلم من يظبط
حدود هذا الكلام فقد خصم من خالفه حدثنا ابي ومحمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قلت له ان اصحابنا بعضهم يقول
بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة فقال لي اكتب قال الله تعالى يا ابن
آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء ويقول اديت الي فرايضي وبنعمتي
قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة
فمن الله وما اصابك من سية فمن نفسك وذلك اني لا اسال عما افعل
وهم يسالون وقد نظمت لك كل شي تريده حدثنا علي بن احمد بن
محمد بن عمران الدقاق رضه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال
حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان عن محمد بن عيسى عن الحسين بن

ابداخ

او رايت عبدا ان منك وان سالوك
بحملنا ان معي وذلك انك ...

خالد

خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه قال اعلم علمك الله الخير
ان الله تبارك وتعالى قديم والقديم صفة دلت العاقل
على انه لا شي قبله ولا شي معه ديمومته فقد بان لنا باقرار العامة
مع معجزة الصفة انه لا شي قبل الله ولا شي مع الله في بقائه
وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان معه شي وذلك انه
لو كان معه شي في بقائه لم يجز ان يكون خالقا له لانه لم
يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله
شي كان الاول ذلك الشي لا هذا وكان الاول اولى بان
يكون خالقا للثاني ثم وصف نفسه تعالى باسمائه دعا
الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه فسمى نفسه
سميعا بصيرا قادرا قاهرا حيا قيوما ظاهرا باطنا لطيفا
خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما وما اشبه هذه الاسماء فلما
راى ذلك من اسمائه الغالون المكذبون وقد سمعونا نحدث
عن الله انه لا شي مثله ولا شي من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذ زعمتم
انه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه في اسمائه الحسنى
فتسميتم بجميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حالاته كلها
وفي بعضها دون بعض اذ قد جمعتكم الاسماء الطيبة قيل لهم
ان الله تعالى الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك
كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك
قول الناس الجايز عندهم السايغ وهو الذي خاطب الله عز وجل
به الخلق وكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة في تضييع
ما ضيعوا وقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة
واسد وكل ذلك على خلافه لانه لم يقع الاسماء على معانيها التي
كانت بنيت عليها لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم

ذلك رحمك الله وانما يسمى الله بالعالم بغير علم حادث علم
به الاشياء واستعان به على حفظ ما يستقبل من امره و ويعنه خ ل
الروية فيما يخلق من خلقه وتفنية ما مضى مما افنى من
خلقه ما لو لم يحضره ذلك العلم ويقنيه كان جاهلا ضعيفا كما تيقنه خ ل
انا راينا علماء الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا قبله
جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فصاروا الى الجهل وانما
سمى الله تعالى عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق و
المخلوق اسم العلم واختلف المعنى على ما رايت ويسمى ربنا سميعا
لا بجزء فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان جزءنا الذى
نسمع به لا نقوى على النظر به ولكنه عز وجل اخبر انه لا يخفى
عليه الاصوات ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم شئ من خ
بالتسميع واختلف المعنى وهكذا البصير لا بجزء به ابصر كما انا نبصر
بجزء منا لا ننتفع به فى غيره ولكن الله بصير لا يجهل شخصا منظورا
اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب
وقيام على ساق فى كبد كما قامت الاشياء ولكنه اخبر انه قائم يخبر انه كقول
الرجل القائم بامرنا فلان وهو عز وجل قائم على كل نفس بما كسبت
والقائم ايضا فى كلام الناس الباقى والقائم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك
للرجل قم بامر فلان اى اكفه والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا
الاسم ولم يجمعنا المعنى واما اللطيف فليس على قلة وقضافة و واختلف خ ل
وصغر ولكن ذلك على النفاذ فى الاشياء والامتناع من ان يدرك
كقولك لطف عنى هذا الامر ولطف فلان فى مذهبه وقوله
يخبرك انه غمض فبهر العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا
لا يدركه الوهم فهكذا لطف الله تعالى عن ان يدرك بحد او
يحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف
المعنى

المعنى واما الخبير فالذى لا يعزب عنه شئ ولا يفوته ليس للتجربة
والاعتبار بالاشياء فيفيده التجربة والاعتبار علما لولاهما ما
علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله تعالى لم يزل خبيرا
بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا الاسم
واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب
فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته
الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائى و
اظهرنى الله على خصمى يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله
على الاشياء ووجه آخر وهو انه الظاهر لمن اراده لا يخفى عليه
شئ وانه مدبر لكل ما يرى فاى ظاهر اظهر واوضح امرا من
الله تعالى فانك لا تعدم صنعته حيثما توجهت وفيك
من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده
فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى
الاستبطان للاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه
للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته يعنى خبرته
وعلمت مكتوم سره والباطن منا بمعنى الغائر فى الشئ المستتر
فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى فاما القاهر فانه ليس على معنى
علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم
بعضا فالمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن
ذلك من الله تعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله و
قلة الامتناع لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين غير انه يقول
له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا
الاسم واختلف المعنى فكذا جميع الاسماء وان كنا لم نسمها كلها فقد
يكتفى الاعتبار بما القينا اليك والله عوننا وعونك فى ارشادنا و

توفيقنا خطبة الرضا عليه السلم في التوحيد محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عمرو الكاتب
عن محمد بن زياد القلوني عن محمد بن ابي زياد الجدي صاحب — القلزمي خ ل
الصلوة بجده قال حدثني محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن — محمد بن خ
ابي طالب عليه السلم قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يتكلم
بهذا الكلام عند المامون في التوحيد قال ابن ابي زياد و
رواه لي واملى ايضا احمد بن عبد الله العلوي مولى لهم
وخالا لبعضهم عن القاسم بن ايوب العلوي ان المامون
لما اراد ان يستعمل الرضا عليه السلم جمع بني هاشم فقال اني اريد
ان استعمل الرضا على هذا الامر من بعدي فحسده بنو هاشم وقالوا
اتولي رجلا جاهلا ليس له بصر بتدبير الخلافة فابعث اليه رجلا
ياتنا فترى من جهله ما تستدل به عليه فبعث اليه فاتيه فقال له
بنو هاشم يا ابا الحسن اصعد المنبر وانصب لنا علما نعبد الله عليه
فصعد عليه السلم المنبر فقعد مليا لا يتكلم مطرقا ثم انتفض انتفاضة
واستوى قائما وحمد الله تعالى واثنى عليه وصلى على نبيه واهل
بيته ثم قال اول عبادة الله معرفته واصل معرفة الله تعالى توحيده
ونظام توحيد الله تعالى نفي الصفات عنه لشهادة العقول ان كل
صفة وموصوف مخلوق وشهادة كل مخلوق موصوف ان
له خالقا ليس بصفة ولا موصوف وشهادة كل صفة وموصوف
بالاقتران وشهادة الاقتران بالحدث وشهادة الحدث بالامتناع
من الازل الممتنع من الحدث فليس الله من عرف بالتشبيه ذاته
ولا اياه وحد من اكتنهه ولا حقيقة اصاب من مثله ولا به صدق
من نهيه ولا صمد صمده ولا صمد صمد من اشار اليه ولا اياه
عني من شبهه ولا له تذلل من بعضه ولا اياه اراد من توهمه

كل

كل معروف بنفسه مصنوع وكل قائم في سواه معلول بصنع الله
يستدل عليه وبالعقول يعتقد معرفته وبالفطرة تثبت حجته
خلقة الله الخلق حجاب بينه وبينهم ومباينته اياهم ومفارقته انيتهم
وابتداؤه اياهم دليلهم على ان لا ابتداء له لعجز كل مبتدا عن ابتداء
غيره واداتهم دليلهم على ان لا اداة فيه لشهادة الادوات بفاقة
المادين فاسماؤه تعبير وافعاله تفهيم وذاته حقيقة وكنهه — المتادين توحيد
تفريق بينه وبين خلقه وغيوره تحديد لما سواه فقد
جهل الله من استوصفه وقد تعداه من اشتمله وقد اخطاه
من اكتنهه ومن قال كيف فقد شبهه ومن قال لم فقد علله ومن
قال متى فقد وقته ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال الى فقد
نهاه ومن قال حتى م فقد غياه ومن غياه فقد غاياه ومن غاياه
فقد جزاه ومن جزاه فقد وصفه ومن وصفه فقد الحد
فيه ولا يتغير الله بانغيار الخلق كما لا يتحدد بتحديد المحدود — بالغيار المخلوق خ ل
واحد لا بتاويل عدد ظاهر لا بتاويل المباشرة متجل لا باستهلال
رؤية باطن لا بمزايلة مباين لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا
بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بجول
فكرة مدبر لا بحركة مريد لا بهامة شاء لا بهمة مدرك لا بمجسة — بجسة ترجيد
سميع لا بالة بصير لا باداة لا تصحبه الاوقات ولا تضمنه الاماكن
ولا تاخذه السنات ولا تحده الصفات ولا تقيده الادوات
سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره
المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف ان لا
جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته
بين الامور عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة و
الجلاية بالبهم والجفف بالبلل والصرد بالحرور مؤلف بين — والجسو خ ل

جات يد
ح العمل صلبت ص

متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتاليفها
على مؤلفها ذلك قوله تعالى ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم
تذكرون ففرق بينها وبين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد
شاهدة بغرايزها ان لا غريزة لمغرزها دالة بتفاوتها ان لا تفاوت
لمفوتها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن
بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبينها غيرها له معنى الربوبية اذ
لا مربوب وحقيقة الالهية اذ لا مألوه ومعنى العالم اذ لا
معلوم ومعنى الخالق ولا مخلوق وتأويل السميع ولا مسموع
ليس منذ خلق استحق معنى الخالق ولا باحداثه البرايا استفاد معنى
البرائية كيف ولا تغيبه مذ ولا يدنيه قد ولا يحجبه لعل
ولا يوقته متى ولا يشمله حين ولا يقارنه مع انما تحد الادوات انفسها
وتشير الالة الى نظايرها وفي الاشياء يوجد
افعالها منعتها مذ القدمية وحمتها قد الازلية لولا الكلمة التجلة خ ل
انفرقت فدلت على مفرقها وتباينت فاعربت عن مباينها لما
تجلى صانعها للعقول وبها احتجب عن الرؤية واليها تحاكم الاوهام
وفيها اثبت غيره ومنها انبط الدليل وبها عرفها الاقرار
وبالعقول يعتقد التصديق بالله وبالاقرار يكمل
الايمان به ولا ديانة الا بعد معرفة ولا معرفة الا بالاخلاص
ولا اخلاص مع التشبيه ولا نفي مع اثبات الصفات للتشبيه خ ل
لتبيينه وكلما في الخلق لا يوجد في خالقه وكلما يمكن
فيه يمتنع في صانعه ولا يجري عليه الحركة والسكون
وكيف يجري عليه ما هو اجراه او يعود فيه ما هو ابتداه
اذا لتفاوتت ذاته ولتجزا كنهه ولامتنع من الازل
معناه ولما كان للبارى معنى غير المبرؤ ولو حد له وراء

اذا

اذا حد له امام ولو التمس له التمام اذا لزمه النقصان كيف
يستحق الازل من لا يمتنع من الحدث وكيف ينشئ
الاشياء من لا يمتنع من الانشاء اذا لقامت فيه اية
المصنوع ولتحول دليلا بعد ما كان مدلولا عليه
ليس في محال القول حجة ولا في المسئلة عنه جواب و
لا في معناه لله تعظيم ولا في ابانته في الخلق ضيم ولا
بامتناع الازلي ان يثنى ولا للمبدئ له ان يبدأ لا اله ينشئ خ ل
الا الله العلي العظيم كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا
بعيدا وخسروا خسرانا مبينا وصلى الله على محمد واهل بيته
الطاهرين ذكر مجلس الرضا
عليه السلام مع اهل الاديان واصحاب المقالات في التوحيد
عند المامون حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن احمد الفقيه
القمي ثم الايلاقي رضه قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد
بن الحسن بن علي بن صدقة القمي قال حدثني ابو عمرو
محمد بن عمر بن عبد العزيز الانصاري الكجي قال حدثني
من سمع الحسن بن محمد النوفلي ثم الهاشمي يقول لما
قدم علي بن موسى الرضا عليهما السلام على المامون امر الفضل
بن سهل ان يجمع له اصحاب المقالات مثل الجاثليق و
راس الجالوت ورؤساء الصابئين والهربذ الاكبر و
اصحاب ذرهشت ونسطاس الرومي والمتكلمين
ليسمع كلامه وكلامهم فجمعهم الفضل بن سهل ثم اعلم
المامون باجتماعهم فقال المامون ادخلهم علي
ففعل فرحب المامون بهم ثم قال لهم اني انما جمعتكم
لخير واحببت ان تناظروا ابن عمي هذا المدني

القادم علی فاذا کان بکرة فاغدوا علی ولا یتخلف منکم
احد فقالوا السمع والطاعة یا امیر المومنین نحن مبکرون
ان شاء الله قال الحسن بن محمد النوفلی فبینا نحن فی
حدیث لنا عند ابی الحسن الرضا علیه السلم فقال له یا
سیدی ان امیر المومنین یقرؤک السلام ویقول
فداک اخوک انه اجتمع الی اصحاب المقالات واهل
الادیان والمتکلمون من جمیع الملل فرایک فی البکور
علینا ان احببت کلامهم وان کرهت ذلک فلا تتجشم ان
احببت ان نصیر الیک خف ذلک علینا فقال ابو الحسن
علیه السلم ابلغه السلام وقل له قد علمت ما اردت وانا صایر الیک
بکرة ان شاء الله قال الحسن بن محمد النوفلی فلما مضی یاسر
التفت الینا ثم قال لی یا نوفلی انت عراقی ورقة العراقی
غیر غلیظة فما عندک فی جمع ابن عمک علینا اهل الشرک
واصحاب المقالات فقلت جعلت فداک یرید الامتحان و
یحب ان یعرف ما عندک ولقد بنی علی اساس غیر وثیق
البنیان وبئس والله ما بنی فقال لی وما بناؤه فی هذا
الباب قلت ان اصحاب الکلام والبدع خلاف العلماء وذلک
ان العالم لا ینکر غیر المنکر واصحاب المقالات والمتکلمون و
اهل الشرک اصحاب انکار ومباهتة ان احتججت علیهم
بان الله تعالی واحد قالوا صحح وحدانیته وان قلت ان
محمدا رسول فقالوا اثبت رسالته ثم یباهتون الرجل وهو
یبطل علیهم بحجته ویغالطونه حتی یترک قوله فاحذرهم
جعلت فداک فتبسم علیه السلام ثم قال لی یا نوفلی افتخاف ان
یقطعوا علی حجتی قلت لا والله ما خفت علیک قط

وانی

وانی لارجوا ان یظفرک الله بهم ان شاء الله فقال لی یا نوفلی
اتحب ان تعلم متی یندم المامون قلت نعم قال اذا سمع احتجاجی
علی اهل التورية بتوريتهم وعلی اهل الانجیل بانجیلهم وعلی اهل
الزبور بزبورهم وعلی الصابئین بعبرانیتهم وعلی الهربذة
بفارسیتهم وعلی اهل الروم بروميتهم وعلی اصحاب المقالات
بلغاتهم فاذا قطعت کل صنف ودحضت حجته و
ترکت مقالاته ورجع الی قولی علم المامون ان الموضع
الذی هو بسبیله لیس هو بمستحق له فعند ذلک تکون
الندامة منه فلا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم فلما
اصبحنا اتینا الفضل بن سهل فقال له جعلت فداک ان
ابن عمک ینتظرک وقد اجتمع القوم فما رایک فی اتیانه فقال
له الرضا علیه السلم تقدمنی فانی صایر الی ناحیتکم ان شاء الله ثم
توضا وضوءه للصلوة وشرب شربة سویق وسقینا منه
ثم خرج وخرجنا معه حتی دخلنا علی المامون فاذا المجلس
غاص باهله ومحمد بن جعفر فی جماعة من الطالبین و
الهاشمیین والقواد حضور فلما دخل الرضا علیه السلم قام
المامون وقام محمد بن جعفر وجمیع بنی هاشم فما زالوا
وقوفا والرضا علیه السلم جالس مع المامون حتی امرهم بالجلوس
فجلسوا فلم یزل المامون مقبلا علیه یحدثه ساعة ثم التفت
الی الجاثلیق فقال یا جاثلیق هذا ابن عمی علی بن موسی بن
جعفر وهو من ولد فاطمة بنت نبینا وابن علی بن ابی
طالب صلوات الله وسلامه علیهم فاحب ان تکلمه وتحاجه
وتنصفه فقال الجاثلیق یا امیر المومنین کیف احاج رجلا
یحتج علی بکتاب انا منکره ونبی لا اومن به فقال له الرضا

عليه السلم يا نصراني فان احتججت عليك بانجيلك اتقر به
قال الجاثليق وهل اقدر على رفع ما نطق به الانجيل نعم والله
اقر به على رغم انفي فقال له الرضا عليه السلم سل عما بدا لك و
اسمع الجواب قال الجاثليق ما تقول في نبوة عيسى وكتابه
هل تنكر منهما شيئا قال الرضا عليه السلام انا مقر بنبوة عيسى
وكتابه وما بشر به امته واقرت به الحواريون وكافر
بنبوة كل عيسى لم يقر بنبوة محمد صلى الله عليه واله و
بكتابه ولم يبشر به امته قال الجاثليق اليس انما تقطع الاحكام
بشاهدي عدل قال بلى قال فاقم شاهدين من غير اهل
ملتك على نبوة محمد ممن لا تنكره النصرانية وسلنا مثل ذلك
من غير اهل ملتنا قال الرضا عليه السلم الان جئت بالنصفة
يا نصراني الا تقبل مني العدل المقدم عند المسيح عيسى بن
مريم عليه السلم فقال الجاثليق ومن هذا العدل سمه لي
قال ما تقول في يوحنا الديلمي قال بخ بخ ذكرت احب الناس
الى المسيح قال فاقسمت عليك هل نطق الانجيل ان يوحنا
قال ان المسيح اخبرني بدين محمد العربي وبشرني به انه
يكون من بعده فبشرت به الحواريون فامنوا به
قال الجاثليق نعم قد ذكر ذلك يوحنا عن المسيح وبشر
بنبوة رجل وباهل بيته ووصيه ولم تلخص متى يكون
ذلك ولم يسم لنا القوم فنعرفهم قال الرضا عليه السلم فان
جئناك بمن يقرا الانجيل فتلا عليك ذكر محمد واهل
بيته وامته اتؤمن به قال سديدا قال الرضا عليه السلم لنسطاس
الرومي كيف حفظك للسفر الثالث من الانجيل فقال ما
احفظني له ثم التفت الى راس الجالوت فقال الست

تقرا

تقرا الانجيل قال بلى لعمري قال فخذ على السفر الثالث فان
كان فيه ذكر محمد واهل بيته وامته فاشهد والي وان لم يكن
فيه ذكره فلا تشهد والحم ثم قرا عليه السلام السفر الثالث حتى
اذا بلغ ذكر النبي صلى الله عليه واله وقف ثم قال يا نصراني اني اسالك
بحق المسيح وامه اتعلم اني عالم بالانجيل قال نعم ثم تلا عليه السلم
ذكر محمد واهل بيته وامته ثم قال ما تقول يا نصراني هذا قول
عيسى بن مريم عليه السلم فان كذبت ما ينطق به الانجيل فقد كذبت
موسى وعيسى عليهما السلم ومتى انكرت هذا الذكر وجب عليك
القتل لانك تكون قد كفرت بربك ونبيك وكتابك قال
الجاثليق لا انكر ما قد بان لي في الانجيل واني لمقر به قال الرضا
عليه السلام اشهدوا على اقراره ثم قال يا جاثليق سل عما بدا لك
قال الجاثليق اخبرني عن حواري عيسى بن مريم عليه السلم
كم كان عدتهم وعن علماء الانجيل كم كانوا قال الرضا عليه السلم
على الخبير سقطت اما الحواريون فكانوا اثني عشر رجلا وكان
افضلهم واعلمهم الوقا واما علماء النصارى فكانوا ثلاثة رجال
يوحنا الاكبر باج ويوحنا بقرقيسا ويوحنا الديلمي بزجار وعنده
كان ذكر النبي صلى الله عليه واله وذكر اهل بيته وامته وهو الذي
بشر امة عيسى وبني اسرائيل به ثم قال له يا نصراني والله انا لنؤمن
بعيسى الذي امن بمحمد صلى الله عليه واله وما ننقم على عيسيكم
شيئا الا ضعفه وقلة صيامه وصلوته قال الجاثليق افسدت
والله علمك وضعفت امرك وما كنت ظننت الا انك اعلم
اهل الاسلام قال الرضا عليه السلم وكيف ذاك قال الجاثليق من
قولك ان عيسى كان ضعيفا قليل الصيام وقليل الصلوة
وما افطر عيسى يوما قط ولا نام بليل قط وما زال صائم الدهر

مقائم الليل قال الرضا عليه السلم فلمن كان يصوم ويصلي قال
فخرس الجاثليق وانقطع قال الرضا عليه السلم يا نصراني اسألك
عن مسائل قال سل فان كان عندي علمها اجبتك قال
الرضا عليه السلم ما انكرت ان عيسى عليه السلم كان يحيي الموتى
باذن الله تعالى قال الجاثليق انكرت ذلك من اجل ان من
احيى الموتى وابرا الاكمه والابرص فهو رب مستحق لان
يعبد قال الرضا عليه السلم فان اليسع صنع مثل ما صنع عيسى
عليه السلم مشى على الماء واحيى الموتى وابرا الاكمه والابرص
فلم تتخذه امته ربا ولم يعبده احد من دون الله تعالى
ولقد صنع حزقيل النبي عم مثل ما صنع عيسى بن مريم
عليه السلم فاحيى خمسة وثلاثين الف رجل من بعد موتهم
بستين سنة ثم التفت الى راس الجالوت فقال له يا راس
الجالوت اتجد هولاء في شباب بني اسرائيل في التورية
اختارهم بخت نصر من سبي بني اسرائيل حين غزا بيت
المقدس ثم انصرف بهم الى بابل فارسله الله عز وجل اليهم
فاحياهم هذا في التورية لا يدفعه الا كافر منكم قال راس
الجالوت قد سمعنا به وعرفناه قال صدقت ثم قال يا يهودي
خذ على هذا السفر من التورية فتلا عليه السلم من التورية ايات
فاقبل اليهودي يترجح لقراته ويتعجب ثم اقبل على النصراني
فقال يا نصراني افهولاء كانوا قبل عيسى عليه السلم ام كان
عيسى قبلهم قال بل كانوا قبله قال الرضا عليه السلم لقد اجتمعت
قريش الى رسول الله صلى الله عليه واله فسالوه ان يحيي لهم
موتاهم فوجه معهم علي ابن ابي طالب عليه السلم فقال له اذهب
الى الجبانة فناد باسماء هولاء الرهط الذين يسالون عنهم

باعلا

باعلا صوتك يا فلان ويا فلان يقول لكم محمد رسول الله
صلى الله عليه واله قوموا باذن الله تعالى فقاموا ينفضون
التراب عن رؤسهم فاقبلت قريش تسالهم عن امورهم
ثم اخبروهم ان محمدا قد بعث نبيا فقالوا وددنا انا
ادركناه فنؤمن به ولقد ابرا الاكمه والابرص والمجانين
وكلمته البهايم والطير والجن والشياطين ولم نتخذه ربا
من دون الله تعالى ولم ننكر لاحد من هولاء فضلهم
فمتى اتخذتم عيسى ربا جاز لكم ان تتخذوا اليسع وحزقيل
ربين لانهما قد صنعا مثل ما صنع عيسى بن مريم عليه
السلم من احياء الموتى وغيره ثم ان قوما من بني اسرائيل خرجوا
من بلادهم من الطاعون وهم الوف حذر الموت فاماتهم
الله في ساعة واحدة فعمد اهل تلك القرية فحظروا عليهم
حظيرة فلم يزالوا فيها حتى نخرت عظامهم وصاروا رميما فمر
بهم نبي من انبياء بني اسرائيل فتعجب منهم ومن كثرة العظام
البالية فاوحى الله تعالى اليه اتحب ان احييهم لك فتنذرهم قال
نعم يا رب فاوحى الله جل جلاله اليه ان نادهم فقال ايتها
العظام البالية قومي باذن الله تعالى فقاموا احياء اجمعون
ينفضون التراب عن رؤسهم ثم ابرهيم خليل الرحمن عليه
حين اخذ الطير فقطعهن قطعا ثم وضع على كل جبل
منهن جزءا ثم ناديهن فاقبلن سعيا اليه ثم موسى بن عمران
واصحابه السبعون الذين اختارهم صاروا معه الى الجبل
فقالوا له انك قد رايت الله سبحانه فارناه كما رايته فقال
لهم اني لم اره فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة
فاخذتهم الصاعقة فاحترقوا عن اخرهم وبقي موسى

عليه السلم وحيدا فقال يا رب انی اخترت منهم سبعين
رجلا من بنی اسرائيل فجئت بهم وارجع وحدی فكيف
يصدقنی قومی بما اخبرهم به فلو شئت اهلكتهم من
قبل واياى اتهلكنا بما فعل السفهاء منا فاحييهم الله تعالى
من بعد موتهم وكل شئ ذكرته لك من هذا لا تقدر
على دفعه لان التورية والانجيل والزبور والفرقان
قد نطقت به فان كان كل من احيى الموتى و
ابرا الاكمه والابرص والمجانين يتخذ ربا من دون
الله فاتخذ هولاء كلهم اربابا ما تقول يا يهودی فقال
الجاثليق القول قولك ولا اله الا الله ثم التفت الى راس
الجالوت فقال يا يهودی اقبل على اسالك بالعشر الايات
التی انزلت على موسى بن عمران هل تجد فی التورية
مكتوبا نبا محمد صلى الله عليه واله وامته اذا جاءت الامة
الاخيرة اتباع راكب البعير يسبحون الرب جدا جدا
تسبيحا جديدا فی الكنايس الجدد فليفرغ بنو اسرائيل اليهم
والى ملكهم لتطمئن قلوبهم فان بايديهم سيوفا ينتقمون
بها من الامم الكافرة فی اقطار الارض اهكذا هو فی
التورية مكتوب قال راس الجالوت نعم انا لنجده كذلك ثم
قال للجاثليق يا نصرانی كيف علمك بكتاب شعيا قال اعرفه
حرفا حرفا قال لهما اتعرفان هذا من كلامه يا قوم انی
رايت صورة راكب الحمار لابسا جلابيب النور ورايت
راكب البعير ضوءه مثل ضوء القمر فقالا قد قال ذلك شعيا
قال الرضا عليه السلم يا نصرانی هل تعرف فی الانجيل قول
عيسى عليه السلم انی ذاهب الى ربكم وربی والبارقليطا جای

هو

هو الذی يشهد لی بالحق كما شهدت له وهو الذی يفسر لكم
كل شئ وهو الذی يبدی لكم فضايح وهو الذی يكسر عمود
الكفر فقال الجاثليق ما ذكرت شيئا فی الانجيل الا ونحن
مقرون به فقال اتجد هذا فی الانجيل ثابتا يا جاثليق قال
نعم قال الرضا عليه السلم يا جاثليق الا تخبرنی عن الانجيل
الاول حين افتقدتموه عند من وجدتموه ومن وضع
لكم هذا الانجيل قال له ما افتقدنا الانجيل الا يوما واحدا حتى
وجدناه غضا طريا فاخرجه الينا يوحنا ومتى فقال له الرضا
عليه السلم ما اقل معرفتك بسنن الانجيل وعلمائه فان كان هذا لبسرخ
كما تزعم فلم اختلفتم فی الانجيل وانما وقع الاختلاف فی هذا
الانجيل الذی فی ايديكم اليوم فلو كان على العهد الاول لم
تختلفوا فيه ولكنی مفيدك علم ذلك اعلم انه لما افتقد الانجيل
الاول اجتمعت النصارى الى علمائهم فقالوا لهم قتل عيسى
بن مريم عليه السلم وافتقدنا الانجيل وانتم العلماء فما عندكم
فقال لهم الوقا ومرقابوس ان الانجيل فی صدورنا ونحن
نخرجه اليكم سفرا سفرا فی كل احد فلا تحزنوا عليه ولا تخلوا
الكنايس فانا سنتلوه عليكم فی كل احد سفرا سفرا حتى نجمعه
كله فقعد الوقا ومرقابوس ويوحنا ومتى فوضعوا لكم هذا
الانجيل بعد ما افتقدتم الانجيل الاول وانما كان هولاء
الاربعة تلاميذ تلاميذ الاولين اعلمت ذلك فقال الجاثليق
اما هذا فلم اعلمه وقد علمته الان وقد بان لی من فضل علمك
بالانجيل وسمعت اشياء مما علمته شهد قلبی انها حق فاستزدت
كثيرا من الفهم فقال له الرضا عليه السلم فكيف شهادة هولاء
عندك قال جائزة هولاء علماء الانجيل وكلما شهدوا به

فهو حق فقال الرضا عليه السلم للمامون ومن حضر من
اهل بيته ومن غيرهم اشهدوا عليه قالوا قد شهدنا ثم
قال للجاثليق بحق الابن وامه هل تعلم ان متى قال
ان المسيح هو ابن داود بن ابرهيم بن اسحق بن يعقوب عيسى حل
بن يهودا بن خضرون وقال مرقابوس في نسبة عيسى
بن مريم عليه السلم انه كلمة الله احلها في الجسد الادمي فصارت
انسانا وقال لوقا ان عيسى بن مريم وامه كانا انسانين من
لحم ودم فدخل فيهما روح القدس ثم انك تقول من شهادة
عيسى على نفسه حقا اقول لكم يا معشر الحواريين انه لا يصعد
الى السماء الا من نزل منها الا راكب البعير خاتم الانبياء فانه
يصعد الى السماء وينزل فما تقول في هذا القول قال
الجاثليق هذا قول عيسى عليه السلم لا ننكره قال الرضا عليه السلم
فما تقول في شهادة لوقا ومرقابوس ومتى على عيسى
وما نسبوا اليه قال الجاثليق كذبوا على عيسى فقال الرضا عليه السلم
يا قوم اليس قد زكاهم وشهد انهم علماء الانجيل وقولهم
حق فقال الجاثليق يا عالم المسلمين احب ان تعفيني من
امر هؤلاء قال الرضا عليه السلم فانا قد فعلنا سل يا نصراني عما
بدا لك قال الجاثليق ليسألك غيري فلا وحق المسيح ما
ظننت ان في علماء المسلمين مثلك فالتفت الرضا عليه السلم
الى راس الجالوت فقال له تسألني او اسألك فقال بل اسألك
ولست اقبل منك حجة الا من التورية او من الانجيل او من
زبور داود او بما في صحف ابرهيم وموسى قال الرضا
عليه السلم لا تقبل مني حجة الا بما تنطق به التورية على لسان
موسى بن عمران والانجيل على لسان عيسى بن مريم

والزبور

والزبور على لسان داود عليه السلم فقال له راس الجالوت من
اين تثبت نبوة محمد صلى الله عليه واله قال الرضا عليه السلم
شهد بنبوته موسى بن عمران وعيسى بن مريم وداود
خليفة الله عز وجل في الارض فقال له ثبت قول موسى
بن عمران فقال له الرضا عليه السلم هل تعلم يا يهودي ان موسى
اوصى بني اسرائيل فقال لهم انه سيأتيكم نبي من اخوانكم فيه فصدقوا
ومنه فاسمعوا فهل تعلم ان لبني اسرائيل من اسمعيل والسبب الذي
بينهما من قبل ابرهيم عليه السلم فقال له راس الجالوت هذا قول موسى
لا ندفعه فقال له الرضا عليه السلم هل جاءكم من اخوة بني اسرائيل
نبي غير محمد ص قال لا قال الرضا عليه السلم افليس قد صح هذا
عندكم قال نعم ولكني احب ان تصححه لي من التورية فقال له الرضا
عليه السلم هل تنكر ان التورية تقول لكم جاء النور من قبل طور سيناء
واضاء لنا من جبل ساعير واستعلن علينا من جبل فاران
قال راس الجالوت اعرف هذه الكلمات وما اعرف تفسيرها
قال الرضا عليه السلم انا اخبرك به اما قوله جاء النور من قبل طور
سينا فذلك وحي الله تبارك وتعالى الذي انزله على موسى على
جبل طور سيناء واما قوله واضاء لنا من جبل ساعير فهو الجبل
الذي اوحى الله عز وجل الى عيسى بن مريم عليه وهو عليه
اما قوله واستعلن علينا من جبل فاران فذلك جبل من جبال
مكة بينه وبينها يوم وقال شعيا النبي عليه السلم فيما تقول انت واصحابك
في التورية رايت راكبين اضاء لهم الارض احدهما على حمار و
الاخر على جمل فمن راكب الحمار ومن راكب الجمل قال راس الجالوت
لا اعرفهما فخبرني بهما قال اما راكب الحمار فعيسى عليه السلم واما راكب
الجمل فمحمد صلى الله عليه واله اتنكر هذا من التورية قال لا ما

انكره ثم قال الرضا عليه السلم هل تعرف حيقوق النبي عليه السلم
قال نعم انى به لعارف فانه قال وكتابكم ينطق به جاء الله تعالى
بالبيان من جبل فاران وامتلات السموات من تسبيح احمد
وامته يحمل خيله فى البحر كما يحمل فى البر يأتينا بكتاب جديد
بعد خراب بيت المقدس يعنى بالكتاب الفرقان اتعرف
وتومن به قال راس الجالوت قد قال ذلك حيقوق النبي
عليه السلم ولا ننكر قوله قال الرضا عليه السلم فقد قال داود فى زبوره
وانت تقرا اللهم ابعث مقيم السنة بعد الفترة فهل تعرف نبيا
اقام السنة بعد الفترة غير محمد صلى الله عليه واله قال راس
الجالوت هذا قول داود نعرفه ولا ننكره ولكن عنى
بذلك عيسى وايامه هى الفترة قال له الرضا عليه السلم جهلت
ان عيسى عليه السلم لم يخالف السنة وكان موافقا السنة
التورية حتى رفعه الله اليه وفى الانجيل مكتوب ان
ابن البرة ذاهب والبار قليطا جاء من بعده وهو
يخفف الاصار ويفسر لكم كل شئ ويشهد لى كما شهدت
له انا جئتكم بالامثال وهو يأتيكم بالتاويل اتومن بهذا فى
الانجيل قال نعم لا انكره فقال له الرضا عليه السلم يا راس الجالوت
اسالك عن نبيك موسى بن عمران عليه السلم قال سل قال
ما الحجة على ان موسى ثبتت نبوته قال اليهودى انه جاء بما لم
يجئ به احد من الانبياء قبله قال له مثل ماذا قال مثل فلق البحر
وقلبه العصا حية تسعى وضربه الحجر فانفجرت منه العيون
واخراجه يده بيضاء للناظرين وعلامات لا يقدر الخلق
على مثلها قال له الرضا عليه السلم صدقت فى انه كانت حجته
على نبوته انه جاء بما لا يقدر الخلق على مثله افليس كل من

ادعى

ادعى انه نبى ثم جاء بما لا يقدر الخلق على مثله وجب عليكم تصديقه
قال لا لان موسى عليه السلم لم يكن له نظير لمكانه من ربه وقربه
منه ولا يجب علينا الاقرار بنبوة من ادعيها حتى يأتى من
الاعلام بمثل ما جاء به فقال الرضا عليه السلم فكيف اقررتم بالانبياء
الذين كانوا قبل موسى عليه السلم ولم يفلقوا البحر ولم يفجروا من الحجر
اثنى عشرة عينا ولم يخرجوا ايديهم مثل اخراج موسى يده بيضاء
ولم يقلبوا العصا حية تسعى قال له اليهودى قد خبرتك انه متى
ما جاءوا على نبوتهم من الايات بما لا يقدر الخلق على مثله ولو جاءوا
بما لم يجئ به موسى او كان على غير ما جاء به موسى وجب
تصديقهم قال له الرضا يا راس الجالوت فما يمنعك من الاقرار
بعيسى بن مريم عليه وقد كان يحيى الموتى ويبرئ الاكمه
والابرص ويخلق من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه فيكون
طيرا باذن الله تعالى قال راس الجالوت يقال انه فعل ذلك ولم
نشهده قال الرضا عليه السلم ارايت ما جاء به موسى من الايات
شاهدته اليس انما جاءت الاخبار من ثقات اصحاب موسى انه
فعل ذلك قال بلى قال فكذلك ايضا اتتكم الاخبار المتواترة بما فعل
عيسى بن مريم عليه فكيف صدقتم بموسى ولم تصدقوا بعيسى
فلم يحر جوابا قال الرضا عليه السلم وكذلك امر محمد صلى الله عليه و
اله وما جاء به وامر كل نبى بعثه الله ومن اياته انه كان يتيما
فقيرا راعيا اجيرا لم يتعلم كتابا ولم يختلف الى معلم ثم جاء بالقران
الذى فيه قصص الانبياء عليهم السلم واخبارهم حرفا حرفا و
اخبار من مضى ومن بقى الى يوم القيمة ثم كان يخبرهم
باسرارهم وما يعملون فى بيوتهم وجاء بايات كثيرة لا يحصى
قال راس الجالوت لم يصح عندنا خبر عيسى ولا خبر محمد

ولا يجوز لنا ان نقر لهما بما لا يصح قال الرضا عليه السلام
فالشاهد الذى شهد لعيسى ولمحمد صلى الله عليه وآله شاهد زور
فلم يحر جوابا ثم دعا عليه السلام بالهربذ الاكبر فقال له الرضا عليه السلام اخبرني
عن ذرهشت الذى تزعم انه نبى ما حجتك على نبوته قال انه اتى
بما لم يأتنا به احد قبله ولم نشهده ولكن الاخبار من اسلافنا
وردت علينا بانه احل لنا ما لم يحل غيره فاتبعناه قال افليس
انما اتتكم الاخبار فاتبعتموه قال بلى قال فكذلك ساير الامم
السالفة اتتهم الاخبار بما اتى به النبيون واتى به موسى وعيسى
ومحمد صلى الله عليه وآله فما عذركم فى ترك الاقرار لهم اذ كنتم
انما اقررتم بذرهشت من قبل الاخبار المتواترة بانه جاء بما
لم يجئ به غيره فانقطع الهربذ مكانه فقال الرضا عليه السلام يا قوم
ان كان فيكم احد يخالف الاسلام واراد ان يسئل فليسئل غير
محتشم فقام اليه عمران الصابى وكان واحدا من المتكلمين
فقال يا عالم الناس لولا انك دعوت الى مسالتك لم اقدم
عليك بالمسائل فلقد دخلت الكوفة والبصرة والشام والجزيرة
ولقيت المتكلمين فلم اقع على احد يثبت لى واحدا ليس غيره
قائما بوحدانيته افتاذن لى ان سالك قال الرضا عليه السلام ان
كان فى الجماعة عمران الصابى فانت هو فقال انا هو قال سل يا عمران
وعليك بالنصفة واياك والخطل والجور فقال والله يا سيدى
ما اريد الا ان تثبت لى شيئا اتعلق به فلا اجوزه قال سل عما
بدا لك فازدحم الناس وانضم بعضهم الى بعض فقال
عمران الصابى اخبرنى عن الكائن الاول وعما خلق فقال
له سالت فافهم اما الواحد فلم يزل واحدا كائنا لا شئ معه
بلا حدود ولا اعراض ولا يزال كذلك ثم خلق خلقا مبتدعا

مختلفا

مختلفا باعراض وحدود مختلفة لا فى شئ اقامه ولا فى شئ
حده ولا على شئ حذاه ومثله له فجعل الخلق من بعد ذلك
صفوة وغير صفوة واختلافا وايتلافا والوانا وذوقا وطعما
لا لحاجة كانت منه الى ذلك ولا لفضل منزلة لم يبلغها الا
به ولا ارى لنفسه فيما خلق زيادة ولا نقصانا تعقل هذا يا
عمران قال نعم والله يا سيدى قال واعلم يا عمران انه لو كان
خلق ما خلق لحاجة لم يخلق الا من يستعين به على حاجته
ولكان ينبغى ان يخلق اضعاف ما خلق لان الاعوان كلما
كثروا كان صاحبهم اقوى والحاجة يا عمران لا يسعها لانه
لم يحدث من الخلق شيئا الا احدثت فيه حاجة اخرى
ولذلك اقول لم يخلق الخلق لحاجة ولكن نقل بالخلق الحوائج
بعضهم الى بعض وفضل بعضهم على بعض بلا حاجة منه
الى من فضل ولا نقمة منه على من اذل فلهذا خلق قال عمران
يا سيدى هل كان الكائن معلوما فى نفسه عند نفسه
قال الرضا عليه السلام انما يكون المعلمة لنفى خلافه وليكون الشئ
نفسه بما نفى عنه موجودا ولم يكن هناك شئ يخالفه فتدعوه
الحاجة الى نفى ذلك الشئ عن نفسه بتحديد ما علم منها افهمت
يا عمران قال نعم والله يا سيدى فاخبرنى باى شئ علم ما علم بضمير
ام بغير ذلك قال الرضا عليه السلام اذا علم بضمير هل تجد بدا من ان تجعل
لذلك الضمير حدا ينتهى اليه المعرفة قال عمران لا بد من ذلك قال
الرضا عليه السلام فما ذلك الضمير فانقطع ولم يحر جوابا قال الرضا عليه السلام
لا باس ان سالتك عن الضمير نفسه تعرفه بضمير آخر فقلت
نعم افسدت قولك ودعواك يا عمران اليس ينبغى ان تعلم ان
الواحد ليس يوصف بضمير وليس يقال له اكثر من فعل وعمل

وصنع وليس يتوهم منه مذاهب وتجربة كمذاهب المخلوقين و
تجربتهم فاعقل ذلك وابن عليه ما علمت صوابا قال عمران يا سيدى
الا تخبرني عن حدود خلقه كيف هي وما معانيها وعلى كم
نوع يكون قال قد سالت فاعلم ان حدود خلقه على ستة انواع
ملموس وموزون ومنظور اليه وما لا ذوق له وهو الروح
ومنها منظور اليه وليس له وزن ولا لمس ولا حس ولا لون
والتقدير والاعراض والصور والطول والعرض ومنها
العمل والحركات التي تصنع الاشياء وتعملها وتغيرها من حال
الى حال وتزيدها وتنقصها فاما الاعمال والحركات فانها
تنطلق لانه لا وقت لها اكثر من قدر ما يحتاج اليه فاذا فرغ
من الشيء انطلق بالحركة وبقي الاثر ويجري مجرى الكلام الذي
يذهب ويبقى اثره قال عمران يا سيدى الا تخبرني عن الخالق
اذا كان واحدا لا شيء غيره ولا شيء معه اليس قد تغير بخلقه
الخلق قال له الرضا عليه السلم لم يتغير عز وجل بخلق الخلق و
لكن الخلق يتغير بتغييره قال عمران يا سيدى فباى شيء عرفناه
قال بغيره قال فاى شيء غيره قال الرضا عليه السلم مشيته واسمه و
صفته وما اشبه ذلك وكل ذلك محدث مخلوق مدبر قال
عمران يا سيدى فاى شيء هو قال هو نور بمعنى انه هاد لخلقه
من اهل السماء والارض وليس لك على اكثر من توحيدي اياه
قال عمران يا سيدى اليس قد كان ساكنا قبل الخلق لا ينطق
ثم نطق قال عليه السلم لا يكون السكوت الا عن نطق قبله والمثل
في ذلك انه لا يقال للسراج هو ساكت لا ينطق ولا يقال ان السراج
ليضيء فيما يريد ان يفعل بنا لان الضوء من السراج ليس بفعل منه و
لا كون وانما هو ليس شيء غيره فلما استضاء لنا قلنا قد اضاء لنا حتى

استضانا

استضانا به فبهذا تستبصر امرك قال عمران يا سيدى فان كان عندي
ان الكائن قد تغير في فعله عن حاله بخلقه الخلق قال الرضا عليه السلم
احلت يا عمران في قولك ان الكائن يتغير في وجه من الوجوه
حتى يصيب الذات منه ما يغيره يا عمران هل تجد النار يغيرها
تغيرها نفسها او هل تجد الحرارة تحرق نفسها او هل رايت بصيرا
قط راى بصره قال عمران لم ار هذا الا تخبرني يا سيدى اهو
في الخلق ام الخلق فيه قال الرضا عليه السلم جل يا عمران عن ذلك
ليس هو في الخلق ولا الخلق فيه تعالى عن ذلك وساعلمك ما تعرفه
به ولا قوة الا بالله اخبرني عن المراة انت فيها ام هي فيك فان
كان ليس واحد منكما في صاحبه فباى شيء استدللت بها
على نفسك قال عمران بضوء بيني وبينها قال الرضا عليه السلم
هل ترى من ذلك الضوء في المراة اكثر مما تراه في عينك قال
بلى قال الرضا عليه السلم فارناه فلم يحر جوابا قال فلا ارى النور الا
وقد دلك ودل المراة على انفسكما من غير ان يكون في واحد
منكما ولهذا امثال كثيرة غير هذا لا يجد الجاهل فيها مقالا ولله
المثل الاعلى ثم التفت الى المامون فقال الصلوة قد حضرت فقال
عمران يا سيدى لا تقطع على مسالتي فقد رق قلبي قال الرضا
عليه السلم نصلي ونعود فنهض ونهض المامون فصلى الرضا
عليه السلم داخلا وصلى الناس خارجا خلف محمد بن جعفر ثم
خرجا فعاد الرضا عليه السلم الى مجلسه ودعا بعمران فقال سل يا عمران
قال يا سيدى الا تخبرني عن الله عز وجل هل يوحد بحقيقة او
يوحد بوصف قال الرضا عليه السلم ان الله المبدئ الواحد
الكائن الاول لم يزل واحدا لا شيء معه لا معلوما ولا مجهولا
ولا محكما ولا متشابها ولا مذكورا ولا منسيا ولا شيئا يقع

عليه اسم شئ من الاشياء غيره ولا من وقت كان ولا اى
وقت يكون ولا بشئ قام ولا الى شئ يقوم ولا الى شئ
استند ولا فى شئ استكن وذلك كله قبل الخلق اذ لا شئ غيره
وما اوقعت عليه من الكل فهى صفات محدثة وترجمة يفهم بها من
فهم واعلم ان الابداع والمشية والارادة معناها واحد واسماءها
ثلثة وكان اول ابداعه وارادته ومشيته الحروف التى جعلها
اصلا لكل شئ ودليلا على كل مدرك وفاصلا لكل مشكل و
بتلك الحروف تفريق كل شئ من اسم حق وباطل او فعل او
مفعول او معنى او غير معنى وعليها اجتمعت الامور كلها و
لم يجعل للحروف فى ابداعه لها معنى غير انفسها يتناهى ولا
وجود لانها مبدعة بالابداع والنور فى هذا الموضع اول
فعل الله الذى هو نور السموات والارض والحروف هى المفعول
بذلك الفعل وهى الحروف التى عليها الكلام والعبارات كلها من
الله عز وجل علمها خلقه وهى ثلثة وثلثون حرفا تدل على
لغات العربية ومن الثمانية والعشرين اثنان وعشرون حرفا
تدل على لغات السريانية والعبرانية ومنها خمسة احرف متحرفة
فى ساير اللغات من العجم لاقاليم اللغات كلها وهى خمسة احرف
تحرفت من الثمانية والعشرين حرفا من اللغات كلها وهى خمسة
فصارت الحروف ثلثة وثلثين حرفا فاما الخمسة المختلفة فبحجج لا
يجوز ذكرها اكثر مما ذكرناه ثم جعل الحروف بعد احصاءها واحكام
عدتها فعلا منه كقوله تعالى كن فيكون وكن منه صنع وما
يكون به المصنوع فالخلق الاول من الله عز وجل الابداع
لا وزن له ولا حركة ولا سمع ولا لون ولا حس و
الخلق الثانى الحروف لا وزن لها ولا لون وهى مسموعة

موصوفة غير منظور اليها والخلق الثالث ما كان من الانواع كلها
محسوسا ملموسا ذا ذوق منظورا اليه والله تبارك وتعالى سابق
للابداع لانه ليس قبله عز وجل شئ ولا كان معه شئ والابداع
سابق للحروف والحروف لا تدل على غير نفسها قال المامون و
كيف لا تدل على غير انفسها قال الرضا عليه السلم لان الله تبارك وتعالى
لا يجمع منها شيئا لغير معنى ابدا فاذا الف منها احرفا اربعة او
خمسة او ستة او اكثر من ذلك او اقل لم يؤلفها بغير معنى ولم
يك الا لمعنى محدث لم يكن قبل ذلك شئ قال عمران فكيف
لنا بمعرفة ذلك قال الرضا عليه السلم اما المعرفة فوجه ذلك وبيانه
انك تذكر الحروف اذا لم ترد بها غير نفسها ذكرتها فردا فقلت
ا ب ت ث ج ح خ حتى تاتى على اخرها فلم تجد لها
معنى غير انفسها واذا الفتها وجمعت منها احرفا وجعلتها
اسما وصفة لمعنى ما طلبت ووجه ما عنيت كانت دليلة
معانيها داعية الى الموصوف بها افهمته قال نعم قال الرضا عليه السلم
واعلم انه لا يكون صفة لغير موصوف ولا اسم لغير معنى ولا حد
لغير محدود والصفات والاسماء كلها تدل على الكمال والوجود
ولا تدل على الاحاطة كما تدل الحدود التى هى التربيع والتثليث
والتسديس لان الله عز وجل تدرك معرفته بالصفات و
الاسماء ولا تدرك بالتحديد بالطول والعرض والقلة والكثرة
واللون والوزن وما اشبه ذلك وليس يحل بالله جل وتقدس
شئ من ذلك حتى يعرفه خلقه بمعرفتهم انفسهم بالضرورة التى
ذكرنا ولكن يدل على الله تعالى بصفاته ويدرك باسماءه ويستدل
عليه بخلقه حتى لا يحتاج فى ذلك الطالب المرتاد الى رؤية عين
ولا استماع اذن ولا لمس كف ولا احاطة بقلب ولو كانت صفاته

جل ثناءه لا تدل عليه واسماءه لا تدعو اليه والمعلمة من الخلق لا تدركه
لمعناه كانت العبادة من الخلق لاسماءه وصفاته دون معناه فلولا
ان ذلك كذلك لكان المعبود الموحد غير الله تعالى لان صفاته
واسماءه غيره افهمت قال نعم يا سيدى زدنى قال الرضا عليه السلم
اياك وقول الجهال اهل العمى والضلال الذين يزعمون ان الله جل
وقدس موجود فى الاخرة للحساب فى الثواب والعقاب
وليس بموجود فى الدنيا للطاعة والرجاء ولو كان فى
الوجود لله عز وجل نقص واهتضام لم يوجد فى الاخرة
ابدا ولكن القوم تاهوا وعموا وصموا عن الحق من حيث
لا يعلمون وذلك قوله عز وجل ومن كان فى هذه اعمى
فهو فى الاخرة اعمى واضل سبيلا يعنى اعمى من الحقايق
الموجودة وقد علم ذوو الالباب ان الاستدلال على ما هناك
لا يكون الا بما هيتها ومن اخذ علم ذلك برايه وطلب وجوده و
ادراكه عن نفسه دون غيرها لم يزدد من علم ذلك الا بعد
الا ان الله عز وجل جعل علم ذلك خاصة عند قوم يعلمون و
يعقلون ويفهمون قال عمران يا سيدى الا تخبرنى عن
الابداع اخلق هو ام غير خلق قال الرضا عليه السلم بل خلق
ساكن لا يدرك بالسكون وانما صار خلقا لانه شئ محدث
والله الذى احدثه فصار خلقا له وانما هو الله عز وجل وخلقه
لا ثالث بينهما ولا ثالث غيرهما فما خلق الله عز وجل لم يعد
ان يكون خلقه وقد يكون الخلق ساكنا ومتحركا ومختلفا
ومؤتلفا ومعلوما ومتشابها وكلما وقع عليه حد فهو خلق
الله عز وجل واعلم ان كلما اوجدتك الحواس فهو معنى
مدرك للحواس وكل حاسة تدل على ما جعل الله عز وجل

لها

لها فى ادراكها والفهم من القلب بجميع ذلك كله واعلم ان الواحد
الذى هو قائم بغير تقدير ولا تحديد خلق خلقا مقدرا بتحديد
وتقدير وكان الذى خلق خلقين اثنين التقدير والمقدر
وليس فى واحد منهما لون ولا وزن ولا ذوق فجعل
احدهما يدرك بالاخر وجعلهما مدركين بنفسهما ولم يخلق
شيئا فردا قائما بنفسه دون غيره للذى اراد من الدلالة على
نفسه واثبات وجوده فالله تبارك وتعالى فرد واحد لا
ثانى معه يقيمه ولا يعضده ولا يكنه والخلق يمسك بعضه
بعضا باذن الله ومشيته وانما اختلف الناس فى هذا الباب
حتى تاهوا وتحيروا وطلبوا الخلاص من الظلمة بالظلمة فى
وصفهم الله تعالى بصفة انفسهم فازدادوا من الحق بعدا ولو وصفوا
الله عز وجل بصفاته ووصفوا المخلوقين بصفاتهم لقالوا
بالفهم واليقين ولما اختلفوا فلما طلبوا من ذلك ما تحيروا فيه
ارتكبوا والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم قال عمران
يا سيدى اشهد انه كما وصفت ولكن بقيت لى مسئلة قال سل
عما اردت قال اسالك عن الحكيم فى اى شئ هو وهل يحيط به شئ
وهل يتحول من شئ الى شئ او به حاجة الى شئ قال الرضا عليه السلم
اخبرك يا عمران فاعقل ما سالت عنه فانه من اغمض ما يرد على
الخلق فى مسائلهم وليس يفهم المتفاوت عقله العازب حلمه
ولا يعجز عن فهمه اولو العقل المنصفون اما اول ذلك فلو
كان خلق ما خلق لحاجة منه لجاز لقائل ان يقول يتحول
الى ما خلق لحاجته الى ذلك ولكنه عز وجل لم يخلق شيئا
لحاجة ولم يزل ثابتا لا فى شئ ولا على شئ الا ان الخلق يمسك
بعضه بعضا ويدخل بعضه فى بعض ويخرج منه والله جل

وتقدس بقدرته يمسك ذلك كله وليس يدخل في شي ولا
يخرج منه ولا يؤده حفظه ولا يعجز عن امساكه ولا يعرف
احد من الخلق كيف ذلك الا الله عز وجل ومن اطلعه عليه من
رسله واهل سره والمستحفظين لامره وخزانه القائمين بشريعته
وانما امره كلمح البصر او هو اقرب اذا شاء شيئا فانما يقول له كن
فيكون بمشيته وارادته وليس شي من خلقه اقرب اليه
من شي ولا شي ابعد منه من شي افهمت يا عمران قال
نعم يا سيدي قد فهمت واشهد ان الله على ما وصفت و
وحدت وان محمدا عبده المبعوث بالهدى ودين الحق
ثم خر ساجدا نحو القبلة واسلم قال الحسن بن محمد النوفلي فلما
نظر المتكلمون الى كلام عمران الصابي وكان جدلا لم
يقطعه عن حجته احد قط لم يدن من الرضا عليه السلم احد
منهم ولم يسالوه عن شي وامسينا فنهض المامون
والرضا عليه السلم فدخلا وانصرف الناس وكنت مع جماعة
من اصحابنا اذ بعث الي محمد بن جعفر فاتيته فقال لي يا
نوفلي اما رايت ما جاء به صديقك لا والله ما ظننت ان
علي بن موسى الرضا عليه السلم خاض في شي من هذا قط
ولا عرفناه به انه كان يتكلم بالمدينه او يجتمع اليه اصحاب
الكلام قلت قد كان الحاج ياتونه فيسالونه عن اشياء
من حلالهم وحرامهم فيجيبهم وربما كلم من ياتيه يحاجه فقال
محمد بن جعفر يا ابا محمد اني اخاف عليه ان يحسده هذا الرجل
فيسمه او يفعل به بلية فاشر عليه بالامساك عن هذه الاشياء
قلت اذا لا يقبل مني وما اراد الرجل الا امتحانه ليعلم هل عنده
شي من علوم ابائه عليهم السلم فقال لي قل له ان عمك قد كره هذا

الباب

الباب واحب ان تمسك عن هذه الاشياء لخصال شتى فلما
انقلبت الى منزل الرضا عليه السلم اخبرته بما كان عن عمه محمد
بن جعفر فتبسم عليه السلم ثم قال حفظ الله عمي ما اعرفني به لم
كره ذلك يا غلام صر الى عمران الصابي فاتيني به فقلت
جعلت فداك انا اعرف موضعه وهو عند بعض اخواننا من
الشيعة قال فلا باس قربوا اليه دابة فصرت الى عمران فاتيته
به فرحب به ودعا بكسوة فخلعها عليه وحمله ودعا بعشرة
الاف درهم فوصله بها قلت جعلت فداك حكيت فعل
جدك امير المومنين عليه السلم قال عليه السلم هكذا يجب ثم دعا عليه السلم
بالعشاء فاجلسني عن يمينه واجلس عمران عن يساره حتى
اذا فرغنا قال لعمران انصرف مصاحبا وبكر علينا نطعمك طعام
المدينة فكان عمران بعد ذلك يجتمع اليه المتكلمون من اصحاب
المقالات فيبطل امرهم حتى اجتنبوه ووصله المامون
بعشرة الاف درهم واعطيه الفضل مالا وحمله وولاه الرضا
عليه السلم صدقات بلخ فاصاب الرغايب ذكر
مجلس الرضا عليه السلم مع سليمن المروزي متكلم خراسان عند
المامون في التوحيد حدثنا ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه
قال حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي
قال حدثنا ابو عمرو محمد بن عمرو بن عبد العزيز الانصاري
الكجي قال حدثني من سمع الحسن بن محمد النوفلي يقول قدم سليمان
المروزي متكلم خراسان على المامون فاكرمه ووصله ثم
قال له ان ابن عمي علي بن موسى قدم علي من الحجاز وهو
يحب الكلام واصحابه فلا عليك ان تصير الينا يوم التروية
لمناظرته فقال سليمان يا امير المومنين اني اكره ان اسال

مثله فى مجلسك فى جماعة من بنى هاشم فينتقض عند القوم
اذا كلمنى ولا يجوز الاستقصاء عليه قال المامون انما وجهت
اليك لمعرفتى بقوتك وليس مرادى الا ان تقطعه عن حجة
واحدة فقط فقال سليمن حسبك يا امير المؤمنين اجمع
بينى وبينه وخلنى فالزم فوجه المامون الى الرضا عليه
السلم فقال انه قدم الينا رجل من اهل مرو وهو واحد
خراسان من اصحاب الكلام فان خف عليك ان تتجشم
المصير الينا فعلت فنهض عليه السلم للوضوء وقال لنا تقدمونى
وعمران الصابى معنا فصرنا الى الباب فاخذ ياسر وخالد
بيدى وادخلانى على المامون فلما سلمت قال اين اخى ابو
الحسن ابقيه الله قلت خلفته يلبس ثيابه وامرنا ان نتقدم ثم
قلت يا امير المومنين ان عمران مولیك معى وهو على الباب
فقال من عمران قلت الصابى الذى اسلم على يدك قال فليدخل
فدخل فرحب به المامون ثم قال يا عمران لم تمت حتى صرت
من بنى هاشم قال الحمد لله الذى شرفنى بكم يا امير المومنين انه
يزعم انه واحد خراسان فى النظر وينكر البدا قال فلم لا تناظره
قال عمران ذلك اليه فدخل الرضا عليه السلم فقال فى اى شى كنتم
قال عمران يا ابن رسول الله هذا سليمن المروزى فقال له سليمن
اترضى بابى الحسن وبقوله فيه فقال عمران قد رضيت
بقول ابى الحسن فى البدا على ان ياتينى فيه بحجة احتج بها
على نظرائى من اهل النظر قال المامون يا ابا الحسن ما تقول
فيما تشاجرا فيه قال وما انكرت من البدا يا سليمن والله
عز وجل يقول اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك
شيئا ويقول عز وجل وهو الذى يبدء الخلق ثم يعيده

ويقول

٧٨

ويقول بديع السموات والارض ويقول عز وجل يزيد فى
الخلق ما يشاء ويقول وبدء خلق الانسان من طين ويقول
عز وجل واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب
عليهم ويقول عز وجل وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
الا فى كتاب قال سليمن هل رويت فيه عن ابائك شيئا قال
نعم رويت عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال ان لله عز وجل علمين علما ابى عن خ
مخزونا مكنونا لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البدا وعلما علمه ملئكته
ورسله فالعلماء من اهل بيت نبيك يعلمونه قال سليمن احب
ان تنزعه لى من كتاب الله عز وجل قال قول الله عز وجل لنبيه
صلى الله عليه واله فتول عنهم فما انت بملوم اراد هلاكهم ثم بدا
فقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين قال سليمن زدنى
جعلت فداك قال قال الرضا عليه السلم لقد اخبرنى ابى عن ابائه
عليهم السلم عن رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله عز وجل
اوحى الى نبى من انبيائه ان اخبر فلان الملك انى متوفيه الى
كذا وكذا فاتيه ذلك النبى فاخبره فدعا الله الملك وهو
على سريره حتى سقط من السرير وقال يا رب اجلنى حتى يشب
طفلى واقضى امرى فاوحى الله عز وجل الى ذلك النبى ان ائت
فلان الملك فاعلم انى قد انسيت فى اجله وزدت فى عمره خمس
عشرة سنة فقال ذلك النبى عليه السلم يا رب انك لتعلم انى لم اكذب
قط فاوحى الله عز وجل اليه انما انت عبد مامور فابلغه ذلك والله
لا يسئل عما يفعل ثم التفت الى سليمن فقال احسبك ضاهيت اليهود
فى هذا الباب قال اعوذ بالله من ذلك وما قالت اليهود قال
قالت اليهود يد الله مغلولة يعنون ان الله تعالى قد فرغ
من الامر فليس يحدث شيئا فقال عز وجل غلت ايديهم ولعنوا

بما قالوا ولقد سمعت قوما سالوا ابى موسى بن جعفر عليه
عن البدا فقال وما ينكر الناس من البدا وان يقف الله قوما
مرجيهم لامره قال سليمن الا تخبرنى عن انا انزلناه فى ليلة
القدر فى اى شى انزلت قال يا سليمن ليلة القدر يقدر الله
عز وجل فيها ما يكون من السنة الى السنة من حيوة او موت
او خير او شر او رزق فما قدره فى تلك الليلة فهو من المحتوم
قال سليمن الان قد فهمت جعلت فداك فزدنى قال يا سليمن
ان من الامور امورا موقوفة عند الله عز وجل يقدم منها ما
يشاء ويوخر ما يشاء يا سليمن ان عليا عليه السلم كان يقول
العلم علمان فعلم علمه الله تعالى ملئكته ورسله وعلم عنده مخزون
لم يطلع عليه احدا من خلقه يقدم منها ما يشاء ويؤخر منه ما
يشاء ويمحوا الله ما يشاء ويثبت ما يشاء قال سليمن للمامون
يا امير المؤمنين لا انكر بعد يومى هذا البدا ولا اكذب
به انشاء الله فقال المامون يا سليمن سل ابا الحسن عما بدا لك
وعليك بحسن الاستماع والانصاف قال سليمن يا سيدى
اسالك قال الرضا عليه السلم سل عما بدا لك قال ما تقول فيمن
جعل الارادة اسما وصفة مثل حى وسميع وبصير وقدير قال
الرضا عليه السلم انما قلتم حدثت واختلفت لانه سميع وبصير
فهذا دليل على انها ليست مثل سميع ولا بصير ولا قدير قال
سليمن فانه لم يزل مريدا قال عليه السلم يا سليمن فارادته غيره قال
نعم قال فقد اثبت معه شيئا غيره لم يزل قال سليمن ما اثبت
قال الرضا عليه السلم اهى محدثة قال سليمن لا ما هى محدثة فصاح
به المامون وقال يا سليمن مثله يعايا او يكابر عليك بالانصاف
اما ترى من حولك من اهل النظر ثم قال كلمه يا ابا الحسن فانه

متكلم خراسان فاعاد عليه المسئلة فقال هى محدثة يا سليمن فان
الشى اذا لم يكن ازليا كان محدثا واذا لم يكن محدثا كان ازليا
قال سليمن ارادته منه كما ان سمعه وبصره وعلمه منه قال الرضا
عليه السلم فارادته نفسه قال لا قال فليس المريد مثل السميع والبصير
قال سليمن انما اراد نفسه كما سمع نفسه وابصر نفسه وعلم
نفسه قال الرضا عليه السلم ما معنى اراد نفسه اراد ان يكون شيئا
او اراد ان يكون حيا او سميعا او بصيرا او قديرا قال نعم قال
الرضا عليه السلم افبارادته كان ذلك قال سليمن نعم قال الرضا
عليه السلم فليس لقولك اراد ان يكون حيا سميعا بصيرا معنى
اذا لم يكن ذلك بارادته قال سليمن بلى قد كان ذلك بارادته
فضحك المامون ومن حوله وضحك الرضا عليه السلم ثم قال لهم
ارفقوا بمتكلم خراسان يا سليمن فقد حال عندكم عن حاله و
تغير عنها وهذا مما لا يوصف الله عز وجل به فانقطع ثم قال
الرضا عليه السلم يا سليمن اسالك مسئلة قال سل جعلت فداك
قال اخبرنى عنك وعن اصحابك تكلمون الناس بما تفقهون
وتعرفون او بما لا تفقهون ولا تعرفون قال بلى بما نفقه و
نعلم قال الرضا عليه السلم فالذى يعلم الناس ان المريد غير الارادة
وان المريد قبل الارادة وان الفاعل قبل المفعول وهذا يبطل
قولكم ان الارادة والمريد شى واحد قال جعلت فداك ليس ذلك
منه على ما يعرف الناس ولا على ما يفقهون قال الرضا عليه السلم فاريكم
ادعيتم علم ذلك بلا معرفة وقلتم الارادة كالسمع والبصر ان كان
ذلك عندكم على ما لا يعرف ولا يعقل فلم يحر جوابا ثم قال الرضا عليه
السلم يا سليمن هل يعلم الله جميع ما فى الجنة والنار قال سليمن نعم قال
فيكون ما علم الله تعالى انه يكون من ذلك قال نعم قال فاذا كان

حتى لا يبقى منه شي الا كان ايزيدهم او يطويه عنهم قال سليمن
بل يزيدهم قال فاراه في قولك قد زادهم ما لم يكن في علمه انه يكون
قال جعلت فداك فالمزيد لا غاية له قال فليس يحيط علمه عندكم
بما يكون فيهما اذا لم يعرف غاية ذلك واذا لم يحط علمه بما يكون
فيهما لم يعلم ما يكون فيهما قبل ان يكون تعالى الله عز وجل عن ذلك
علوا كبيرا قال سليمن انما قلت لا يعلمه لانه لا غاية لهذا لان
عز وجل وصفهما بالخلود وكرهنا ان نجعل لهما انقطاعا قال
الرضا عليه السلم ليس علمه بذلك بموجب لانقطاعه عنهم لانه
قد يعلم ثم يزيدهم ثم لا يقطعه عنهم وكذلك قال عز وجل في كتابه
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
وقال لاهل الجنة عطاء غير مجذوذ وقال عز وجل وفاكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة فهو جل وعز يعلم ذلك و
لا يقطع عنهم الزيادات ما اكل اهل الجنة وما شربوا اليس
يخلف مكانه قال بلى قال افيكون يقطع ذلك عنهم وقد اخلف
مكانه قال سليمن لا قال فكذلك كلما يكون فيها اذا اخلف مكانه
فليس بمقطوع عنهم قال سليمن بلى يقطعه عنهم ولا يزيدهم
قال الرضا عليه السلم اذا يبيد ما فيهما وهذا يا سليمن ابطال الخلود
وخلاف الكتاب لان الله عز وجل يقول لهم ما يشاؤون فيها
ولدينا مزيد ويقول عز وجل عطاء غير مجذوذ ويقول عز
وجل وما هم منها بمخرجين ويقول عز وجل خالدين فيها ابدا
ويقول عز وجل وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة فلم
يحر جوابا ثم قال الرضا عليه السلم يا سليمن الا تخبرني عن الارادة
فعل هي ام غير فعل قال بل هي فعل قال عليه السلم فهي محدثة لان
الفعل كله محدث قال ليست بفعل قال فمعه غيره لم يزل

قال

قال سليمن الارادة هي الانشاء قال يا سليمن هذا الذي عبتموه
على ضرار واصحابه من قولهم ان كل ما خلق الله عز وجل
في سماء او ارض او بر او بحر من كلب او خنزير او قرد او انسان
او دابة ارادة الله وان ارادة الله تحيي وتموت وتذهب و
تاكل وتشرب وتنكح وتلد وتظلم وتفعل الفواحش وتكفر و
تشرك فنبرء منها ونعاديها وهذا حدها قال سليمن انها
كالسمع والبصر والعلم قال الرضا عليه السلم قد رجعت الى هذا
ثانية فاخبرني عن السمع والبصر والعلم امصنوع قال سليمن لا
قال الرضا عليه السلم فكيف نفيتموه فمرة قلتم لم يرد ومرة قلتم اراد
وليست بمفعول له قال سليمن انما ذلك كقولنا مرة علم ومرة لم
يعلم قال الرضا عليه السلم ليس ذلك سواء لان نفي المعلوم ليس بنفي
العلم ونفي المراد نفي الارادة ان تكون لان الشي اذا لم يرد لم تكن
ارادة وقد يكون العلم ثابتا وان لم يكن المعلوم بمنزلة البصر فقد
يكون الانسان بصيرا وان لم يكن المبصر وقد يكون العلم ثابتا
وان لم يكن المعلوم قال سليمن انها مصنوعة قال فهي محدثة ليست
كالسمع والبصر لان السمع والبصر ليسا بمصنوعين وهذه
مصنوعة قال سليمن انها صفة من صفاته لم يزل قال فينبغي
ان يكون الانسان لم يزل لان صفته لم يزل قال سليمن لا
لانه لم يفعلها قال الرضا عليه السلم يا خراساني ما اكثر غلطك
افليس بارادته وقوله تكون الاشياء قال سليمن لا قال فاذا
لم تكن بارادته ولا مشيته ولا امره ولا بالمباشرة فكيف
يكون ذلك تعالى الله عن ذلك فلم يحر جوابا ثم قال الرضا عليه
السلم الا تخبرني عن قول الله عز وجل واذا اردنا ان نهلك
قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها يعني بذلك انه يحدث

ارادة قال له نعم قال عليه السلم فاذا حدث ارادته كان قولك
ان الارادة هي هو او شيء منه باطلا لانه لا يكون ان
يحدث نفسه ولا يتغير عن حاله تعالى الله عن ذلك
قال سليمن انه لم يكن عني بذلك انه يحدث ارادة قال فما عنى
به قال عنى فعل الشيء قال الرضا عليه السلم ويلك كم تردد هذه
المسئلة وقد اخبرتك ان الارادة محدثة لان فعل الشيء
محدث قال فليس لها معنى قال الرضا عليه السلم قد وصف
نفسه عندكم حتى وصفها بالارادة بما لا معنى له فاذا لم
يكن لها معنى قديم ولا حديث بطل قولكم ان الله تعالى
لم يزل مريدا قال سليمن انما عنيت انها فعل من الله لم يزل قال
الا تعلم ان ما لم يزل لا يكون مفعولا وقديما حديثا في حالة
واحدة فلم يحر جوابا قال الرضا عليه السلم لا باس اتمم مسئلتك
قال سليمن قلت ان الارادة صفة من صفاته قال كم تردد
على انها صفة من صفاته فصفته محدثة او لم تزل قال سليمن
محدثة قال الرضا عليه السلم الله اكبر فالارادة محدثة وان
كانت صفة من صفاته لم تزل فلم يرد شيئا قال الرضا عليه السلم
ان ما لم يزل لا يكون مفعولا قال سليمن ليس الاشياء ارادة
ولم يرد شيئا قال الرضا عليه السلم قد وسوست يا سليمن
فقد فعل وخلق ما لم يزل خلقه وفعله وهذه صفة من
لا يدري ما فعل تعالى الله عن ذلك قال سليمن يا سيدي
فقد اخبرتك انها كالسميع والبصير والعلم قال المامون
ويلك يا سليمن كم هذا الغلط والتردد اقطع هذا وخذ
في غيره اذ لست تقوى على غير هذا الرد قال الرضا عليه
السلم دعه يا امير المؤمنين لا تقطع عليه مسئلته فيجعلها

حجة نكلم يا سليمن قال قد اخبرتك انها كالسمع والبصر والعلم
عليه السلم لا باس اخبرني عن معنى هذه امعنى واحد ام معان
مختلفة قال سليمن معنى واحد قال الرضا عليه السلم فمعنى الارادة
كلها معنى واحد قال سليمن نعم قال الرضا عليه السلم فان كان
معناها معنى واحد قال سليمن نعم قال الرضا عليه السلم فان
كان معناها معنى واحدا كانت ارادة القيام ارادة القعود
وارادة الحيوة ارادة الموت اذا كانت ارادته ارادة واحدة
لم تتقدم بعضها بعضا ولم يخالف بعضها بعضا وكانت شيئا
واحدا قال سليمن ان معناها مختلف قال عليه السلم فاخبرني عن
المريد اهو الارادة او غيرها قال سليمن بل هو الارادة قال
عليه السلم فالمريد عندكم مختلف اذ كان هو الارادة قال يا سيدي
ليس الارادة هو المريد قال فالارادة محدثة والا فمعه غيره افهم
وزد في مسالتك قال سليمن فانها اسم من اسمائه قال الرضا
عليه السلم هل سمى نفسه بذلك قال سليمن لا لم يسم نفسه بذلك
قال الرضا عليه السلم فليس لك ان تسميه بما لم يسم به نفسه قال قد
وصف نفسه بانه مريد قال الرضا عليه السلم ليس صفته نفسه
انه مريد اخبار عن انه ارادة ولا اخبار عن ان الارادة اسم
من اسمائه قال سليمن لان ارادته علمه قال الرضا عليه السلم
يا جاهل فاذا علم الشيء فقد اراده قال سليمن اجل فقال فاذا لم يرده
لم يعلمه قال سليمن اجل قال من اين قلت ذلك وما الدليل على ارادته
علمه وقد يعلم ما لا يريده ابدا وذلك قوله عز وجل ولئن شئنا
لنذهبن بالذي اوحينا اليك فهو يعلم كيف يذهب به وهو
لا يذهب به ابدا قال سليمن لانه قد فرغ من الامر فليس يزيد
فيه شيئا قال الرضا عليه السلم هذا قول اليهود فكيف قال تعالى

ادعونی استجب لکم قال سلیمن انما عنی بذلک انه قادر علیه
قال افیعد ما لا یفی به فکیف قال یزید فی الخلق ما یشاء و
قال یمحوا الله ما یشاء ویثبت وعنده ام الکتاب وقد فرغ من
الامر فلم یحر جوابا قال الرضا علیه السلم یا سلیمن هل یعلم ان انسانا
یکون ولا یرید ان یخلق انسانا ابدا وان انسانا یموت ولا یرید ان یموت الیوم قال سلیمن نعم قال الرضا
الیوم قال سلیمن
نعم قال الرضا علیه السلم فیعلم انه یکون ما یرید ان یکون او یعلم انه یکون
ما لا یرید ان یکون قال یعلم انهما یکونان جمیعا قال الرضا علیه السلم
اذا یعلم ان انسانا حی میت قائم قاعد اعمی بصیر فی حالة واحدة
وهذا هو المحال قال جعلت فداک فانه یعلم ان یکون احدهما
دون الاخر قال لا باس فایهما یکون الذی اراد ان یکون او
الذی لم یرد ان یکون قال سلیمن الذی اراد ان یکون فضحک
الرضا علیه والمامون واصحاب المقالات قال الرضا علیه السلم غلطت
وترکت قولک انه یعلم ان انسانا یموت الیوم هو ولا یرید ان
یموت الیوم وانه یخلق خلقا وانه لا یرید ان یخلقهم واذا لم یجز
العلم عندکم بما لم یرد ان یکون فانما یعلم ان یکون ما اراد ان یکون
قال سلیمن فانما قولی ان الارادة لیست هو ولا غیره قال
الرضا علیه السلم یا جاهل اذا قلت لیست هو فقد جعلتها غیره واذا
قلت لیست هی غیره فقد جعلتها هو قال سلیمن فهو یعلم
کیف یصنع الشیء قال نعم قال سلیمن فان ذلک اثبات للشیء
قال الرضا علیه السلم احلت لان الرجل قد یحسن البناء وان لم یبن
ویحسن الخیاطة وان لم یخط ویحسن صنعة الشیء وان لم یصنعه
ابدا ثم قال علیه السلم له یا سلیمن هل یعلم انه واحد لا شیء معه قال
نعم قال الرضا علیه السلم افتعلم انت ذاک قال نعم قال فانت یا سلیمن

اذا علم

اذا اعلم منه قال سلیمن المسئلة محال قال محال عندک انه واحد
لا شیء معه وانه سمیع بصیر حکیم قادر قال نعم قال فکیف اخبر عز
وجل انه واحد حی سمیع بصیر حکیم قادر علیم خبیر وهو لا یعلم
ذلک وهذا رد ما قال وتکذیبه تعالی الله عن ذلک ثم قال له الرضا
علیه السلم فکیف یرید صنع ما لا یدری صنعه ولا ما هو واذا کان
الصانع لا یدری کیف یصنع الشیء قبل ان یصنعه فانما هو متحیر
تعالی الله عن ذلک علوا کبیرا قال سلیمن فان الارادة القدرة قال
الرضا علیه السلم وهو عز وجل یقدر علی ما لا یریده ابدا ولا بد من ذلک
لانه قال تبارک وتعالی ولئن شئنا لنذهبن بالذی اوحینا الیک
فلو کانت الارادة من القدرة کان قد اراد ان یذهب به لقدرته
فانقطع سلیمن فقال المامون عند ذلک یا سلیمان هذا اعلم
هاشمی ثم تفرق القوم قال مص هذا الکتاب کان المامون
یجلب علی الرضا علیه السلم من متکلمی الفرق واهل الاهواء المضلة کل
من سمع به حرصا علی انقطاع الرضا علیه السلم عن الحجة مع واحد
منهم وذلک حسدا منه له ولمنزلته من العلم فکان لا یکلمه
احد الا اقر له بالفضل والتزم الحجة له علیه لان الله تعالی
ذکره یابی الا ان یعلی کلمته ویتم نوره وینصر حجته وهکذا و
عد تبارک وتعالی فی کتابه فقال انا لننصر رسلنا والذین امنوا
فی الحیوة الدنیا یعنی بالذین امنوا الائمة الهداة واتباعهم العارفین
بهم والاخذین عنهم ینصرهم بالحجة علی مخالفیهم ما داموا فی
الدنیا وکذلک یفعل بهم فی الاخرة وان الله عز وجل لا یخلف
المیعاد

ذکر مجلس اخر للرضا علیه السلم عند المامون
من اهل الملل والمقالات وما اجاب به علی بن محمد بن
الجهم فی عصمة الانبیاء سلام الله علیهم حدثنا احمد بن

زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابرهيم بن احمد
بن هشام المكتب وعلى بن عبد الله الوراق رض
قالوا حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا ابو الصلت
الهروى قال لما جمع المامون لعلى بن موسى الرضا
علو اهل المقالات من اهل الاسلام والديانات من
اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وساير اهل
المقالات فلم يقم احد الا وقد الزمه حجته كانه القم حجرا
قام اليه على بن محمد بن الجهم فقال له يا بن رسول الله اتقول
بعصمة الانبياء قال نعم قال فما تعمل فى قول الله عز وجل و
عصى ادم ربه فغوى وفى قوله عز وجل وذا النون
الاية وفى قوله عز وجل فى يوسف عليه السلم ولقد همت
به وهم الاية وفى قوله عز وجل فى داود وظن داود
انما فتناه وقوله تعالى فى نبيه محمد صلى الله عليه واله وتخفى
فى نفسك ما الله مبديه فقال الرضا عليه السلم ويحك يا على
اتق الله ولا تنسب الى انبياء الله الفواحش ولا تتاول
كتاب الله برايك فان الله عز وجل قد قال ولا يعلم تاويله
الا الله والراسخون اما قوله عز وجل فى ادم عليه السلم و
عصى ادم ربه فغوى فان الله عز وجل خلق ادم حجته
فى ارضه وخليفة فى بلاده لم يخلقه للجنة وكانت المعصية
من ادم عليه السلم فى الجنة لا فى الارض لتتم مقادير امر الله
فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله
عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران
على العالمين واما قوله عز وجل وذا النون الاية انما الظن
بمعنى استيقن ان الله لن يضيق عليه رزقه الا تسمع قول

الله عز وجل واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه اى ضيق
عليه ولو ظن ان الله لا يقدر عليه لكان قد كفر واما
عز وجل فى يوسف ولقد همت به وهم بها فانها
همت بالمعصية وهم يوسف عليه السلم بقتلها ان اجبرته
لعظم ما تداخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشه وهو
قوله عز وجل كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء يعنى
القتل والزنا واما داود عليه السلم فما يقول من قبلكم فيه فقال
على بن محمد بن الجهم يقولون ان داود عليه السلم كان فى محرابه
يصلى فتصور له ابليس على صورة طير احسن ما يكون
من الطيور فقطع داود صلوته وقام لياخذ الطير فخرج
الطير الى الدار فخرج فى اثره فطار الطير الى السطح فصعد فى
طلبه فسقط الطير فى دار اوريا بن حنان فاطلع داود فى
اثر الطير فاذا بامرة اوريا تغتسل فلما نظر اليها هويها وكان
قد اخرج اوريا فى بعض غزواته فكتب الى صاحبه ان قدم
اوريا امام الحرب فقدم فظفر اوريا بالمشركين فصعب ذلك
على داود فكتب اليه ثانية ان قدمه امام التابوت فقدم فقتل او
ريا فتزوج داود بامراته قال فضرب الرضا عليه السلم بيده على جبهته
فقال انا لله وانا اليه راجعون لقد نسبتم نبيا من انبياء الله الى
التهاون بصلوة حتى خرج فى اثر الطير ثم بالفاحشه ثم بالقتل
فقال يا بن رسول الله فما كانت خطيئته فقال ويحك ان داود
انما ظن ان ما خلق الله عز وجل خلقا هو اعلم منه فبعث الله عز
وجل اليه الملكين فتسورا المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا
على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط
ان هذا اخى الى قوله نعجتك الى نعاجه فعجل داود عليه السلم على

المدعى عليه فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم
يسال المدعى البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول له
ماتقول فكان هذا خطيئة رسم حكم لا ما ذهبتم اليه الا
تسمع الله عز وجل يقول يا داود انا جعلناك خليفة في الارض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى الى اخر الاية فقال
يابن رسول الله فما قصته مع اوريا فقال الرضا عليه السلم ان المراة
في ايام داود عليه السلم كانت اذا مات بعلها او قتل لا تتزوج
بعده ابدا واول من اباح الله له ان تتزوج بامراة قتل بعلها داود
عليه السلم فتزوج بامراة اوريا لما قتل وانقضت عدتها منه فذلك
الذى شق على اوريا واما محمد صلى الله عليه واله وقول الله
عز وجل وتخفى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله
احق ان تخشيه فان الله عز وجل عرف نبيه صلى الله عليه و
اله اسماء ازواجه في دار الدنيا واسماء ازواجه في الاخرة وانهن
امهات المؤمنين واحد من سمى له زينب بنت جحش وهى
يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى اسمها في نفسه ولم يبده لكيلا
يقول احد من المنافقين انه قال في امراة في بيت رجل انها احدى
ازواجه من امهات المؤمنين وخشى قول المنافقين فقال
الله عز وجل وتخشى الناس والله احق ان تخشيه يعنى في
نفسك وان الله عز وجل ما تولى تزويج احد من خلقه الا تزويج
حوا من ادم عليه السلم وزينب من رسول الله صلى الله عليه واله
بقوله فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها الاية وفاطمة من
على عليه السلم قال فبكى على بن محمد بن الجهم وقال يابن رسول الله
انا تائب الى الله تعالى من ان انطق في انبياء الله بعد يومى هذا
الا بما ذكرته . الخامس عشر مجلس اخر للرضا

شق على الناس من قبل اوريا

عليه

١٤

عليه السلم عند المامون في عصمة الانبياء حدثنا تميم بن عبد الله
بن تميم القرشى قال حدثنى ابى عن حمدان بن سليمن النيسابورى
عن على بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المامون وعنده
الرضا على بن موسى عليه السلم فقال له المامون يابن رسول الله اليس
من قولك ان الانبياء معصومين قال بلى قال فما معنى قول
الله عز وجل فعصى ادم ربه فغوى فقال عليه السلم ان الله تبارك
وتعالى قال لادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا
حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة واشار لهما الى شجرة الحنطه
فتكونا من الظالمين ولم يقل لهما لا تاكلا من هذه الشجرة ولا مما
كان من جنسها فلم يقربا تلك الشجرة وانما اكلا من غيرها لما
ان وسوس الشيطان اليهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة
وانما نهيكما ان تقربا غيرها ولم ينهكما عن الاكل منها الا ان تكونا
ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما انى لكما لمن الناصحين ولم
يكن ادم وحوا شاهدا قبل ذلك من يحلف بالله كاذبا فدليهما
بغرور فاكلا منها ثقة بيمينه بالله وكان ذلك من ادم قبل النبوة
ولم يكن ذلك بذنب كبير استحق به دخول النار وانما كان من
الصغاير الموهوبة التى تجوز على الانبياء قبل نزول الوحى عليهم
فلما اجتبيه الله تعالى وجعله نبيا كان معصوما لا يذنب
صغيرة ولا كبيرة قال الله عز وجل وعصى ادم ربه فغوى ثم
اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى وقال عز وجل ان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين فقال له المامون
فما معنى قول الله عز وجل فلما اتيهما صالحا جعلا له شركاء فيما
اتيهما فقال له الرضا عليه السلم ان حوا ولدت لادم خمسمائة بطن في
كل بطن ذكرا وانثى وان ادم عليه السلم وحوا عاهدا الله عز وجل

ودعويه وقالا لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما
اتيهما صالحا من النسل خلقا سويا بريا من الزمانة والعاهة وكان
ما اتيهما صنفين صنفا ذكرانا وصنفا اناثا فجعل الصنفان لله
تع ذكره شركا فيما اتيهما ولم يشكراه كشكر ابويهما الله عز وجل
قال الله تبارك وتعالى فتعالى الله عما يشركون فقال المامون
اشهد انك ابن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
حقا فاخبرني عن قول الله عز وجل في حق ابراهيم عليه السلام
فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي فقال له
الرضا عليه السلام ان ابراهيم عليه السلام وقع الى ثلثة
اصناف صنف يعبد الزهرة وصنف يعبد القمر وصنف
يعبد الشمس وذلك حين خرج من السرب الذي اخفي
فيه فلما جن عليه الليل فراى الزهرة قال هذا ربي
على الانكار والاستخبار فلما افل الكوكب قال لا احب الافلين
لان الافول من صفات الحدث لا من صفات القديم
فلما راى القمر بازغا قال هذا ربي على الانكار و
الاستخبار فلما افل قال لئن لم يهدني ربي
لاكونن من القوم الضالين يقول لو لم يهدني
ربي لكنت من القوم الضالين فلما اصبح وراى
الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر من الزهرة والقمر
على الانكار والاستخبار لا على الاخبار والاقرار
فلما افلت قال للاصناف الثلثة من عبدة
الزهرة والقمر والشمس يا قوم اني بري مما تشركون اني
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
وما انا من المشركين وانما اراد ابرهيم عليه السلم بما قال ان

يبين لهم بطلان دينهم ويثبت عندهم ان العبادة لا يحق لما
كان بصفة الزهرة والقمر والشمس وانما تحق العبادة لخالقها
وخالق السموات والارض وكان ما احتج به على قومه مما الهمه
الله تعالى واتيه كما قال الله عز وجل وتلك حجتنا اتيناها ابرهيم
على قومه فقال المامون لله درك يا ابن رسول الله فاخبرني
عن قول ابرهيم عليه السلم رب ارني كيف تحيي الموتى قال او
لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال الرضا عليه السلم ان الله
تبارك وتعالى اوحى الى ابرهيم عليه السلم اني متخذ من عبادي
خليلا ان سالني احياء الموتى اجبته فوقع في نفس ابرهيم انه
ذلك الخليل فقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي على الخلة قال فخذ اربعة من الطير فصرهن
اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا
واعلم ان الله عزيز حكيم فاخذ ابرهيم عليه السلم نسرا وطاوسا
وبطا وديكا فقطعهن وخلطهن ثم جعل على كل جبل من
الجبال التي حوله وكانت عشرة منهن جزءا وجعل مناقيرهن
بين اصابعه ثم دعاهن باسمائهن ووضع عنده حبا وماء
فتطايرت تلك الاجزاء بعضها الى بعض حتى استوت
الابدان وجاء كل بدن حتى انضم الى رقبته وراسه فخلى ابرهيم
عليه السلم عن مناقيرهن فطرن ثم وقعن فشربن من
ذلك والتقطن من ذلك الحب وقلن يا نبي الله احييتنا
احياك الله فقال ابرهيم بل الله يحيي ويميت وهو على كل
شيء قدير قال الملعون بارك الله فيك يا ابا الحسن فاخبرني
عن قول الله عز وجل فوكزه موسى فقضى عليه قال
هذا من عمل الشيطان قال الرضا عليه السلم ان موسى دخل مدينة

لمن مداين فرعون على حين غفلة من اهلها وذلك بين
والعشاء فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا
من عدوه فقضى موسى على العدو بحكم الله تعالى فوكزه
فمات فقال هذا من عمل الشيطان يعنى الاقتتال الذى وقع
بين الرجلين لا ما فعله موسى عليه السلم من قتله انه يعنى
الشيطان عدو مضل مبين فقال المامون فما معنى قول
موسى رب انى ظلمت نفسى فاغفر لى قال يقول انى وضعت
نفسى غير موضعها بدخولى هذه المدينة فاغفر لى اى استرنى
من اعدائك لئلا يظفروا بى فيقتلونى فغفر له انه هو
الغفور الرحيم قال موسى رب بما انعمت على من القوة
حتى قتلت رجلا بوكزة فلن اكون ظهيرا للمجرمين بل اجاهد
فى سبيلك بهذه القوة حتى ترضى فاصبح موسى عليه السلم فى المدينة
خائفا يترقب فاذا الذى استنصره بالامس يستصرخه
على اخر فقال له موسى انك لغوى مبين قاتلت رجلا
بالامس وتقاتل هذا اليوم لاؤذينك واراد ان يبطش به لادبربك غرل
فلما اراد ان يبطش بالذى هو عدو لهما وهو من شيعته قال
يا موسى اتريد ان تقتلنى كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا
ان تكون جبارا فى الارض وما تريد ان تكون من المصلحين
قال المامون جزاك الله عن انبيائه خيرا يا ابا الحسن فما معنى
قول موسى لفرعون فعلتها اذا وانا من الضالين قال الرضا عليه
السلم ان فرعون قال لموسى لما اتيه وفعلت فعلتك التى
فعلت وانت من الكافرين بى قال موسى فعلتها اذا وانا
من الضالين عن الطريق بوقوعى الى مدينة من مدائنك
ففررت منكم لما خفتكم فوهب لى ربى حكما وجعلنى من

الموسلين

الموسلين وقد قال الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه واله الم
يجدك يتيما فاوى يقول الم يجدك وحيدا فاوى اليك
الناس ووجدك ضالا يعنى عند قومك فهدى اى هديهم
الى معرفتك ووجدك عائلا فاغنى يقول اغنيك بان جعل
دعائك مستجابا قال المامون بارك الله فيك يا ابن رسول الله
فما معنى قول الله عز وجل فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه
قال رب ارنى انظر اليك قال لن ترينى ولكن الاية كيف يجوز
ان يكون كليم الله موسى بن عمران عليه السلم لا يعلم ان الله تعالى
ذكره لا يجوز عليه الرؤية حتى يساله هذا السؤال فقال
الرضا عليه السلم ان كليم الله موسى بن عمران عليه السلم علم ان الله تعالى
عن ان يرى بالابصار ولكنه لما كلمه الله عز وجل وقربه نجيا
رجع الى قومه فاخبرهم ان الله عز وجل كلمه وقربه وناجاه فقالوا
لن نؤمن لك حتى نسمع كلامه كما سمعت وكان القوم سبعمائة الف
رجل فاختار منهم سبعين الفا ثم اختار منهم سبعة الاف ثم اختار منهم
سبعمائة ثم اختار منهم سبعين رجلا لميقات ربه فخرج بهم الى
طور سيناء فاقامهم فى سفح الجبل وصعد موسى الى الطور وسال
الله تعالى ان يكلمه ويسمعهم كلامه فكلمه الله تعالى ذكره وسمعوا
كلامه من فوق واسفل ويمين وشمال ووراء وامام لان الله
عز وجل احدثه فى الشجرة وجعله منبعثا منها حتى سمعوه من
جميع الوجوه فقالوا لن نؤمن لك بان هذا الذى سمعناه كلام
الله حتى نرى الله جهرة فلما قالوا هذا القول العظيم واستكبروا
وعتوا بعث الله عز وجل عليهم صاعقة فاخذتهم بظلمهم فماتوا فقال
موسى يا رب ما اقول لبنى اسرائيل اذا رجعت اليهم وقالوا انك ذهبت
بهم فقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجاة الله تعالى

اياك فاحيهم الله و بعثهم معه فقالوا انك لو سالت الله ان يريك
تنظر اليه لاجابك وكنت تخبرنا كيف هو فنعرفه حق معرفته فقال
موسى يا قوم ان الله تعالى لا يرى بالابصار ولا كيفية له وانما
يعرف باياته ويعلم باعلامه فقالوا لن نؤمن لك حتى تساله فقال
موسى يا رب انك قد سمعت مقالة بنى اسرائيل وانت اعلم بصلاحهم
فاوحى الله تعالى اليه يا موسى سلنى ما سالوك فلن اواخذك بجهلهم
فعند ذلك قال موسى رب ارنى انظر اليك قال لن ترينى ولكن
انظر الى الجبل فان استقر مكانه وهو يهوى فسوف ترينى فلما
تجلى ربه للجبل باية من اياته جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق
قال سبحانك تبت اليك يقول رجعت الى معرفتى بك عن
جهل قومى وانا اول المؤمنين بانك لا ترى فقال المامون لله
درك يا ابا الحسن فاخبرنى عن قول الله عز وجل ولقد همت
به وهم بها لولا ان راى برهان ربه فقال الرضا عليه السلم لقد همت
به ولولا ان راى برهان ربه لهم بها كما همت لكنه كان معصوما و
المعصوم لا يهم بذنب ولا ياتيه ولقد حدثنى ابى عن ابيه الصادق عليه السلم
انه قال همت بان تفعل وهم بان لا يفعل فقال المامون لله درك
يا ابا الحسن فاخبرنى عن قول الله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا
الاية فقال الرضا عليه السلم ذاك يونس بن متى علیه ذهب مغاضبا ض لقومه فظن بمعنى استيقن ان لن نقدر عليه اى لن نضيق
عليه رزقه ومنه قوله عز وجل واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه
ومنه قوله عز وجل واما اذا اى ضيق وقتر فنادى فى الظلمات ظلمة
الليل وظلمة البحر وبطن الحوت ان لا اله الا انت سبحانك انى
كنت من الظالمين بتركى مثل هذه العبادة التى قد فرغتنى لها
فى بطن الحوت فاستجاب الله له وقال عز وجل فلولا انه كان
من المسبحين للبث فى بطنه الى يوم يبعثون فقال المامون

لله درك

لله درك يا ابا الحسن فاخبرنى عن قول الله عز وجل حتى اذا
استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا قال الرضا عليه السلم
يقول عز وجل حتى اذا استيئس الرسل من قومهم وظن قومهم
ان الرسل قد كذبوا جاء الرسل نصرنا فقال المامون لله درك
يا ابا الحسن فاخبرنى عن قول الله عز وجل ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك وما تاخر قال الرضا عليه السلم لم يكن احد عند
مشركى اهل مكة اعظم ذنبا من رسول الله صلى الله عليه واله لانهم كانوا
يعبدون من دون الله ثلثمائة وستين صنما فلما جاءهم صم بالدعوة
الى كلمة الاخلاص كبر ذلك عليهم وعظم وقالوا اجعل الالهة الها
واحدا الى قوله الا اختلاق فلما فتح الله عز وجل على نبيه صم مكة
قال له يا محمد انا فتحنا لك مكة فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تاخر عند مشركى اهل مكة بدعائك الى توحيد الله فيما تقدم
وما تاخر لان مشركى مكة اسلم بعضهم وخرج بعضهم عن مكة ومن
بقى منهم لم يقدر على انكار التوحيد عليه اذا دعا الناس اليه فصار ذنبه
عندهم فى ذلك مغفورا بظهوره عليهم فقال المامون لله درك
يا ابا الحسن فاخبرنى عن قول الله تع عفا الله عنك لم اذنت لهم
قال الرضا عليه السلم هذا مما نزل بإياك اعنى واسمعى يا جارة خاطب
الله عز وجل بذلك نبيه واراد به امته وكذلك قوله لئن اشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وقوله عز وجل ولولا
ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا قال صدقت يا ابن
رسول الله فاخبرنى عن قول الله عز وجل واذ تقول للذى
انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك الاية قال الرضا
عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قصد زيد بن حارث
بن شراحيل الكلبى فى امر اراده فراى امراته تغتسل فقال لها سبحان

الذى خلقك وانما اراد بذلك تنزيه البارى تعالى عن قول من
زعم ان الملئكة بنات الله فقال الله عز وجل افاصفيكم ربكم بالبنين
واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما فقال النبى صلى الله
عليه واله لما رايها تغتسل سبحان الذى خلقك ان يتخذ ولدا يحتاج
الى هذا التطهير والاغتسال فلما عاد زيد الى منزله اخبرته امراته
بمجئ رسول الله صلى الله عليه واله وقوله لها سبحان الذى خلقك
فلم يعلم زيد ما اراد بذلك وظن انه قال ذلك لما اعجبه من حسنها
فجاء الى النبى صلى الله عليه واله وقال له يا رسول الله ان امراتى فى
خلقها سوء وانى اريد طلاقها فقال له النبى صلى الله عليه واله
امسك عليك زوجك واتق الله وقد كان الله عز وجل عرفه
عدد ازواجه وان تلك المراة منهن فاخفى ذلك فى نفسه
ولم يبده لزيد وخشى الناس ان يقولوا ان محمدا يقول لمولاه
ان امراتك ستكون لى زوجة فيعيبونه بذلك فانزل الله
عز وجل واذ تقول للذى انعم الله عليه يعنى بالاسلام وانعمت عليه
يعنى بالعتق امسك عليك زوجك واتق الله وتخفى فى نفسك
ما الله مبديه الاية ثم ان زيد بن حارثة طلقها واعتدت منه فزوجها
الله عز وجل من نبيه محمد صلى الله عليه واله وانزل بذلك قرانا
فقال عز وجل فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكيلا يكون على
المؤمنين حرج فى ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا و
كان امر الله مفعولا ثم علم عز وجل ان المنافقين سيعيبونه
بتزويجها فانزل ما كان على النبى من حرج فيما فرض الله له فقال
المامون لقد شفيت صدرى يا بن رسول الله واوضحت لى
ما كان ملتبسا على فجزاك الله عن انبيائه وعن الاسلام خيرا
قال على بن محمد بن الجهم فقام المامون الى الصلوة واخذ بيد

محمد بن

محمد بن جعفر بن محمد وكان حاضر المجلس وتبعتهما فقال له
المامون كيف رايت ابن اخيك فقال عالم ولم نره يختلف الى
احد من اهل العلم فقال المامون ان ابن اخيك من اهل بيت
النبى الذين قال فيهم النبى صلى الله عليه واله ان ابرار عترتى و
اطايب ارومتى احلم الناس صغارا واعلم الناس كبارا لا تعلموهم
فانهم اعلم منكم لا يخرجونكم من باب هدى ولا يدخلونكم فى باب
ضلالة وانصرف الرضا عليه السلم الى منزله فلما كان من الغد
غدوت عليه واعلمته ما كان من قول المامون وجواب عمه
محمد بن جعفر له فضحك عليه السلم ثم قال يا بن الجهم لا يغرنك ما سمعته منه
فانه سيغتالنى والله تعالى ينتقم لى منه قال المص هذا الكتاب هذا
الحديث عجيب من طريق على بن محمد بن الجهم مع ما جاء من نصبه وبغضه
وعداوته لاهل البيت عليهم السلم

باب السادس عشر ما جاء عن الرضا
من حديث اصحاب الرس حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى
قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا ابو الصلت عبد السلم
بن صالح الهروى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن
ابيه الحسين بن على قال اتى على بن ابى طالب عليه السلم قبل مقتله بثلثة
ايام رجل من اشراف تميم يقال له عمرو فقال له يا امير المؤمنين اخبرنى عن
اصحاب الرس فى اى عصر كانوا واين كانت منازلهم ومن كان ملكهم
وهل بعث الله عز وجل اليهم رسولا ام لا وبماذا اهلكوا فانى اجد فى
كتاب الله تعالى ذكرهم ولا اجد خبرهم فقال له على عليه السلم لقد سالتنى عن
حديث ما سالنى عنه احد قبلك ولا يحدثك به احد بعدى الا عنى و
ما فى كتاب الله عز وجل اية الا وانا اعرف تفسيرها وفى اى مكان نزلت
من سهل وجبل وفى اى وقت من ليل ونهار وان ههنا لعلما جما

واشار الى صدره ولكن طلابه يسير وعن قليل يندمون
لو فقدونى كان من قصتهم يا اخا تميم انهم كانوا قوما يعبدون
شجرة صنوبر يقال لها شاه درخت كان يافث بن نوح غرسها
على شفير عين يقال لها دوشاب كانت انبتت لنوح عليه السلم (انبطت خ ل)
بعد الطوفان وانما سموا اصحاب الرس لانهم رسّوا نبيهم
فى الارض وذلك بعد سليمن بن داود علهو وكانت
لهم اثنتا عشرة قرية على شاطى نهر يقال لها رس من بلاد
المشرق وبهم سمى ذلك النهر ولم يكن يومئذ فى الارض
نهر اغزر منه ولا اعذب منه ولا قرى اكثر ولا اعمر
منها تسمى احديهن ابان والثانية آذر والثالثة دى
والرابعة بهمن والخامسة اسفندار والسادسة فروردين
والسابعة اردبيهشت والثامنة ارداد والتاسعة مرداد (خرداد خ ل)
والعاشرة تير والحادية عشر مهر والثانية عشر شهريور
وكانت اعظم مداينهم اسفندار وهى التى ينزلها ملكهم
وكان يسمى تركوذ بن غابور بن يارش بن سازن بن
نمرود بن كنعان فرعون ابرهيم عم وبها العين والصنوبرة
وقد غرسوا فى كل قرية منها حبة من طلع تلك الصنوبرة
فنبتت الحبة وصارت شجرة عظيمة وحرموا ماء العين
والانهار فلا يشربون منها ولا انعامهم ومن فعل ذلك
قتلوه ويقولون هو حيوة الهتنا فلا ينبغى لاحد ان
ينقص من حيوتها ويشربون وانعامهم من نهر الرس
الذى عليه قراهم وقد جعلوا فى كل شهر من السنة فى كل قرية
عيدا يجتمع اليه اهلها فيضربون على الشجرة التى بها كلة
من حرير فيها من انواع الصور ثم ياتون بشاة وبقر

فيذبحونها

فيذبحونها قربانا للشجرة ويشعلون فيها النيران بالحطب فاذا
سطع دخان تلك الذبايح وقتارها فى الهواء وحال بينهم وبين النظر
الى السماء خروا للشجرة سجدا ويبكون ويتضرعون
اليها ان ترضى عنهم فكان الشيطان يجى فيحرك اغصانها
ويصيح من ساقها صياح الصبى ويقول قد رضيت
عنكم عبادى فطيبوا انفسا وقروا عينا فيرفعون رؤسهم
عند ذلك ويشربون الخمر ويضربون بالمعازف وياخذون
الدستبند فيكونون على ذلك يومهم وليلتهم ثم ينصرفون وانما سميت
العجم شهورها بابانماه وآذرماه وغيرهما اشتقاقا من اسماء تلك القرى
لقول اهلها بعضهم لبعض هذا عيد شهر كذا وعيد شهر كذا حتى
اذا كان عيد قريتهم العظمى اجتمع اليه صغيرهم وكبيرهم فضربوا
عند الصنوبرة والعين سرادقا من ديباج عليه من انواع الصور
له اثنى عشر بابا كل باب لاهل قرية منهم ويسجدون للصنوبرة
خارجا من السرادق ويقربون لها الذبايح اضعاف ما قربوا
للشجرة التى فى قريهم فيجى ابليس عند ذلك فيحرك الصنوبرة
تحريكا شديدا ويتكلم من جوفها كلاما جهوريا ويعدهم و
يمنيهم باكثر مما وعدتهم ومنتهم الشياطين كلها فيرفعون رؤسهم
من السجود وبهم من الفرح والنشاط ما لا يفيقون ولا
يتكلمون من الشرب والعزف فيكونون على ذلك اثنى عشر
يوما ولياليها بعدد اعيادهم ساير السنة ثم ينصرفون فلما طال كفرهم
بالله عز وجل وعبادتهم غيره بعث الله عز وجل اليهم نبيا
من بنى اسرائيل من ولد يهودا بن يعقوب فلبث فيهم
زمانا طويلا يدعوهم الى عبادة الله عز وجل ومعرفته وربوبيته
فلا يتبعونه فلما راى شدة تماديهم فى الغى والضلال وتركهم

قبول ما دعاهم اليه من الرشد والنجاح وحضر عيد قريتهم
العظمى قال يا رب ان عبادك ابوا الا تكذيبى والكفر بك و
غدوا يعبدون شجرة لا تنفع ولا تضر فايبس شجرهم
اجمع وارهم قدرتك وسلطانك فاصبح القوم وقد يبس شجرهم
فهالهم ذلك وقطع بهم فصاروا فرقتين فرقة قالت سحر
الهتكم هذا الرجل الذى يزعم انه رسول رب السماء والارض
اليكم ليصرف وجوهكم عن الهتكم الى الهه وفرقة قالت لا بل
غضبت الهتكم حين رات هذا الرجل يعيبها ويقع فيها
ويدعوكم الى عبادة غيرها فحجبت حسنها وبهاءها لكى
تغضبوا لها فتنتصروا منه فاجمع رايهم على قتله فاتخذوا
انابيب طوالا من رصاص واسعة الافواه ثم ارسلوها
فى قرار العين الى اعلى الماء واحدة فوق الاخرى مثل البرابخ
ونزحوا ما فيهما من الماء ثم حفروا فى قرارها بئرا ضيقة
المدخل عميقة وارسلوا فيها نبيهم والقموا فاها صخرة عظيمة
ثم اخرجوا الانابيب من الماء وقالوا نرجو الان ان يرضى عنا
الهتنا اذا رات انا قد قتلنا من كان يقع فيها ويصد عن
عبادتها ودفناه تحت كبيرها يتشفى منه فيعود لنا نورها
ونضارتها كما كان فبقوا عامة يومهم يسمعون انين نبيهم
عليه السلم وهو يقول سيدى قد ترى ضيق مكانى وشدة
كربى فارحم ضعف ركنى وقلة حيلتى وعجل بقبض
روحى ولا تؤخر اجابة دعوتى حتى مات عليه السلم فقال
الله جل جلاله لجبرئيل عليه السلم يا جبرئيل انظر عبادى هؤلاء
الذين غرهم حلمى وامنوا مكرى وعبدوا غيرى وقتلوا رسولى
ان يقوموا لغضبى او يخرجوا من سلطانى كيف وانا المنتقم

من

ممن عصينى ولم يخش عقابى وانى حلفت بعزتى لاجعلنهم
عبرة ونكالا للعالمين فلم يرعهم وهم فى عيدهم ذلك الا بريح
عاصف شديدة الحمرة فتحيروا فيها وذعروا عنها وانضم بعضهم
الى بعض ثم صارت الارض من تحتهم كحجر كبريت يتوقد واظ
ظللهم سحابة سوداء فالقت عليهم كالقبة حمراء تلتهب فذابت
ابدانهم فى النار كما يذوب الرصاص فى النار فنعوذ بالله تعالى
ذكره من غضبه ونزول نقمته ولا حول ولا قوة الا بالله
العلى العظيم باب السابع عشر ما جاء عن الرضا عليه
السلم فى تفسير قول الله تعالى وفديناه بذبح عظيم حدثنا
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار بنيسابور
فى شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا على بن
محمد بن قتيبة النيسابورى عن الفضل بن شاذان قال سمعت
الرضا عليه السلم يقول لما امر الله تبارك وتعالى ابرهيم عليه السلم ان
يذبح مكان ابنه اسمعيل الكبش الذى انزله عليه تمنى ابرهيم
عليه السلم ان يكون قد ذبح ابنه اسمعيل بيده وانه لم يومر بذبح الكبش
مكانه ليرجع الى قلبه ما يرجع الى قلب الوالد الذى ذبح اعز ولده
بيده فيستحق بذلك ارفع درجات اهل الثواب على المصايب
فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم من احب خلقى اليك فقال
يا رب ما خلقت خلقا هو احب الى من حبيبك محمد صلى
الله عليه واله فاوحى الله عز وجل اليه فهو احب اليك او نفسك
قال بل هو احب الى من نفسى قال فولده احب اليك او
ولدك قال بل ولده قال فذبح ولده ظلما على ايدى اعدائه
اوجع لقلبك او ذبح ولدك بيدك فى طاعتى قال يا رب
بل ذبحه على ايدى اعدائه اوجع لقلبى قال يا ابرهيم فان

طائفة تزعم انها من امة محمد صلى الله عليه واله ستقتل
الحسين علوابنه من بعده ظلما وعدوانا كما يذبح الكبش
فيستوجبون بذلك سخطي فجزع ابرهيم عليه السلم لذلك
وتوجع قلبه واقبل يبكي فاوحى عز وجل اليه يا ابرهيم قد فديت
جزعك على ابنك اسمعيل لو ذبحته بيدك بجزعك على
الحسين عليه السلم وقتله واوجبت لك ارفع درجات اهل
الثواب على المصايب فذلك قول الله عز وجل وفديناه
بذبح عظيم باب الثامن عشر ما جاء عن الرضا عليه
السلم في قول النبي صلى الله عليه واله انا ابن الذبيحين حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه
قال سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا علم عن معنى
قول النبي صلى الله عليه واله انا ابن الذبيحين قال يعني اسمعيل بن
ابرهيم الخليل وعبد الله بن عبد المطلب اما اسمعيل فهو الغلام
الحليم الذي بشر الله به ابرهيم فلما بلغ معه السعي وهو لما عمل
مثل عمله قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى
قال يا ابت افعل ما تومر ولم يقل له يا ابت افعل ما رايت ستجدني
ان شاء الله من الصابرين فلما عزم على ذبحه فداه الله بذبح
عظيم بكبش املح ياكل في سواد ويشرب في سواد وينظر في سواد
ويمشي في سواد ويبول ويبعر في سواد وكان يرتع قبل ذلك
في رياض الجنة اربعين عاما وما خرج من رحم انثى وانما
قال الله عز وجل له كن فيكون ليفدى به اسمعيل فكل ما يذبح فكان صح
في منى فهو فدية لاسمعيل الى يوم القيمة فهذا احد الذبيحين
واما الاخر فان عبد المطلب كان تعلق بحلقة باب الكعبة و

دعا الله ان يرزقه عشرة بنين ونذر لله عز وجل ان يذبح
واحدا منهم متى اجاب الله دعوته فلما بلغوا عشرة قال قد
وفا الله لي فلافين لله تعالى فادخل ولده الكعبة واسهم
بينهم فخرج سهم عبد الله ابي رسول الله صلى الله عليه
واله وكان احب ولده اليه ثم اجالها ثانية فخرج سهم عبد
الله ثم اجالها ثالثة فخرج سهم عبد الله فاخذه وحبسه وعزم
على ذبحه فاجتمعت قريش ومنعته من ذلك واجتمع نساء
عبد المطلب يبكين ويصحن فقالت له ابنته عاتكة يا ابتاه
اعذر فيما بينك وبين الله عز وجل في قتل ابنك قال وكيف اعذر
يا بنية فانك مباركة قالت اعمد الى تلك السوايم التي لك في على حل
الحرم فاضرب بالقداح على ابنك وعلى الابل واعط ربك حتى
يرضى فبعث عبد المطلب الى ابله فاحضرها وعزل منها عشرا
وضرب بالسهام فخرج سهم عبد الله فما زال يزيد عشرا عشرا
حتى بلغت مائة فضرب فخرج السهم على الابل فكبرت قريش
تكبيرة ارتجت لها جبال تهامة فقال عبد المطلب لا حتى اضرب
بالقداح ثلث مرات فيضرب ثلثا كل ذلك يخرج السهم على الابل
فلما كانت في الثالثة اجتذبه الزبير وابو طالب واخواتهما من
تحت رجليه فحملوه وقد انسلخت جلدة خده التي كانت على
الارض واقبلوا يرفعونه ويقبلونه ويمسحون عنه التراب فامر
عبد المطلب ان تنحر الابل بالحزورة ولا يمنع احد منها وكانت مائة
فكانت لعبد المطلب خمس من السنن اجريها الله عز وجل في
الاسلام حرم نساء الاباء على الابناء وسن الدية في القتل مائة من
الابل وكان يطوف بالبيت سبعة اشواط ووجد كنزا فاخرج
منه الخمس وسمى زمزم حين حفرها سقاية الحاج ولولا ان عمل خول

كان ح

عبد المطلب كان حجة وان عزمه على ذبح ابنه عبد الله شبيهه
يعزم ابرهيم على ذبح ابنه اسمعيل لما افتخر النبي صلى الله عليه واله
بالانتساب اليهما لاجل انهما الذبيحان في قوله عليه السلم انا ابن الذبيحين
والعلة التي من اجلها رفع الله عز وجل الذبح عن اسمعيل هي
العلة التي من اجلها رفع الذبح عن عبد الله وهي كون النبي صلى
الله عليه واله في صلبهما فببركة النبي صلى الله عليه واله والائمة عليهم
السلم دفع الله الذبح عنهما فلم تجر السنة في الناس في قتل اولادهم ولولا
ذلك لوجب على الناس كل اضحى التقرب الى الله تعالى بقتل اولادهم
وكل ما يتقرب الناس به الى الله عز وجل من اضحية فهو فداء
لاسمعيل عليه السلم الى يوم القيمة قال مصنف هذا الكتاب قد
اختلف الروايات في الذبيح فمنها ما ورد بانه اسحق ومنها ما ورد
بانه اسمعيل ولا سبيل الى رد الاخبار متى صح طرقها وكان الذبيح
اسمعيل عليه السلم لكن اسحق لما ولد له بعد ذلك تمنى ان يكون هو الذبيح
الذي امر ابوه بذبحه فكان يصبر لامر الله تعالى ويسلم له كصبر اخيه
وتسليمه فينال بذلك درجته في الثواب فعلم الله عز وجل ذلك
من قلبه فسميه بين ملئكته ذبيحا لتمنيه لذلك وقد اخرجت
لذلك وقد اخرجت الخبر في ذلك مسندا في كتاب النبوة باب
التاسع عشر ما جاء عن الرضا عليه السلم في علامات الامام حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عم قال للامام
علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس واحلم
الناس واشجع الناس واسخى الناس واعبد الناس ويلد مختونا
ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا

يكون

يكون له ظل واذا وقع على الارض من بطن امه وقع على راحتيه
رافعا صوته بالشهادتين ولا يحتلم وينام عينه ولا ينام قلبه و
يكون محدثا ويستوي عليه درع رسول الله صلى الله عليه واله و
لا يرى له بول ولا غايط لان الله عز وجل قد وكل الارض بابتلاع
ما يخرج منه ويكون رائحته اطيب من رايحة المسك ويكون
اولى بالناس منهم بانفسهم واشفق عليهم من ابائهم وامهاتهم ويكون
اشد الناس تواضعا لله عز وجل ويكون اخذ الناس بما يامر به
واكف الناس عما ينهى عنه ويكون دعاؤه مستجابا حتى انه لو دعا
على صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده صحيفة فيها
اسماء شيعتهم الى يوم القيمة وصحيفة فيها اسماء اعدائهم الى يوم
القيمة ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون
ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد ادم ويكون عنده الجفر الاكبر
والاصغر اهاب ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش
الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة ويكون عنده
مصحف فاطمة علها وفي حديث اخر ان الامام مؤيد بروح
القدس وبينه وبين الله عمود من نور يرى فيه اعمال العباد و
كلما احتاج اليه لدلالة اطلع عليه ويبسط له فيعلم ويقبض عنه فلا يعلم والامام
يولد ويلد ويصح ويمرض وياكل ويشرب ويبول ويتغوط وينكح
وينام وينسى ويسهو ويفرح ويحزن ويضحك ويبكي ويحيى ويموت ويقبر
ويزار ويحشر ويوقف ويعرض ويسال ويثاب ويكرم ويشفع
ودلالته في الخصلتين في العلم واستجابة الدعوة وكلما اخبر به من
الحوادث التي تحدث قبل كونها فذلك بعهد معهود اليه من رسول
الله توارثه عن ابائه عنه عليه السلم ويكون ذلك مما عهده اليه جبرئيل
من علام الغيوب عز وجل وجميع الائمة الاحد عشر بعد النبي

صر قتلوا منهم بالسيف وهو امير المؤمنين والحسين علم والباقون
علم قتلوا بالسم قتل كل واحد منهم طاغية زمانه وجرى ذلك
عليهم على الحقيقة والصحة لا كما تقوله الغلاة والمفوضة
لعنهم الله فانهم يقولون انهم لم يقتلوا على الحقيقة وانه شُبّه
للناس امرهم وكذبوا عليهم غضب الله فانه ما شبه امر احد من
انبياء الله وحججه للناس الا امر عيسى بن مريم علم وحده
لانه رفع من الارض حيا وقبض روحه بين السماء
والارض ثم رفع الى السماء ورد عليه روحه وذلك قول الله
تعالى اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقال
عز وجل حكاية لقول عيسى عليه السلم يوم القيمة وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت كل شيء شهيد ويقول المتجاوزون للحد في امر على صح
الائمة انه ان جاز ان يشبه امر عيسى للناس فلم لا يجوز
ان يشبه امرهم ايضا والذي يجب ان يقال لهم ان عيسى
مولود من غير اب فلم لا يجوز ان يكونوا مولودين من
غير اباء فانهم لا يجسرون على اظهار مذهبهم لعنهم الله في
ذلك ومتى جاز ان يكون جميع انبياء الله ورسله وحججه
بعد ادم مولودين من الاباء والامهات وكان عيسى عليه
من بينهم مولودا من غير اب جاز ان يشبه امره للناس
دون امر غيره من الانبياء والحجج عليهم السلم كما جاز ان يولد من غير
اب دونهم وانما اراد الله عز وجل ان يجعل امره اية وعلامة ليعلم
بذلك انه على كل شيء قدير باب العشرون ما جاء عن
الرضا عليه السلم في وصف الامامة والامام وذكر فضل الامام
ورتبته حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني

قال

قال حدثنا ابو احمد القسم بن محمد بن علي الهروني قال حدثني ابو
حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسن بن القسم الرقام
قال حدثني القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا
في ايام علي بن موسى الرضا علم بمرو فاجتمعنا في مسجد
جامعها في يوم جمعة في بدو مقدمنا فادار الناس امر
الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على
سيدي ومولاي الرضا عليه السلم فاعلمته ما خاض الناس
فيه فتبسم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن
اديانهم ان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه صلى الله عليه
واله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القران فيه تفصيل كل
شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع
ما يحتاج اليه كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء
وانزل في حجة الوداع وهي اخر عمره اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فامر الامامة
من تمام الدين ولم يمض صلى الله عليه واله حتى بين للامة
معالم دينهم واوضح لهم سبيله وتركهم على قصد الحق واقام
لهم عليا علم علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه
فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله عز
وجل ومن رد كتاب الله تعالى فهو كافر هل يعرفون قدر
الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة
اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان
يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا اماما
باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابرهيم الخليل بعد النبوة
والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال

عز وجل انى جاعلك للناس اماما فقال الخليل سرورا بها ومن
ذريتى قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدى الظالمين
فابطلت هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت
فى الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها ذريته اهل الصفوة
والطهارة فقال عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب
نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا
واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة و
كانوا لنا عابدين فلم تزل فى ذريته يرثها بعض عن بعض
قرنا فقرنا حتى ورثها النبى صلى الله عليه واله فقال الله عز
وجل ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين
امنوا والله ولى المومنين فكانت له خاصة فقلدها عليا عليه
السلم بامر الله عز وجل على رسم ما فرضها الله جل وعز فصارت
فى ذرية الاصفياء الذين اتيهم الله العلم والايمان لقد لبثتم
فى كتاب الله الى يوم البعث فهى فى ولد على عليه السلم خاصة
الى يوم القيمة اذ لا نبى بعد محمد صلى الله عليه واله فمن اين
يختار هولاء الجهال ان الامامة هى منزلة الانبياء وارث
الاوصياء ان الامامة خلافة الله عز وجل وخلافة الرسول
ومقام امير المومنين وميراث الحسن والحسين عليهم
ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا و
عز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامى وفرعه السامى
بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد و
توفير الفئ والصدقات وامضاء الحدود والاحكام و
منع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام
الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل

ربه
بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة
للعالم وهى فى الافق بحيث لا تناله الايدى والابصار الامام
البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادى فى غياهب
الدجا والبلد القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على
الظماء والدال على الهدى والمنجى من الردى الامام النار على
اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل على المسالك من فارقه
فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة
والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة
الامام الامين الرفيق والاخ الشفيق ومفزع العباد فى
الداهية الامام امين الله فى ارضه وحجته على عباده وخليفته
فى بلاده الداعى الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من
الذنوب المبرا من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم
نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين
الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه
بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير
طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب
فمن ذا الذى يبلغ معرفة الامام ويمكنه اختياره هيهات
ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون
وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء و
حصرت الخطباء وجهلت الالبا وكلت الشعراء وعجزت
الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه وفضيلة
من فضايله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف او ينعت
بكنهه او يفهم شئ من امره او يوجد من يقام مقامه ويغنى غناه
لا كيف وانى وهو بحيث النجم من ايدى المتناولين ووصف

الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن
هذا واين الكقول يوجد مثل هذا اظنوا ان يوجد
ذلك فى غير ال الرسول صلعم كذبهم والله انفسهم ومنتهم
الباطل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض
اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حايرة باير ناقصة واراء
مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون لقد
راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا فى
الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن
اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقران يناديهم وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى
عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى
الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال عز و
جل ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم
لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم
لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا
بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون
القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا
يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا
لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون وقالوا سمعنا
وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل راع
لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة و

العلم

العلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وهو نسل المطهرة
البتول لا مغمز فيه فى نسب ولا يدانيه ذو حسب فى النسب من
قريش والذروة من هاشم والعترة من ال الرسول والرضا
من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامى العلم
كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة
قائم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة
يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه
غيرهم فيكون علمهم فوق كل علم اهل زمانهم فى قوله تعالى افمن
يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى
فما لكم كيف تحكمون وقوله عز وجل ومن يؤت الحكمة
فقد اوتى خيرا كثيرا وقوله عز وجل فى طالوت ان الله اصطفيه
عليكم وزاده بسطة فى العلم والجسم والله يؤتى ملكه من يشاء
والله واسع عليم وقال عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله وكان
فضل الله عليك عظيما وقال عز وجل فى الائمة من اهل بيته
وعترته وذريته ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله
فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن
به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره
الله لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة
والهمه العلم الهاما فلم يعى بعده بجواب ولا تحير فيه عن الصواب
وهو معصوم مؤيد موفق قد امن الخطايا والزلل والعثار
يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه و
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل
يقدرون على مثل هذا فيختاروه او يكون مختارهم بهذه الصفة
فيقدموه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء

ولا يجد بدل

ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفا فنبذوه
واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال عز وجل ومن
اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله لا يهدى
القوم الظالمين وقال عز وجل فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال
عز وجل كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع
الله على كل قلب متكبر جبار وحدثني بهذا الحديث محمد بن
عصام الكليني وعلى بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق وعلى
بن عبد الله الوراق والحسن بن احمد المودب والحسين
بن ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب قالوا حدثنا محمد بن
يعقوب الكليني قال حدثنا ابو محمد القسم بن العلا قال حدثنا
القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم عن الرضا عليه السلم

باب الحادي والعشرون ما جاء عن الرضا في

تزويج فاطمة عليها السلم حدثنا ابو الحسن محمد بن على بن الشاة
بمرو الروذ قال حدثنا ابو العباس احمد بن المظفر بن الحسين
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصرى قال حدثني
المهدى بن سابق قال حدثنا على بن موسى بن جعفر قال — محمد بن سابق خ ل
حدثني ابى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلم
قال قال على بن ابى طالب عليه السلم لقد هممت بالتزويج فلم اجتر — اقدر خ ل
ان اذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه واله وان ذلك اختلج في
صدرى ليلى ونهارى حتى دخلت على رسول الله صلى الله
عليه واله فقال لى يا على قلت لبيك يا رسول الله قال هل لك في
التزويج قلت رسول الله اعلم واذا هو يريد ان يزوجني بعض — وظننت انه خ ل
نساء قريش وانى لخائف على فوت فاطمة فما شعرت بشئ
اذ دعاني رسول الله صلى الله عليه واله فاتيته في بيت ام

سلمه فلما نظر الى تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه
يبرق فقال لى يا على ابشر فان الله تعالى قد كفيني ما كان همني
من امر تزويجك قلت وكيف كان ذاك يا رسول الله قال اتيني
جبرئيل ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها فناولنيهما فاخذتهما فشممتهما
وقلت يا جبرئيل ما سبب هذا السنبل والقرنفل فقال ان الله
تبارك وتعالى امر سكان الجنة من الملائكة ومن فيها ان يزينوا
الجنان كلها بمغارسها وانهارها وثمارها واشجارها وقصورها — بمفارشها خ ل
وامر ذاريحها فهبت بانواع العطر والطيب وامر حورعينها
بالقراءة بسورة طه وطس وحمعسق ثم امر الله عز وجل — ويس ح
مناديا فنادى الا يا ملائكتى وسكان جنتى اشهدوا انى قد زوجت — ينادى خ ل
فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله من على بن ابى طالب رضى
منى بعضهما لبعض ثم امر الله تعالى ملكا من ملئكة الجنة يقال
له راحيل وليس في الملئكة ابلغ منه فخطب بخطبة لم يخطب
بمثلها اهل السماء ولا اهل الارض ثم امر مناديا فنادى الا يا ملئكتى
وسكان جنتى باركوا على على بن ابى طالب عليه السلم حبيب محمد
صلى الله عليه واله وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله قد باركت — فانى ح
عليهما فقال راحيل يا رب وما بركتك عليهما اكثر مما راينا لهما
في جنانك ودارك فقال الله عز وجل يا راحيل ان من بركتى عليهما
ان اجمعهما على محبتى واجعلهما حجتى على خلقى وعزتى وجلالى
لاخلقن منهما خلقا ولانشان منهما ذرية اجعلهم خزاني في
ارضى ومعادن لحكمى بهم احتج على خلقى بعد النبيين والمرسلين
فابشر يا على فانى قد زوجتك ابنتى فاطمة على ما زوجك الرحمن
وقد رضيت بما رضى الله لها فدونك اهلك فانك احق بها منى
ولقد اخبرنى جبرئيل عليه السلم ان الجنة واهلها مشتاقون اليكما

ولولا ان الله تبارك وتعالى راد ان يتخذ منكما ما يتخذ به
على الخلق حجة لاجاب فيكما الجنة واهلها فنعم الاخ انت و
نعم الختن انت ونعم الصاحب انت وكفيك برضى الله رضى
فقال على عليه السلم رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
على فقال رسول الله صلى الله عليه واله امين وحدثني بهذا
الحديث على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا احمد بن الحرف قال
حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عن ابيه عن على بن ابى طالب عليه السلم قال لقد هممت
بتزويج فاطمة ولم اجترا ان اذكر ذلك لرسول الله وذكر الحديث
مثله سواء ولهذا الحديث طريق اخر قد اخرجته فى
مدينة العلم حدثنا ابو محمد جعفر بن النعيم الشاذانى قال
حدثنا ابرهيم بن هاشم عن على بن معبد عن الحسين بن
خالد عن ابى الحسن على بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه
عن على عليه السلم قال قال لى رسول الله صلى الله عليه واله يا على
لقد عاتبنى رجال من قريش فى امر فاطمة وقالوا خطبناها
اليك فمنعتنا وزوجت عليا فقلت والله ما انا منعتكم
وزوجته بل الله تعالى منعكم وزوجه فهبط على جبرئيل
فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقول لو لم اخلق عليا لما كان
لفاطمة ابنتك كفو على وجه الارض ادم فمن دونه وحدثنا
بهذا الحديث احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى قال حدثنا على
بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن على بن معبد عن الحسين
بن خالد عن الرضا عليه السلم عن ابائه عن على بن ابى طالب

عليه السلم

عليه السلم عن رسول الله صلى الله عليه واله وقد اخرجت ما
رويته فى هذا المعنى فى كتاب مولد فاطمة عليها السلم وفضائلها

الثانى والعشرون ما جاء عن الرضا عليه السلم فى الايمان
وانه معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان حدثنا
احمد بن محمد بن عبد الرحمن القرشى الحاكم قال حدثنا
ابو بكر محمد بن خالد بن الحسن المطوع البخارى قال حدثنا ابو
بكر بن ابى داود ببغداد قال حدثنا على بن حرب الملائى قال
حدثنا ابو الصلت الهروى قال حدثنا على بن موسى الرضا
عليه السلم عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه
الحسين بن على عن ابيه على بن ابى طالب عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان و
عمل بالاركان حدثنا ابو احمد محمد بن جعفر بن محمد البندار
بفرغانة قال حدثنا ابو العباس محمد بن جمهور الحمادى قال حدثنا
محمد بن عمر بن منصور البلخى بمكة قال حدثنا ابو يونس احمد بن
محمد بن يزيد بن عبد الله الجمحى قال حدثنا عبد السلم بن صالح
عن على بن موسى الرضا عليه السلم عن ابيه موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن
الحسين عن ابيه الحسين بن على عن ابيه على بن ابى طالب عليهم
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الايمان معرفة بالقلب
واقرار باللسان وعمل بالاركان حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح الرازى عن ابى الصلت
الهروى قال سالت الرضا عليه السلم عن الايمان فقال عليه السلم الايمان

الحسين خ ل المتوع

حدثنا حر

عقد بالقلب لفظ باللسان عمل بالجوارح لا يكون الايمان
الا هكذا اخبرني سليمن بن احمد بن ايوب اللخمي فيما كتب
الى من اصبهان قال حدثنا علي بن عبد العزيز ومعاذ بن
المثنى قالا حدثنا عبد السلم بن صالح الهروى قال حدثنا
علي بن موسى الرضا عن ابيه عن موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي
بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن علي عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله الايمان معرفة بالقلب و
اقرار باللسان وعمل بالاركان حدثنا حمزة بن محمد بن
احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب علوي بقم في رجب سنة تسع وثلثين و
ثلثمائة قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد البزاز قال حدثنا ابو
احمد داود بن سليمن الغازى قال حدثني علي بن موسى الرضا
عليه قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي محمد بن
علي الباقر قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين
بن علي قال حدثني ابي امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله الايمان اقرار باللسان وعمل بالاركان
قال حمزة بن محمد العلوى وسمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم
يقول سمعت ابي يقول وقد روى هذا الحديث عن
ابي الصلت الهروى عبد السلم بن صالح عن علي بن موسى
الرضا باسناده مثله قال ابو حاتم لو قرئ هذا الاسناد على مجنون
لبرئ حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني عن
محمد بن عبد الله بن طاهر قال كنت واقفا على ابي وعنده راس ح
ابو الصلت الهروى واسحق بن راهويه واحمد بن محمد بن

حنبل

حنبل فقال ليحدثني كل رجل منكم بحديث فقال ابو الصلت الهروى
حدثني علي بن موسى الرضا عليه وكان والله رضى كما سمى عن
ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد
بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن
ابيه علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الايمان
قول وعمل فلما خرجنا قال احمد بن محمد بن حنبل ما هذا الاسناد
فقال له ابي هذا سعوط المجانين اذا سعط به المجنون افاق

التالث والعشرون ذكر مجلس الرضا عليه السلم مع
المامون في الفرق بين العترة والامة حدثنا علي بن الحسين
بن شاذويه المودب وجعفر بن محمد بن مسرور قالا حدثنا
محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن الريان بن
الصلت قال حضر الرضا مجلس المامون بمرو وقد اجتمع
في مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان فقال
المامون اخبروني عن معنى هذه الاية ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فقالت العلماء اراد الله عز وجل
بذلك الامة كلها فقال المامون ما تقول يا ابا الحسن فقال
الرضا عليه السلم لا اقول كما قالوا ولكني اقول اراد الله عز وجل
بذلك العترة الطاهرة فقال المامون وكيف عنى العترة
من دون الامة فقال له الرضا عليه السلم لو اراد الامة لكانت
باجمعها في الجنة لقول الله عز وجل فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل
الكبير ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال عز وجل جنات عدن
يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب الاية فصارت
الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم فقال المامون من

العترة الطاهرة فقال الرضا عليه السلم الذين وصفهم الله في
كتابه فقال جل وعز انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول الله
صلى الله عليه واله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا
كيف تخلفوني فيهما ايها الناس لا تعلموهم فانهم اعلم منكم قالت
العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عن العترة اهم الال ام غير الال
فقال الرضا عليه السلم هم الال فقالت العلماء فهذا رسول
الله صلى الله عليه واله يوثر عنه انه قال امتي الي وهولاء
اصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه
ال محمد امته فقال ابو الحسن عليه السلم اخبروني فهل
تحرم الصدقة على الال فقالوا نعم قال افتحرم على الامة قالوا لا
قال هذا فرق ما بين الامة والال ويحكم اين يذهب بكم
اضربتم عن الذكر صفحا ام انتم قوم مسرفون اما علمتم انه
وقعت الوارثة والطهارة على المصطفين المهتدين دون
سايرهم قالوا ومن اين يا ابا الحسن فقال من قول الله عز
وجل ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة
والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون فصارت
وارثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين اما
علمتم ان نوحا حين سال ربه عز وجل فقال رب ان ابني
من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وذلك
ان الله عز وجل وعده ان ينجيه واهله فقال له ربه عز
وجل يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسالن
ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فقال

المامون

المامون فهل فضل العترة على ساير الناس فقال ابو الحسن
ان الله عز وجل بان فضل العترة على ساير الناس في محكم كتابه
فقال له المامون واين ذلك من كتاب الله فقال له الرضا
عليه السلم في قول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا
وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض
وقال عز وجل في موضع اخر ام يحسدون الناس على
ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب و
الحكمة واتيناهم ملكا عظيما ثم رد المخاطبة في اثر هذه الى
ساير المؤمنين فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني الذين قرنهم بالكتاب
والحكمة وحسدوا عليهما فقوله عز وجل ام يحسدون الناس
على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة
واتيناهم ملكا عظيما يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين
فالملك ههنا هو الطاعة لهم فقال العلماء فاخبرنا هل فسر
الله عز وجل الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا عليه السلم فسر
الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موطنا وموضعا
فاول ذلك قوله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك
المخلصين هكذا في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة في مصحف
عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف
عال حين عنى الله عز وجل بذلك الال فذكره لرسول الله
صلى الله عليه واله فهذه واحدة والاية الثانية في الاصطفاء
قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذي لا يجهله احد معاند
ضال لانه فضل بعد طهارة تنتظر فهذه الثانية واما الثالثة

نحين سير الله الطاهرين من خلقه فامر نبيه بالمباهلة بهم في اية
الابتهال فقال عز وجل يا محمد فمن حاجك فيه من بعد
ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا و
نساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
فابرز النبي صلى الله عليه واله عليا عليه السلم والحسن والحسين
وفاطمه وقرن انفسهم بنفسه فهل تدرون ما معنى قوله
وانفسنا وانفسكم قالت العلماء عنى به نفسه فقال ابو الحسن
عليه السلم لقد غلطتم انما عنى بها علي بن ابي طالب ومما يدل على
ذلك قول النبي صلى الله عليه واله حين قال لينتهين بنو وليعه
او لابعثن اليهم رجلا كنفسي يعني علي بن ابي طالب وعنى
بالابناء الحسن والحسين وعنى بالنساء فاطمة عليهم السلم فهذه
خصوصية لا يتقدمهم فيها احد وفضل لا يلحقهم فيه بشر
وشرف لا يسبقهم اليه خلق اذ جعل نفس علي عليه السلم لنفسه
فهذه الثالثة واما الرابعة فاخراجه عليه السلم الناس من مسجده
ما خلا العترة حتى تكلم الناس في ذلك وتكلم العباس فقال
يا رسول الله تركت عليا واخرجتنا فقال رسول الله ما انا
تركته واخرجتكم ولكن الله عز وجل تركه واخرجكم وفي هذا
تبيان قوله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة
هرون من موسى قالت العلماء واين هذا من القران
قال ابو الحسن اوجدكم في ذلك قرانا اقرءه عليكم قالوا هات
قال قول الله عز وجل واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا
لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة ففي هذه الاية
منزلة هرون من موسى وفيها ايضا منزلة علي من رسول
الله ومع هذا دليل واضح في قول رسول الله صلى الله عليه و ظاهر جل

واله

اله حين قال الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب الا لمحمد واله
فقالت العلماء يا ابا الحسن هذا الشرح وهذا البيان لا
يوجد الا عندكم معاشر اهل بيت رسول الله صلى الله عليه
واله فقال ومن ينكر لنا ذلك ورسول الله يقول انا مدينة
العلم وعلي بابها فمن اراد المدينة فليأتها من بابها ففيما اوضحنا
وشرحنا من الفضل والشرف والمتقدمة والاصطفاء والطهارة
ما لا ينكره الا معاند ولله عز وجل الحمد على ذلك فهذه الرابعة
والاية الخامسة قول الله عز وجل وات ذا القربى حقه
خصوصية خصهم الله عز وجل بها واصطفيهم على الامة
فلما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه واله قال
ادعوا الى فاطمة فدعيت له فقال يا فاطمة قالت لبيك يا
رسول الله فقال هذه فدك هي مما لم يوجف عليه بخيل
ولا ركاب وهي لي خاصة دون المسلمين وقد جعلتها
لك لما امرني الله تعالى به فخذيها لك ولولدك فهذه الخامسة
والاية السادسة قول الله عز وجل قل لا اسالكم عليه اجرا
الا المودة في القربى وهذه خصوصية للنبي صلى الله عليه
واله الى يوم القيمة وخصوصية للال دون غيرهم و
ذلك ان الله عز وجل حكى في ذكر نوح في كتابه يا قوم لا اسالكم
عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم
ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون وحكى عز وجل عن
هود انه قال لا اسالكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني
افلا تعقلون وقال عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه واله قل
يا محمد لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يفرض
الله تعالى مودتهم الا وقد علم انهم لا يرتدون عن الدين ابدا الحكمة جل

ولد غ

ولايرجعون الى ضلال ابدا واخرى ان يكون الرجل
وادا للرجل فيكون بعض واهل بيته عدواله فلا يسلم
له قلب الرجل فاحب الله عز وجل ان لايكون فى قلب رسول
الله صلى الله عليه واله على المؤمنين شئ ففرض عليهم مودة
ذى القربى فمن اخذ بها واحب رسول الله واحب اهل بيته
لم يستطع رسول الله صلى الله عليه واله ان يبغضه ومن
تركها ولم ياخذ بها وابغض اهل بيته فعلى رسول الله صلى الله
عليه واله ان يبغضه لانه قد ترك فريضة من فرايض الله
عز وجل فاى فضيلة واى شرف يتقدم هذا او يدانيه
فانزل الله عز وجل هذه الاية على نبيه صلى الله عليه واله
قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة فى القربى فقام رسول الله
صلى الله عليه واله فى اصحابه فحمد الله واثنى عليه وقال
ايها الناس ان الله عز وجل قد فرض لى عليكم فرضا فهل انتم
مؤدوه فلم يجبه احد فقال يا ايها الناس انه ليس من فضة ولا
ذهب ولا ماكول ولا مشروب فقالوا هات اذا فتلا عليهم
هذه الاية فقالوا اما هذا فنعم فما وفى بها اكثرهم وما بعث الله
عز وجل نبيا الا اوحى اليه ان لا يسال قومه اجرا لان الله عز
وجل يوفيه اجر الانبياء ومحمد صلى الله عليه واله فرض
الله عز وجل مودة قرابته على امته وامره ان يجعل اجره
فيهم ليؤدوه فى قرابته بمعرفة فضلهم الذى اوجب الله عز
وجل لهم فان المودة انما تكون على قدر معرفة الفضل فلما
اوجب الله تعالى ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة فتمسك بها قوم
اخذ الله ميثاقهم على الوفاء وعاند اهل الشقاق والنفاق والحدوا
فى ذلك فصرفوه عن حده الذى حده الله تعالى فقالوا

القرابة

القرابة هم العرب كلها واهل دعوته فعلى اى الحالتين كان
فقد علمنا ان المودة هى للقرابة فاقربهم من النبى صلى الله عليه
واله اولیهم بالمودة وكلما قربت القرابة كانت المودة على
قدرها وما انصفوا نبى الله فى حيطته ورافته وما من الله
به على امته مما تعجز الالسن عن وصف الشكر عليه ان لا يودوه
فى ذريته واهل بيته وان لا يجعلوهم فيهم بمنزلة العين من
الراس حفظا لرسول الله فيهم وحبا له فكيف والقران ينطق
به ويدعو اليه والاخبار ثابتة بانهم اهل المودة والذين فرض
الله تعالى مودتهم ووعد الجزاء عليها فما وفى احد بها فهذه
المودة لا ياتى بها احد مؤمنا مخلصا الا استوجب الجنة لقول
الله عز وجل فى هذه الاية والذين امنوا وعملوا الصالحات
فى روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل
الكبير ذلك الذى يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات
قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة فى القربى مفسرا ومبينا ثم
قال ابو الحسن عليه السلم حدثنى ابى عن جدى عن ابائه عن
الحسين بن على عليهم السلم قال اجتمع المهاجرون والانصار الى
رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا ان لك مؤنة فى نفقتك
وفيمن ياتيك من الوفود وهذه اموالنا مع دمائنا فاحكم
فيها بارا ماجورا اعط ما شئت وامسك ما شئت من غير
حرج قال فانزل الله عز وجل عليه الروح الامين فقال يا
محمد قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة فى القربى يعنى ان تودوا
قرابتى من بعدى فخرجوا فقال المنافقون ما حمل رسول
رسول الله على ترك ما عرضنا عليه الا ليحثنا على قرابته من
بعده ان هو الا شئ افتريه فى مجلسه وكان ذلك من

قولهم عظيما فانزل الله عز وجل هذه الايه ام يقولون
افترى على الله كذبا الاية وانزل ام يقولون افتريه
قل ان افتريته فلا تملكون لى من الله شيئا هو اعلم
بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بينى وبينكم وهو
الغفور الرحيم فبعث اليهم النبى صلى الله عليه واله فقال
هل من حدث فقالوا اى والله يا رسول الله لقد قال بعضنا
كلاما غليظا كرهناه فتلى عليهم رسول الله صلى الله عليه و
اله فبكوا واشتد بكاهم فانزل الله عز وجل وهو الذى
يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم
ما تفعلون فهذه السادسه واما الاية السابعة فقول الله
عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الايه و
قد علم المعاندون منهم انه لما نزلت هذه الاية قيل يا رسول
الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة عليك فقال
تقولون اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابرهيم
وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس
فى هذا خلاف فقالوا لا فقال المامون هذا ما لا اخلاف
فيه اصلا وعليه اجماع الامة فهل عندك فى الال شى اوضح
من هذا فى القران فقال ابو الحسن نعم اخبرونى عن
قول الله عز وجل يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين
على صراط مستقيم فمن عنى بقوله يس قالت العلماء يس
محمد صلى الله عليه واله لم يشك فيه احد قال ابو الحسن فان
الله عز وجل اعطى محمدا وال محمد من ذلك فضلا لا يبلغ
احد كنه وصفه الا من عقله وذلك ان الله عز وجل لم يسلم
على احد الا على الانبياء صلوات الله عليهم فقال تبارك وتعالى

سلام

سلام على نوح فى العالمين وقال سلام على ابرهيم وقال سلام
موسى وهرون ولم يقل سلام على ال نوح ولم يقل سلام
على ال ابرهيم ولا قال سلام على ال موسى وهرون وقال عز
وجل سلام على ال يس يعنى ال محمد صلى الله عليه واله فقال
المامون لقد علمت ان فى معدن النبوة شرح هذا
وبيانه فهذه السابعة واما الاية الثامنة فقول الله عز
وجل واعلموا انما غنمتم من شى فان لله خمسه وللرسول
ولذى القربى فقرن سهم ذى القربى مع سهمه بسهم رسول
الله صلى الله عليه واله فهذا فضل ايضا بين الال والامة
لان الله تعالى جعلهم فى حيز وجعل الناس فى حيز دون
ذلك ورضى لهم ما رضى لنفسه واصطفيهم فيه فابتدء
بنفسه ثم ثنى برسوله ثم بذى القربى فى كل ما كان من
الفى والغنيمة وغير ذلك مما رضيه عز وجل لنفسه فرضى
لهم فقال وقوله الحق واعلموا انما غنمتم من شى فان الاية
فهذا تاكيد مؤكد واثر قائم لهم الى يوم القيمة فى كتاب الله
الناطق الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد واما قوله واليتامى والمساكين فان اليتيم اذا
انقطع يتمه خرج عن الغنايم ولم يكن له فيها نصيب
وكذلك المسكين اذا انقطعت مسكنته لم يكن له نصيب
من المغنم ولا يحل له اخذه وسهم ذى القربى الى يوم القيمة
قائم فيهم للغنى والفقير منهم لانه لا يوجد احد اغنى من
الله عز وجل ولا من رسول الله صلى الله عليه واله فجعل
لنفسه منها سهما ولرسوله صلى الله عليه واله سهما فما رضيه
لنفسه ولرسوله رضيه لهم وكذلك الفى ما رضيه منه لنفسه

ولتبيه رضيه لذى القربى كما اجريهم فى الغنيمة فبدا بنفسه
جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله
وسهم رسوله صلى الله عليه واله وكذلك فى الطاعة قال يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
فبدا بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم باهل بيته وكذلك اية
الولاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فجعل ولايتهم مع
طاعة الرسول مقرونة بطاعته كما جعل سهمهم مع سهم
الرسول مقرونا بسهمه فى الغنيمه والفى فتبارك الله و
تعالى ما اعظم نعمته على اهل هذا البيت فلما جاءت قصة
الصدقه نزه نفسه ورسوله ونزه اهل بيته فقال انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل
فريضة من الله فهل تجد فى شئ من ذلك انه سمى لنفسه
اولرسوله اولذى القربى لانه لما نزه نفسه عن الصدقة — انما نزه
ونزه رسوله نزه اهل بيته لا بل حرم عليهم لان الصدقة
محرمة على محمد واله وهى اوساخ ايدى الناس لا يحل لهم
لانهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله عز وجل
واصطفيهم رضى لهم ما رضى لنفسه وكره لهم ما كره
لنفسه عز وجل فهذه الثامنه واما التاسعه فنحن — والاية حل
اهل الذكر فسئلوا ان كنتم لا تعلمون فقالت العلماء انما عنى
بذلك اليهود والنصارى فقال ابو الحسن عليه السلام سبحان
الله وهل يجوز ذلك اذا يدعونا الى دينهم ويقولون انه
افضل من دين الاسلام فقال المامون فهل عندك فى
ذلك شرح بخلاف ما قالوه يا ابا الحسن فقال ابو الحسن

نعم

نعم الذكر رسول الله ونحن اهله وذلك بين فى كتاب الله
عز وجل حيث يقول فى سورة الطلاق فاتقوا الله يا
اولى الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو
عليكم ايات الله مبينات فالذكر رسول الله صلى الله عليه واله
ونحن اهله فهذه التاسعه واما العاشرة فقول الله عز وجل — والاية حل
فى اية التحريم حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم الى
اخرها فاخبرونى هل تصلح ابنتى او ابنة ابنى وما تناسل من
صلبى لرسول الله صلى الله عليه واله ان يتزوجها لو كان
حيا قالوا لا قال فاخبرونى هل كانت ابنة احدكم
يصلح له ان يتزوجها لو كان حيا قالوا نعم قال ففى هذا
بيان لانى انا من اله ولستم من اله ولو كنتم من اله لحرمت عليه
بناتكم كما حرمت عليه بناتى لانا من اله وانتم من امته فهذا فرق
ما بين الال والامة لان الال منه والامة اذا لم تكن من الال لم
تكن منه فهذه العاشره واما الحادية عشرة فقول الله عز — والاية حل
وجل فى سورة المؤمن حكاية عن رجل مؤمن من ال فرعون
وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا
ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم الاية فكان
ابن خال فرعون فنسبه الى فرعون بنسبه ولم يضفه
اليه بدينه وكذلك خصصنا نحن اذ كنا من ال الرسول
صلى الله عليه واله بولادتنا منه وعممنا الناس بالدين
فهذا فرق ما بين الال والامه فهذا الحادى عشر واما — والاية حل
الثانى عشرة فقوله عز وجل وامر اهلك بالصلوة واصطبر
عليها فخصنا الله تبارك وتعالى بهذه الخصوصية اذ امرنا مع
الامة باقامة الصلوة ثم خصنا من دون الامة فكان

رسول الله صلى الله عليه واله يجي الى باب على وفاطمة
عليهما السلم بعد نزول هذه الايه تسعة اشهر كل يوم
عند حضور كل صلوة خمس مرات فيقول الصلوة
رحمكم الله وما اكرم الله احدا من ذرارى الانبياء بمثل هذه
الكرامة التى اكرمنا بها وخصصنا من دون جميع اهل
بيتهم فقال المامون والعلماء جزيكم الله اهل بيت نبيكم هذه
عن الامة خيرا فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا الا عندكم

الباب الرابع والعشرون ماجاء عن الرضا عليه السلم من خبر الشامى وما سال عنه امير المؤمنين فى جامع الكوفه

حدثنا
ابو الحسن محمد بن عمرو بن على بن عبد الله البصرى بايلاق
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جبله
الواعظ قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائى
قال حدثنا ابى جعفر بن محمد قال حدثنا ابى محمد بن على قال
حدثنا ابى على بن الحسين قال حدثنا ابى الحسين بن على عليه
قال كان على بن ابى طالب عليه السلم بالكوفه فى الجامع اذ قام اليه
رجل من اهل الشام فقال يا امير المؤمنين انى اريد ان اسالك
عن اشياء فقال امير المؤمنين سل تفقها ولا تسال تعنتا فاحدق
الناس بابصارهم فقال اخبرنى عن اول ما خلق الله تعالى
فقال عليه السلم خلق النور قال فمم خلقت السموات قال عليه السلم
من بخار الماء قال فمم خلقت الارض قال عليه السلم من زبد
الماء قال فمم خلقت الجبال قال من الامواج قال فلم سميت
مكة ام القرى فقال عليه السلم لان الارض دحيت من تحتها
وساله عن السماء الدنيا مم هى قال عليه السلم من موج مكفوف و
ساله عن طول الشمس والقمر وعرضهما قال تسعمائة فرسخ

في

تسعمائة فرسخ وساله كم طول الكوكب وعرضه قال اثنى
عشر فرسخا فى مثلها وساله عن الوان السموات السبع و
اسمائها فقال له اسم السماء الدنيا رفيع وهى من ماء ودخان
واسم السماء الثانيه قيذوم وهى على لون النحاس والسماء الثالثه
اسمها الماروم وهى على لون الشبه والسماء الرابعة اسمها
ارفلون وهى على لون الفضه والسماء الخامسة اسمها هيعون
وهى على لون الذهب والسماء السادسه اسمها عروس
وهى ياقوتة خضراء والسماء السابعة اسمها عجماء وهى
درة بيضاء وساله عن الثور ما باله غاض طرفه لم يرفع راسه
الى السماء قال عليه السلم حياء من الله عز وجل لما عبد قوم
موسى العجل نكس راسه وساله عمن جمع بين الاختين
فقال عليه السلم يعقوب بن اسحق جمع بين حبار وراحيل
فحرم بعد ذلك فانزل وان تجمعوا بين الاختين وساله
عن المد والجزر ما هما فقال ملك من ملائكة الله عز وجل
بالبحار يقال له رومان فاذا وضع قدميه فى البحر فاض فاذا
اخرجهما غاض وساله عن اسم ابى الجن فقال شومان و
هو الذى خلق من مارج من نار وساله هل بعث الله عز
وجل نبيا الى الجن فقال عليه السلم نعم بعث اليهم نبيا يقال له
يوسف فدعاهم الى الله عز وجل فقتلوه وساله عن اسم
ابليس ما كان فى السماء فقال كان اسمه الحارث وساله لما
سمى ادم ادم قال عليه السلم لانه خلق من اديم الارض وساله
لم صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين فقال عليه السلم من قبل
السنبلة كانت عليها ثلث حبات فبادرت اليها حوا فاكلت
منها حبة واطعمت ادم عليه السلم حبتين فمن ذلك ورث

الذكر مثل حظ الانثيين وسالہ من خلق الله عز وجل
من الانبياء مختونا فقال علیہ السلم خلق الله عز وجل ادم مختونا
وولد شيث مختونا وادريس ونوح وسام بن نوح
وابرهيم وداود وسليمن ولوط واسمعيل وموسى و
عيسى ومحمدا صلوات الله عليهم وسالہ كم كان عمر
ادم علیہ السلم فقال تسعمائة وثلثين سنة وسالہ عن اول من
قال الشعر فقال ادم علیہ السلم فقال وما كان شعره قال علیہ السلم لما
انزل من السماء الى الارض فراى تربتها وسعتها وهواها
وقتل قابيل هابيل قال ادم علیہ السلم   تغيرت البلاد ومن
عليها   فوجه الارض مغبر قبيح   تغير كل ذى طعم و
لون   وقل بشاشة الوجه المليح   فوا اسفا على هابيل ابنى
قتيل قد تضمنه الضريح   ومالى لا اجود بسكب دمع   و
هابيل تضمنه الضريح   قتل قابيل هابيلا اخاه   فوا حزنى
لقد فقد المليح   فاجاب ابليس لعنة الله   تنح عن البلاد و
ساكنيها   فبى فى الخلد ضاق بك الفسيح   وكنت بها وزوجك
فى قرار   وقلبك من اذى الدنيا مريح   فلم تنفك من كيدى
ومكرى   الى ان فاتك الثمن الربيح   وتبدل اهلها اثلا و
خمطا بجنات وابواب منيح   فلولا رحمة الجبار اضحى
بكفك من جنان الخلد ريح   وسالہ عن بكاء ادم على
الجنة وكم كانت دموعه التى خرجت من عينيه فقال
علیہ السلم بكى مائة سنة وخرج من عينه اليمنى مثل الدجلة و
العين الاخرى مثل الفرات وسالہ كم حج ادم من حجة
فقال له علیہ السلم سبعين حجة ماشيا على قدميه واول حجة
حجها كان معه الصرد يدله على مواضع الماء وخرج معه

من الجنة

من الجنة وقد نهى عن اكل الصرد والخطاف وسالہ
ما باله لا يمشى قال لانه ناح على بيت المقدس فطاف حوله
اربعين عاما يبكى عليه ولم يزل يبكى مع ادم علیہ السلم فمن هناك
سكن البيوت ومعه تسع ايات من كتاب الله عز وجل مما
كان ادم علیہ السلم يقرؤها فى الجنة وهى معه الى يوم القيمة
ثلث ايات من اول الكهف وثلث ايات من سبحان وهى
فاذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة
حجابا مستورا وثلث ايات من يس وهى وجعلنا من بين
ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
وسالته عن اول من كفر وانشا الكفر فقال ابليس
لعنة الله وسالہ عن اسم نوح ما كان فقال اسمه السكن و
انما سمى نوحا لانه ناح على قومه الف سنة الا خمسين عاما
وسالہ عن سفينة نوح ما كان عرضها وطولها وارتفاعها
فقال كان طولها ثمانمائة ذراع وعرضها خمسمائة ذراع
وارتفاعها فقال كان طولها فى السماء ثمانين ذراعا ثم
جلس الرجل فقام اليه اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرنا
عن اول شجرة غرست فى الارض فقال العوسجة ومنها
عصا موسى علیہ السلم وسالہ عن اول شجرة نبتت فى الارض
فقال الدبا وهى القرع وسالہ عن اول من حج من اهل السماء
فقال له جبرئيل وسالہ عن اول بقعة بسطت من الارض
ايام الطوفان فقال له موضع الكعبة وكانت زبرجدة خضراء
وسالہ عن اكرم واد على وجه الارض فقال واد يقال له سر
انديب سقط فيه ادم من السماء وسالہ عن شر واد على
وجه الارض فقال واد باليمن يقال له برهوت وهو من

اودية جهنم وساله عن سجن سار بصاحبه فقال
الحوت سار بيونس بن متى وساله عن ستة لم يركضوا
فى رحم فقال ادم وحوا وكبش ابرهيم وعصى موسى
وناقة صالح والخفاش الذى عمله عيسى بن مريم عليه
وطار باذن الله عز وجل وساله عن شى مكذوب عليه
ليس من الجن والانس فقال الذئب الذى كذب عليه
اخوة يوسف وساله عن شى اوحى اليه ليس لا من هو
من الجن ولا من الانس فقال اوحى الله عز وجل الى النحل
وساله عن الطهر موضع على وجه الارض لا تحل الصلوة
فيه فقال ظهر الكعبة وساله عن موضع طلعت عليه الشمس
ساعة من النهار ولا تطلع عليه مرة اخرى ابدا فقال ذاك
البحر حين فلقه الله لموسى عليه السلم فاضاءت ارضه الشمس
فاطبق عليه الماء فلن تصيبه الشمس وساله عن شى
شرب وهو حى واكل وهو ميت فقال تلك عصى موسى
عليه السلم وساله عن نذير انذر قومه ليس من الانس ولا
من الجن فقال هى النملة وساله عن اول ما امر بالختان
فقال ابرهيم عليه السلم وساله عن اول من خفض من النساء
فقال هاجر ام اسمعيل خفضتها ساره لتخرج من يمينها وساله
عن اول امراة جرت ذيلها فقال هاجر لما هربت من ساره
وساله عن اول من جر ذيله من الرجال قال قارون و
ساله عن اول من لبس النعلين فقال ابرهيم وساله عن
اكرم الناس نسبا فقال صديق الله يوسف بن يعقوب
اسرائيل الله بن اسحق ذبيح الله بن ابرهيم خليل الله عليه السلم
وساله عن ستة من الانبياء لهم اسمان فقال يوشع بن

فاصاب حر
بعد ذلك ابدا خ

فانها شربت حين كانت
شجرة واكلت حين صارت
جمادا نسخه

نون

نون وهو ذو الكفل ويعقوب وهو اسرائيل والخضر
وهو خليقا ويونس وهو ذو النون وعيسى وهو المسيح
ومحمد وهو احمد صلوات الله تعالى عليهم وساله عن شى
يتنفس ليس له لحم ولا دم فقال عليه السلم ذلك الصبح اذا تنفس
وساله عن خمسة انبياء تكلموا بالعربية فقال عليه السلم هو هود
وشعيب وصالح واسمعيل ومحمد صلى الله عليه واله ثم جلس
وقام اليه رجل اخر يساله ويعنته فقال يا امير المؤمنين اخبرنا
عن قول الله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه و
صاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه من هم فقال
عليه السلم قابيل يفر من هابيل والذى يفر من امه موسى والذى
يفر من ابيه ابرهيم يعنى الاب المربى لا الوالد والذى يفر
من صاحبته لوط والذى يفر من ابنه نوح يفر من ابنه
كنعان وساله عن اول من مات فجاة فقال عليه داود مات
على منبره يوم الاربعا وساله عن اربع لا يشبعن من اربع
فقال الارض من مطر والانثى من الذكر والعين من النظر
والعالم من العلم وساله عن اول من وضع سكة الدنانير والدراهم
فقال نمرود بن كنعان بعد نوح عليه السلم وساله عن اول من
عمل عمل قوم لوط فقال عليه السلم ابليس لانه امكن من نفسه و
ساله عن معنى هدير الحمام الراعبية فقال تدعو على اهل المعازف
والقيان والمزامير والعيدان وساله عن كنية البراق فقال
عليه السلم يكنى ابا هلال وساله لم سمى تبع الملك تبعا فقال عليه السلم
لانه كان غلاما كاتبا وكان يكتسب للملك الذى كان قبله وكان
اذا كتب كتب باسم الذى خلق صبحا وريحا فقال الملك اكتب و
ابدا باسم ملك الرعد فقال لا ابدء الا باسم الهى ثم اعطف على حاجتك

فشكر الله عز وجل له ذلك فاعطيه ملك ذلك الملك فتابعه
الناس على ذلك فسمى تبعا وساله ما بال الماعزة مرفوعة الذنب
بادية الحيا والعورة فقال عليه السلم لان الماعزة عصت
نوحا عليه السلم لما ادخلها السفينة فدفعها فكسر ذنبها والنعجة
مستورة الحيا والعورة لان النعجة بادرت بالدخول الى
السفينة فمسح نوح عليه السلم يده على حياها وذنبها فسترت بالالية
وساله عن كلام اهل الجنة فقال كلام اهل الجنة بالعربية وساله
عن كلام اهل النار فقال بالمجوسية وساله عن النوم على كم وجه
هو فقال امير المومنين عليه السلم النوم على اربعة اصناف الانبيا
تنام على اقفيتها مستلقية واعينها لا تنام متوقعة لوحي ربها
عز وجل والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة والملوك و
ابناوها تنام على شمالها ليستمروا ما ياكلون وابليس واخوانه
وكل مجنون وذو عاهة ينامون على وجوههم منبطحين
ثم قام اليه رجل اخر فقال يا امير المومنين اخبرني عن
يوم الاربعا والتطير منه وثقله واي اربعاء هو فقال
عليه السلم اخر اربعاء في الشهور وهو المحاق وفيه قتل
قابيل هابيل اخاه ويوم الاربعا القي ابرهيم عليه السلم في النار
ويوم الاربعاء وضعوه في المنجنيق ويوم الاربعاء غرق
الله قوم فرعون ويوم الاربعاء جعل الله عز وجل
عاليها سافلها ويوم الاربعاء ارسل الله عز وجل الريح على
قوم عاد ويوم الاربعاء اصبحت كالصريم ويوم الاربعاء
سلط الله على نمرود البقة ويوم الاربعاء طلب فرعون
موسى عليه السلم ليقتله ويوم الاربعاء خر عليهم السقف
من فوقهم ويوم الاربعاء امر فرعون بذبح الغلمان

ويوم

واعينهم تنام وقلوبهم لاتنام صح

١٠٧

ويوم الاربعاء خرب بيت المقدس ويوم الاربعاء احرق
بيت سليمان بن داود باصطخر من كورة فارس ويوم
الاربعاء قتل يحيى بن زكريا ويوم الاربعاء اظل قوم فرعون
اول العذاب ويوم الاربعاء خسف الله عز وجل بقارون
ويوم الاربعاء ابتلى ايوب عليه السلم بذهاب اهله وولده
وماله ويوم الاربعاء ادخل يوسف عليه السلم السجن ويوم
الاربعاء اخذتهم الصيحة قال الله عز وجل انا دمرناهم وقومهم
اجمعين ويوم الاربعاء اخذتهم الصيحة ويوم الاربعاء
عقروا الناقة ويوم الاربعاء شج النبي صلى الله عليه واله و
كسرت رباعيته ويوم الاربعاء امطرت عليهم حجارة من
سجيل ويوم الاربعاء اخذت العمالقة التابوت وساله
عن الايام وما يجوز فيها من العمل فقال امير المومنين عليه السلم
يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس
وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلثاء يوم
حرب ودم ويوم الاربعاء يوم شوم يتطير فيه الناس
ويوم الخميس يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوايج
ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم
بن هاشم عن احمد بن عامر الطائي قال سمعت ابا الحسن علي
بن موسى الرضا علم يقول يوم الاربعاء يوم نحس مستمر
من احتجم فيه خيف عليه ان يحضر محاجمه ومن تنور فيه
خيف عليه البرص

الباب الخامس والعشرون

ما جاء عن الرضا
عليه السلم في زيد بن علي علم حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال اخبرني
محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا محمد بن يزيد النحوي قال حدثنا

مسجد ح

ابى عبدون عن ابيه قال لما حمل زيد بن موسى بن جعفر
الى المامون وقد كان خرج بالبصرة واحرق دور ولد
العباس وهب المامون جرمه لاخيه على بن موسى الرضا
عليه السلم وقال له يا ابا الحسن لئن خرج اخوك وفعل ما فعل لقد
خرج قبله زيد بن على فقتل ولولا مكانك منى لقتلته فليس ما
اتيه بصغير فقال الرضا عليه السلم يا امير المؤمنين لا تقس اخى زيدا
الى زيد بن على فانه كان من علماء ال محمد غضب لله عز وجل
فجاهد اعداءه حتى قتل فى سبيله ولقد حدثنى ابى موسى
بن جعفر انه سمع اباه جعفر بن محمد يقول رحم الله عمى زيدا
انه دعا الى الرضا من ال محمد ولو ظفر لوفى بما دعا اليه ولقد
استشارنى فى خروجه فقلت له يا عم ان رضيت ان تكون المقتول
المصلوب بالكناسة فشانك فلما ولى قال جعفر بن محمد ويل
لمن سمع واعيته فلم يجبه فقال المامون يا ابا الحسن اليس
قد جاء فيمن ادعى الامامة بغير حقها ما جاء فقال الرضا ان
زيد بن على لم يدع ما ليس له بحق وانه كان اتقى لله من ذلك
انه قال ادعوكم الى الرضا من ال محمد وان ما جاء فيمن يدعى ان
الله تعالى نص عليه ثم يدعو الى غير دين الله ويضل عن سبيله
بغير علم وكان زيد والله ممن خوطب بهذه الاية وجاهدوا
فى الله حق جهاده هو اجتبيكم قال محمد بن على بن الحسين
مصنف هذا الكتاب لزيد بن على فضائل كثيرة عن غير الرضا احببت
ايراد بعضها على اثر هذا الحديث ليعلم من ينتظر فى كتابنا هذا
اعتقاد الامامية فيه حدثنا احمد بن هرون الفامى فى مسجد
الكوفة سنة اربع وخمسين وثلثمائة قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن محمد بن الحسين

بن ابى

١١٨

بن ابى الخطاب عن الحسين بن علوان عن عمر بن ثابت
عن داود بن عبد الجبار عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى
جعفر محمد بن على الباقر عن ابائه عن على عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله للحسين عليه السلم يا حسين يخرج
من صلبك رجل يقال له زيد يتخطا هو واصحابه يوم القيمة
رقاب الناس غرا محجلين يدخلون الجنة بلا حساب
حدثنا احمد بن محمد بن رزمه القزوينى قال حدثنا احمد
بن عيسى العلوى الحسينى قال حدثنا عباد بن يعقوب
الاسدى قال حدثنا حبيب بن ارطاط عن محمد بن ذكوان
عن عمر بن خالد قال حدثنى زيد بن على بن الحسين وهو
اخذ بشعره قال حدثنى ابى على بن الحسين وهو اخذ بشعره
قال حدثنى الحسين وهو اخذ بشعره قال حدثنى على بن
ابى طالب وهو اخذ بشعره عن رسول الله صلى الله عليه
واله وهو اخذ بشعره قال من اذى شعرة منى فقد اذينى
ومن اذينى فقد اذى الله عز وجل ومن اذى الله عز وجل
لعنه الله ملؤ السماء والارض حدثنا على بن احمد بن محمد
بن عمران الدقاق قال حدثنا على بن الحسين الطالقانى العلوى
قال حدثنى الحسين بن على الناصر قدس الله روحه قال
حدثنى احمد بن رشيد عن عمه معمر بن سعيد بن خثيم عن اخيه
معمر قال كنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمد فجاء زيد بن
على بن الحسين علم فاخذ بعضادتى الباب فقال له الصادق
يا عم اعيذك بالله ان يكون المصلوب بالكناسة فقالت ام زيد
والله لا يحملك على هذا القول غير الحسد لابنى فقال عليه السلم
يا ليته حسدا يا ليته حسدا يا ليته حسدا ثلثا حدثنى ابى

عن جدى انه قال يخرج من ولده رجل يقال له زيد يقتل
بالكوفه ويصلب بالكناسه يخرج من قبره حين ينشر تفتح
لروحه ابواب السماء يبتهج به اهل السموات والارض
تجعل روحه فى حوصلة طير اخضر يسرح فى الجنة
حيث يشاء حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد
العسكرى قال حدثنى عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا
الاشعث بن محمد الضبى قال حدثنى شعيب بن عمرو
عن ابيه عن جابر الجعفى قال دخلت على ابى جعفر
محمد بن على علهم وعنده زيد اخوه فدخل عليه معروف
بن خربوذ المكى فقال له ابو جعفر على يا معروف انشدنى
من طرائف ما عندك فانشده لعمرك ما ان ابو مالك
بوان ولا بضعيف قواه ولا بالد قوله يعادى الحكيم
اذا ما نهيه ولكنه سيد بارع كريم الطبايع حلو ثناه اذا
سدته سدت مطواعة ومهما وكلت اليه كفاه قال فوضع
محمد بن على يده على كتف زيد وقال هذه صفتك يا ابا
الحسين حدثنا احمد بن الحسين القطان قال حدثنا
الحسن بن على السكرى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى
عن جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه عن عمرو بن خالد
قال حدثنى عبد الله بن سيابة قال خرجنا ونحن سبعة
نفر فاتينا المدينه فدخلنا على ابى عبد الله عليه سلم فقال
لنا اعندكم خبر عمى زيد فقلنا قد خرج او هو خارج قال
فان اتيكم خبر فاخبرونى فمكثنا اياما فاتى رسول بسام
الصيرفى بكتاب فيه اما بعد فان زيدا قد خرج يوم
الاربعا غرة صفر فمكث الاربعا والخميس وقتل يوم

الجمعه وقتل معه فلان وفلان فدخلنا على الصادق ودفعنا
اليه الكتابه فقراه وبكى ثم قال انا لله وانا اليه راجعون عند
الله تعالى احتسب عمى انه كان نعم العم ان عمى كان رجلا لدنيانا
واخرتنا مضى والله عمى شهيدا كشهداء استشهدوا مع رسول
الله صلى الله عليه واله وعلى والحسن والحسين صلوات
الله عليهم مضى والله عمى شهيدا حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن سنان عن الفضيل بن يسار قال انتهيت
الى زيد بن على صبيحة خرج بالكوفه فسمعته يقول من يعيننى
منكم على قتال انباط اهل الشام فوالذى بعث محمدا بالحق بشيرا
ونذيرا لا يعيننى منكم على قتالهم احد الا اخذت بيده يوم
القيمة فادخلته الجنة باذن الله عز وجل فلما قتل اكتريت راحلة
وتوجهت نحو المدينه فدخلت على ابى عبد الله عليه سلم
فقلت فى نفسى والله لاخبرنه بقتل زيد بن على فيجزع
عليه فلما دخلت عليه قال لى ما فعل عمى زيد فخنقتنى العبرة
فقال قتلوه قلت اى والله قتلوه قال فصلبوه قلت اى والله
صلبوه قال فاقبل يبكى ودموعه تنحدر على جانبى خده كانها
الجمان ثم قال يا فضيل شهدت مع عمى زيد قتال اهل الشام قلت
نعم فقال فكم قتلت منهم قلت ستة قال فلعلك شاك فى دمائهم
قلت لو كنت شاكا ما قتلتهم فسمعته وهو يقول اشركنى الله فى
تلك الدماء مضى والله زيد عمى واصحابه شهداء مثل ما مضى
عليه على بن ابى طالب عم واصحابه اخذنا من الحديث موضع
الحاجة والله تعالى هو الموفق الباب السادس والعشرون

ماجاء عن الرضا من الاخبار النادرة فى فنون شتى حدثنا
ابى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى محمد بن عيسى
عن عباس مولى الرضا عليه السلم عن ابى الحسن الرضا عليه السلم قال
سمعته يقول من قال حين يسمع اذان الصبح اللهم انى اسالك
باقبال نهارك وادبار ليلك وحضور صلواتك واصوات
دعاتك ان تتوب على انك انت التواب الرحيم وقال مثل ذلك
اذا سمع اذان المغرب ثم مات من يومه او ليلته كان تائبا حدثنا
على بن عيسى المجاور فى مسجد الكوفة قال حدثنا اسمعيل بن
على بن رزين بن اخى دعبل بن على الخزاعى قال حدثنا دعبل
بن على قال حدثنى ابو الحسن على بن موسى الرضا علم
عن ابيه عن ابائه عن على عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة المكرم
لذريتى من بعدى والقاضى لهم حوائجهم والساعى
لهم فى امورهم عند اضطرارهم والمحب لهم بقلبه ولسانه
حدثنا ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى
السمرقندى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه ابى النضر محمد بن مسعود العياشى قال حدثنا
جعفر بن احمد قال حدثنا على بن محمد بن شجاع عن
محمد بن عثمان عن حميد بن محمد عن احمد بن الحسن
بن صالح عن ابيه عن الفتح بن يزيد الجرجانى انه كتب
الى ابى الحسن يساله عن رجل واقع امراته فى شهر رمضان
من حلال او حرام فى يوم واحد عشر مرات فقال عليه
عشر كفارات لكل مرة كفارة فان اكل وشرب فكفارة
يوم واحد حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف

بابى

بابى الحسن الجرجانى قال حدثنا يوسف بن محمد بن
زياد عن ابيه عن الحسن بن على عن ابيه على بن محمد
عن ابيه محمد بن على عن ابيه الرضا على بن موسى علم عن
ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن على الباقر عن ابيه زين العابدين على بن
الحسين عن ابيه الحسين بن على عن ابيه على بن ابى طالب
علم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما جاءه جعفر بن ابى
طالب من الحبشة قام اليه فاستقبله اثنتى عشرة خطوة
وعانقه وقبل ما بين عينيه وبكى وقال فما ادرى بايهما انا
اشد سرورا بقدومك يا جعفر ام يفتح الله على يد اخيك
خيبر وبكى فرحا برؤيته حدثنا ابى قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن على الوشا عن ابى الحسن الرضا عن ابيه
عن ابائه عن على عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله لما اسرى بى الى السماء رايت رحما متعلقة بالعرش تشكو
رحما الى ربها فقلت لها كم بينك وبينها من اب فقالت
نلتقى فى اربعين ابا حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا على
بن الحسن بن على بن فضال قال حدثنا محمد بن الوليد عن
العباس بن هلال قال سمعت ابا الحسن على بن موسى
الرضا علم يقول من صام من شعبان يوما واحدا ابتغاء ثواب
الله تعالى دخل الجنة ومن استغفر الله تعالى سبعين مرة فى
كل يوم من شعبان حشره الله يوم القيمة فى زمرة رسول الله
صلى الله عليه واله ووجبت له من الله الكرامة ومن تصدق

في شعبان بصدقه ولو بشق تمرة حرم الله جسده على النار
ومن صام ثلثه ايام من شعبان و وصلها بصيام شهر رمضان
كتب الله جل وعز له صوم شهرين متتابعين حدثنا ابي
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن
محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني الحسين
بن عبد الله عن ادم بن عبد الله الاشعري عن زكريا بن
ادم عن ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول الصلوة لها
اربعة الف باب حدثنا محمد بن علي بن بشار قال حدثنا
ابو الفرج المظفر بن احمد بن الحسن القزويني قال اخبرنا
ابو الفضل العباس بن محمد القسم بن حمزه بن موسى بن
جعفر قال حدثني الحسن بن سهل القمي عن محمد بن
حامد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن عليه السلم قال
سالته عن الصلوة على المصلوب قال اما علمت ان جدي
جعفرا صلوات الله عليه صلى على عمه قلت اعلم ذلك ولكني
لم افهمه مبينا قال نبينه لك ان كان وجه المصلوب الى القبلة
فقم على منكبه الايمن وان كان قفاه الى القبلة فقم على منكبه الايسر
فان ما بين المشرق والمغرب قبلة وان كان منكبه الايسر الى
القبلة فقم على منكبه الايمن وان كان منكبه الايمن الى القبلة
فقم على منكبه الايسر وكيف كان منحرفا فلا تزايلن مناكبه و
ليكن وجهك الى ما بين المشرق والمغرب ولا تستقبله
ولا تستدبره ابدا البتة قال ابو هاشم ثم قال الرضا عليه السلم قد
فهمت انشاء الله قال مصنف هذا الكتاب هذا حديث
غريب لم اجده في شيء من الاصول والمصنفات ولا اعرفه
الا بهذا الاسناد حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن ادريس

قال

قال حدثني محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني
سهل بن زياد عن الحارث بن الدلهاث مولى الرضا عليه السلم
قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول لا يكون المومن مؤمنا
حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه
وسنة من وليه فالسنة من ربه كتمان سره قال الله عز وجل
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول
واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه
صلى الله عليه واله بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين واما السنة من وليه
فالصبر في الباساء والضراء فان الله عز وجل يقول والصابرين
في الباساء والضراء حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني
عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
عن علي بن محمد عن ابي ايوب المدني عن سليمن بن جعفر
الجعفري عن الرضا عن ابائه عن علي عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله تعلموا من الغراب خصالا ثلثا استتاره
بالسفاد وبكورة في طلب الرزق وحذره حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد
الله عن احمد بن حمزة الاشعري قال حدثني ياسر الخادم
قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول ان اوحش ما يكون
هذا الخلق في ثلث مواطن يوم يولد ويخرج من بطن
امه فيرى الدنيا ويوم يموت فيعاين الاخرة واهلها و
يوم يبعث فيرى احكاما لم يرها في دار الدنيا وقد سلم
الله عز وجل على يحيى في هذه المواطن الثلثه وامن روعته
فقال وسلام عليه يوم ولد ويوم اموت ويوم ابعث

حيا حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن
احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن سلمة بن الخطاب
عن احمد بن علي عن الحسين بن علي الديلمي مولى الرضا
عليه السلم قال سمعت الرضا عليه السلم يقول من حج بثلثة من
المؤمنين فقد اشترى نفسه من الله عز وجل بالثمن
ولم يساله من اين اكتسب ماله من حلال او حرام قال
مصنف هذا الكتاب يعني بذلك انه لم يساله عما وقع في ماله
من الشبهة ويرضى عنه خصماءه بالعوض حدثنا محمد
بن علي ماجيلويه قال حدثني ابي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن السياري عن الحارث بن دلهاث عن ابيه
عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال ان الله عز وجل امر بثلثة
مقرون بها ثلاثة اخرى امر بالصلوة والزكوة فمن صلى
ولم يزك لم يقبل منه صلوته وامر بالشكر له وللوالدين فمن
لم يشكر والديه لم يشكر الله وامر باتقاء الله وصلة الرحم فمن لم
يصل رحمه لم يتق الله عز وجل حدثنا ابي قال حدثنا علي
بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميذاني عن احمد
بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
قال قال ابو الحسن عليه السلم من علامات الفقيه الحلم
والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت
يكسب المحبة انه دليل على كل خير حدثنا علي بن احمد بن محمد بن
عمران الدقاق قال حدثني محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن
احمد بن محمد بن صالح الرازي عن حمدان الديواني قال
قال الرضا عليه السلم صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله حدثنا
ابو منصور احمد بن ابرهيم الخوري قال حدثنا زيد بن

محمد

محمد البغدادي قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن محمد الطائي
بالبصرة قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عم عن
ابيه عن اباءه عن علي بن ابي طالب عليه السلم انه دعاه رجل فقال
له علي عليه السلم على ان تضمن لي ثلث خصال قال وما هي يا امير
المؤمنين قال لا تدخل علينا شيئا من خارج ولا تدخر عنا
شيئا في البيت ولا تجحف بالعيال قال ذلك لك فاجابه
علي بن ابي طالب عليه السلم حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
قال حدثنا ابو نصر منصور بن عبد الله بن ابرهيم الاصفهاني
قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا داود بن سليمان عن علي بن
موسى الرضا عم عن ابيه عن اباءه عن علي عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله اربعة انا شفيعهم يوم القيمة
ولو اتوني بذنوب اهل الارض معين اهل بيتي والقاضي
لهم حوائجهم عندما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه و
الدافع عنهم بيده حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن ابي الحسن عليه السلم انه قال احتبس القمر من بني اسرائيل
فاوحى الله جل جلاله الى موسى ان اخرج عظام يوسف
عليه السلم من مصر ووعده طلوع القمر اذا اخرج عظامه
فسال موسى عن من يعلم موضعه فقيل له ان ههنا عجوز
تعلم علمه فبعث اليها فاتي بعجوز مقعدة عمياء فقال لها
اتعرفين موضع قبر يوسف قالت نعم قال فاخبريني به فقالت
لا حتى تعطيني اربع خصال تطلق رجلي وتعيد الي شبابي وترد
الي بصري وتجعلني معك في الجنة قال فكبر ذلك على موسى قال
فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اعطها ما سالتك فانك انما

تعطى على ففعل فدلته عليه فاستخرجه من شاطئ النيل في صندوق
مرمر فلما اخرجه طلع القمر فحمله الى الشام فلذلك يحمل اهل الكتاب
موتيهم الى الشام حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى
قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد مولى بنى هاشم عن على
بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا على
بن موسى عن بسم الله قال معنى قول القائل بسم الله اى اسم
نفسى بسمة من سمات الله عز وجل وهى العبودية قال
فقلت له ما السمة قال العلامة حدثنا عبد الله بن محمد بن
عبد الوهاب قال اخبرنا ابو نصر منصور بن عبد الله قال
حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا
سليمن بن جعفر عن الرضا عليه السلم قال حدثنى ابى عن جدى
عن ابائه عن على بن ابى طالب عليه السلم قال فى جناح كل هدهد
خلقه الله عز وجل مكتوب بالسريانية ال محمد خير البرية
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا
ابو نصر منصور بن عبد الله بن ابرهيم الاصفهانى قال حدثنا
على بن عبد الله الاسكندرانى قال حدثنا ابو على احمد بن على بن
مهدى الرقى قال حدثنا ابى قال حدثنا على بن موسى الرضا
علىه قال حدثنى ابى موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن
ابيه الحسين بن على عن ابيه على بن ابى طالب عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا على طوبى لمن احبك
وصدق بك وويل لمن ابغضك وكذب بك محبوك
معروفون فى السماء السابعة والارض السابعة السفلى
وما بين ذلك هم اهل الدين والورع والسمت الحسن والتواضع

لله

113

لله عز وجل خاشعة ابصارهم وجلة قلوبهم لذكر الله عز
وجل وقد عرفوا حق ولايتك والسنتهم ناطقة بفضلك
واعينهم ساكبة تحننا عليك وعلى الائمة من ولدك يدينون
الله بما امرهم به فى كتابه وجاءهم به البرهان من سنة نبيه عاملون
بما يامرهم به اولئك اولو الامر منهم متواصلون غير متقاطعين
متحابون غير متباغضين ان الملئكة لتصلى عليهم وتؤمن
على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم وتشهد حضرته وتستوحش
لفقده الى يوم القيمة حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد
الهاشمى الكوفى بالكوفة سنة اربع وخمسين وثلثمائة
قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفى قال حدثنا
محمد بن احمد بن على الهمدانى قال حدثنى ابو الفضل العباس
بن عبد الله البخارى قال حدثنا محمد بن القسم بن ابرهيم
بن محمد بن عبد الله بن القسم بن محمد بن ابى بكر قال حدثنا
عبد السلم بن صالح الهروى عن على بن موسى الرضا عليه السلم
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين
بن على عن ابيه على بن ابى طالب عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ما خلق الله خلقا افضل منى ولا اكرم
عليه منى قال على عليه السلم فقلت يا رسول الله فانت افضل
او جبرئيل فقال صلى الله عليه واله يا على ان الله تبارك وتعالى
فضل انبياءه المرسلين على ملئكته المقربين وفضلنى على جميع
النبيين والمرسلين والفضل بعدى لك يا على وللائمة من
بعدك وان الملئكة لخدامنا وخدام محبينا يا على الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون

للذين امنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله ادم ولا
حوا ولا الجنه ولا النار ولا السماء ولا الارض فكيف لا
يكون افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا و
تسبيحه وتهليله وتقديسه لان اول ما خلق الله عز وجل
ارواحنا فانطقها بتوحيده وتمجيده ثم خلق الملئكة فلما
شاهدوا ارواحنا نورا واحدا استعظمت امرنا فسبحنا
لتعلم الملائكه انا خلق مخلوقون وانه منزه عن صفاتنا
فسبحت الملئكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا
عظم شاننا هللنا لتعلم الملئكة ان لا اله الا الله وانا عبيد ولسنا
بالهة يجب ان نعبد معه او دونه فقالوا لا اله الا الله فلما
شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملئكة ان الله اكبر من ان ينال
عظيم المحل الا به فلما شاهدوا ما جعله الله لنا من العز والقوة
قلنا لا حول ولا قوة الا بالله لتعلم الملائكه ان لا حول لنا ولا
قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا واوجبه لنا من فرض
الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملئكة ما يستحق الله تعالى ذكره
علينا من الحمد على نعمه فقالت الملائكة الحمد لله فبنا اهتدوا
الى معرفة توحيد الله عز وجل وتسبيحه وتهليله وتحميده
وتمجيده ثم ان الله تبارك وتعالى خلق ادم فاودعنا صلبه
وامر الملئكة بالسجود له تعظيما لنا واكراما وكان سجودهم لله
عز وجل عبودية ولادم اكراما وطاعة لكوننا في صلبه فكيف
لا نكون افضل من الملئكة وقد سجدوا لادم كلهم اجمعون
وانه لما عرج بي الى السماء اذن جبرئيل مثنى مثنى واقام مثنى
مثنى ثم قال لي تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل اتقدم عليك
قال نعم لان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه على ملئكته اجمعين

وفضلك

وفضلك يا محمد خاصة قال فتقدمت فصليت بهم ولا فخر
فلما انتهيت الى حجب النور قال لي جبرئيل تقدم يا محمد وتخلف عني
فقلت له يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني فقال يا محمد
ان انتهاء حدي الذي وضعني الله عز وجل فيه الى هذا المكان
فان تجاوزته احترقت اجنحتي بتعدي حدود ربي جل جلاله
فزخ بي في النور زخة حتى انتهيت الى ما شاء الله عز وجل
من علو ملكه مكانه فنوديت فقلت لبيك وسعديك
تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد انت عبدي وانا ربك
فاياي فاعبد وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي ورسولي
الى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن تبعك خلقت جنتي ولمن
خالفك خلقت ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتهم
اوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا
محمد اوصياؤك المكتوبون على ساق عرشي فنظرت وانا بين
يدي ربي جل جلاله الى ساق العرش فرايت اثني عشر نورا
في كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي اولهم علي
بن ابي طالب واخرهم مهدي امتي فقلت يا رب هولاء اوصيائي
بعدي فنوديت يا محمد هولاء اوصياؤك واحبائي واصفيائي
وحججي بعدك على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي
بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي
ولاطهرن الارض باخرهم من اعدائي ولاملكنه مشارق
الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب
الصعاب ولارقينه في الاسباب ولانصرنه بجندي ولامدنه
بملائكتي حتى يعلن دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي ثم
لاديمن ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيمة

وبهذا الاسناد قال قال الرضا عليه السلم الحياء من الايمان حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ابيه موسى عن ابيه جعفر بن
محمد قال ان سليمن بن داود قال ذات يوم لاصحابه ان الله
تعالى قد وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي سخر
لي الريح والانس والجن والطيور والوحوش وعلمني منطق
الطير واتاني من كل شيء ومع جميع ما اوتيته من الملك ما تم
لي سرور يوم الى الليل وقد احببت ان ادخل قصري في غد
فاصعد اعلاه وانظر الى ممالكي فلا تاذنوا لاحد علي لئلا يرد
علي ما ينغص علي يومي قالوا نعم فلما كان من الغد اخذ عصاه
بيده وصعد الى اعلى موضع من قصره ووقف متكئا على
عصاه ينظر الى ممالكه مسرورا بما اوتي فرحا بما اعطي اذ نظر
الى شاب حسن الوجه واللباس قد خرج عليه من بعض
زوايا قصره فلما ابصره سليمن قال له من ادخلك الى هذا
القصر وقد اردت ان اخلو فيه اليوم فباذن من دخلت
فقال الشاب ادخلني هذا القصر ربه وباذنه دخلت فقال
ربه احق مني فمن انت قال انا ملك الموت قال وفيما جئت
قال جئت لاقبض روحك قال امض لما امرت به فهذا يوم
سروري وابى الله عز وجل ان يكون لي سرور دون لقائه
فقبض ملك الموت روحه متكئ على عصاه فبقي سليمان متكئا وهو
على عصاه وهو ميت ما شاء الله والناس ينظرون اليه وهم
يقدرون انه حي فافتتنوا فيه واختلفوا فمنهم من قال ان
سليمان قد بقي متكئا على عصاه هذه الايام الكثيرة ولم يكل

فرلز

ولم يشرب ولم يتعب ولم ينم وانه لربنا الذي يجب علينا ان نعبده
وقال قوم ان سليمان ساحر وانه يرينا انه واقف متكئ على
عصاه يسحر اعيننا وليس كذلك فقال المؤمنون ان سليمان
هو عبد الله ونبيه يدبر الله امره بما يشاء فلما اختلفوا بعث
الله عز وجل الارضة فدبت في عصا سليمان فلما اكلت جوفها
انكسرت العصا وخر سليمان من قصره على وجهه فشكرت الجن
الارضة صنيعها فلاجل ذلك لا توجد الارضة في مكان
الا وعندها ماء وطين وذلك قول الله عز وجل فلما قضينا
عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته
يعني عصاه فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
في العذاب المهين ثم قال الصادق عليه السلم والله ما نزلت
هذه الاية هكذا وانما نزلت فلما خر تبينت الانس ان الجن لو
كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين والله اعلم

الباب السابع والعشرون ما جاء عن الرضا في حديث هاروت

وماروت حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بابي الحسن
الجرجاني قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد
بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه الرضا عليه السلم عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه الصادق جعفر بن محمد في قول الله عز وجل و
اتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان قال اتبعوا
ما تتلوا كفرة الشياطين من السحر والنيرنجات على ملك
سليمان الذين يزعمون ان سليمان به ملك ونحن ايضا
به نظهر العجايب حتى ينقاد لنا الناس وقالوا كان سليمان كافرا
ساحرا ماهرا بسحره ملك ما ملك وقدر على ما قدر فرد

الله عز وجل عليهم فقال وما كفر سليمان ولا استعمل السحر الذي نسبوه
الى سليمن والى ما انزل على الملكين ببابل هروت وماروت فانه
كان بعد نوح عليه السلم قد كثر السحرة والمموهون فبعث
الله عز وجل ملكين الى نبي ذلك الزمان بذكر ما يسحر به السحرة
وذكر ما يبطل به سحرهم ويرد به كيدهم فتلقيه النبي عن الملكين و
اداه الى عباد الله بامر الله عز وجل فامرهم ان يقفوا به على السحر
وان يبطلوه ونهاهم ان يسحروا به الناس وهذا كما يدل على
السم ما هو وعلى ما يدفع به غائلة السم ثم قال عز وجل وما
يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر
يعني ان ذلك النبي امر الملكين ان يظهرا للناس بصورة
بشريين ويعلماهم ما علمهم الله من ذلك فقال الله عز وجل
وما يعلمان من احد ذلك السحر وابطاله حتى يقولا للمتعلم
انما نحن فتنة امتحان للعباد ليطيعوا الله عز وجل فيما
يتعلمون من هذا ويبطلوا به كيد السحرة ولا يسحروهم
فلا تكفر باستعمال هذا السحر وطلب الاضرار به ودعاء
الناس الى ان يعتقدوا انك به تحيي وتميت وتفعل ما
لا يقدر عليه الا الله عز وجل فان ذلك كفر قال الله عز وجل
فيتعلمون يعني طالبي السحر منهما يعني مما كتبت الشياطين
على ملك سليمان من النيرنجات ومما انزل على الملكين ببابل
هروت وماروت يتعلمون من هذين الصنفين ما
يفرقون به بين المرء وزوجه هذا من يتعلم للاضرار
بالناس يتعلمون التضريب بضروب الحيل والنمائم والايهام و
انه قد دفن في موضع كذا وعمل كذا ليحبب المراة الى الرجل
والرجل الى المراة ويؤدي الى الفراق بينهما فقال عز وجل

وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي ما المتعلمون لذلك
بضارين به من احد الا باذن الله يعني بتخلية الله وعلمه فانه
لو شاء لمنعهم بالجبر والقهر ثم قال ويتعلمون ما يضرهم و
لا ينفعهم لانهم اذا تعلموا ذلك السحر ليسحروا به ويضروا فقد
تعلموا ما يضرهم في دينهم ولا ينفعهم فيه بل ينسلخون عن
دين الله بذلك ولقد علموا هؤلاء المتعلمون لمن اشتراه بدينه
الذي ينسلخ عنه بتعلمه ما له في الاخرة من خلاق اي من
نصيب في ثواب الجنة ثم قال عز وجل ولبئس ما شروا به انفسهم رهنوها
بالعذاب لو كانوا يعلمون انهم قد باعوا الاخرة وتركوا
نصيبهم من الجنة لان المتعلمين لهذا السحر الذين
يعتقدون ان لا رسول وان لا اله ولا بعث ولا نشور
فقال ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق
لانهم يعتقدون ان لا اخرة فهم يعتقدون انها اذا
لم يكن اخرة فلا خلاق لهم في دار بعد الدنيا وان كانت
بعد الدنيا اخرة فهم مع كفرهم بها لا خلاق لهم فيها ثم
قال ولبئس ما شروا به انفسهم بالعذاب اذ باعوا الاخرة
بالدنيا ورضوا بالعذاب الدايم انفسهم لو كانوا يعلمون
انهم قد باعوا انفسهم بالعذاب ولكن لا يعلمون ذلك
لكفرهم به فلما تركوا النظر في حجج الله حتى يعلموا عذبهم
على اعتقادهم الباطل وجحدهم الحق قال يوسف بن محمد بن
زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما انهما قالا قلنا
للحسن ابي القايم عليه السلام فان قوما عندنا يزعمون ان
هروت وماروت ملكان اختارتهما الملائكة لما
كثر عصيان بني ادم وانزلهما مع ثالث لهما الى دار الدنيا

وانهما افتتنا بالزهرة واراد الزنا بها وشربا الخمر وقتلا النفس
المحرمة وان الله عز وجل يعذبهما ببابل وان السحرة منهما يتعلمون
السحر وان الله تعالى مسخ تلك المراه هذا الكوكب الذى هو الزهرة
فقال الامام عليه السلام معاذ الله من ذلك ان ملئكة الله معصومون
محفوظون من الكفر والقبايح بالطاف الله تعالى قال الله
عز وجل فيهم لا يعصون الله فيما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
وقال عز وجل وله من فى السموات والارض ومن عنده يعنى
من الملئكة لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون وقال عز وجل فى الملئكة
ايضا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى و
هم من خشيته مشفقون ثم قال عليه السلام لو كان كما يقولون كان
الله قد جعل هولاء الملئكة خلفاءه فى الارض وكانوا
كالانبياء فى الدنيا او كالائمة فيكون من الانبياء و
الائمة قتل النفس والزنا ثم قال عليه السلام اولست تعلم ان الله
عز وجل لم يخل الدنيا قط من نبى او امام من البشر اوليس
الله يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول يعنى الى الخلق
الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى فاخبر انه لم يبعث الملئكة
الى الارض ليكونوا ائمة وحكاما وانما كانوا ارسلوا الى
انبياء الله قالا فقلنا له فعلى هذا لم يكن ابليس ايضا ملكا فقال
لا بل كان من الجن اما تسمعان الله عز وجل يقول واذ قلنا
للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن فاخبر
عز وجل انه كان من الجن وهو الذى قال الله عز وجل والجان
خلقناه من قبل من نار السموم قال الامام الحسن بن على

عليه السلام حدثنى ابى عن جدى عن الرضا عن ابائه عن على عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل اختارنا معاشر
ال محمد واختار النبيين واختار الملئكة المقربين ما اختارهم
الا على علم منه بهم انهم لا يواقعون ما يخرجون به عن ولايته و
ينقطعون به عن عصمته وينتمون الى المستحقين لعذابه
ونقمته قالا فقلنا له فقد روى لنا ان عليا عليه السلام لما نص عليه
رسول الله صلى الله عليه واله بالامامة عرض الله عز وجل ولايته
فى السموات على فيام وفيام من الملئكة فابوها فمسخهم الله
ضفادع فقال معاذ الله هولاء المكذبون لنا المفترون علينا
الملئكة هم رسل الله فهم كساير انبياء الله ورسله الى الخلق فيكون
منهم الكفر بالله قلت لا قال فكذلك الملئكة ان شان الملئكة لعظيم
وان خطبهم لجليل حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشى قال
حدثنى ابى عن احمد بن على الانصارى عن على بن محمد بن الجهم
قال سمعت المامون يسال الرضا على بن موسى عليه السلام عما يرويه
الناس من امر الزهرة وانها كانت امراة افتتن بها هروت
وماروت وما يروونه من امر سهيل انه كان عشارا باليمن
فقال الرضا كذبوا فى قولهم انهما كوكبان وانما كانتا دابتين
من دواب البحر فغلط الناس وظنوا انهما الكوكبان وما كان
الله عز وجل ليمسخ اعداءه انوارا مضيئة ثم يبقيهما ما بقيت
السماء والارض وان المسوخ لم يبق اكثر من ثلثة ايام حتى
ماتت وما تناسل منها شى وما على وجه الارض اليوم مسخ وان
التى وقع عليها اسم المسوخية مثل القرد والخنزير والدب واشباهها
انما هى مثل ما مسخ الله على صورها قوما غضب الله عليهم ولعنهم
بانكارهم توحيد الله وتكذيبهم رسله واما هروت وماروت

وينتهون به الى

فكانا ملكين علما الناس السحر ليحترزوا به من سحر السحرة ويبطلوا
به كيدهم وما علما احدا من ذلك شيئا الا قالا له انما نحن فتنة
فلا تكفر فكفر قوم باستعمالهم لما امروا بالاحتراز منه وجعلوا
يفرقون بما تعلموه بين المرء وزوجه قال الله عز وجل وما هم
بضارين به من احد الا باذن الله يعني بعلمه

اخر فيما جاء عن الرضا من الاخبار المتفرقه

حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن الهيثم
عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قلت له تكون — الفضيل خ ل
الارض ولا امام فيها فقال عليه السلم لا اذا الساخت باهلها حدثنا
ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عباد بن سليمن عن سعد
بن سعد الاشعري عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم
قال قلت له هل يبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروي عن ابي
عبد الله انه قال لا تبقى الا ان يسخط الله تعالى على العباد فقال
لا تبقى اذا الساخت حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن المعلا بن محمد البصري عن الحسن
بن علي الوشا قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم هل تبقى الارض
بغير امام فقال لا فقلت فانا نروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله
تعالى على العباد فقال لا تبقى اذا الساخت حدثنا ابي قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الزيتوني ومحمد بن احمد
بن ابي قتاده عن احمد بن هلال عن سعيد بن سليمن عن
سليمن بن جعفر الجعفري قال سالت الرضا عليه السلم فقلت
تخلو الارض من حجة فقال عليه لو خلت الارض طرفة عين
من حجة لساخت باهلها حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني

قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن
صالح الهروي قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم يا ابن رسول الله ما
تقول في حديث روي عن الصادق عليه السلم انه قال اذا خرج القائم
قتل ذراري قتلة الحسين بفعال اباءها فقال عليه السلم هو كذلك قلت وقول الله
عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخرى ما معناه قال صدق الله
في جميع اقواله ولكن ذراري قتلة الحسين يرضون بافعال
ابائهم ويفتخرون بها ومن رضي شيئا كان كمن اتيه ولو ان
رجلا قتل بالمشرق فرضي بقتله رجل في المغرب لكان الراضي
عند الله عز وجل شريك القاتل وانما يقتلهم القائم اذا خرج لرضاهم
بفعل ابائهم قال فقلت له باي شي يبدا القائم منكم اذا قام قال يبدا
ببني شيبه فيقطع ايديهم لانهم سراق بيت الله عز وجل حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثني احمد بن محمد الهمداني قال
حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا عليهما انه قال كاني بالشيعة عند فقدهم الثالث من
ولدي يطلبون المرعى فلا يجدونه قلت له ولم ذلك يا ابن رسول
الله قال لان امامهم يغيب عنهم قلت ولم قال لئلا يكون في عنقه
لاحد بيعة اذا قام بالسيف حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى
بن جعفر بن ابي جعفر الكميداني عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عبد العزيز بن المهتدي عن الرضا عليه السلم قال انما يغسل الاشنان
خارج الفم فاما داخل الفم فلا يقبل الغمر حدثنا الحسين بن احمد
بن ادريس قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن ابرهيم بن هاشم وغيره عن صفوان بن يحيى عن
ابي الحسن الرضا عليه السلم انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله
ان يجيب الرجل احدا وهو على الغايط او يكلمه حتى يفرغ حدثنا

محمد بن القسم المفسر المعروف بابي الحسن الجرجاني قال حدثنا
احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد
بن علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليه قال قيل للصادق
عليه السلم صف لنا الموت قال للمومن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه
وينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ
العقارب او اشد قيل فان قوما يقولون انه اشد من نشر بالمناشير
وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب الارحيه
على الاحداق قال كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين الا
ترون منهم من يعاين تلك الشدايد فذلكم الذي هو اشد من
هذا الا من عذاب الاخرة فانه اشد من عذاب الدنيا قيل فما
بالنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفي وهو يحدث ويضحك
ويتكلم وفي المومنين ايضا من يكون كذلك وفي المومنين
والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه الشدايد
فقال ما كان من راحة للمومن هناك فهو تعجيل ثواب وما
كان من شديد فتمحيصه من ذنوبه ليرد الاخرة نقيا
نظيفا مستحقا للثواب الابد لا مانع له دونه وما كان من سهولة
هناك على الكافر فليوفي اجر حسناته في الدنيا ليرد الاخرة
وليس له الا ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة على الكافر
هناك فهو ابتداء عذاب الله له ذلكم بان الله عدل لا يجور قال
وقيل للصادق عليه السلم اخبرنا عن الطاعون فقال عذاب الله
لقوم ورحمة لاخرين قالوا وكيف تكون الرحمة عذابا قال اما
تعرفون ان نيران جهنم عذاب على الكافرين وخزنة جهنم معهم
فيها وهي رحمة عليهم حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد
بن ابي عبد الله البرقي ومحمد بن موسى البرقي ومحمد بن علي

ماجيلويه

ماجيلويه ومحمد بن علي بن هاشم وعلي بن عيسى المجاور قالوا (هشام صح)
حدثنا علي بن محمد ماجيلويه عن احمد بن محمد بن خالد عن
احمد بن محمد السياري قال حدثنا علي بن اسباط قال قلت للرضا
عليه السلم يحدث الامر لا اجد بدا من معرفته وليس في البلد الذي
انا فيه احد استفتيه من مواليك قال فقال ائت فقيه البلد
فاستفته في امرك فاذا افتاك بشي فخذ بخلافه فان الحق فيه
حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن علي بن محمد عن ابي ايوب المدني
عن سليمن الجعفري عن الرضا عن اباءه عن علي عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله الشيب في مقدم الراس
يمن وفي العارضين سخاء وفي الذوائب شجاعة و
في القفا شوم حدثنا ابو الفضل تميم بن عبد الله
بن تميم القرشي الحبري قال حدثنا ابي قال اخبرنا
ابو علي احمد بن علي الانصاري قال حدثنا ابو الصلت
عبد السلم بن صالح الهروي قال سمعت علي بن موسى
الرضا يقول اوحى الله عز وجل الى نبي من انبيائه اذا
اصبحت فاول شي يستقبلك فكله والثاني فاكتمه و
الثالث فاقبله والرابع فلا تؤيسه والخامس فاهرب منه
قال فلما اصبح مضى فاستقبله جبل اسود عظيم فوقف وقال
ان ربي جل جلاله لا يامرني الا بما اطيق فمشى اليه لياكله فكلما
دنا منه صغر حتى انتهى اليه فوجده لقمة فاكلها فوجدها
اطيب شي اكله ثم مضى فوجد طستا من ذهب فقال امرني
ربي ان اكتم هذا فحفر له حفيرة وجعله فيها والقى عليه التراب
ثم مضى فالتفت فاذا الطست قد ظهر فقال قد فعلت ما امرني

ربي عز وجل فمضى فاذا هو بطير وخلفه بازي فطاف
الطير حوله فقال امرني ربي ان اقبل هذا ففتح كمه فدخل
الطير فيه فقال له البازي اخذت طيري وانا خلفه منذ ايام
فقال ان ربي عز وجل امرني ان لا اوئيس هذا فقطع
من فخذه قطعة فالقيها اليه ثم مضى فلما مضى فاذا هو بلحم
ميتة منتن مدود فقال امرني ربي عز وجل ان اهرب
من هذا فهرب منه ورجع ورأى في المنام كانه قد قيل له
انك قد فعلت ما امرت به فهل تدري ما ذاك قال
لا قيل له انك قد فعلت ما امرت به فهل تدري ما ذاك
اما الجبل فهو الغضب ان العبد اذا غضب لم ير نفسه و
جهل قدره من عظم الغضب فاذا حفظ نفسه وعرف قدره
وسكن غضبه كانت عاقبته كاللقمة الطيبة التي اكلها
واما الطست فهو العمل الصالح اذا كتمه العبد واخفيه ابى
الله عز وجل الا ان يظهره ليزينه به مع ما يدخر له من ثواب
الاخرة واما الطير فهو الرجل الذي ياتيك بنصيحة فاقبله
واقبل نصيحته واما البازي فهو الرجل الذي ياتيك في
حاجة فلا تؤيسه واما اللحم المنتن فهو الغيبة فاهرب منها
حدثنا احمد بن هرون الفامي قال حدثنا محمد بن جعفر بن
بطه قال حدثنا محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سمعت الرضا عليه السلم يقول
لا يجتمع المال الا بخصال خمس بخل شديد وامل طويل وحرص
غالب وقطيعة الرحم وايثار الدنيا على الاخرة حدثنا ابي
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن علي بن محمد القاساني عن ابي ايوب المديني

عن سليمن

عن سليمن بن جعفر الجعفري عن الرضا عليه السلم عن ابائه
عن علي عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله نهى عن قتل
خمسة الصرد والصوام والهدهد والنحلة والنملة والضفدع
وامر بقتل خمسة الغراب والحداء والحيه والعقرب والكلب
العقور قال مصنف هذا الكتاب هذا امر اطلاق رخصة
لا امر وجوب وفرض حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابرهيم بن
حمويه عن محمد بن عيسى اليقطيني قال قال الرضا عليه السلم في
الديك الابيض خمس خصال من خصال الانبياء معرفته باوقات
الصلوة والغيرة والسخا والشجاعة وكثرة الطروقه حدثنا
الحسين بن ابرهيم بن ناتانه والحسين بن ابرهيم بن احمد
بن هشام المكتب واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني و
علي بن عبد الله الوراق قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن ياسر الخادم قال حدثنا علي بن الرضا عن ابيه
موسى عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن
ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه امير المؤمنين
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي اني سالت ربي
عز وجل فيك خمس خصال فاعطيني اما اولها فاني سالته ان
تنشق الارض عني فانفض التراب عن راسي وانت معي
فاعطيني واما الثانيه فاني سالته ان يقفني عند كفة الميزان
وانت معي فاعطيني واما الثالثة فسالت ربي عز وجل ان
يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله الاكبر عليه مكتوب المفلحون
الفائزون بالجنة فاعطيني واما الرابعة فاني سالته ان
يجعلك قائد امتي الى الجنة فاعطيني فالحمد لله الذي من

على به حدثنا ابى قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن القسم بن يحيى عن جده عن يعقوب
الجعفرى قال سمعت ابا الحسن يقول لا باس بالعزل
فى ستة وجوه المراة التى ايقنت انها لا تلد والمسنة والمراة
السليطة والبذية والمراة التى لا ترضع ولدها والامة قال
مص هذا الكتاب يجوز ان يكون ابو الحسن صاحب
هذا الحديث موسى بن جعفر ويجوز ان يكون الرضا
عليه السلم لان يعقوب الجعفرى قد لقيهما جميعا حدثنا
ابى قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن احمد بن
عبد الله الخلنجى عن ابى على الحسن بن راشد قال سالت ابا
الحسن الرضا عليه السلم عن تكبير الافتتاح فقال سبع قلت روى
عن النبى انه كان يكبر واحدة فقال كان النبى صلى الله عليه
واله يكبر واحدة يجهر بها ويسر ستا حدثنا محمد بن القسم
الاسترابادى قال حدثنى يوسف بن محمد بن زياد عن ابيه
عن الحسن بن على عن ابيه عن محمد بن على عن ابيه
على بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابائه
عن على عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما اتيه جبرئيل
بنعى النجاشى بكى بكاء حزين عليه وقال ان اخاكم اصحمة وهو
اسم النجاشى مات ثم خرج الى الجبانه وكبر سبعا فخفض الله له
كل مرتفع حتى راى جنازته وهو بالحبشة حدثنا ابى ومحمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعرى قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن بكر بن صالح عن الجعفرى قال سمعت

ابا الحسن عليه السلم يقول قلموا اظفاركم يوم الثلثا واستحموا
يوم الاربعا واصيبوا من الحجامة حاجتكم يوم الخميس و
تطيبوا باطيب طيبكم يوم الجمعة حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار قال حدثنا ابى عن محمد بن احمد بن يحيى بن
عمران الاشعرى عن معوية بن حكيم عن معمر بن خلاد
عن ابى الحسن الرضا عليه السلم قال لا ينبغى للرجل ان يدع
الطيب فى كل يوم فان لم يقدر عليه فيوم ويوم لا فان لم
يقدر ففى كل جمعة ولا يدع ذلك حدثنا ابو الحسن على
بن عيسى المجاور فى مسجد الكوفة قال حدثنا اسمعيل بن
على بن رزين بن اخى دعبل بن على الخزاعى عن ابيه قال
حدثنا الامام ابو الحسن على بن موسى الرضا عليه السلم
قال حدثنا ابى موسى بن جعفر قال حدثنى ابى جعفر
بن محمد قال حدثنى ابى محمد بن على قال حدثنى ابى على بن
الحسين قال حدثنى ابى الحسين بن على عن ابيه على بن
ابى طالب عليه السلم قال ان رسول الله تلا هذه الاية لا يستوى
اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون
فقال صلى الله عليه واله اصحاب الجنة من اطاعنى وسلم
لعلى بن ابى طالب عليه السلم بعدى واقر بولايته واصحاب
النار من سخط الولاية ونقض العهد وقاتله بعدى حدثنا
ابى قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن سليمن بن حفص المروزى قال كتب الى ابو الحسن
قل فى سجدة الشكر مائة مرة شكرا شكرا وان شئت عفوا
عفوا قال مص هذا الكتاب لقد لقى سليمن موسى بن
جعفر والرضا عليهما جميعا ولا ادرى هذا الخبر عن ايهما

هو حدثنا ابى قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن الحسن بن على الوشا قال سمعت الرضا عليه السلم
يقول اذا نام العبد وهو ساجد قال الله تبارك وتعالى عبدى
قبضت روحه وهو فى طاعتى حدثنا على ابن عبد الله الوراق
قال حدثنا على بن محمد بن مهرويه القزوينى قال حدثنا
داود بن سليمان الغازى عن ابى الحسن على ابن موسى الرضا
عليه السلم عن ابيه عن ابائه عن امير المومنين عليه السلم
انه قال الدنيا كلها جهل الا مواضع العلم والعلم كله حجة
الا ما عمل به والعمل كله ريا الا ما كان مخلصا والاخلاص
على خطر حتى ينظر العبد بما يختم له حدثنا محمد بن عمر الحافظ
البغدادى قال حدثنا ابو محمد الحسن بن على المتمع قال
حدثنا احمد بن المختار قال حدثنا محمد بن خالد البرقى
قال حدثنا سيدى ابو جعفر محمد بن على عن ابيه على
ابن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر قال حدثنى
الاجلح الكندى عن ابن بريدة عن ابيه ان النبى صلى الله
عليه واله قال على امام كل مومن بعدى حدثنا محمد بن
ابرهيم بن اسحق الطالقانى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الكوفى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه
عن ابى الحسن الرضا عليه السلم قال السجدة بعد الفريضة شكر
لله تعالى على ما وفق له العبد من اداء فرايضه وادنى ما
يجزى فيها من القول ان يقال شكرا لله شكرا لله ثلث مرات
قلت فما معنى قولك شكرا لله قال يقول هذه السجدة منى
شكرا لله عز وجل على ما وفقنى له من خدمته واداء فرايضه
والشكر موجب للزيادة فان كان فى الصلوة تقصير لم

يتم بالنوافل تم بهذه السجدة حدثنا ابى قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن موسى عن اخيه
على بن موسى الرضا عن ابيه عن جده قال سئل على بن الحسين
عليهما ما بال المتهجدين بالليل من احسن الناس وجها قال لانهم
خلوا بالله فكساهم الله من نوره حدثنا ابى قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن على
بن اسباط عن محمد بن على بن ابى عبد الله عن ابى الحسن
عليه السلم فى قول الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها
عليهم الا ابتغاء رضوان الله قال صلوة الليل حدثنا محمد بن
القسم الاسترابادى المفسر قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد ره
وعلى بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن على بن ره
محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عن
ابيه عن جده قال جاء رجل الى الرضا عليه السلم فقال له يا ابن رسول الله
اخبرنى عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره فقال لقد
حدثنى ابى عن جدى عن الباقر عن زين العابدين عن ابيه عليهم السلم ان
رجلا جاء الى امير المومنين عليه السلم فقال اخبرنى عن قول الله عز وجل الحمد
لله رب العالمين ما تفسيره فقال الحمد لله هو ان عرف عباده بعض
نعمه عليهم جملا اذ لا يقدرون على معرفة جميعها بالتفصيل لانها اكثر على معرفة نعمته جميعا د ر
من ان تحصى او تعرف فقال لهم قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا رب
العالمين وهم الجماعات من كل مخلوق من الجمادات والحيوانات فاما الحيوانات
فهو يقلبها فى قدرته ويغذوها من رزقه ويحوطها بكنفه ويدبر كلا
منها بمصلحته واما الجمادات فهو يمسكها بقدرته ويمسك المتصل منها
ان يتهافت ويمسك المتهافت منها ان يتلاصق ويمسك السماء ان تقع
على الارض الا باذنه ويمسك الارض ان تخسف الا بامره انه بعباده

لرءوف رحيم وقال عليه السلم رب العالمين مالكهم وخالقهم وسائق
ارزاقهم اليهم من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون فالرزق
مقسوم وهو ياتى ابن ادم على اى سيرة سارها من الدنيا ليس تقوى
متق بزائدة ولا فجور فاجر بناقصة وبينه وبينه ستر وهو
طالبه فلو ان احدكم يفر من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت
فقال الله جل جلاله قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا وذكرنا به من خير
فى كتب الاولين قبل ان يكون ففى هذا ايجاب على محمد وال محمد صلى
الله عليه واله قال لما بعث الله عز وجل موسى بن عمران واصطفيه
نجيا وفلق له البحر ونجى بنى اسرائيل واعطيه التورية والالواح راى مكانه
من ربه عز وجل فقال يا رب لقد اكرمتنى بكرامة لم تكرم بها احدا قبلى
فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان محمدا عندى افضل من
جميع ملئكتى وجميع خلقى قال موسى يا رب فان كان محمد ا
صلى الله عليه واله اكرم عندك من جميع خلقك فهل فى ال الانبياء اكرم
من الى قال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل ال محمد على جميع
المرسلين فقال موسى يا رب فان كان ال محمد كذلك فهل فى امم الانبياء
عندك افضل من امتى ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى و
فلقت لهم البحر فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد
على جميع الامم كفضله على جميع خلقى فقال موسى عليه السلم يا رب ليتنى كنت
اريهم فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انك لن تريهم وليس هذا اوان ظهورهم
ولكن سوف تريهم فى الجنات جنات عدن والفردوس بحضرة محمد
صلى الله عليه واله فى نعيمها يتقلبون وفى خيراتها يتبحبحون افتحب
ان اسمعك كلامهم قال نعم الهى قال الله جل جلاله قم بين يدى واشدد ميزرك
قيام العبد الذليل بين يدى الملك الجليل ففعل ذلك موسى عليه السلم
فنادى ربنا عز وجل يا امة محمد فاجابوه كلهم وهم فى اصلاب

ابائهم

١٢٣

ابائهم وارحام امهاتهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال فجعل الله عز وجل تلك
الاجابة شعار الحج ثم نادى ربنا عز وجل يا امة محمد ان قضائى عليكم
ان رحمتى سبقت غضبى وعفوى قبل عقابى فقد استجبت لكم
من قبل ان تدعونى واعطيتكم من قبل ان تسالونى من لقينى منكم بشهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادق
فى اقواله محق فى افعاله وان على بن ابى طالب اخاه ووصيه من بعده
ووليه ويلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد وان اولياءه المصطفين
الطاهرين المطهرين المنبئين بعجايب ايات الله ودلايل حجج الله
من بعدهما اولياءه ادخلته جنتى وان كانت ذنوبه مثل زبد البحر
قال فلما بعث الله عز وجل نبينا محمدا صلى الله عليه واله قال يا محمد
وما كنت بجانب الطور اذ نادينا امتك بهذه الكرامة ثم قال عز وجل
لمحمد صلى الله عليه واله قل الحمد لله رب العالمين على ما اختصنى به
من هذه الفضيلة وقال لامته قولوا انتم الحمد لله رب العالمين
على ما اختصصتنا به من هذه الفضايل حدثنا ابى قال حدثنا
على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى
قال سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الحرم واعلامه كيف صار بعضها اقرب
من بعض وبعضها ابعد من بعض فقال ان الله عز وجل لما اهبط
ادم عليه السلم من الجنة اهبطه على ابى قبيس فشكا الى ربه عز وجل الوحشة
وانه لا يسمع ما كان يسمع فى الجنة فاهبط الله عز وجل عليه ياقوتة حمراء
فوضعها فى موضع البيت فكان يطوف بها ادم عليه السلم وكان ضوءها
يبلغ موضع الاعلام فعلمت الاعلام على ضوئها فجعلها الله حرما حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى همام اسمعيل بن همام عن ابى الحسن

والنعمة والملك لك شعار

الرضا عليه السلم نحو هذا وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن صفوان
بن يحيى قال سئل ابو الحسن عن الحرم واعلامه فذكر مثله سواء
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد
الله الحسني قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي الرضا قال حدثني ابي
الرضا علي بن موسى قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلم
يقول دخل عمرو بن عبيد البصري على ابي عبد الله عليه السلم فلما جلس
عنده تلا هذه الاية قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم
ثم امسك فقال له ابو عبد الله عليه السلم ما اسكتك قال احب ان اعرف ما اسكتك حـ
الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو واكبر الكبائر الشرك بالله
يقول الله عز وجل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأويه النار
وما للظالمين من انصار وبعده اليأس من روح الله لان الله عز قال الله عز وجل حـ
وجل يقول ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله
الا القوم الكافرون والامن من مكر الله عز وجل لان الله عز وجل
يقول ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين
لان الله عز وجل جعل العاق جبارا شقيا في قوله حكاية عن
قول عيسى عليه السلم وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى اخر الاية وقذف المحصنات
لان الله تبارك وتعالى يقول ان الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب
عظيم واكل مال اليتيم لقوله عز وجل ان الذين يأكلون اموال
اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار

من الزحف

من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره
الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه
جهنم وبئس المصير واكل الربوا لان الله عز وجل يقول الذين
يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من
المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتريه
ما له في الاخرة من خلاق والزنا لان الله عز وجل يقول ومن
يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه
مهانا الا من تاب واليمين الغموس لان الله عز وجل يقول ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في
الاخرة الاية والغلول يقول الله عز وجل ومن يغلل يات بما غل لان الله عز وجل يقول حـ
يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول يوم
يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم لانفسكم الاية وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله
عز وجل يقول والذين لا يشهدون الزور الاية ويقول الله ومن يكتمها
فانه اثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل عدل بها عبادة الاوثان
وترك الصلوة متعمدا او شيئا مما فرض الله عز وجل لان رسول
الله صلى الله عليه واله قال من ترك الصلوة متعمدا من غير علة فقد
برئ من ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم لان
الله عز وجل يقول اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو
بن عبيد وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك والله من قال برايه
ونازعكم في الفضل والعلم حدثنا ابي قال حدثنا علي بن سليمن الرازي
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن
ابي نصر البزنطي عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قلت كيف كان
اول الطيب فقال لي ما يقول من قبلكم فيه قلت يقولون ان ادم

لما هبط بارض الهند فبكى على الجنة وسالت دموعه فصارت عروقا
في الارض فصارت طيبا فقال ليس كما يقولون ولكن حوا كانت
تغلف قرونها من اطراف شجر الجنة فلما هبطت الى الارض وبليت
بالمعصية رات الحيض فامرت بالغسل فنقضت قرونها فبعث
الله عز وجل ريحا طارت به وخفضته فذرت حيث شاء
الله عز وجل فمن ذلك الطيب حدثنا محمد بن احمد السنانى
قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى قال حدثنا سهل بن زياد
الادمى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال حدثنى على بن
محمد العسكرى عن ابيه محمد بن على عن ابيه الرضا على بن موسى عن
ابيه موسى بن جعفر عن ابيه عم قال يكره للرجل ان يجامع فى اول
ليلة من الشهر وفى وسطه وفى اخره فانه من فعل ذلك خرج
الولد مجنونا الا ترى ان المجنون اكثر ما يصرع فى اول الشهر ووسطه
واخره وقال عليه السلم من تزوج والقمر فى العقرب لم ير الحسنى وقال
عليه السلم من تزوج فى محاق الشهر فليسلم لسقط الولد حدثنا ابى
قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمر
بن الاشعرى عن محمد بن عيسى بن عبيد رفعه الى ابى الحسن الرضا
عليه السلم انه قال لا يزال العبد ليسرق حتى اذا استوفى ثمن دية يده
اظهره الله عليه حدثنا ابى قال حدثنا القسم بن محمد بن على بن ابرهيم
النهاوندى عن صالح بن راهويه عن ابى حيون مولى الرضا عم
عن الرضا عليه السلم قال نزل جبرئيل على النبى صلى الله عليه واله فقال
يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويقول ان الابكار من النساء بمنزلة
الثمر على الشجر فاذا اينع الثمر فلا دواء له الا اجتناؤه والا افسدته
الشمس وغيرته الريح وان الابكار اذا ادركن ما يدرك النساء
فلا دواء لهن الا البعول والا لم يؤمن عليهن الفتنة فصعد

فذرته حل

فايسلم لسقط الولد سرا

رسول

رسول الله صلى الله عليه واله المنبر فخطب الناس ثم اعلمهم ما امرهم
الله به فقالوا ممن يا رسول الله فقال من الاكفاء فقالوا ومن الاكفاء
فقال المؤمنون بعضهم اكفاء بعض ثم لم ينزل حتى زوج ضباعة بنت
الزبير بن عبد المطلب المقداد بن الاسود ثم قال ايها الناس انما زوجت ابنة
عمى المقداد ليتضع النكاح حدثنا ابى قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميرى عن الريان بن الصلت قال جاء قوم بخراسان الى الرضا عليه السلم
فقالوا ان قوما من اهل بيتك يتعاطون امورا قبيحة فلو نهيتهم عنها
فقال لا افعل فقيل ولم قال لانى سمعت ابى يقول النصيحة خشنة حدثنا
ابى قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابى حيون مولى الرضا
عن الرضا عليه السلم قال من رد متشابه القران الى محكمه هدى الى صراط
مستقيم ثم قال ان فى اخبارنا متشابها كمتشابه القران ومحكما كمحكم
القران فردوا متشابهها الى محكمها ولا تتبعوا متشابهها دون
محكمها فتضلوا حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد الهمدانى عن على بن الحسن بن على بن فضال
عن ابيه عن ابى الحسن على بن موسى الرضا قال من صام اول يوم من
رجب رغبة فى ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة ومن صام يوما
فى وسطه شفع فى مثل ربيعة ومضر ومن صام يوما فى اخره جعله
الله عز وجل من ملوك الجنة وشفعه فى ابيه وامه وابنه وابنته
واخيه واخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه
وان كان فيهم مستوجبا للنار حدثنا محمد بن القاسم المعروف بابى
الحسن المفسر الجرجانى قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلى بن
محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى
بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عن ابيه
عن ابائه عن على عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لبعض اصحابه